الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

جامعة التحـــدي

كلية الآداب والتربية

قسم الدراسات العليا

قسم الإعلام

العوامل المؤثرة على الأداء المهني للعاملين بمجال الخياطة في ليبيا

دراسة ميدانية للقائم بالاتصال بمدينتي طرابلس وبنغازي

دراسة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة الإجازة العالية (الماجستير) في الإعلام

من قبل الطالب :

عبدالله محمد عبدالله اطبيقة

إشـــراف الدكتور :

عبدالسلام مختار الزليتني

أمين قسم الإعلام – جامعة قاريونس

العام الجامعي

2006 – 2007ف

تاريخ المناقشة : 2007/07/08ف

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

جامعة التحدي ـ سرت

كلية الآداب والتربية　　قسم الإعلام

" العوامل المؤثرة على الأداء المهني للعاملين بمجال الخيالة في ليبيا "
"دراسة ميدانية للقائم بالاتصال بمدينتي طرابلس وبنغازي"

إعداد :ـ عبد الله محمد عبد الله اطبيقة

أعضاء لجنة المناقشة:ـ

1- د. عبد السلام مختار الزليتني.

2- د. الطاهر عمار العباني.

3- د. عبد المجيد عبد اللطيف الخطيب.

توقيع

وتوصي اللجنة بطباعة الرسالة على حساب الجامعة.

يعتمد
أ. رحمة إبوبنية عبد السلام
مدير مكتب الدراسات العليا
والتدريب بالكلية

يعتمد
أ. حمد أحمد الحاج
أمين اللجنة الشعبية للكلية
الاداب والتربية

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

شعبية سرت

جامعة التحدي

المعرفة حق طبيعي لكل إنسان

التاريخ : .....

الموافق .....

الرقم الإشاري : .....

القـــرارات

اللجنة الشعبية لجامعة التحدي

قرار رقم ((لشع/ 2)) لسنة 1375و.ر الموافق 2007 إفرنجية

بشأن تشكيل لجنة لمناقشة رسالة ((الماجستير)) العالية))

اللجنة الشعبية لجامعة التحدي :

بعد الإطلاع على :

* القانون رقم ((55)) لسنة 76 ف بشأن الخدمة المدنية وقراراته ولائحته التنفيذية .
* القانون رقم ((15)) لسنة 81 ف بشأن نظام المرتبات .
* القانون رقم ((1)) لسنة 92 ف بشأن تنظيم التعليم العالي
* قرار اللجنة الشعبية العامة رقم ((285)) لسنة 1374و.ر بشأن لائحة أعضاء هيئة التدريس الوطنيين بالجامعات ومؤسسات التعليم العالي
* قرار اللجنة الشعبية العامة رقم ((129)) لسنة 1374و.ر بشأن إصدار لائحة الدراسات العليا وشهادتها .
* قرار اللجنة الشعبية العامة رقم ((207)) لسنة 1369 و.ر بشأن الهيكل التنظيمي للجامعات .
* قرار اللجنة الشعبية العامة رقم((200)) لسنة 1372و.ر بشأن إعادة هيكلة الجامعات بالجماهيرية العظمى .
** قرار أمانة اللجنة الشعبية العامة للتعليم العالي رقم((2)) لسنة 1373و.ر بشأن توزيع الطلبة على الجامعات وتقرير بعض الأحكام بشأنها .

*وعلى ما عرضه الأخ/ أمين اللجنة الشعبية لكلية الآداب والتربية (المستلهم).

وبعد

وحيث أن

يوجب أحكام هذا القرار تشكيل لجنة مناقشة رسالة الماجستير العالية ((ماجستير)) على النحو التالي ://

1)) د. عبدالسلام مختار الزليتني	مشرفاً	رئيساً
2)) د. الطاهر عمار العباني		عضواً
3)) د. عبدالمجيد عبداللطيف الخطوب		عضواً

مادة ((2))

تختص اللجنة سالفة الذكر بمناقشة رسالة الماجستير المقدمة من الطالب// عبدالله محمد عبدالله اطبيقة المسجل بالدراسات العليا كلية الاداب والتربية جامعة التحدي قسم ((الاعلام)) تحت عنوان(العوامل المؤثرة على الأداء المهني للعاملين بمجال الخبالة في ليبيا- دراسة ميدانية للقائم بالاتصال بمدينتي طرابلس وبنغازي).

مادة ((3))

يعمل بأحكام هذا القرار من تاريخ صدوره ويبلغ من يلزم بتنفيذه.

أ. محمد عبدالحميد عبدالرحمن

أمين اللجنة الشعبية لجامعة التحدي

صدر في سرت

بتاريخ / 2007 إفرنجية .

هاتف / 65704 – 60363 فاكس 62151 – 60361 ص.ب: 674

الإهداء

إلى سر وجودي

والدي ووالدتي

وسنـــــدي

إخوتي وأخواتي

والشموع المضيئة في طريق معرفتي

أساتذتي

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع الذي أتمنى من الله – العلي القدير – أن يكون خطوة نحو الاهتمام بالخيالة الليبية.

الباحث

عبدالله محمد

شكر وتقدير

قال رسول الله ﷺ "إن الله تعالى يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه" صدق رسول الله ﷺ فيما قال ، إن الكمال لله وحده فالمحاولات البشرية لا ترقى إلى مستوى الكمال ، فكثيراً ما يخطئ المرء ويصيب ، وأسأله – جل وعلا – أن أكون قد أصبت الكثير في محاولتي هذه ، وأسجد لله إجلالاً وتعظيماً لما فتح به عليّ وما يسره لي في طلبي للعلم، وما منحني إياه من عزم وجهد ومثابرة لإنجاز هذه الدراسة .

وأنا أقوم بعرض هذه الدراسة أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرفان لكل من أسهم بمساعدتي لإتمام وإنجاز هذه الدراسة وأستهله بشكري وتقديري العظيمين إلى الدكتور الفاضل **عبدالسلام مختار الزليتني** لتكرمه بالإشراف على هذه الدراسة ، وعلى توجيهاته البناءة والملموسة ولنصائحه ومتابعته الدائمة التي كان لها الدور الكبير في إنجاز الدراسة رغم كل الصعوبات التي واجهتها ، كما أوجه شكري إلى أعضاء هيئة التدريس الذين قاموا بتحكيم الاستمارة الخاصة بالدراسة الميدانية في كلٍ من : قسم الإعلام بجامعة قاريونس ، وقسم الإعلام بجامعة التحدي ومدرسة الإعلام والفنون بأكاديمية الدراسات العليا "طرابلس" ، أولئك الذين كان لملاحظاتهم أبلغ الأثر في إعادة صياغة الاستمارة بالشكل الذي يتماشى مع طبيعة ونوع الدراسة .

كما أوجه شكري وامتناني للأخوة العاملين بالإدارة العامة للدراسات العليا والتدريب، وكلية الآداب والتربية، وقسم الإعلام بجامعة التحدي سرت على كل التسهيلات الإدارية التي قاموا بها ، وإلى كلٍ من المخرجين القديرين **عبدالله الزروق وصبري النعال**، ومدير التصوير **عبدالحفيظ نشنوش** وللأستاذين **محمد سالم الشريف وغيث الشامس يحيى**، على كل المجهودات التي بذلوها من أجل

المساعدة في تجميع المادة البحثية الخاصة بالجانب التاريخي للخيالة الليبية ، والمساعدة في إجراء المقابلات الشخصية مع بعض العاملين القدامى في هذا المجال .

كما أقدم شكري وامتناني إلى الدكتورين الفاضلين: د. **الطاهر عمار العباني** ، د.**عبدالمجيد عبداللطيف الخطيب** ، على قبولهما مناقشة هذه الدراسة فلهما مني كل التقدير والاحترام، وجزاهم الله عني كل الخير والثواب .

وفي الختام أقدم شكري إلى الأستاذ **إبراهيم صافار** لتكرمه بالمراجعة اللغوية ، وإلى المهندس **خالد إشتيوي** لطباعته هذه الدراسة .

وأخيراً . أسال الله التوفيق والإخلاص في العمل

الباحث

عبدالله محمد

معلومات عن الباحث

الاسم : عبدالله محمد عبدالله اطبيقة

مكان الميلاد : أبو نجيم .

تاريخ الميلاد : 19- 9 - 1978ف .

الجنسية : ليبي .

الشهادات المتحصل عليها الباحث :

- شهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسي للعام الدراسي (1992-1993ف) بتقدير عام جيد .
- الشهادة الثانوية العامة (القسم الأدبي) للعام الدراسي (1995-1996ف) بتقدير عام جيد .
- بكالوريوس فنون إعلامية (شعبة الخيالة) من كلية الفنون والإعلام بجامعة الفاتح ، للعام الجامعي (1999-2000ف) بتقدير عام جيد.
- دبلوم الدراسات العليا من كلية الآداب والتربية بجامعة التحدي سرت قسم الإعلام للعام الجامعي (2002-2003ف) بتقدير عام جيد جداً .
- معيد بقسم الإعلام بكلية الآداب والتربية بجامعة التحدي سرت منذ شهر (10- 2004ف) .
- درجة الإجازة العالية (الماجستير) في الإعلام من كلية الآداب والتربية بجامعة التحدي سرت للعام الجامعي 2006 - 2007ف .

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الآية الكريمة	أ
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ج – د
معلومات عن الباحث	هـ
الفصل الأول **الإطار العام والمنهجية**	
المقدمة	2
الوضع المنشئ لمشكلة الدراسة (تمهيد)	5
مشكلة الدراسة	7
أهمية الدراسة	11
أهداف الدراسة	11
تساؤلات الدارسة	12
مصطلحات الدراسة	12
الدراسات السابقة	14
نوع الدراسة ومنهجها	25
أدوات جمع البيانات	27
مجتمع الدراسة	28
عينة الدراسة	29
اختبارا الصدق والثبات	29
حدود الدراسة	30
الأسلوب الإحصائي	31

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الثاني **تاريخ ونشأة فن الخيالة**	
المبحث الأول : نشأة فن الخيالة في العالم	33
مقدمة	34
مدخل تاريخي	34
المبحث الثاني : البدايات الأولى للخيالة في بعض الدول العربية	46
مدخل تاريخي	47
الخيالة في مصر	47
الخيالة في تونس	48
الخيالة في سوريا	49
الخيالة في لبنان	50
الخيالة في البحرين	50
الخيالة في الإمارات العربية المتحدة	51
الخيالة في الكويت	51
الخيالة في العراق	51
الخيالة في الجزائر	53
الخيالة في المغرب	53
الخيالة في المملكة العربية السعودية	54
الخيالة في اليمن	55
الخيالة في قطر	55
الخيالة في السودان	56
الخيالة في الأردن	56
الخيالة في سلطنة عُمان	57
الخيالة في الصومال	57
المبحث الثالث : تاريخ الخيالة في ليبيا	58
مدخل تاريخي	59

الموضوع	رقم الصفحة
الهدف من إنشاء المؤسسة العامة للخيالة	66
بيان شركات التوزيع والعرض	67
أهم الإنجازات التي استطاعت الخيالة الليبية أن تحققها في مجال التوثيق	72
الفصل الثالث **القائم بالاتصال والخيالة**	
المبحث الأول : القائم بالاتصال والأداء المهني	76
مقدمة	77
مفهوم الاتصال	78
عناصر عملية الاتصال ومكوناتها	80
القائم بالاتصال	82
الشروط الواجب توافرها في القائم بالاتصال	83
الأسس التي يجب على القائم بالاتصال مراعاتها عند تقديم مادته للجمهور	84
تقويم الأداء	84
تعريف الأداء	85
مفهوم الأداء المهني	86
تقييم الأداء المهني	87
أهمية تقييم الأداء المهني	87
تقييم أداء العاملين	88
أهمية أداء العنصر البشري	88
الأداء يقود إلى الرضا	89
العوامل المؤثرة على الأداء المهني	90
المبحث الثاني : الخيالة كوسيلة اتصال جماهيرية	92
مقدمة	93
مميزات وعيوب الخيالة عن بقية وسائل الاتصال بالجماهير	94
مميزات عروض الخيالة	97

الموضوع	رقم الصفحة
الخيالة كصناعة	98
الخيالة والشباب	100
رسالة الخيالة الفنية والثقافية والتعليمية والترفيهية والتاريخية	101
الخيالة والإذاعة المرئية	102
المبحث الثالث : الثقافة البصرية	107
مقدمة	108
تعريف الثقافة	109
أهمية الثقافة	111
الخيالة والثقافة	112
الخيالة والغزو الثقافي	115
الفصل الرابع **الدراسة الميدانية**	
المبحث الأول : الإجراءات	121
المبحث الثاني : النتائج العامة والتوصيات والصعوبات	152
قائمة المراجع	156
ملخص الدراسة	173
الملاحق	175
ملحق (1) : رسالة المكتب الوطني للبحث والتطوير	
ملحق (2) : كشف بمحكمي استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة الميدانية	
ملحق (3) : استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة الميدانية	
ملحق (4) : المحاولات الليبية لإنتاج الأشرطة الروائية القصيرة والطويلة	
محلق (5) : الإنتاج العربي الليبي المشترك – الإنتاج العالمي	
ملحق (6) : بعض القرارات الخاصة بالخيالة في ليبيا (1972 – 2005ف)	
ملحق (7) : مقترح لإنشاء مركز الإنتاج والتوثيق السينمائي	
ملحق (8):- تقرير غير منشور عن المشكلات التي واجهتها الخيالة في ليبيا. - إعلان بيع بالمزاد العلني (محكمة بنغازي الابتدائية) .	

فهرس الجداول

الجدول	رقم الصفحة
جدول (1) : الفرق بين الخيالة والإذاعة المرئية.	104
جدول (2) : العاملون بالخيالة الليبية وفقاً لنوعهم (ذكور وإناث)	125
جدول (3) : العاملون بالخيالة الليبية وفقاً لحالاتهم الاجتماعية	125
جدول (4) : العاملون بالخيالة الليبية وفقاً لفئاتهم العمرية	126
جدول (5) : العاملون بالخيالة الليبية وفقاً للمؤهل العلمي	127
جدول (6) : العاملون بالخيالة الليبية وفقاً لالتحاقهم بدورات تدريبية	128
جدول (7) : العاملون بالخيالة الليبية وفقاً لنوع الدورات التدريبية التي التحقوا بها	128
جدول (8) : العاملون بالخيالة الليبية وفقاً لمدة الدورات التدريبية التي التحقوا بها	129
جدول (9) : العاملون بالخيالة الليبية وفقاً لطبيعة الدورات التي التحقوا بها	130
جدول (10) : العاملون بالخيالة الليبية وفقاً لصفة العمل	131
جدول (11) : العاملون بالخيالة الليبية وفقاً لطبيعة العمل	132
جدول (12) : العاملون بالخيالة الليبية وفقاً لمدة الخدمة	133
جدول (13) : العاملون بالخيالة الليبية وفقاً لعلاقة العمل في مجال الخيالة بتخصصاتهم	134
جدول (14) : الأهداف والواجبات التي يجب أن تؤديها الخيالة في ليبيا	135
جدول (15) : تقييم العاملين بمجال الخيالة لما قامت به الشركة العامة للخيالة	136
جدول (16) : الصعوبات التي تواجه العاملين بمجال الخيالة	137
جدول (17) : طبيعة الأشرطة التي يتولى العاملين المشاركة بها	138
جدول (18) : الرغبة في المشاركة في إنتاج عمل خيالي	138
جدول (19) : رأي العاملين حول دخول القطاع الخاص في إنتاج أشرطة الخيالة	140
جدول (20) : رأي العاملين حول موافقتهم لفكرة دخول القطاع الخاص	141
جدول (21) : العوامل التي تؤثر على أداء القائم بالاتصال لتأدية عمله بشكل أفضل	142
جدول (22) : العوامل والمتغيرات المرتبطة بالأداء المهني	143

الجدول	رقم الصفحة
جدول (23): العلاقة بين ما قامت به الشركة العامة للخيالة والمستوى التعليمي للعاملين	148
جدول (24) : العلاقة بين دخول القطاع الخاص بمجال الخيالة ومدة الخدمة للعاملين	149
جدول (25) : العلاقة بين رغبة العاملين في المشاركة في إنتاج عمل للخيالة والعمر للعاملين .	150
جدول (26) : العلاقة بين رغبة العاملين في المشاركة في إنتاج عمل للخيالة والنوع للعاملين .	151

فهرس الأشكال

الشكل	رقم الصفحة
شكل (1) : دورة الأداء والرضا	90

الفصل الأول

الإطار العام والمنهجية

المقدمة :

مـن المختـرعات التـي تـولدت عن الثورة الإلكترونية بعد الإذاعة المسموعة (الخـيالة)، وتعتبر فاتحة عالم وسائل الاتصال السمعية والبصرية الساحر ، وذلك بعـد الـسيطرة الطـويلة للوسـائل المطبوعة ، والبروز المتزامن تقريباً للإذاعة المسموعة إلى الساحة الإعلامية كمنافس قوي[1].

وإذا علمـنا الأثر البالغ للخيالة في تكوين الرأي العام ، ونشر الثقافة المسيطرة ، أدركـنا وتبين لنا مدى خطورة هذه الوسيلة ، التي تهدد الكيان والهوية الحضارية للمجـتمعات الـتابعة في هذا المجال مثل مجتمعاتنا العربية ، وبالرغم من شعور معظـم الدول بذلك ، إلا أنها لم تتمكن من صد السيل الجارف للإنتاج الأمريكي ، الـذي لا يـتورع – كما لاحظ ذلك اللورد نيوتن Newtin – في استعمال وسيلة الاتـصال هـذه "فـي عملـية دعائـية ضخمة لبلدهم ، لأنفسهم ، لأفكارهم ، لمنتوجاتهم"[2].

أمـا عن وضع الخيالة في الوطن العربي فهي لا تختلف كثيراً عن وضعية وسائل الاتـصال ، مـن حيث مركزها المتواضع على المستوى العالمي وتبعية ساحتها الخيالية للإنتاج الأمريكي على الخصوص ، سواء أكان ذلك بالنسبة لكمية الإنتاج ونوعيـته أم لعدد دور الخيالة الثابتة وقدرتها الاستيعابية ، أم لنسبة التردد السنوي علـى هذه الدور ، والملاحظ في هذا المجال أن الدول العربية تعتمد بنسبة كبيرة علـى استيراد أشرطة الخيالة من أمريكا أساساً، ثم الهند فإيطاليا وفرنسا ، ولكن بدرجة وكيفية لا تتناسبان والعلاقة التاريخية الثقافية الاستعمارية التي تربط الدول العربية المستوردة والدول المصدرة[3].

وعلـى الرغم من أن الإنتاج الروائي العربي في الخيالة بدأ في وقت متقارب في أقطـار ثلاثة هي : مصر – سورية – لبنان ، إلا أن مصر انفردت وحدها وعلى مدى ربع قرن بتحقيق إنتاج خيالي كبير أصبح نوعاً من الصناعة الثقيلة في حين

---

(1) فضيل دليو، الاتصال "مفاهيمه – نظرياته – وسائله" دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر، طبعة1 ،2003ف، ص 13.

(2) TERROU. F:L'information,Paris.P.U.F.(1991)P.101.

(3) فضيل دليو ، الاتصال "مفاهيمه – نظرياته – وسائله" مرجع سابق ، ص 141 .

لـــم تنتج سورية خلال الفترة نفسها سوى سبعة أشرطة ، وكذلك لبنان ، ومن هنا تغلـــب صـــفة الخيالة المصرية على الخيالة العربية بشكل عام قبل أن تبدأ مرحلة الإنتاج العربي الواسع نسبياً ، في أقطار أخرى منذ النصف الثاني من الخمسينات وبداية الستينات، كما في سورية والجزائر ولبنان والعراق ، ثم المغرب العربي[1].

فلـــم يكن لصناعة الخيالة في ليبيا قبل عام 1952ف شأن يذكر ، حيث أن ما انتج فـــيها مـــن أشـــرطة كـــان عبارة عن تسجيل لبعض المشاهد الأثرية والسياحية ، وتـــصوير بعـــض الأشرطة الوثائقية عن الحرب الليبية الإيطالية ، وعن الحرب العالمية الثانية التي دارت رحاها على أرض ليبيا[2].

وعلـــى الرغم من المراحل التي مرت بها الخيالة الليبية قبل ذاك العام (1952ف) وحتـــى (1998ف) سواءً على صعيد الإنتاج المحلي أو الإنتاج المشترك ، وحتى الإنـــتاج العالمـــي ، إلا أنه من الملاحظ أن جل إنتاجها كان وثائقياً . في حين أن الإنـــتاج الروائـــي كان قليلاً جداً . وبما أن العاملين بمجال الخيالة وعلى اختلاف تخصصاتهم ، هم المسؤولين علي وصول الشريط إلى مراحله النهائية لكي يشاهده الجمهـــور ، وأن أدائهم المهني يتأثر بمجموعة من العوامل والمتغيرات المرتبطة بهذا الأداء.

مـــن هـــنا فـــإن هذه الدراسة سعت إلى التعرف على العوامل المؤثرة على الأداء المهنـــي للعاملين بمجال الخيالة في ليبيا ، من خلال دراسة ميدانية للقائم بالاتصال بمدينتـــي طـــرابلس وبـــنغازي من خلال أسلوب الحصر الشامل (108) مفردة، واستبعدت (8) مفردات لعدم صلاحيتها وبذلك تكون عينة الدراسة (100) مفردة.

وقـــد قـــسمت الدراســـة إلى أربعة فصول ، يحتوي كل فصل على مجموعة من المباحث وهي كالآتي :

الفـــصل الأول : تـــناول الإطار العام والمنهجية ، وقد تمثل في المقدمة والوضع المنـــشئ لمشكلة الدراسة ، وكذلك مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها وتساؤلاتها ،

---

[1] جـــان الكسان ، قضايا عربية في السينما "منوية السينما 1895 – 1995" ، منشورات اتحاد الكتاب العربي ، دمشق – سورية ، طبعة 1 ، 1995ف ، ص 13 .

[2] المؤســـسة العامـــة للخيالة ، حلقة الخيالة في الوطن العربي ، المطبعة العصرية ، طرابلس – ليبيا ، 21-28 يونيو 1975ف ، ص ص 32 – 33.

وتعريف بعض المصطلحات الواردة في الدارسة ، بالإضافة إلى عرض الدراسات السابقة والمقسمة إلى ثلاثة محاور ، بالإضافة إلى نوع الدارسة ومنهجها ، وأدوات جمع البيانات ومجتمع وعينة الدراسة ، بالإضافة إلى اختبارا الصدق والثبات ، وحدود الدراسة والأسلوب الإحصائي .

الفصل الثاني : تاريخ ونشأة فن الخيالة ، يتكون من ثلاثة مباحث ، حيث تناول المبحث الأول نشأة فن الخيالة في العالم ، بينما ركز المبحث الثاني على بدايات الخيالة في بعض الدول العربية ، في حين ركز المبحث الثالث على تاريخ الخيالة في ليبيا .

الفصل الثالث : القائم بالاتصال والخيالة تكون من ثلاثة مباحث ، حيث تناول المبحث الأول القائم بالاتصال والأداء المهني ، بينما ركز المبحث الثاني على الخيالة كوسيلة اتصال جماهيرية ، في حين ركز المبحث الثالث على الثقافة البصرية.

الفصل الرابع : الدراسة الميدانية وهو الفصل الأخير والذي يعد الأهم للدراسة ، وقد قسم إلى مبحثين، حيث تم في المبحث الأول إجراءات الدراسة، وذلك من خلال جداول تكرارية ، بينما تم في المبحث الثاني عرض أهم النتائج العامة للدراسة وتوصياتها والصعوبات التي واجهتها.

هذا وقد اشتملت على قائمة المراجع التي تم الاعتماد عليها سواءً العربية منها أو الأجنبية وملخص للدراسة واعتمدت على (8) من الملاحق ذات الارتباط بموضوع الدراسة .

وفي الختام نسأل الله العلي القدير التوفيق والإخلاص في العمل

الباحث

عبدالله محمد

الوضع المنشئ لمشكلة الدراسة :

لقد استطاعت وسائل الاتصال بعد التطور العلمي والثقافي المدهشين، أن تجعل من العالم قرية صغيرة، يرى بعضه البعض الأخر يومياً، بل وفي كل وقت وحين، ويسمع أخباره ويتابعها، ويطلع على شؤونه ومشاكله وقضاياه، وتجاربه ونجاحاته وإخفاقاته وهمومه واهتماماته.

إن الثورة التي حصلت في عالم الاتصال الجماهيري ، وما طرحته من أفكار حديثة وجديدة في مختلف مجالات وسائل الاتصال الجماهيري الحديثة من بداية الاتصال والكتابات القديمة وتطورها بثقافتها المختلفة ووسائلها المتعددة على مر التاريخ من كتب وصحافة وإذاعة مسموعة ومرئية وظهور الخيالة مروراً بالمسرح وفنونه ، وباللغات المختلفة والتي تجاوزت الثلاثة آلاف لغة منطوقة حالياً (**وأربعة آلاف لغة اندثرت**) مدفوعاً كل هذا التغيير والتطور بالتغيير الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في كل هذه الدنيا[1].

من بين هذه الوسائل استطاعت أشرطة الخيالة أن تحتل مكانة بارزة في نقل الرسائل الإعلامية بكفاءة عالية ، وفي مخاطبة أكبر قدر من المتلقين لقدرتها على الاتصال السريع وبشكل غير مباشر في معظم الأحيان ، ليس فقط من خلال دور العرض المتخصصة ، وإنما أيضاً عن طريق الإذاعات المرئية وأجهزة التسجيل المرئي وصولاً إلى قنوات البث الفضائية[2].

فمنذ أكثر من قرن تعوّد الكثير من البشر في أنحاء مختلفة من العالم الذهاب إلى دور العرض ، يجذبهم سحر الصور المتحركة التي تظهر على شاشة في قاعة مظلمة، بهدف الاستراحة والاستمتاع ، مثلما استمتعوا بالقراءة والاستماع إلى الموسيقى ، وأصبحت عادة الذهاب إلى دور العرض عميقة الجذور في نفوس الناس ، لا بفضل الأشرطة العظيمة القليلة فحسب ، وإنما بفضل طريقة الخيالة في تقديم القصة ، وفي عرض الحياة ، مما يهز قلب المتفرج ويحرك مخيلته ، وبعد

---

[1] محمد سالم الشريف ، السينما في ظل ثورة المعلومات وتقنيات الاتصال ، مجلة المسرح والخيالة فصلية تعنى بشؤون المسرح والخيالة ، العدد 20 ، السنة 17 ، طرابلس – ليبيا ، صيف 1373او ر ، 2005ف ، ص 95.

[2] عصام طرخان ، العملية الاتصالية من خلال الصورة السينمائية ، مجلة المسرح والخيالة ، تصدر عن الإدارة العامة للثقافة الجماهيرية باللجنة الشعبية العامة للإعلام والثقافة والتعبئة الجماهيرية، العدد 16، طرابلس – ليبيا، الصيف 1996ف، ص 12.

أكثـــر مـــن مائـــة عام من التجربة والخطأ ، من النجاح والفشل ، من الإيرادات الكبيـــرة والخسائر المدمرة ، تحول الابتكار الذي ظهر في العام 1895اف إلى فن القرن الواحد والعشرين [1].

من هنا يمكن القول بأن الخيالة ظاهرة جماليةونفسية واجتماعية ، فالأشرطة يمكن اعتـــبارها (وثائـــق) تشمل على صور قصة ، مصحوبة بكلمات وموسيقى ، وهي بهـــذا تعد إنتاجاً معقد التركيب متعدد الأبعاد ، فقد لعب شريط الخيالة في مراحل تطوره المختلفة، وقبل ظهور الوسائل الأخرى غير المتخصصة بوقت طويل دوراً متعدد الوجوه ، من حيث ما يقدمه من المعلومات والدراما [2].

حـــيث تؤثـــر الخـــيالة فـــي الـــرأي العام، وتتأثر به فهي تنشر الوعي الثقافي، والاجتماعي، كما تستوحي أغلب قصصها ورواياتها من واقع المجتمع، إلى جانب أنها تراعي الذوق العام لدى الجماهير، ولدى المجتمع الذي هو بذاته الرأي العام، والذي لو خرجت عنه لحاربها وثار عليها[3].

كمـــا تعود أهميتها إلى أنها تعتمد على تقديم مادتها مسموعة ومرئية، الأمر الذي يـــضاعف مـــن جاذبيـــتها وتأثيرها ، وتقوم الخيالة بدور كبير وهام في مجالات التوجـــيه والإرشاد والتثقيف ، ورغم أنها قد تأثرت تأثيراً واضحاً بظهور الإذاعة المـــرئية التـــي أصـــبحت هـــي (خيالة البيت home cinema) التي تقدم الأشرطة والبـــرامج والأخـــبار والتمثيليات والمسرحيات والأغاني ، إلا أن الخيالة لازالت تحـــتفظ بجمهـــور يتـــردد للمشاهدة ، ولقد أصبحت صناعة وعلماً وفناً وتجارة ، وخصـــصت الأكاديمـــيات المخـــتلفة لدراسة فنون الخيالة المختلفة مثل الإخراج والتصوير والمونتاج والديكور وما إلى ذلك[4].

---

(1) ارتـــرنايت ، قصة السينما في العالم من الفيلم الصامت إلى السينيراما، ترجمة سعدالدين توفيق ، راجعه وقدم له صلاح أبوسيف ، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ، القاهرة – مصر ، 1967اف ، ص 17 .

(2) محمـــد نـــصرمهنا، في النظرية العامة للمعرفة الإعلامية للفضائيات العربية والعولمة الإعلامية والمعلوماتية، المكتبة الجامعية، الإسكندرية – مصر، 2003 ، ص 288.

(3) المرجع السابق ، ص 232

(4) كرم شلبي، معجم المصطلحات الإعلامية (عربي- إنجليزي) ، دار الجيل ، بيروت – لبنان ، طبعة 2 ، 1994اف ، ص 17.

فالخـــيالة وســـيلة اتـــصال جماهيـــرية ، من مهامها التعريف بنشاطات الشعوب والجماعات البشرية وبثقافاتها ، ونقل تجاربها وخبراتها، والمساهمة بعملية التفاعل الحـــضاري فـــيما بيـــنها ، كما أنها وسيلة لنقل المعارف والتأثير على المشاهدين والتـــرفيه عـــنهم، والمساهمة في تشكيل الوعي والرأي، والتحريض على الفعل ، والمـــشاركة فـــي بناء الشخصية الفردية وتكوين الرأي العام ، وتزداد أهميتها في المجـــتمعات الناميـــة حـــيث تنتشر الأمية ويتراجع دور الكتاب والصحيفة ، فقد توفرت سبل الاستفادة من شريط الخيالة أكثر فأكثر، بعد انتشار البث المرئي على نطاق واسع، وتوفر إمكانية عرض شريط الخيالة من خلال الشاشة الصغيرة[1].

إن أهمية الخيالة ودورها الخطير ، يقتضيان من البلدان النامية إعطاءها مزيداً من الاهـــتمام ، وخاصـــةً في مجال الإنتاج ، لأن الخيالة التي تحتاجها هذه البلدان ، تختلف من حيث الهدف والمهمة والأسلوب واللغة ، باعتبارها تتعامل مع جمهور لـــه ظروفه الاجتماعية وخصائصه الثقافية والذهنية ، ومن العسير على الخيالة أن تـــنجح في أداء مهامها، إذا بقي الجمهور يحس أنها خارجه ، وإذا لم تستطع خلق التفاعل الحي والخلاق بينها وبينه ، وإيجاد اللحمة في لغة مشتركة ، وإشعاره أنه داخلها وليس مراقباً لها من الخارج[2].

مشكلة الدراسة :

بالـــرغم ممـــا يـــشوب موضوع الخيالة في ليبيا من إشكاليات منذ صدور القرار (103) فـــي 31-12-1973ف بإنـــشاء المؤســـسة العامة للخيالة ، وحتى الآن 2007ف وبالـــرغم من مرور أكثر من (34) عاماً على صدوره ، إلا أن الخيالة الليبـــية تعرضـــت خلال العشر سنوات الأخيرة لمجموعة من المشاكل سواء على مستوى الإنتاج أو على صعيد التوزيع المتمثل في دور العرض ، الأمر الذي أدى إلى وجود مشاكل عدة للخيالة وللعاملين بها .

---

[1] حسين العودات ، السينما والقضية الفلسطينية ، الأهالي للطباعة والنشر ، دمشق – سوريا، 1999ف ، ص 7 .

[2] المرجع السابق ، ص 16 .

بالإضـــافة إلى أنه عندما صدرت قرارات الأمانة العامة لمؤتمر الشعب العام التي مـــن بيـــنها إلغاء أمانة اللجنة الشعبية العامة للإعلام والثقافة والسياحة ، وتوزيع اختـــصاصاتها وتتبيع بعض الشركات والأجهزة والإدارات التي كانت تتبعها إلى جهات ورد ذكرها في القرارات التي حددت ، ولم يرد ذكر الشركة العامة للخيالة كجـــسم قـــائم بذاتـــه ضمن القرارات التنظيمية لأنها ليست من الشركات الداعمة للخـــزانة، باســـتثناء دور العرض التي أشير إلى تبعيتها أو الإشراف عليها للجان الـــشعبية للـــشعبيات كل في دائرته ، وانطلاقاً من ذلك ، وبحكم إلغاء الأمانة فإن الـــشركة اعتبـــرت ضمناً تابعة للجنة الشعبية العامة إلى أن يتم معالجة أوضاعها طبقاً لباقي الأجهزة الأخرى[1].

إن الوضـــع الـــذي مرت به الخيالة منذ عدة سنوات كان نتيجة لبعض الإجراءات السلبية التي تعرضت لها والتي من أهمها :

1- "وقـــف دعـــم الـــشركة العامة للخيالة مادياً ومعنوياً منذ حل أمانة الإعلام والثقافة.

2- ضم عدة عقارات تتبع الشركة من جهات عامة وخاصة .

3- عـــدم معرفة الجهة التي تتبعها هذه الشركة منذ إلغاء أمانة الإعلام الأمر الذي ساهم في استيلاء بعض الجهات على جزء كبير من أملاكها .

4- صعوبة إجراءات تسجيل جميع أملاك هذه الشركة .

هـــذه الأســـباب وغيـــرها ساهمت إلى حد كبير في تردي الوضع المالي ، وتدني مستوى تحصيل إيرادات دور العرض التي تمثل المصدر الرئيسي لهذه الشركة ، الأمـــر الـــذي ســـاهم فـــي تأخير صرف مرتبات العاملين ، وتراكم ديونها محلياً وخارجياً ، أضف إلى ذلك الإحباط واليأس بين العاملين بها"[2].

وهناك أسباب أخرى أثرت بشكل كبير على الخيالة الليبية منها :

1- عـــزوف المتلقين عن الذهاب لدور العرض بسبب ظهور الإذاعة المرئية، ووجود قنوات متخصصة بعرض أشرطة الخيالة.

---

[1] الشركة العامة للخيالة (تقرير داخلي غير منشور) بتاريخ 19 رمضان الموافق 14-12-2000ف ، رقم الملف 1-9-1445.

[2] الشركة العامة للخيالة (تقرير داخلي غير منشور) بتاريخ 3-4-2003ف ، رقم الملف 3-14-344 .

2- حالة دور عرض الخيالة المنتشرة في أغلب مدن وقرى ليبيا، والتي تحتاج إلـــى صيانة ومواكبة للتقنية الحديثة المستخدمة في دور العرض في الدول المجاورة ومنها مصر وتونس.

3- قِـدَمْ الأشـــرطة المقدمة إلى الجمهور المتردد على دور العرض، وندرة الاستعانة بالأشرطة الحديثة.

وبـــصدور القـــرار رقـــم (97) لعام 1370او.ر (2002ف) بحل وتصفية الشركة العامـــة للخيالة ، صدر قرار أيضاً بإنشاء مكتب شؤون الإنتاج والخيالة تحت رقم (208) لـــنفس العـــام ، والـــذي أنـــيطت بـــه مـــسؤولية الإنتاج ، والأرشيف ، والمهرجانات الداخلية ، أما العاملون المهنيون بها فقد سويت كل مرتباتهم بعد أن باعـــت اللجنة الشعبية العامة مقر الشركة العامة للخيالة الواقع بالهضبة الخضراء (سيدي حسين) إلى أمانة اللجنة الشعبية العامة للخزانة بمبلغ (1,250,000) مليون وربـــع الملـــيون دينار ليبي ، من خلال هذا المبلغ صرفت مرتبات العاملين ، وتم تـــسديد باقـــي الديون الداخلية التي تمثل الضمان والضرائب ، في حين أن هناك ديـــون لحساب الشركة العامة للخيالة لدى جهات محلية تبلغ (1,085,803,500) مليون وخمسة وثمانون ألفاً وثمانمائة وثلاث دينارات و500 درهم[1].

ولأن صـــناعة الخـــيالة تحتاج إلى إمكانيات كبيرة جداً، بشرية ومالية وتجهيزات وغيـــرها، وكـــل مرحلة من مراحل إنتاج شريط الخيالة تتطلب إنفاقاً: التصوير، الطـــبع، التحميض، التوليف، الترجمة، وتتطلب أجهزة للتصوير والتوليف والطبع والنـــسخ، كمـــا تحتاج إلى تجهيزات أخرى للتوزيع والعرض، إضافةً إلى أجور العاملـــين، ولا يمكن للإنتاج الخيالي الاستمرار بدون تمويل كافٍ، يسد احتياجاته ويمكـــنه مـــن مواصـــلة الإنتاج، ذلك لأن صناعة الخيالة لا تستطيع تجاهل الحد الأدنى من التجهيزات والتمويل، نظراً لطبيعة إنتاجها ونوعيته وآليته[2].

---

(1) مقابلـــة شخـــصية مع شهوب مسعود علي ، موظف بالشؤون المالية بالشركة العامة للخيالة من 1979ف وحتى الحل والتصفية 2002ف ، طرابلس – ليبيا ، يوم الخميس الموافق 22-6-2006ف 12:07 ظهراً .

(2) حسين العودات ، السينما والقضية الفلسطينية، مرجع سابق، ص 88 .

وبمـــا أن تحديـــد المشكلة هو بمثابة المرشد الموجه الذي يحقق سلامة السير في طـــريق الـــبحث العلمي ، لأنه يحدد منذ البداية ما يسعى الباحث إلى معرفته .... ولذلك فإن المهتمين بمناهج البحث العلمي يعتبرون أن هذه الخطوة أولى الخطوات المنهجـــية في التفكير العلمي ، وبدون العثور على مشكلة علمية مناسبة للبحث لا يمكن أن يكون هناك اختلاف بحث أصلاً[1].

وعلـــى هذا الأساس فلقد دفع اهتمام الباحث بمجال الدراسات الخاصة بالخيالة في ليبـــيا إلى محاولة إجراء دراسة علمية تعد امتداداً لما سبقها من الدراسات المعنية بالخـــيالة ، ولكـــن من زوايا جديدة لم يتم التطرق إليها من قبل – على حسب علم الباحث – حيث تهدف هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على العوامل المؤثرة على الأداء المهنـــي للعاملـــين بمجال الخيالة في ليبيا ، حيث تم ذلك من خلال إجراء دراسة ميدانية مع القائمين بالاتصال من مخرجين ، ممثلين ، منتجين ، مصورين، مهندســـين (صوت ، إضاءة) ، وباقي شرائح العاملين بهذا المجال ، للتعرف على هـــذه العوامل والوصول إلى الحلول المناسبة، وتوجيه الاهتمام نحو هذه الفئة التي بدأت تبتعد تدريجياً عن هذه المهنة نتيجة لمجموعة من الأسباب سوف يتم التطرق إلـــيها مـــن خلال الدراسة الميدانية، والتي شملت مدينتي طرابلس وبنغازي عليه يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في التساؤل التالي :

ما هي العوامل المؤثرة على الأداء المهني للعاملين بمجال الخيالة في ليبيا ؟

---

[1] محمـــد الغـــريب عبدالكريم ، البحث العلمي "التصميم والمنهج والإجراءات" ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية – مصر ، طبعة 2 ، 1988م ، ص 47 .

أهمية الدراسة :

تتحدد أهمية هذه الدراسة فيما يلي :

1- تكمـــن أهمـــية الدراســـة في كونها الأولى في ليبيا التي تهتم بالعاملين بمجال الخـــيالة الليبـــية والعوامل المؤثرة على أدائهم المهني مما يشكل قاعدة نحو وجود دراسات وبحوث أخرى تهتم بالخيالة في ليبيا .

2- تكمـــن أهمـــية هذه الدراسة بتحديد العوامل التي يمكن من خلالها تقديم آراء ومقترحات علمية للمسؤولين، من خلالها يتم تلافي الأخطاء التي وقعت في السابق وأدت إلى انتهاء وصدور قرار بحل وتصفية الشركة العامة للخيالة في ليبيا .

3- الكشف عن العوامل التي تؤثر على أداء القائمين بالاتصال من العاملين بمجال الخيالة الليبية لتأدية عملهم بشكل أفضل.

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة لتحقيق مجموعة من الأهداف تتحدد فيما يلي :

1- الكـــشف عن أهم المعوقات التي تواجه العاملين بمجال الخيالة الليبية ومحاولة الوصول إلى حلول لتلافيها مستقبلاً .

2- التعرف على أسباب عدم قيام إنتاج خيالي (سينمائي) في ليبيا.

3- محاولة وضع مقترحات وتصورات لحل مشكلة الخيالة الليبية .

4- كمـــا تتـــبع أهمية دراسة الأداء المهني لدى العاملين في أي مجال من المجالات الإعلامية والتي منها الخيالة مما له من تأثير على فاعلية الخيالة في تحقيق أهدافها.

من خلال تحقيق أهداف العاملين أنفسهم ، فما من شك أن أداء الفرد لعمله بطريقة جيدة سوف يؤثر على هذا العمل وبالتالي يقدم أفضل ما لديه لتقديم الأحسن ، لذلك فـــإن التعـــرف على العوامل التي تؤثر على الأداء المهني للعاملين بمجال الخيالة تمكن المسؤولين من التعامل معها سعياً لتوفير بيئة العمل الجيدة والملائمة .

تساؤلات الدارسة :

تحاول هذه الدراسة الإجابة على عدد من التساؤلات هي :

1- ما هي الواجبات والأهداف التي يجب أن تؤديها الخيالة في ليبيا ؟

2- مـــا الـــصعوبات التي تواجه العاملين بمجال الخيالة الليبية والتي أدت إلى عدم أدائهم للمهام المناطة بهم ؟

3- ما أهم العوامل التي تؤثر على أداء القائمين بالاتصال العاملين بهذا المجال الخيالة والتي تؤدي إلى تأدية عملهم بالشكل الأفضل ؟

4- هـــل يشعر العاملون بمجال الخيالة الليبية بوجود سياسة واضحة لتخطيط المستقبل الوظيفي لهم ؟

5- هل مجال الخيالة يتيح لهم الفرصة لمتابعة التطور العلمي في هذا المجال؟

6- هـــل يـــشعر العاملون بأن الجمهور الليبي يثق في قدرة الخيالة على تبني مشكلاته والمساهمة في حلها ؟

7- هل يتم إجراء استقصاءات لاستطلاع العاملين في الأمور المتعلقة بالعمل؟

8- هـــل يـــشعر العاملون بمجال الخيالة الليبية بالقلق بسبب المشاكل الخاصة بالعمل؟

مصطلحات الدراسة:

تعتبـــر مـــسألة تحديـــد وضـــع تعريفات لمفاهيم ومصطلحات العلوم ، وتلك التي تتضمنها مشكلات البحوث وفروضها ، وما يتصل بذلك من توضيح لأبعادها ، من المـــسائل الجوهـــرية التـــي وجـــدت اهتماماً كبيراً من الباحثين في ميادين العلوم المختلفة ، وبصفة خاصة في ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية ، وذلك لأن اللغة واســـتخداماتها المخـــتلفة لا تـــؤدي في بعض الأحيان إلى المعنى المقصود بسبب غمـــوض بعـــض المصطلحات أو المفاهيم أو استعمالها بطرق مختلفة ، أو بسبب اختلاف المعنى الذي يرمي إليه المصدر عند المتلقي[1].

---

(1) الـــسيد أحمـــد مصطفى عمر ، البحث الإعلامي "مفهومه وإجراءاته ومناهجه" ، منشورات جامعة قاريونس ، بنغازي – ليبيا ، طبعة 1 ، 1994ف، ص 37 .

حـــيث تنبع أهمية هذه الخطوة في أن اللغة في كثير من الأحيان لا تخدم هدفها ، ذلـك أن غمـــوض الكثير من التعابير واستعمالاتها بطرق مختلفة يشكل عقبة في الوصول إلى معنى محدد[1].

ومـــن خـــلال العرض السابق لمشكلة الدراسة يرى الباحث أن هناك مجموعة من المفاهيم والمصطلحات التي يجب توضيحها وهي :

أ- العوامل المؤثرة .

ب- الأداء المهني .

ج- العاملون في مجال الخيالة .

أولاً : العوامل المؤثرة :

يقـــصد بها الباحث إجرائياً في هذه الدراسة (كل ما من شأنه أن يترك تأثيراً على الأداء المهني للعاملين بالخيالة الليبية والأسباب التي تؤثر إما بالسلب أو بالإيجاب على سير العمل) .

ثانياً : الأداء المهني :

يعرف حنفي سليمان الأداء المهني بأنه "محصلة تفاعل مكونات الأداء الكلي للفرد، ومـــا يؤثـــر فيه من متغيرات داخلية وخارجية ، وتتحقق فاعلية الأداء عند إنجاز العمل وأدائه وفقاً للمعيار"[2].

ثالثاً : العاملون في مجال الخيالة :

ويقـــصد بها الباحث إجرائياً (كل التخصصات التي تندرج في إطار الأعمال التي تخـــص الخـــيالة ومـــنها كاتب السيناريو ، المخرج ، المصور ، فني الصوت ، مهـــندس الإضـــاءة ، الطـــبع ، التحميض ، الديكور ، الممثلين (ذكور – إناث) ، الموســـيقى التـــصويرية ، التـــركيب والتوليف ، التنكر والمكياج ، مدير الإنتاج ، الخدمات الإنتاجية ، المؤثرات وغيرها من التخصصات) .

---

(1) فيـــصل السالم ، توفيق فرج ، قاموس التحليل الاجتماعي ، مجموعة أبحاث الشرق الأوسط ، الكويت – كاليفورنيا ، دار المثلث للتصميم والطباعة والنشر ، لبنان ، 1980اف ، ص 3 .

(2) حـــنفي سلـــيمان أبوعجيلة العماني ، الحوافز وأثرها على فاعلية أداء العاملين ، رسالة ماجستير غير منشور ، أكاديمية الدراسات العليا والبحوث الاقتصادية ، قسم الإدارة والتنظيم ، طرابلس – ليبيا ، 1999اف ، ص 117 .

الدراسات السابقة :

تعتمد أي دراسة علمية على ما سبقها من الدراسات والأبحاث العلمية التي اهتمت بـنفس الموضـوع أو ذات علاقة بموضوع الدراسة ، حيث تساعد هذه الدراسات الباحث في معرفة الرصيد العلمي والمعرفي لموضوع الدراسة في جانبيها النظري والميدانـي ، وكذلك عدم الوقوع في الأخطاء وتجاوز الصعوبات والأخطاء التي واجهتها هذه الدراسات أو وقعت فيها ، ولقد تعرض الباحث للدراسات السابقة من خلال ثلاثة محاور أساسية تتمثل فيما يلي :

1- الدراسات المحلية التي لها علاقة مباشرة بالخيالة .

2- الدراسات العربية التي لها علاقة بالعوامل المؤثرة على الرضا أو الإحباط الوظيفي لدى العاملين في المؤسسات الإعلامية والقطاع العام .

3- الدراسـات الأجنبية التي لها علاقة بالأداء المهني للعاملين في المؤسسات الإعلامية .

المحور الأول : الدراسات المحلية التي لها علاقة مباشرة بالخيالة :

1- دراسـة عـصام جملي طرخان، بعنوان الدعاية في الخيالة "دراسة تحليلية لمضمون بعض نماذج الأشرطة الأمريكية" (1996ف) [1].

تعتبـر هذه الدراسة من الدراسات الأولى عن الخيالة – على حسب علم الباحث – ولـو أنهـا تكلمـت عن الدعاية في الشريط الأمريكي ، واستخدم الباحث في هذه الدراسـة مـنهج تحلـيل المـضمون ، طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها (9) أشرطة خيالة أمريكية .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

أ- تبـين أن السياسة هي الموضوع الأكثر استخداماً في أشرطة الدعاية الأمريكية بـصفة عامـة ، حيث استغرق عرضها 54.5% من الزمن الكلي للأشرطة محل الدراسة .

---

[1] عـصام جملـي طـرخان ، الدعايـة في الخيالة ، دراسة تحليلية لمضمون بعض نماذج الأشرطة الأمريكية ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة قاريونس ، كلية الآداب والتربية ، قسم الأعلام ، بنغازي – ليبيا ، 1996ف .

ب- تـشكل الدعايـة المباشـرة نسبة 60% ما يعادل 71% من مجموع مشاهد الأشرطة محل الدارسة .

ج- أن الألوان الدالة على العلم الأمريكي تشكل نسبة 71% من زمن الأشرطة ما يعادل 63% من عدد المشاهد .

2- دراسـة محمد سالم عبدالقادر الشريف، بعنوان "الحلم في الشريط الروائي السينمائي المظاهر والدلالات وآليات التأويل" (2004ف) [1].

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي وتهدف إلى :

أ- معرفة الدوافع الأساسية وراء توظيف الحلم في الخيالة .

ب- معرفة أهم المدارس النفسية التي تناولت الحلم وحدوث مظاهر فعله .

ج- تحديد آليات فعل الحلم في الخيالة ودلالاتها .

د- استنباط الطرق لتناول الوسائط الناتجة لتجسيد الحلم في الخيالة .

ه- اقتراح الأشكال والرموز المناسبة لترجمة الحلم في الخيالة .

و- تحديد مظاهر الحلم في الشريط الخيالي .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

أ- إن كـل الـصور والتخيلات تنبع من ذات الحالم وتكون تعبيراً حقيقياً لها فيما يجـسده المخرج ويعكس به ذاتيته موظفاً خصوصية تجربته الذاتية في بناء مشاهد الحلم في الشريط .

ب- إن استنباط الطرق والوسائل لتجسيد الحلم في الأشرطة الروائية يعتمد بدرجة كبيرة على نوع الشريط وتجربة مخرجه وتأثيرات المدارس النفسية والفنية عليه.

ج- التشابه كبير بين الشريط والحلم ، باعتبار عملية التخيل والتوحد جوهر عملية التلقي في كليهما من خلال التكثيف ، والإحلال أو الإبدال ، شروط القابلية للتمثيل والمراجعة الثانوية.

---

[1] محمد سالم عبدالقادر الشريف ، الحلم في الشريط الروائي السينمائي "المظاهر والدلالات وآليات التأويل" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، أكاديمية الدراسات العليا ، مدرسة الفنون والإعلام ، طرابلس – ليبيا ، 2004ف .

د- الـــدلالات والرموز بالشريط الروائي تخضع وفق نظرية عمل المخرج لعامل الـــتحول الدلالي للرمز في قراءته مع الأشكال التكوينية لمجمل البناء العام للعمل الفني .

هـــــ- إن الانـــتقال بالمتفـــرج بين مشاهد الحلم يتحكم فيه المخزون الثقافي لدى المتفرج وربطه للعلاقات القائمة وتأويلاتها مع خبراته الماضية بالحاضر .

3- دراســـة ســـمية فوزي أنيس ، بعنوان أهداف ومضامين أفلام الخيال العلمي الأمريكية "دراسة تحليلية" (2004ف)[1].

اعـــتمدت هـــذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، وتهدف إلى الكشف عن أهـــداف ومضامين أشرطة الخيال العلمي الأمريكية سياسية كانت أو اجتماعية أو تـــربوية أو اقتـــصادية ، وقد حددت الدراسة أشرطة الخيال العلمي الأمريكية من 1968ف إلى 2000ف .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

أ- أكـــدت أغلـــب العينات على أن المستقبل لأمريكا بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

ب- مباركة التكنولوجيا وإنجازاتها .

ج- التبـــشير بالديمقـــراطية الأمـــريكية الرسالة التي تريد أمريكا إيصالها إلى الآخرين .

د- التغاضي عن القيم الربانية .

ه- أمريكا أكثر أمناً في كل دول العالم وحتى الكون .

و- القـــوة العسكرية الأمريكية حاضرة في كل مكان من العالم وهي المنجد في كل وقت .

ز- أكدت العينات التحليلية باستمرار من خلال الأحداث وفي سلوك الشخصيات إلـــى إبـــراز الشخـــصية الأمريكية على أنها شخصية قوية وشجاعة وصبورة وتتحمل المصاعب إلى حد كبير وتسعى إلى أهدافها بكل شراسة .

---

(1) ســـمية فوزي أنيس ، أهداف ومضامين أفلام الخيال العلمي الأمريكية "دراسة تحليلية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، أكاديمية الدراسات العليا ، مدرسة الإعلام والفنون ، قسم الإعلام ، طرابلس – ليبيا ، 2004ف .

4- دراســة سالم عمر الشائبي، بعنوان الخدع والمؤثرات البصرية ودورها في خلــق الإيهــام بالواقــع في الفيلم الروائي "دراسة تحليلية لفيلمي تايتنيك ويوم الاستقلال" (2004ف) [1].

تكمن أهمية هذه الدراسة في :

1- إن هذا البحث يسلط الضوء على إحدى المواضيع المهمة في ميدان الخيالة لكــونه يــتعامل مع رموز ومفردات مشفرة تسهم في الإيهام بالواقع لدى المتفرج.

2- يمكن أن يفيد طلبة الدراسات العليا وصناع الخيالة .

3- يعــد هذا البحث محاولة معرفية تحليلية إضافية للجهود المبذولة في بحث هذا المجال على المستوى الليبي والعربي .

يهــدف هــذا البحث إلى التعرف على الخدع والمؤثرات البصرية ، ودورها في تحقيق الإيهام بالواقع في شريطي (**تايتنيك ويوم الاستقلال**) ، ولقد استخدم الباحث المنهج التحليلي الوصفي .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

1- إن الــتطور التقنــي وتــراكم المعارف هو الذي ساعد على تطور الخدع والمؤثرات البصرية واكسبها جودة عالية .

2- كلمــا جرت عملية الإسقاط والمطابقة على خصائص الواقع تكسب الخدع البصرية صفة التصديق أكثر .

3- إن وجود نظم الحاسوب وإقحامه في مجال صناعة الخيالة اختصر الزمن وقلل من التكاليف وحقق الإيهام بواقعية الحدث .

4- إن الإعــداد النفــسي الجيد للخدع من خلال السرد الشريطي يعطيها رافد قوي للإيهام بواقعيتها .

---

[1] سالم عمر الشائبي ، الخدع والمؤثرات البصرية ودورها في خلق الإيهام بالواقع في الفيلم الروائي "دراسة تحليلية لفيلمي تايتنيك ويــوم الاستقلال" رسالة ماجستير غير منشورة ، أكاديمية الدراسات العليا ، مدرسة الإعلام والفنون ، قسم الإعلام ، طرابلس – ليبيا ، خريف 2004ف .

5- دراسة صالح على مسعود قحلوص، بعنوان الأبعاد الفنية والجمالية للصوت في الفيلم السينمائي"دراسة تحليلية لفيلمي بيرل هاربر وحرب النجوم"، (2005ف) [1].

يتحدث البحث موضوعياً ومادياً بعينة من الأشرطة التي تتجسد فيها الأبعاد الفنية والجمالية للصوت ، وقد تناول الباحث في تحليله الإجرائي لتلك العينة موضوعياً والمكونة من شريطي **(بيرل هاربر وحرب النجوم الجزء الثالث)** .

يهدف البحث إلى :

1- الكشف عن الأبعاد الفنية والجمالية للصوت من خلال اللغة السينمائية .

2- العمل على إيضاح البنية الصوتية بإغناء البناء الصوري للشريط .

3- التعريف بالمفاهيم الفنية والجمالية وخصائصها المتحققة في الشريط السينمائي .

ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

1-تفعيل البنية الصوتية يساهم في إغناء الدلالات والرموز للبناء الصوري في الشريط .

2-تكثيف العناصر الصوتية بطريقة إبداعية ، يساهم في إثراء المشهد فنياً وجمالياً وبالتالي دفع الأحداث للإمام .

3-توظف الموسيقى والمؤثرات الصوتية في نقل مشاعر وأحاسيس جو عام المشهد للمتفرج بدلالات مختلفة وبطرق متنوعة وبعدة أشكال فنية وجمالية.

4-تساهم المكونات الصوتية على مفردات اللغة السينمائية بشكل فعال في الرؤية التكاملية للشريط .

5-يمكن الانتقال من خلال استخدام العناصر الصوتية من مشهد إلى آخر بطريقة سلسة ومتنوعة ، دون حدوث أي خلل في البنية الصورية .

---

[1] صالح على مسعود قحلوص ، الأبعاد الفنية والجمالية للصوت في الفيلم السينمائي ، "دراسة تحليلية لفيلمي بيرل هاربر وحرب النجوم" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، أكاديمية الدراسات العليا ، مدرسة الإعلام والفنون ، قسم الفنون الدرامية ، طرابلس – ليبيا ، 2005ف .

المحـور الثانـي : الدراسات العربية التي لها علاقة بالعوامل المؤثرة على الرضا أو الإحباط الوظيفي في المؤسسات الإعلامية والقطاع العام :

1- دراسة بطرس جرجس الحلاق، بعنوان العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي لدى العاملين في المؤسسات الإعلامية "دراسة تحليلية مقارنة" (1999ف)[1].

يعتبـر هـذا البحث من البحوث الوصفية التي تهدف إلى تصوير وتحليل وتقويم مـشكلة محـددة بهـدف الحـصول على معلومات كافية عنها واستخلاص نتائج ودلالات مفـيدة مـنها ، وهي بهذا تعتبر من الدراسات المسحية التي تعتمد على منهج المسح ، طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها (492) مفردة .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

أ- احـتل عامـل الشعور بالتميز المهني المرتبة الأولى من حيث الأهمية بين العـوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي لدى القائمين بالاتصال في المؤسسات الإعلامـية قـيد الدراسـة ، وذلك بمتوسط عام قدره (4,77) درجة أعلى من المتوسط العام للعوامل مجتمعة .

ب- احتلت درجة الرضا عن الشعور بالإنجاز وتحقيق الذات الدرجة الثانية في الأهمية وذلك بمتوسط أعلى من المتوسط العام للعوامل بلغ (4,74) درجة .

ج- احـتلت درجـة الرضـا عن العلاقة مع جماعة العمل الدرجة الثالثة في الأهمية وذلك بمتوسط أعلى من المتوسط العام للعوامل بلغ (4,70) درجة .

د- حقـق عامـل نمط القيادة والإشراف درجة رضا عالية وكان ترتيبه الرابع مـن حـيث الأهمية وبمتوسط عام قدره (4,66) درجة وهو أعلى من المتوسط العام للعوامل مجتمعة .

ه- احـتلت درجة الرضا عن نوع التكنولوجيا المستخدمة الدرجة الخامسة في الأهمية وبمتوسط أعلى من المتوسط العام للعوامل بلغ (4,65) درجة .

---

(1) بطـرس جرجس الحلاق ، العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي لدى العاملين في المؤسسات الإعلامية "دراسة تحليلية مقارنة" رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم العلاقات العامة والإعلان ، مصر، 1999ف .

2- دراســة آدم غــازي العتيبي، بعنوان الإحباط الوظيفي لدى العمالة الكويتية والعمالــة الوافدة في القطاع الحكومي بدولة الكويت "دراسة ميدانية لتأثير ضغط العمل والخصائص الشخصية" (1992ف) [1].

تهــدف هــذه الدراســة إلى تحديد مدى تعرض العمالة الكويتية ونظيرتها الوافدة للإحباط الوظيفي ، حيث تكونت عينة الدراسة من (796) موظفاً وموظفة ، بواقع (581) كويتــياً بنسبة (73%) ، (215) وافداً وبنسبة (27%) وقد تكونت أدوات الدراسة من ثلاثة أقسام :

القسم الأول : يضم البيانات الشخصية لعينة الدراسة ويشمل المتغيرات التالية : الجنــسية ، الجــنس ، العمر ، الحالة الاجتماعية ، عدد الأبناء ، المؤهل العلمي ، سنوات الخدمة .

القسم الثاني : مقياس ضغط العمل .

القسم الثالث : مقياس الإحباط الوظيفي .

أهم نتائج التي توصلت إليها الدراسة :

أ- أن العمالــة الكويتــية أكثــر إحباطاً من العمالة الوافدة ، حيث بلغت نسبة الإحباط عند العمالتين (35%) ، (21%) على التوالي .

ب- إن العمالة الكويتية أكثر إصابةً بضغوط العمل (32%) ، من العمالة الوافدة (26%) .

ج- أظهــرت نــتائج تحلــيل التباين المتعدد أن المتغيرات الشخصية التالية : الجنس، العمر ، الحالة الاجتماعية ، مستوى التعليم ، وسنوات الخدمة لا تؤثر على مستويات الإحباط الوظيفي سواءً عند العمالة الكويتية أو نظيرتها الوافدة.

د- أوضــحت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن ضغوط العمل تفسر نسبة كبيرة مــن التــباين في درجة الإحباط الوظيفي لدى العمالة الكويتية (50%) ، بينما تزيد نسبة تفسير ضغوط العمل للتباين في درجة الإحباط الوظيفي عن العوامل الشخصية لدى العمالة الوافدة (58%) .

---

(1) آدم غـازي العتيبي ، الإحباط الوظيفي لدى العمالة الكويتية والعمالة الوافدة في القطاع الحكومي بدولة الكويت ، "دراسة ميدانية لتأثير ضغط العمل والخصائص الشخصية" مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، مجلس النشر العلمي جامعة الكويت ، العدد 90 ، السنة 23 ، يوليو – أغسطس – سبتمبر 1998ف ، من ص 17 إلى ص 55 .

3- دراسة نهلة عيسى عساف ، بعنوان العوامل المؤثرة على أداء القائم بالاتصال في الفيلم التسجيلي "دراسة مقارنة بين مصر وسوريا" (1996ف) [1].

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على خصائص القائم بالاتصال وبخاصة الشخصية والديموجرافية ، بهدف التعرف على مدى تأثيرها على اتجاهاته ومستوى أدائه لعمله ، وكذلك تأثير علاقاته مع رؤسائه وزملائه ومجتمعه على أدائه المهني .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

أ- تبين أن (80.3%) من المبحوثين من الذكور، كما تبين أن نسبة (64.8%) منهم يقعون في فئة متوسطي العمر وما فوقها (45-60) ، كما تبين أنهم ينتمون إلى المستوى المتوسط ودون المتوسط .

ب- من أهم الضغوط الواقعة عليهم ضغوط الرقابة (76.5%) يليها قيم المجتمع وتقاليده (73.9%) ثم نقص الموارد والإمكانيات اللازمة للإنتاج (68.9%) ثم ضغط الرؤساء في العمل (59.7%) وأخيراً الجمهور (56.3%) .

4- دراسة وسام محمد أحمد نصر، بعنوان العوامل المؤثرة على مشاركة المرأة في البرامج التلفزيونية "دراسة مسحية" (2001ف) [2].

- تنتمي الدارسة التحليلية إلى البحوث الوصفية واستخدام المنهج المسحي من خلال إعداد صحيفة تحليل مضمون للبرامج موضع البحث وبلغ إجمالي عينة البرامج 189 برنامجاً على مدار دورة تلفزيونية كاملة على القناة الأولى ، وتم اختيار العينة بأسلوب المسح الشامل لبعض مفردات المجتمع البحثي ، وباستخدام أسلوب المسح بالعينة للبعض الآخر .

- كما تنتمي الدراسة الميدانية إلى البحوث الوصفية واستخدام المنهج المسحي من خلال إعداد استمارة استقصاء بالمقابلة ، وطبقت على عينة قوامها 120 مفردة من معدي ومقدمي ومخرجي البرامج التلفزيونية التي تم تحليل مضمونها بالفعل وذلك على القناة الأولى .

---

[1] نهلة عيسى عساف ، العوامل المؤثرة على أداء القائم بالاتصال في الفيلم التسجيلي "دراسة مقارنة بين مصر وسوريا" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، مصر ، 1996ف .

[2] وسام محمد أحمد نصر ، العوامل المؤثرة على مشاركة المرأة في البرامج التلفزيونية "دراسة مسحية" رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الإذاعة ، مصر ، 2001ف .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

أ- بلـــغ عدد الشخصيات المستضافة من الرجال على مدار الـــ 189 برنامجاً موضـــع البحث 1185 رجلاً بنسبة 72% من إجمالي الشخصيات المستضافة بيـــنما بلغ عدد الشخصيات المستضافة من النساء 468 إمرأةً بنسبة 28% من إجمالي الشخصيات المستضافة .

ب- أظهرت الدراسة أن أكبر نسبة من القائمين بالاتصال عينة البحث 30.8% يعملون في مجال الإخراج البرامجي ، وتبين وجود علاقة ضعيفة القوة بين نوع القائم بالاتصال ومؤهله التعليمي وبين مجال عمله في الإذاعة المرئية .

ج- تبـــين أن مـــا يعادل نسبة 79.2% من إجمالي القائمين بالاتصال لم يتغير مجال عملهم منذ التحاقهم بالإذاعة المرئية ، الأمر الذي يشير إلى سيادة نوع من الاستقرار الوظيفي في مجال عمل القائم بالاتصال مما يؤثر على مقدار ونوعية عطائه في مجال عمله .

د- أظهرت النتائج أن أكثر من نصف المبحوثين 59.2% من إجماليهم وافقوا على مقولة البعض بأن هناك نوعيات معينة من البرامج يناسبها استضافة المرأة ونوعيات أخرى يناسبها استضافة الرجل .

5- دراسة رغدة محمد عيسى، بعنوان العوامل المؤثرة على القيادات الإعلامية النـــسائية باتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري وانعكاسها على التخطيط الإعلامي (2005ف) [1].

حاولت هذه الدراسة التعرف على العوامل المؤثرة على القيادات الإعلامية النسائية فـــي اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري وانعكاسها على التخطيط الإعلامي ، من خـــلال اســـتخدام مـــنهج المسح على عينة عشوائية طبقية قوامها 115 مفردة من القـــيادات الإعلامية النسائية العاملات بوظائف الإدارة العليا والمناصب القيادية ، ابـــتداءً من منصب مدير عام إلى قيادات بدرجة وكيل أول وزارة وذلك في جميع قطاعات اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري .

---

[1] رغـــدة محمـــد عيـــسى ، العوامل المؤثرة على القيادات الإعلامية النسائية باتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري وانعكاسها على التخطيط الإعلامي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الإذاعة ، مصر ، 2005ف .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

أ- الغالبـــية العظمى من مفردات العينة 96.5% اخترن العمل في المجال لأنه يلائـــم مـــيولهن ومواهبهن و 77.4% اخترن هذا المجال لأنه يلائم تخصصهن الدراســـي و53% اخترن العمل في هذا المجال كمورد للدخل ، وفي المرتبة الأخيرة جاء بسبب تحقيق الذات بنسبة 1.7% .

ب- رأت نسبة 90.5% من المبحوثات أن الاقتناع بالعمل من أهم العوامل التي تـــساعد القائم بالاتصال على أن يترقى في عمله، يلي ذلك العمل الدؤوب بنسبة 84.3%والتدريب بنسبة79%وإرضاء الجمهور21.7%وإرضاء السلطة 7.8%.

المحـور الثالث : الدراسات الأجنبية التي لها علاقة بالأداء المهني للعاملين في المؤسسات الإعلامية :

1- دراســـة لـــروي Leroy ، مستويات التوجه المهني لدى القائمين بالاتصال بالإذاعة المرئية (1972ف) [1].

أجرى الباحث (لروي) دراسة عن مستويات التوجه المهني لدى القائمين بالاتصال بالإذاعـــة المـــرئية ، وطبقت الدراسة على عينة قوامها 285 مفردة من العاملين بالإذاعـــة المـــرئية ، وقـــد تـــم تحديد مستويات التوجه المهني في عناصر منها (مهارات القائم بالاتصال ، مستويات معرفته ، تعليمه ، تدريبه ، أداؤه في العمل) وتوصـــلت الدراســـة إلـــى أن القائمين بالاتصال من ذوي التوجه المهني العالي يختلفون في سلوكهم واتجاهاتهم عن أولئك الذين من ذوي التوجه المهني الأقل .

2- دراســـة منانـــتوا Menanteau ، مـــستويات التوجه المهني لدى القائمين بالاتصال وفقاً لخصائصهم الاجتماعية والاقتصادية في تشيلي (1976ف) [2].

تهـــدف هـــذه الدراســـة إلـــى التعرف على مستويات التوجه المهني لدى القائمين بالاتـــصال وفقاً لخصائصهم الاجتماعية والاقتصادية ، وأجريت هذه الدراسة على

---

[1] Leroy, D. "Levels of Proffessionalism in sample of television news men, Journal of Broad casting, vol. 17, No. 1, winter, 1972, pp. 53-58.

نقلاً عن وسام محمد أحمد نصر ، العوامل المؤثرة على مشاركة المرأة في البرامج التلفزيونية ، مرجع سابق ، ص 23 .

[2] Menanteau, The Journalists in Chile: working in the mass media, (new york : A.F.G press, 1976) pp. 17-24 .

نقلاً عن وسام محمد أحمد نصر ، المرجع السابق ، ص ص 25 – 26

عيـــنة قـــوامها 235 مفردة من القائمين بالاتصال في وسائل الإعلام المختلفة في تشيلي .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

توصلت هذه الدارسة إلى أن 91% من القائمين بالاتصال – عينة الدراسة – كانت لديهم دوافع مهنية كبيرة ، للدخول في العمل الإعلامي ، إلا أن 87% منهم خاصة ذوي التعلـــيم المتوسط ، وصغار السن يبحثون عن العمل في أماكن أخرى نتيجة عملهـــم ســـاعات طـــويلة مقابل رواتب ضيئلة ، وهو الذي يشير إلى مدى تأثير ظـــروف العمـــل من حيث (الوقت – الراتب) على مستوى التوجيه المهني للقائم بالاتصال نحو عمله .

3- دراســـة جينيفـــر وماكونيكي Jennifer - Makumike ، أنماط العمالة داخل المؤسسات الإعلامية في جنوب أفريقيا (1998ف) [1].

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أنماط العمالة داخل المؤسسات الإعلامية في جـــنوب أفـــريقيا ، وقد حللت الدراسة 37 مؤسسة إعلامية في 7 دول في جنوب أفريقيا .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

مـــن أهـــم نتائج هذه الدراسة أن أغلب المؤسسات الإعلامية في هذه الدول تعين الـــرجال في مواقع صنع القرار والمراكز القيادية واحتل الرجال نسبة 90-85% مـــن العمالـــة في هذه المؤسسات ، بينما جاءت أعلى نسبة لعمالة النساء في مهن الـــسكرتارية وجاءت زامبيا في أعلى نسبة تشغيل للنساء 35% وماليزيا أقل نسبة تـــشغيل نساء 16% فقط وفي حالتين في دولة تنزانيا التي وصلت فيها المرأة إلى مراكز قيادية عليا .

---

(1) شـبكة المعلـومات الدولـية http://www.iwmf/jwmf.org/resources/ir.htm ، نقـلاً عن رغدة محمد عيسى، العوامل المؤثـرة على القيادات الإعلامية النسائية باتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري وانعكاسها على التخطيط الإعلامي، مرجع سابق، ص42.

مناقشة الدراسات السابقة:

1- كل الدراسات المحلية والتي تناولت موضوع الخيالة (السينما) مثل دراسة عصام طرخان، دراسة محمد سالم الشريف، دراسة سمية فوزي أنيس، دراسة سالم الشائبي، دراسة صالح قحلوص، تناولتها على مستوى عالمي بعكس هذه الدراسة التي تتطرق إلى الخيالة الليبية والعاملين بها والعوامل المؤثرة على أدائهم المهني.

2- أما بالنسبة للأدوات فقد استخدمت دراسة عصام طرخان منهج تحليل المضمون، أما دراسة محمد سالم الشريف، ودراسة سمية فوزي أنيس، ودراسة سالم الشائبي، ودراسة صالح قحلوص فقد اعتمدت على نفس المنهج ألا وهو المنهج التحليل الوصفي، أما هذه الدراسة فقد اعتمد الباحث فيها على منهج المسح والمنهج التاريخي واعتمدت على الاستبيان والمقابلة والملاحظة المباشرة.

3- أما بالنسبة للدراسات العربية مثل دراسة بطرس الحلاق، ودراسة آدم العتيبي، ودراسة نهلة عساف، ودراسة وسام نصر، ودراسة رغدة عيسى، فهي محاولات جيدة لإلقاء الضوء حول العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي أو الإحباط الوظيفي لدى العاملين بهذه المؤسسات من أجل تحسين مستواهم في العمل وبذل أفضل الجهد من أجل إنجاز العمل الجيد، في حين أن هذه الدراسة توجهت نحو أحد أهم وسائل الاتصال ألا وهي الخيالة (السينما) وقد استفاد الباحث من بعضها من خلال إعداد استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة الميدانية والتي قام الباحث بتوزيعها على العاملين.

نوع الدراسة ومنهجها :

المنهج :

وردت كلمة منهاج في القرآن الكريم تعقيباً على وجود تشريع لليهود في التوراة ، قال تعالى (وَلِكُلٍ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجاً) [1] وفي المعجم الوسيط وردت كلمة المنهج بمعنى الطريق المبين إلى الحق في أيسر سبله[2].

---

[1] القرآن الكريم ، سورة المائدة ، آية 48 .

[2] المعجم الوسيط ، الجزء الثاني ، مادة نهج ، ص 966 .

ويعـــرفه محمـــد الغـــريب بأنه مجموعة من الأطر والإجراءات والخطوات التي يضعها الباحث لدراسة مشكلة معينة[1].

حـــيث تعتبـــر هـــذه الدراســـة من الدراسات الوصفية ، والتي تهدف إلى وصف الظاهـــرة ودراســـة كافـــة الحقائـــق المتعلقة بها ، وذلك من أجل الحصول على معلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة **(العوامل المؤثرة على الأداء المهني للعاملين بمجـــال الخيالة في ليبيا)** وتحليلها تحليلاً شاملاً واستخلاص النتائج منها للوصول إلى حلول للمساعدة في حل هذه المشكلة .

بـــناءً علـــى ذلك تعتمد هذه الدراسة **(منهج المسح)** في تحقيقها لأهدافها ، وذلك لتناســـبه مـــع طبيعة الظاهرة موضوع البحث ، وكذلك التساؤلات المراد الإجابة عليها ، وذلك لأن الدراسات المسحية تقدم وصفاً دقيقاً للظواهر المتعلقة بموضوع الـــبحث ، ومواقـــف الأفـــراد بقـــصد اســـتخدام هذه البيانات لتحليل الأوضاع أو الممارســـات القائمـــة وتحديـــد كفاءة الوضع القائم[2]. وقد استفاد منها الباحث من خـــلال أسلوب مسح الوسائل الإعلامية لمعرفة إمكانياتها الفعلية من حيث الأجهزة والمعـــدات وبرامج التدريب وتحديد الوسائل لتطوير إمكاناتها والرقي بها ولمعرفة الأســـباب التـــي تؤثـــر علـــى الأداء المهني للعاملين بأحد هذه الوسائل ألا وهي (الخيالة).

كما اعتمدت هذه الدراسة على **(المنهج التاريخي)** باعتبار أن بحث ودارسة المادة التاريخية موضوع البحث ، لا يعني الوقوف عند تسلسلها التاريخي ، وإنما تفسير أحداث التاريخ ومادته ، تفسيراً دقيقاً وعميقاً في نفس الوقت للوقوف على العوامل التي أثرت عليها سلباً أو إيجاباً بما يقدم تعليلاً للظاهرة[3]. من خلاله اعتمد الباحث علـــى الكـــتب والوثائق والسجلات والبحوث والتقارير غير المنشورة التي تناولت الجانب التاريخي للخيالة .

---

(1) محمـــد زياد حمدان ، البحث العلمي "التصميم والمنهج والإجراءات" المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية – مصر ، طبعة 2 ، 1982ف ، ص 79 .

(2) غـــريب ســـيد أحمـــد ، عبدالباســـط محمد عبدالمعطي ، البحث الاجتماعي ، دار الجامعات المصرية ، الإسكندرية – مصر ، 1975ف ، ص 44 .

(3) السيد أحمد مصطفى عمر ، البحث الإعلامي "مفهومه وإجراءاته ومناهجه" ، مرجع سابق ، ص 191.

أدوات جمع البيانات :

حيث اعتمد الباحث في هذه الدراسة على الأدوات التالية لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بمشكلة الدراسة :

أ- أداة الاستبيان .

ب- أداة المقابلة .

ج- الملاحظة المباشرة .

أولاً : أداة الاستبيان :

يعتبر الاستبيان من أكثر أدوات جمع البيانات الأولية استخداماً في الدراسات المسحية لإمكانياته في جمع بيانات ومعلومات ، لم يكن من الممكن الحصول عليها دون استطلاع الآراء والتعرف على المواقف والاتجاهات فهو حجر الزاوية في الدراسات المسحية الميدانية[1].

كما أنه وسيلة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحثي معين عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة مختلفة من الأفراد أو عادةً ما يتم توزيع الاستبيانات على عينة من المجتمع تكون ممثلة لمجتمع الدراسة لعدم إمكانية القيام بمسح شامل لكافة أفراد المجتمع[2].

استخدمها الباحث في هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات التي يحتويها الاستبيان حول العوامل المؤثرة على الأداء المهني للعاملين بمجال الخيالة في المدن محل الدراسة ، لمعرفة المشاكل والصعوبات التي تواجههم من أجل الوصول إلى نتائج لحلها .

ثانياً : أداة المقابلة :

المقابلة أداة متعمقة من أدوات جمع البيانات ، وهي ذات قيمة عالية في البحوث ذات الطابع الميداني ، لما تتيحه من احتكاك مباشر بالجمهور ، ويشترط عند

---

(1) محمد الوفائي، مناهج البحث العلمي في الدراسات الاجتماعية والإدارية، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة – مصر ، طبعة 1 ، 1989أ.ب ، ص97 .

(2) أحمد حسين الرفاعي ، مناهج البحث العلمي ، "تطبيقات إدارية واقتصادية" ، دار وائل للنشر ، عمان – الأردن ، (بدون تاريخ) ، ص 181 .

اســتخدامها أن تكون ثقافة الباحث أو القائم بعملية المقابلة من نفس ثقافة المجتمع الذي تجري فيه المقابلة[1].

اســتخدمها الــباحث في محاولته لتأريخ الخيالة الليبية من خلال مقابلات شخصية أجــراها مــع بعض العاملين في هذا المجال ، نظراً لقلة المراجع المتوفرة حول الخيالة الليبية.

ثالثاً : الملاحظة المباشرة :

تعتبــر الملاحظــة أحــد الأدوات المهمة لجمع البيانات ، وخاصة في الدراسات والــبحوث الإعلامــية التي تستوجب على الباحث ملاحظة المبحوثين في مواقف معيــنة[2] فعن طريقها يمكن التقليل من مخاطر الحصول على إجابات متحيزة من المبحوث بالقياس إلى الاستقصاء ، إما بسبب الحرج أو التفاخر نظراً لأن الباحث فــي هــذه الحالــة ســيقوم بالمشاهدة والتحليل بنفسه مما يؤدي إلى توافر الدقة والموضوعية في البيانات والنتائج المستخلصة[3].

اســتخدمها الباحث في الاضطلاع المباشر على حال العاملين وأماكن العمل ودور العرض في المدن محل الدراسة (بنغازي – طرابلس).

مجتمع الدراسة:

مجــتمع الدراسة هو مجموعة من العناصر التي تجمعها سمات وظروف مشتركة وتؤثــر علــيها عوامل مشتركة[4] حيث تكون مجتمع الدراسة الميدانية من جميع العاملين بمجال الخيالة الليبية في مدينتي طرابلس وبنغازي ، في المجالات الآتية:

1. وحدة الخيالة – بنغازي .
2. مكتب المسرح والخيالة – طرابلس .
3. معمل الأبيض والأسود بالظهرة – طرابلس .
4. إدارة دور العرض – طرابلس .

---

[1] محمد الغريب عبدالكريم ، البحث العلمي "التصميم والمنهج والإجراءات ، مرجع سابق ، ص 124.

[2] السيد أحمد مصطفى عمر ، البحث الإعلامي "مفهومه وإجراءاته ومناهجه" ، مرجع سابق ، ص 314 .

[3] محمــد منيــر حجــاب، أساســيات البحوث الإعلامية والاجتماعية ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة – مصر ، طبعة 2 ، 2003ف ، ص 146

[4] يونس بدر رمضان ، الإعلام وثقافة الصورة في المجتمع العربي المعاصر ، الإذاعات العربية ، 1997ف

5. معمل الصوت بحي دمشق – طرابلس .
6. مكتب شؤون الإنتاج والخيالة – طرابلس .

عينة الدراسة :

في كثير من الأحيان يجد الباحث نفسه في موقف لا يستطيع فيه القيام بدراسة شاملة لمجتمع البحث أو لجميع مفرداته ، وهنا تكون الوسيلة البديلة هي إجراء الدراسة على نسبة معينة من المفردات في حدود الوقت المتاح والإمكانيات المتوفرة لإجراء الدراسة وهذا ما تعارف على تسميته بأسلوب العينة[1].

وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على العينة العمدية "وواضح هنا أن الاختيار عمدي ، وأن هذه الطريقة تستلزم معرفة المعالم الإحصائية للمجتمع الأصلي"[2].

حيث تكونت عينة الدراسة من (138) مفردة من العاملين بالخيالة الليبية في مدينتي طرابلس وبنغازي ، إلا أن قيام بعض أفراد العينة بعدم رد الاستمارة للباحث من جهة ، وعدم الإجابة عليها من جهة أخرى ، قد جعل عينة الدراسة (108) مفردة ، تم استبعاد (8) لعدم صلاحيتها لتكون العينة النهائية (100) مفردة من العاملين بالخيالة الليبية .

اختبارا الصدق والثبات :

1- اختبار الصدق :

وقد أجرى الباحث لاختبار الصدق الإجرائين التاليين :

أ- الصدق الظاهري :

من خلال استطلاع ميداني أولي يعرف بـ Per_Test على عينة قوامها 10% من حجم عينة الدراسة الكلية ، وذلك على عينة قوامها (10) من العاملين ، وتضمن هذا الاستطلاع جميع الأسئلة الواردة في الاستمارة ، وقد دلت النتائج على فهم المبحوثين (العاملين) وقدرتهم على الإجابة على الأسئلة المعروضة عليهم ، مع إبداء بعض الملاحظات بخصوص الأسئلة .

---

[1] السيد أحمد مصطفى ، إعداد المقترحات الأولية لمشروعات البحوث ، منشورات جامعة قاريونس ، بنغازي- ليبيا ، طبعة1 ، 1998ف ، ص51 .

[2] محمد منير حجاب ، أساسيات البحوث الاجتماعية والإعلامية ، مرجع سابق ، ص 124 .

ب- الصدق المنطقي :

مـــن خـــلال مـــراجعة مـــدى مطابقة الأسئلة الواردة في استمارة الاستبيان لأهداف الدارسة، وعرضها على عدد من أساتذة الإعلام (المحكمين) وعلى ضوء ملاحظاتهم القـــيمة ، قام الباحث بالإعداد النهائي للاستمارة بعد تحكيمها (4) مرات على فترات متباعدة ، حيث بلغ عدد المحكمين (11) في كلٍ من طرابلس وبنغازي وسرت*.

2- اختبار الثبات :

قام الباحث باختبار على أداة البحث عبر أسلوب إعادة التطبيق Test-re-Test على (10) استمارات استبيان، وزعت على نفس المبحوثين بعد فترة متباعدة من التطبيق الأول (per-test) بحكـــم الـــبعد المكانـــي بـــين طـــرابلس وبـــنغازي (10%) من الحجـــم الكلـــي للعينة ومن تم حساب معامل الارتباط (Spearman) بين الإجابات الكمية لمعرفة نسبة الاتفاق بين الإجابات الوظيفية ، واتضح بأن هناك اتفاق كبير في الإجابات بين العاملين[1].

حدود الدراسة :

تتحدد الدراسة في المجالين التاليين :

1- المجال البشري :

والذي تمثل في حصر شامل لجميع القائمين بالاتصال العاملين بالخيالة الليبية.

---

* قام بتحكيم استمارة الاستبيان مجموعة من الأساتذة كما موضح بالملحق (2) الصفة ومكان العمل وهم:

1- د. اللافي إدريس.
2- د. السيد القاضي.
3- د. الطاهر العباني.
4- د. جمعة الفطيسي.
5- د. سالم بلحاج.
6- أ.د. عابدين الشريف.
7- أ. عصام طرخان.
8- د. علي الربيعي.
9- د. قيس الياسري.
10- أ. ماجدة خلف الله.
11- د. محمود مزيد.

(1) ســـالم بلحـــاج ، الإعلام والرأي العام "دراسة في ترتيب الأولويات في المجتمع الليبي" ، دار الفكر العربي ، القاهرة – مصر ، 2003ف ، ص 73 .

2- المجال الجغرافي :

يشمل القائمين بالاتصال العاملين في مدينتي طرابلس وبنغازي ، وقد أوضحنا فيما سبق المؤسسات التي لها علاقة بالخيالة التي أجريت عليها الدراسة .

الأسلوب الإحصائي :

بعد مرحلة جمع بيانات الدراسة الميدانية ، ومراجعة بيانات جميع الاستمارات يدوياً مراجعة دقيقة والتي أسفرت عن صلاحية 100 مفردة تم استلامها، قام الباحث – من خلال الاستعانة بإحصائي[1] – لإدخال البيانات بعد ترميزها إلى الحاسب الآلي ، ومعالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج Statistical Package For Social Science (SPSS) الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ، وقد تم اللجوء إلى المعاملات والمعالجات الإحصائية التالية في تحليل بيانات هذه الدراسة :

أ- التكرارات البسيطة والنسب المئوية .

2- اختبار (كا^2) (Chi Square Test) لاختبار استقلال العلاقة بين عدد من المتغيرات الديموغرافية وبعض الأمور المتعلقة بالرغبة في المشاركة في إنتاج عمل للخيالة ، ثم يتم حساب معامل التوافق Symmetric Measures للتعرف على شدة العلاقة بين المتغيرات التي بينت من خلال الاختبار السابق (كا^2) وجود علاقة بينهما .

3- معامل سبيرمان (Spearman) للارتباط .

---

[1] استعان الباحث بالدكتور جمال العباسي ، عضو هيئة التدريس بكلية العلوم التقنية لجامعة السابع من أبريل (الزاوية) .

الفصل الثاني

تاريخ ونشأة فن الخيالة

المبحث الأول

نشأة فن الخيالة في العالم

مقدمـــة :

إن تطـــور الخـــيالة في العالم كوسيلة تعبير وفن وكاستعراض يعود بدرجة أساســـية إلى تطورات هامة في مجال تقنياتها، إذ أن كل اكتشاف تقني جديد كان يقـــود أكثر فأكثر إلى اكتشاف عناصر لغوية جديدة، وفتح أفق أوسع أمام إمكانات التعبيـــر ، فاكتشاف تقنيات الحيل الخيالية منذ بداية القرن ، واكتشاف الصوت في نهاية العشرينات ، واكتشاف اللون بعد ذلك ، كل ذلك لم يكن مجرد تطوير تقني ، بل كان اكتشافاً لغوياً لعناصر جديدة[1].

مدخل تاريخي:

وللتوصـــل إلـــى الحقـــيقة الخالصة .. علينا أن نبدأ البحث عنها من أول الطـــريق الـــذي ســـار فيه الإنسان في دأب متواصل متلمساً السبيل إلى الصور المتحركة ، حيث سعى الإنسان قديماً (مرحلة ما قبل التاريخ) نحو محاكاة الطبيعة والتعبيـــر عن الحركة بتحليلها في رسوم قدر ما تسمح به مخيلته وإمكانياته الفنية فـــي ذلـــك الوقت، ولعل آثار قدماء المصريين الفراعنة والرسوم خير دليل على ذلـــك، حـــيث كان على الإنسان أن يقطع شوطاً طويلاً منذ تلك الحقبة البعيدة من الـــزمن ظهرت خلالها وسائل أخرى للتعبير عن الحركة في رسومه، إلى أن بلغ غايـــته في العصر الحديث بتوصله إلى تحليل الحركة وتسجيلها وإنشائها من جديد ليحصل على صور متحركة هي حصيلة الآلة ووليدة الاختراع[2].

- وفـــي خـــضم ذلـــك كله يجب أن لا ننسى فضل وجهود العالم العربي الكبير **الحـــسن بـــن الهيـــثم** (965ف-1038ف) عـــالم الرياضة والطبيعة والطب والهندسة، والذي يعد أكبر عالم طبيعي من المسلمين ومن أكثر المشتغلين بعلم البـــصريات في جميع العصور، وقد وضع كتاب **البصريات** الذي ضل مرجعاً للعلم والعلماء في أوروبا حتى أواخر القرن السابع عشر، وجاء فيه إلى جانب

---

[1] عـــدنان مدنات ، السينمائي العربي وقضايا التكنولوجيا والإيديولوجيا ، مركز دراسات الوحدة العربية ، مكتبة المستقبلات العربية البديلة ، الهوية القومية في السينما العربية" كمال رمزي- سمير فريد- هاشم نحاس، بيروت - لبنان، طبعة1، 1986ف، ص 138.

[2] محمد علي الفرجاني، قصة الخيالة التسجيلية في نصف قرن، الدار العربية للكتاب، ليبيا - تونس، 1978ف، ص13.

نظريات الضوء والألوان والمرايا والعدسات وغيرها، أول ذكر علمي للغرفة المظلمـــة التي قامت عليه فكرة التصوير الضوئي، والتي تمثل الدعامة الأولى التي قامت عليها أبحاث التصوير الضوئي بعد ذلك[1].

- ولـــتقطع بعد ذلك مرحلة واسعة من التاريخ لنعبر قروناً بعد قرون حتى تصل إلى عام 1640اف حين عرض **اثاناسيوس كيرشنر Athanasius kirchenar** في روما اختراعه المسمى الفانوس السحري[2].
- لننتقل بعد ذلك إلى مرحلة هامة ورئيسية توصل الإنسان في نهايتها إلى تحقيق طمـــوحه في الحصول على الصور المتحركة أو ما يعرف بالخيالة ، ففي عام 1822اف قام **جوزيـــف نيسفور نيبسي Joseph Nebse** في فرنسا بإنتاج أول صـــورة فوتوغـــرافية وأن كان شكلها قبيحاً ، واصل بعد ذلك نيبسي جهوده وتجاربه حيث انضم إليه العالم المشهور **لويس داجير Lowes Dageer** [3].
- بعـــد ذلـــك بعامـــين وبالـــتحديد في 1824اف أعلن العالم **بيتر مارك روجيت Beter Mark Rogeet** الإنجليزي من أصل سويسري في العاصمة البريطانية لـــندن نظـــريته حول استمرار الرؤية بالنسبة للأشياء المتحركة وتتمحور هذه النظـــرية علـــى فكرة مؤداها أن هناك خاصية غريبة في عين الإنسان تجعل الـــصورة تبقى جزءاً بسيطاً من الثانية أطول من الفترة التي ظهرت فيها هذه الـــصورة فعـــلاً ، فعلى هذه الخاصية يرتكز خط صناعة الصور المتحركة ، فالـــصورة المتحركة ليست في الواقع إلا مجموعة من الصور الثابتة مطبوعة على شريط طويل من السيلولويد عرضـه عادةً 35مم أو 16مم [4].
- فـــي العـــام 1825اف اختـــرع كـــلاً من العالمين **Veton فيتون و د.باريس D.paris** لعبة اطلقا عليها التوماتروب وهي عبارة عن قرص بسيط من الورق

---

[1] محمد علي الفرجاني ، قصة الخيالة التسجيلية في نصف قرن ، مرجع سابق ، ص ص 13-14.

[2] المرجع السابق ، ص14.

[3] اوزنايت ، قصة السينما في العالم من الفيلم الصامت إلى السينيراما ، مرجع سابق ، ص21.

[4] المرجع السابق ، ص20.

المقوي يحمل وجهاه رسمين .. أحدهما لعصفور والآخر لقفص، عند إدارة هذا القرص يتداخل الرسمان أمام أعيننا فيخيل إلينا وكأن العصفور في القفص[1].

- بعد ذلك بخمس سنوات وبالتحديد في عام 1830اف واستناداً إلى نظرية بيتر مارك روجيت صنع عالم فيزيائي بريطاني يدعى **فارادي Pharaday** جهاز سماه باسمه عجلة فاراداي، في حين شهد هذا العام ابتكار أول لعبة بصرية تستخدم الرسوم على يد العالم جون هيرتل John hertel [2].
- في عام 1832اف اخترع في وقت واحد كل من العالمين **جوزيف بلاتو Joseph Blato** وهو فيزيائي بلجيكي، **وسيمون ستامفر Semon Stampher** أستاذ الهندسة النمساوي آلات تستعير التجهيزات الأساسية لجهاز فاراداي ورسوم الـتوما تروب، فقد ادخل ستامفر في جهازه المسمى **ستروبوسكوب Stroboscop** عدة ابتكارات ميكانيكية، مثل إيقاف حركة سير الجهاز فجأة عند صورة معينة أما الجهاز الذي بناه بلاتو وأطلق عليه اسم فيناكيستيسكوب، فهو يعتمد أيضاً على نظرية استدامة الرؤية، ويتألف هذا الجهاز من اسطوانة دائرية هي عبارة عن قرص من الكرتون توضع في محيطها الخارجي رسوم تمثل الأطوار المختلفة المتتابعة للحركة، كما يوجد حول المحيط الداخلي للأسطوانة الدائرية فتحات طويلة (نوافذ)، وخلف الأسطوانة يوجد عمود حامل لها ، فعند إدارة الأسطوانة بسرعة أمام المرآة، سوف يخيل إلى المتفرج بأن الأشياء تتحرك[3].
- في عام 1834اف ، اخترع العالم الإنجليزي **جورج اورنيه George Orneeh** جهاز **الزايوتروب** معناه الدوران الحي، يتكون هذا الجهاز من اسطوانة قطرها 30 سم . بها فتحات رأسية على حافتها وفي داخلها شريط من الصور على ورق مقوى ، حيث تقابل هذه الصور التفحات الرأسية في الأسطوانة وتبدو

---

[1] جورج سادول، تاريخ السينما في العالم، ترجمة ، ابراهيم الكيالاني، فايز كم نقش، منشورات بحر المتوسط ومنشورات عويدات، بيروت – باريس ، 1968اف ، ص17.

[2] جورج منيك ، موسوعة السينما في العالم ، السينما الصامتة والسينما الناطقة (1929 – 1939) ، دار الراتب الجامعية، سلاسل سوفير، بيروت- لبنان ، المجلد الأول ، 1990اف ، ص9.

[3] محمد علي الفرجاني ، قصة الخيالة التسجيلية في نصف قرن ، مرجع سابق ، ص15.

هـذه الـصور للذي يراها وكأنها تتحرك فعلاً إذا تمت مشاهدتها والأسطوانة دائرة[1].

- وفـي عـام 1839اف اختـرع العالم الفرنسي **لويس داجير Louis Daguere** عمليـة لإظهـار صورة فوتوغرافية على لوح مغطى بمادة كيميائية، ومع أن الـشخص الذي كان يجلس لالتقاط صورة من هذا النوع كان عليه أن يظل بلا حـراك عدة دقائق إلى أن يتم ظهور الصورة على اللوحة ، إلا أن التحسينات التي أدخلت على العملية قللت من هذا الوقت[2].
- ففـي العـام 1840اف تمكـن كلاً من **لويس داجير وجوزيف نيسفور نيبسي Lewes Dageer and Nesphor Nepse** من تخفيض مدة العرض التي كانت نصف ساعة إلى عشرين دقيقة ثم أصبحت دقيقتان ثم دقيقة واحدة[3].
- وجـاء عـام 1851اف الـذي تحققـت فيه طريقة الكلوديون الرطب لتتطور الفوتوغـرافيا مع سطوحها الزجاجية الحساسة، وقد امكن ذلك استخراج نسخ أخـرى إيجابية على الورق ، كما انخفض زمن التعريض للصورة إلى بضع ثوان، وتتابعت بعد ذلك التحسينات والابتكارات لزيادة سرعة حساسية السطوح الفوتوغرافية للضوء ، والتوصل إلى مواد وتركيبات محاليل فوتوغرافية اكثر جودة ، حيث ظهرت السطوح الحساسة ذات المستحلبات الجيلاتينية المحسسة بالبروميد أو الكلوريد وغيرها، وفي عام 1853اف استطاع الجنرال النمساوي فرانزفون اوكاتيوس Franz Von Uchatios أن يستخدم فانوساً سحرياً لعرض صور الستروبوسكوب على حائط [4].
- وفـي عام 1861اف فقد سجل **كولمان سلرز Coleman Sellers** من فيلادلفيا حق اختراعه على جهاز يتلخص في وضع صور فوتوغرافية على عجلة أشبه بعجلة الساقية ، وقد سمى سلرز اختراعه هذا كنماتوسكوب Kinemato Scop،

---

[1] دافيد أ. كوك ، تاريخ السينما الروائية ، ترجمة أحمد يوسف ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة – مصر، الجزء الأول ، 1999اف، ص18.

[2] البـرت فولـتون ، السينما آلة وفن تطور فن السينما منذ عهد الأفلام الصامتة إلى عصر التلفزيون ترجمة صلاح عز الدين ، فؤاد كامل ، مراجعة وتقديم عبدالحليم البشلاوي، مكتبة مصر ، القاهرة – مصر ، 1962اف ، ص37.

[3] جورج سادول، تاريخ السينما في العالم، مرجع سابق ، ص19.

[4] محمد علي الفرجاني ، قصة الخيالة التسجيلية في نصف قرن ، مرجع سابق ، ص16.

هكـذا كـان الناس يتلمسون الطريق إلى الخيالة إلا أن هذا التلمس كان يتجه بـصفة رئيـسية نحو آلة العرض، أما آلة التصوير الخيالية فكان لابد لها أن تنتظر لا التصوير الفوتوغرافي وحده، بل الشريط الفوتوغرافي كذلك [1].

- وتحقـق فـي عـام 1865ف اكتـشاف مـادة الـسليوليد التي توصل إليها **الكساندر باركس Alexander barx** الذي كان مقيماً في برمنجهام ، وظهرت في عام 1871ف آلة تدعى فإنتازماتروب Fantazmatrop التي ابتكرها **هنري هـيلHenry Hell** واستخدمها في عرض مجموعة متشابهة من الصور على شاشـة في أكاديمية الموسيقى بفيلادلفيا أمام جمهور يبلغ عدده حوالي 1600 شخص[2].
- وفـي عـام 1872ف خطر ببال **ليلاندستانفورد Leland Stanphord** حاكم ولايـة كاليفورنيا أن التصوير الفوتوغرافي قد يكون الوسيلة التي تجعله يفوز بـرهان قدره 25000 دولار، كان يراهن على أن الحصان وهو يجري تأتي عليـه لحظات تكون أرجله الأربع مرفوعة عن الأرض في وقت واحد، وعلى هـذا اسـتعان بمصور فوتوغرافي من سان فرانسيسكو اسمه **ادويرد مايبردج Edward Mayberdg** ليلـتقط صـوراً لـسباق الخيل الذي يجري في بلدة سـاكرمنتو ، ولم تكن النتيجة مشجعة لأن الصور كانت مطموسة لا تحسم أي رهان[3].
- وفـي عـام 1877ف قـام كـلاً مـن ادويـرد مايبـردج وجـون ايزاكس Edward mybrdj & John azax باسـتخدام 24 كاميـرا تعمل كل واحدة منها علـى إثر الأخرى في التقاط صور ساق الخيل في أثناء انطلاق الجياد ، وفي بـاريس أعـد **ميسو بييه Mesobeeh** الرسام الذي اشتهر بلوحاته عن الخيل طريقة لعرض هذه الصور وأطلق على اختراعه هذا اسم زوجراكسينوسكوب وبعـد أن تـم الـربط بين التصوير والعرض معاً، أصبحت المشكلة الكبيرة والتالـية هي صنع كاميرا تلتقط الصور بطريقة أسرع من آلة التصوير الثانية

---

[1] البرت فولتون، السينما آلة وفن تطور فن السينما منذ عهد الأفلام الصامتة إلى عصر التلفزيون، مرجع سابق،ص ص 36، 37.

[2] محمد علي الفرجاني ، قصة الخيالة التسجيلية في نصف قرن ، مرجع سابق ، ص17.

[3] البرت فولتون، السينما الة وفن تطور فن السينما منذ عهد الأفلام الصامتة إلى عصر التلفزيون ، مرجع سابق ، ص37.

ولعل أول من قام بخطوة ناجحة في هذا الاتجاه كانت فرنسا في عام 1882ف عـندما استطاع الدكتور أيثن جيل ماري Ethen Jelmary العالم المعروف الذي كان يدرس طبيعة الحركة باختراع بندقية فوتوغرافية وهي بندقية تلتقط سلسلة من الصور على أسطوانة متحركة ركبت داخلها[1].

- وفي العاشر من يناير عام 1888ف منح المخترع الإنجليزي أوجستين لوبرنس Ogasten Lorprans براءة الاختراع البريطاني رقم 432 عن استخدام شريط جيلاتيني مثقوب، يستمد حركته من تشغيل عجلة مسننة لتسجيل تتابع سريع من الصور سجلت بواسطة عدسة واحدة، وعرض في أكتوبر من ذلك العام صوراً متحركة على شاشة، وقد صُنعت آلة تصوير لوبرنس التي تضم معها آلة عرض في وحدة واحدة في ليدز وهي محفوظة بمتحف علوم جنوب كيسجتون واصبح السلوليد في هذا العام متاحا في شكل يلائم الأغراض الفوتوغرافية[2]. وفي هذا العام 1888ف أتم جورج ايستمان George Estman في أمريكا من استكمال أبحاثه وتجاربه ، ليعلن للجمهور عن إنتاجه وتسويقه آلة التصوير الشهيرة كوداك Codak أيضاً شهد هذا العام ظهور أحد الإنجازات ذات القيمة إلا وهو مسرح رينو البصري فقد استعمل فيه رينو أشرطة مثقوبة [3].

وبدأ التوصل إلى الشريط في أغسطس عام 1889ف عندما استطاع ديكسون Dekson حل المشكلة الميكانيكية المتعلقة بتحريك الشريط داخل الكاميرا ، فاخترع نظام البكرة الذي لا يزال يستخدم في تصوير أشرطة 35مم حتى الآن، نجح هذا الرجل العبقري حتى في الربط بين الصور والفونوغراف، ثم عرض في 6 أكتوبر 1889ف الكينتوسكوب مع شريط ظهر فيه أديسون وهو يتكلم ، ولعل هذا هو أول عرض فعلي لشريط الصور المتحركة ، كما سجل أيضاً نشأة الشريط الناطق[4].

---

[1] اوترنايت، قصة السينما في العالم من الفيلم الصامت إلى السينراما ، مرجع سابق ، ص ص 21، 22.

[2] محمد علي الفرجاني، قصة الخيالة التسجيلية في نصف قرن ، مرجع سابق ، ص18.

[3] المرجع السابق، ص18.

[4] اوترنايت ، قصة السينما في العالم من الفيلم الصامت إلى السينوراما ، مرجع سابق ، ص22.

أمـــا أهم الابتكارات التي شهدها 1890اف ففي شهر فبراير تم عرض آلة تصوير الصور المتحركة التي اخترعها فريزجرين **Freez Green** في جمعية باث الفوتوغـــرافية أمـــا الأشـــرطة التي صورت بواسطتها فقد عرضت بعد ذلك في مانشـــستر في السنة نفسها. كما تم صنع آلة تصوير تستعمل أشرطة من السليولير علـــى يـــد العالم جينكنز Genkenz ، كما تمكن العالمان البريطانيين **لوبرانس و جـــرين Lowprans & Green** حيث نجحا في عرض أشرطتهما على الشاشة في المختبر.

أما العام 1891اف، فقد تقدم فيه **أديسون Adeson** بطلب براءات الاختراع لآلـــة التـــصوير التي اخترعها ولجهاز أسماه جهاز لعرض الصور الفوتوغرافية للأجـــسام المتحركة، ومنح اديسون هذه البراءات في ربيع 1893اف ، وتعاقد مع شـــركة **Raff & Gammon** لكي يورد لها أجهزة كنتوسكوب من صنعه، وكانت شـــروط هـــذا التعاقد أن تشتري الشركة الأجهزة من اديسون بسعر مائتي دولار للجهاز وتبيعها بالقطاعي بسعر يتراوح بين 300 و 350دولار[1].

وفـــي العـــام 1892اف أجـــريت محاولـــة هامة من أكثر المحاولات تقدماً لتـــصوير الحـــركة ثـــم إعادة عرضها من جديد كصور متحركة قام بها الباحث الفرنسي **جورج ديمني George Demney** فقد اظهر فونوسكوب ديمني لأول مرة صـــور متحـــركة، لفـــم شخص يقول يحيا الوطن– أنا أحبك لاستخدامها في تعليم الصم والبكم[2].

أمـــا العـــام 1893اف فقد تم فيه بناء أول استديو للخيالة في العالم وقد بناه **اديسون Edeson** قرب معامله في ويست اورانج وأطلق عليه اسم **Black Maria** أو ماريا السوداء[3].

وجـــاء عـــام 1894اف الذي حفل بالعديد من الإنجازات الهامة منها جهاز للعرض صنعه جينكنز Genkenz يعمل على إسقاط الصور المتحركة على شاشة، أمـــا في لندن فقد صنع أحد صناع الآلات العلمية اسمه ر.بول R.W.Paul نسخة

---

[1] البرت فولتون، السينما آلة وفن تطور فن السينما منذ عهد الأفلام الصامتة إلى عصر التلفزيون، مرجع سابق،ص ص 40، 41.

[2] جورج سادول ، تاريخ السينما في العالم ، مرجع سابق، ص22.

[3] ارثرنايت ، قصة السينما في 7عالم من الفيلم الصامت إلى السينيراما ، مرجع سابق ، ص23.

مـــن جهـــاز الكنتوسكوب، كما صنع جهاز للتصوير يمتاز بسهولة الحمل، وكذلك جهـــازاً للعرض بيوسكوب Bioscope ، أما في المانيا فقد افتتح المخترع الألماني مـــاكس ســـكلا داتوسكي Max Skladanwski بمساعدة أخيه ارنست Arnest محلا للأجهزة الفوتوغرافية والبصرية في بانكو بالقرب من برلين واسس في نفس العـــام معملا للتجارب الشريطية، أما في جنوب الولايات المتحدة فقد قام الأخوان لاثـــام وصـــمويل Latham Brothers and Samucel بتكوين شركة باسم شركة عـــرض الكنتوسكوب، حيث افتتحا صالة عرض بنيويورك كما ابتكر انوك ركتور Anuk Rcktor لجهـــاز الكنتوجراف ترساً يدور عليه الشريط بطئ الحركة ليمنع طـــريقة الـــتوقف ثم الانطلاق من الضغط على البكرة التي ينسحب عليها الشريط فيتسبب في قطعه[1].

فمـــن المـــؤكد أن تحمـــس المتفرجين في عام 1895م عندما قام أديسون Adeson فـــي أمريكا والأخوان لوبير في فرنسا وبول في بريطانيا بعرض صور متحـــركة على شاشة بيضاء لأول مرة هو الذي أرسى قواعد هذا الابتكار وجعله شـــيئاً أكثـــر من مجرد معجزة عابرة، وكانت الأشرطة بالنسبة للمخترعين مجرد لعـــبة علمـــية مجرد حلقة من سلسلة طويلة من حلقات استغلال المكتشفات العلمية التـــي تـــم التوصـــل إليها في القرن التاسع عشر، أما بالنسبة للجمهور فقد كانت الأشـــرطة ابـــتكاراً مسلياً مثيراً للإعجاب[2]. ويعتبر هذا العام المولد الحقيقي لفن الخـــيالة اســـتمرت بعـــدها لفترة طويلة صامته لا تتكلم حتى 6 أكتوبر 1927ف عرض أول شريط ناطق على نطاق واسع وهو شريط مغني الجاز الذي افتتح في نيويورك من إنتاج وارنربراذر ومن تمثيل آل جولسون ، كان الصوت على ديسك خـــاص ، والحوار والغناء محدودين للتسلسل المشهدي ، وكان من شأن نجاح هذا الشريط أن تم الإسراع بالأشرطة الناطقة[3].

ولـــم يظهر الشريط الأول الناطق 100% أضواء مدينة نيويورك إلا سنة 1929ف ويعود سبب التردد الأمريكي إلى أسباب اقتصادية أكثر منها تقنية ، ذلك أن شـــريطاً مليئا كله بالحوار يهدد هوليود بحرمانها من منافذها الخارجية، وعلى

---

(1) محمد علي الفرجاني ، قصة الخيالة التسجيلية في نصف قرن ، مرجع سابق ، ص20.

(2) ارثر نابت ، قصـــة السينما في العالم من الفيلم الصامت إلى السينوراما ، مرجع سابق ، ص19.

(3) عمار احمد حامد، السينما في القرن العشرين (1900-1999)، منشورات دار علاء الدين، دمشق- سوريا، طبعة 1، 2001ف، ص86.

أن ثمـــة ضرورات جمالية كانت تقتضي ، كالضرورات التجارية استعمال الكلام، فإن تألق الفن الصامت قاده إلى هلاكه ، فقد استدعت بعض الآثار الفذة في الخيالة الصامتة مثل الأم، الأرض، وقبعة قش في إيطاليا، والربح، وجاك دارك استعمال الصوت والكلام معاً[1].

ومـــع أن الشريط الملون عرف منذ بداية القرن العشرين ، إلا انه لم يثبت إلا بعد عام 1929ف ، وقد جربت في الوقت نفسه الشاشة الكبيرة ولكنها لم تنجح في أول الأمر فإن الصورة لم تكن واضحة الوضوح الكافي، وابتداء من 1935ف أصـــبحت صـــناعة الخـيالة في هوليود تمتلك الأموال الضخمة والتنظيم الراسخ والتجربة الطويلة وأصحاب الأفكار الجديدة والمبتكرين اللامعين ... كل ذلك كان خدمة وسيلة اتصال في أوج نجاحها إلا وهي (الخيالة)[2].

وفـــي العقد ما بين 1939ف و 1948ف لم يكن هناك سوى عدد قليل من الأشـــرطة الخيالـــية الجذرية أو حقيقية الأصالة ، ما حدث هو أن انفجرت موجة الرعب مع قدوم الرعب الحقيقي للحرب، وتجسدت في صورة استطرادات سطحية لأشـــرطة ســـابقة افـــضل كثيـــراً. الجديد فقط هو التعقيد المتزايد في المؤثرات الخاصـــة.. بـــريق شامل اعظم كثيرا ، التحول الواسع من الأبيض والأسود إلى الألـــوان وأخيـــراً تأكيد عام على حلاوة المذاق فلقد حلت الخضات الخفيفة محل الفزع الحقيقي[3] .

وفـــي عام 1953ف وبالتحديد في 26 من شهر مايو تم افتتاح أول شريط خـيال علمـــي بالبعد الثالث بعنوان جاء من الفضاء الخارجي من بطولة ريتشارد كارلـــسون ، كمـــا تـــم في 23 يونيو 1955ف ظهور أول شريط كرتوني سينما ســـكوب، السيدة والرجل لوالت ديزني ، وفي عام 1958ف كان ازدهار أشرطة الرعب والخيال العلمي[4].

كما بدأت الخيالة الأمريكية مرحلة الستينات وهي تعاني من انكماش السوق الداخلـــي بفـــضل الانتشار الواسع للإذاعة المرئية في أمريكا في عقد الخمسينات

---

[1] جورج سادول ، تاريخ السينما في العالم ، مرجع سابق ، ص254.

[2] خليل صـــابات ، جمال عبدالعظيم ، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة – مصر ، طبعة 9 ، 2001ف ، ص404.

[3] بيتـــر نوكولاز ، السينما الخيالية : ترجمة مدحت محفوظ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة – مصر 1993ف، ص ص ، 45، 46.

[4] عصام احمد حامد ، السينما في القرن العشرين (1900-1999) ، مرجع سابق ، ص ص ص 160، 167، 178.

وانكماش الأسواق بسبب نشاط الإنتاج في الدول الأساسية لصناعة الخيالة ، وذلك بفضل الواقعية الجديدة في إيطاليا والموجة في الخيالة الفرنسية، وظهور جيل الغضب في الخيالة البريطانية، وقد حاولت هوليود استقطاب نجوم هذه الموجات إلى أضوائها ورغم نجاحهم جزئياً في ذلك إلا أن الأزمة لم تظهر بوادر انفراج لها إلا في بداية الستينات[1].

ومع تطور الأجهزة والتقنيات المستخدمة في الخيالة، مرّ هذا الفن بمراحل وتيارات أسلوبية منها:

1- التعبيرية الألمانية (1918 – 1926ف) .
2- الواقعية الشعرية الفرنسية (1922 – 1957ف) .
3- الواقعية الجديدة الإيطالية (1944 – 1951ف) .
4- المدرسة البولندية (1955 – 1963ف) .
5- الموجة الجديدة الفرنسية (1958 – 1965ف) .
6- السينما الجديدة في البرازيل (1962 – 1972ف) .
7- مدرسة ربيع براغ (1962 – 1968ف) .
8- مدرسة كويبك الحرة (1963 – 1980ف) .
9- جماعة الخمسة السويسرية (1968 – 1980ف) .
10- مدرسة بودابست (1969- 1985ف).

هذه التيارات والأساليب كان لها الأثر البالغ على تطور الشكل والمضمون الخيالي، ومع ذلك برزت الواقعية كمنهج وأسلوب، وهي التصوير الأمين لمظاهر الطبيعة والحياة كما هي، على مرّ العصور كأحد أقوى الأنواع المستخدمة في الخيالة ، أما الاتجاهات الحديثة في الخيالة فاتجهت نحو الشكل والاختصار من قيود الحوار، فالاعتماد على الصورة فقط للتعبير عن الأبعاد المختلفة سواءً للأحداث أو الشخصيات، وهنا يحاول السيناريو أن يجعل من الصورة المعنى للوصول إلى المفهوم المطلوب للمشاهدين.

وفي العقد ما بين عامي 1960 ف و 1969ف تمحورت مواضيع هذه الأشرطة حول جيل الشباب والطبقات العمالية والجنس ، كانت أكثر صراحة وواقعية وشجاعة من الأشرطة السابقة، ورأى فيها أفراد الشعب مرآة تعكس واقع

---

[1] نسمة البطريق، مئوية السينما العالمية، المجلس الأعلى للثقافة ، القاهرة-مصر ، 1996ف، ص ص 33، 34.

الحياة التي يعيشونها ، وبالتحديد في عام 1961ف تم عمل أول شريط يتطرق إلى هـذا الموضـوع (الجنس) الشائك بدرجة معقولة من الصدق بعنوان victim كما حظيت أشرطة التجسس باهتمام المنتجين نتيجة لتحقيقها إيرادات ضخمة[1].

وقد كان العقد السبعيني (1970-1979) عقداً سجلت فيه ميول وظهر فيه مخـرجون وتجـوم، كان أول هذه الميول هو الاتجاه نحو إنتاج أشرطة الكوارث وربمـا كـان أول شـريط كاورثـي أنتجته هوليود عام 1970ف شريط المطار Airport كمـا لاحظـت شركات الإنتاج مدى إقبال الشباب على المراقص التي تعـزف فـيها موسيقى الروك اندرول، فقررت إنتاج أشرطة حول هذه الموسيقى فظهـر شـريط (Wood Stock) وكان بمثابة شريط وثائقي صور مشاهد أضخم احتفال موسيقي على الهواء الطلق جرى في أمريكا، كما شهدت هذه الفترة اتجاهاً نحو أشرطة الفن القتالي والكونغ فو[2].

كمـا شـهدت فترة الثمانينات مناقشة أشرطة كثيرة للمراهقين البارعين في المهارات المختلفة لألعاب الحاسبات، على أن أنجح الأشرطة جماهيرياً هو شريط (ألعـاب حـربية) عـام 1983ف ، والذي أخرجه جون بادام مخرج (حمى ليلة السبت) (ودراكـيولا)[3] كمـا شهدت هذه الفترة اتجاهاً نحو الأشرطة التاريخية وأشـرطة الخيال العلمي ومنها شريط (الاطلانتيك) بطولة بيرت لانكستر وميريل سـتريب وشـريط (عمر المختار) بطولة انطوني كوين وأوليفرريد عام 1981ف وشريط غاندي من إخراج ريتشارد أتنبورو عام 1983ف[4].

وكان العقد الثمانيني عقد القلق الجنسي ربما بسبب الضغوط التي مارستها لجـان الـدفاع عن حقوق المرأة ، كما كان ظهور مرض الإيدز السبب الرئيسي وراء هـذا القلق وكان شريط (جاذبية مميتة) انجح شريط أجنبي خلال هذا العقد والذي كان في عام 1987ف ، وكان هذا الشريط بمثابة تحذير واضح للمشاهدين من الخيانة الزوجية أو ممارسة الجنس الشاذ واستل فوق رؤوسهم كوسيلة إرهاب احـتمال إصـابتهم بمـرض الإيـدز القاتـل . في عام 1990 بدأت تظهر أشرطة

---

[1] جـورج مـدبك، السـينما خلال سنوات الحرب العالمية الثانية (1939- 1945) السينما الحديثة بعد انتهاء الحرب ، موسوعة السـينما المـصورة في العالم ، دار الراتب الجامعية ، سلاسل سوفير ، بيروت – لبنان ، المجلد الثاني ، 1990ف ، ص ص ص 186، 187، 189.

[2] المرجع السابق، ص ص ص 228، 229 ، 231.

[3] بيتر نيكولاز ، السينما الخيالية ، مرجع سابق ، ص22.

[4] عماد احمد حامد، السينما في القرن العشرين (1900-1999) ، مرجع سابق ، ص ص 250، 257.

جنـــسية خفيفة يمنع مشاهدتها لمن هم دون السابعة عشر مثل شريط **(هنري وجان)** 1990ف[1].

وفي ربيع 1996ف بدأ ظهور اتجاهات حديثة في وسائل التعبير بالصورة، من خلال ما طرأ على تكنولوجيا الصورة والصوت عبر تقنيات جديدة ، وأسفرت المداخلات والمناقشات على ضرورة الاعتراف بأن شريط الخيالة بالمقاس العادي (35 مـــم) المـــستخدم عادة ، لم يعد هو وحدة الصفحة التي يكتب عليها المخرج موضوعه ، مستخدماً العدسة ، التي هي قلمه ، فبجانب شريط الخيالة الخام هذا ، توجد عدة وسائط تعبير ، ويلزم تجميعها ببرامج كل منها يمثل وسطاً تعبيرياً[2].

بـــرنامج فوتوشـــوب **Photo Shop** مـــثلاً وما يماثله يعطي صورة ذات بعـــدين، هـــي الخلفية والأسطح التي تحل محل الديكور المصنوع ، وبرامج البعد الـــثالث تقـــوم بتحريك عناصر الصورة وشرائح الفوتوغرافيا الثانية، أو أشرطة الخيالة المتحركة هي أيضاً تدخل في برنامج بعد ضغطها **(أي تحويلها من صورة مماثلة للواقع إلى صورة مضغوطة)**. وبما أن كل هذه العمليات فيديوية أساساً، فقد واجه الباحثون مشكلة وضع معيار ثابت لإطار الصورة ينطبق على إطار صورة الخـــيالة، وعلـــى إطار صورة الفيديو ، ويتم التفاعل بينهما داخل إطار **(مونيتور الكمبيوتر)** [3].

لقد تداخلت الآلة مع الفن لتشكل ظهور الخيالة القادرة على طرح المواضيع والأفكـــار التـــي تمـــس المتلقين، وتجعل منهم في حالة ترقب دائم لما ستقدمه في أشرطتها من جديد سواء في الشكل أو المضمون.

---

[1] جـــورج مديك ، السينما خلال سنوات الحرب العالمية الثانية (1939-1945) السينما الحديثة بعد انتهاء الحرب ، مرجع سابق ، ص ص314 ، 315.

[2] جمعـــة فاجـــه، الخـــيالة الليبية الواقع والطموحات، منشورات اللجنة الشعبية للثقافة والإعلام بشعبية طرابلس- ليبيا ، طبعة1 ، 2006ف ، ص ص 116 – 117 .

[3] المرجع السابق ، ص 117 .

المبحث الثاني

البدايات الأولى للخيالة في بعض الدول العربية

مدخل تاريخي :

لقـد دخلـت الخـيالة مبكرةً إلى العالم العربي ، ففي السنوات الأخيرة من القرن التاسـع عشر ، جاب مصورون عديدون من **مؤسسة لوميير Lomeer Agency** الجزائـر وتونس ومصر وفلسطين وسوريا ولبنان وعادوا منها بعشرات اللقطات **(أشرطة لمدة دقيقة تقريباً)** أصبحت في النصف الثاني من القرن العشرين وثائق أخـاذة ... وهكذا فإن الجزائر المستعمرة التي كانت تعتبر رسمياً ولاية فرنسية ، تبدو كمدينة عربية قبل كل شيء، بحياتها المربكة وبؤسها العميق[1].

كـان أحد مصوري لوميير **فيليكس ميسغيش Filicks micgesh** جزائرياً ولد عام 1871ف ، وحصل في احترافه على شهادة دولية لامعة كمصور إخباري ووثائقي ، لكـنه لـم يكـن هو الذي حقق حوالي العام 1897ف مجموعة المشاهد الهامة المكرسة لوطنه ، بل يتضح أنه لم يعد إلى وطنه إلا في عام 1905ف حيث شريط القـصبة في الجزائر وبوجي ووهران وتلمسان وبيسكرا والجنوب الجزائري الذي أتـى مـنه بخطـرات ومـشاهد فلكلـورية في تلك الحقبة كانت **(لقطات الأرض المقدسـة)** المأخوذة في فلسطين ، ولقطات خيالية عديدة وفي مقدمتها إثبات باتيه وغومون **Bateeh & Gommon** [2].

الخيالة في مصر :

يعتبـر أول شريط خيالة عرض في مصر كان شريطاً مصنوعاً في فرنسا ، وقد عـرض فـي إحدى مقاهي الإسكندرية عام 1896ف ، ونتيجة النجاح الذي تحقق مـن هذا العرض انتشرت دور عرض الخيالة في القاهرة والإسكندرية وبورسعيد وأسيوط والمنصورة[3].

إلا أن الجمهـور المصري بدأ يمل مشاهدة المناظر الأجنبية التي ليس بينه وبينها أي رابـط ، فمـا كان من أحد الأجانب المقيمين بالإسكندرية ، إلا أنه أرسل في طلـب كاميـرا وفنـي من فرنسا، وهكذا عرض في سنة 1912ف ميدان الأوبرا

---

[1] جورج سادول ، تاريخ السينما في العالم ، مرجع سابق ، ص ص 513 ، 514 .

[2] المرجع السابق ، ص 514.

[3] خليل صابات ، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة – مصر ، طبعة6 ، 1991ف ، ص 402.

بالقاهرة، السائحون على ظهور الجمال عند أهرامات الجيزة و عودة الخديوي من الإسكندرية وخروج المصلين من كنيسة سانت كاترين بالإسكندرية وحركة المسافرين في محطة سيدي جابر[1].

فقد بدأت مصر تصنيع الأشرطة عبر محاولات أولى في فترة تسبق بداية العشرينات، إذ حتى بالتجاوز عن المحاولات التي قام بها رجال خيالة أجانب لحساب إنتاج مصري، مثلما استخدم عبدالرحمن صالحية بالإسكندرية عام 1912اف مصورين أجانب لتصويره ضمن مشاهد في مصر لتعرض في مصر ، ومثلما شيد المصور الإيطالي الأصل المقيم بالإسكندرية **أومبيرتو درويس Omperto Droces** ستوديو خيالة عام 1917اف ، قدم من خلاله أشرطةً مثل **شرف البدوي والزهور القاتلة ونحو الهاوية** إلا أن المحاولات المصرية الحقيقية فيمكن الالتفات إلى تاريخ لبدئها وهو عام 1918اف ، من خلال شريط **السيدة لوريتا** الكوميدي الذي لعب بطولته **فوزي الجزايرلي** ، وكذلك شريط **الباشكاتب** الذي أخرجه **محمد بيومي**[2].

الخيالة في تونس :

عرفت بعض دول الوطن العربي الخيالة بعد أن ظهرت الأشرطة الصامتة في أمريكا وفرنسا وبريطانيا بحوالي عامين ، ولكنها كانت معروفة عن طريق عرض بعض الأشرطة فيها ، أو تصوير بعض هذه الأشرطة ففي عام 1896اف صور أحد معاوني الأخوة لوميير اثنى عشر شريطاً تسجيلياً عن تونس التي كانت وقتها تحت الحماية الفرنسية ، وبذلك تكون تونس قد عرفت الخيالة قبل غيرها من الدول العربية[3].

وتمثلت أول محاولة لإنتاج الخيالة في تونس على المستوى الوطني عام 1921اف حين حاول **شمامة شكلي** بإخراج شريط روائي بعنوان **الزهراء** ولكن محاولته

---

[1] خليل صابات ، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة – مصر، طبعة2 ، 1979اف ، ص200.

[2] مدكور ثابت (نشأة وتطور صناعة السينما في مصر وواقعها) ، أوراق في مشكلات إعادة التأريخ للسينما المصرية ، أكاديمية الفنون ، وحدة الإصدارات ، سينما (1) ، القاهرة – مصر ، 1994اف ، ص 13 .

[1] خليل صابات ، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها ، طبعة2 ، مرجع سابق ، ص ص 200 ، 201 .

باءت بالفشل ، وتم عام 1945ف تأسيس استديو خيالة بهدف تشجع الإنتاج المحلي اقتصر إنتاجه على الأشرطة التسجيلية والقصيرة التي أنتجها المركز السينمائي التونسي الذي تأسس عام 1946ف والذي تحول إلى استديوهات أفريقيا عام 1949ف وأنتج عام 1953ف جريدة خيالة نصف شهرية[1].

الخيالة في سوريا :

كان لمدينة حلب السبق الزمني في تقديم أول عرض لفن الخيالة ، وذلك عام 1908ف، فقد جاء إلى شمال سورية جماعة أجانب عن طريق تركيا ، وعرضوا صوراً متحركة عجيبة، وكانت معهم آلة متنقلة تتحرك فيها الصور أفقياً، على أن البداية الرسمية لتعرف سورية على الخيالة كانت بعد 4 سنوات[2]، أي في عام 1912ف حين قام صاحب مقهى بدمشق بعرض بعض أشرطة الخيالة القصيرة ، وفي عام 1916ف افتتح الأتراك داراً للعرض سرعان ما شب فيها حريق التهمها، وافتتحت بعد ذلك دور للعرض خلال الحرب العالمية الأولى ، ولكن بعد انتصار الحلفاء انقطع ورود أشرطة الخيالة الألمانية وحلت محلها الأشرطة الأمريكية والفرنسية أثناء الانتداب الفرنسي[3].

ويعود إنتاج أول شريط خيالة سوري إلى العام 1928ف ، وكان عنوانه **المتهم البريء** تكللت هذه المحاولة الأولى بالنجاح ، وعرض هذا الشريط في لبنان ونال النجاح نفسه، وهو عبارة عن قصص المغامرات أنتجته شركة **حرمون فيلم** أما الشريط الثاني فاسمه **تحت سماء دمشق** وقد عرض عام 1932ف ، ولما كان شريطاً صامتاً ، فإنه لم يستطع الصمود أمام الشريط المصري الناطق والغنائي **أنشودة الفؤاد** وهكذا سقط الشريط[4].

---

[1] منى سعيد الحديدي ، سلوى إمام علي، أسس الفيلم التسجيلي (اتجاهاته واستخداماته في السينما والتلفزيون) ، دار الفكر العربي، القاهرة – مصر ، 2004ف ، ص 170.

[2] جان الكسان، تاريخ السينما السورية (1928 – 1988ف)، منشورات وزارة الثقافة ، دمشق – سوريا ، 1987ف ، ص 14 .

[3] خليل صابات ، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها ، طبعة2 ، مرجع سابق ، ص 206 .

[4] المرجع السابق ، ص 206ف .

الخيالة في لبنان :

أمـــا بالنـــسبة لصناعة الخيالة في لبنان فتعود إلى عام 1929اف ، ولكن الأشرطة التـــي أنـــتجت فـــي هذه الفترة تعتبر محاولات فردية لم يحالفها النجاح ، وقد بدأ الإنتاج الخيالي اللبناني يرسخ في سنة 1952اف ، وأول شريط لبناني كان شريطاً مضحكاً قام بإنتاجه أحد الهواة الإيطاليين **جوردافو بيدوفي** Gordafo Bedwfe عام 1929اف ، وكـــان الـــشريط صـامتاً ، وأنشئ أول استديو في لبنان عام 1933اف وأنـــتج فـــيه أول شريط لبناني ناطق ، واقتصر نشاط هذا الأستديو بعد ذلك على إنـــتاج الأشرطة الإخبارية المحلية والأشرطة التسجيلية ، وكان معظم العاملين في صـــناعة الخيالة في ذلك العهد من الفنيين الأجانب، وقد توقف نشاط هذا الأستديو عـــام 1938اف وتوقف معه النشاط الخيالي في لبنان خلال الحرب العالمية الثانية وحتى عام 1952اف[1].

وفـــي عام 1950اف تم إنشاء استديوهين صغيرين في بيروت وأخرج في أحدهما مخـــرج مصري شريط **عروس من لبنان** بعد هذا التاريخ بدأت الاستديوهات في هـــذا الـــبلد تنتج سنوياً ما بين شريطين وثلاثة أشرطة يخرجها مخرجون لبنانيون ومصريون وسوريون ، وفي عام 1956اف حقق الشريط ما أجمل بلادي للمخرج جورج نصر نجاحاً فنياً شهد له نقاد الخيالة في العالم[2].

الخيالة في البحرين :

أما في البحرين فقد عرض أول شريط روائي بحريني في أكتوبر 1990اف بعنوان **الحاجز** بطولة راشد الحسن وإبراهيم بحر وقحطان القحطاني ومريم زيمان ، من تأليف أمين صالح، حوار: أمين صالح وعلي الشرقاوي وإخراج **بـــسام الزوادي** ، وهو دراما اجتماعية تحاكم مجتمعات دول الخليج النفطية الاستهلاكية[3].

---

(1) منـــى ســـعيد الحديـــدي و ســـلوى إمام علي، أسس الفيلم التسجيلي (اتجاهاته واستخداماته في السينما والتلفزيون) مرجع سابق، ص 166.

(2) جورج مديك، السينما خلال سنوات الحرب العالمية الثانية (1939 – 1945) السينما الحديثة بعد انتهاء الحرب ، مرجع سابق ، ص 180 .

(3) السينما الخليجية من الكويت إلى البحرين ، جريدة الوطن ، عمان – الأردن ، 2 أغسطس 1990اف ، ص9 .

الخيالة في الإمارات العربية المتحدة :

أمـــا فـــي دول الإمارات العربية المتحدة فقد عرفت دبي أول دار عرض للخيالة منـــتظمة عـــام 1938ف، حـــين افتتحت **سينما الوطن** وتنتج هذه الدولة الخليجية أشـــرطة تـــسجيلية تحكي عن التراث التقليدي لسكانها ، وأوجه نشاطهم الحياتية ، ومجـــالات عملهـــم ، والحرف التقليدية التي يمارسونها ، ويتناول بعضها مسيرة التنمية والتطور العمراني للإمارات التي تتكون منها الدولة ، وكانت هناك محاولة واحـــدة تمثلت في إنتاج شريط خيالة اسمه **عابر سبيل** عام 1988ف ، ولكل ألف شخص في الإمارات سبعة عشر مقعداً في دور الخيالة التي يبلغ عددها 27 داراً ، ويـــصل عـــدد روادها سنوياً إلى نحو ثلاثة ملايين شخص معظمهم من الأسيويين وبعض الأوروبيين والعرب[1].

الخيالة في الكويت :

أمـــا فـــي دولة الكويت فيعود الاهتمام بالخيالة فيها إلى عام 1950ف حين تأسس قـــسم للخـــيالة فـــي وزارة المعـــارف لينتقل إلى وزارة الشؤون الاجتماعية عام 1959ف ثـــم إلى وزارة الإعلام عام 1961ف كما يوجد قسم للخيالة في الإذاعة المـــرئية تأســـس عام 1961ف ، وفي عام 1965ف تم إنتاج أول شريط درامي قـــصير اســـمه العاصفة ، وأنتجت شركة أفلام الصقر عام 1972ف أول شريط روائـــي كويتي يصف الحياة في الكويت قبل ظهور البترول بعنوان **بس يا بحر** ، وفـــي عام 1977ف قدم **خالد الصديق** شريطه الروائي الطويل **عرس الزين** عن قـــصة الكاتـــب الـــسوداني الطيب صالح وعرض الشريط لأول مرة في مهرجان الشريط العربي بباريس وفاز بجائزته الكبرى[2].

الخيالة في العراق :

أمـــا أول عرض خيالة شاهده العراقيون كان بدار عرض **ملوكي** عام 1909ف ، وفـــي عام 1911ف بدأت سينماتوغراف بغداد عروضها في أحد بساتين العاصمة

---

(1) خليل صابات ، جمال عبدالعظيم ، ووسائل الاتصال نشأتها وتطورها ، مرجع سابق ، ص432.

(2) حـــان للكـــسان ، السينما في الوطن العربي ، عالم المعرفة "سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، جمادى الأولى – جمادى الأخرة 1402هـ/ مارس (آذار) 1982ف ، ص ص 401 ، 402 .

العـــراقية ، وكانت تقدم أشرطة قصيرة تسجيلية ... وأول شريط ناطق عرض في بغـــداد هو شريط **ملك الموسيقى** الغنائي ، وكان ذلك في دار الخيالة الوطني في شـــتاء عام 1931ف ، وأول شريط عراقي **القاهرة بغداد** كان إنتاجاً مشتركاً بين مصر والعراق ، تم تصوير مناظره الداخلية في استديو مصر ومناظره الخارجية في العراق، وعرض هذا الشريط لأول مرة في بغداد في مارس عام 1947ف[1].

وفي عام 1949ف كان في العراق 71 دار عرض خيالة من بينها 32 دار عرض فـــي الهواء الطلق وكانت شركات البترول تدير دور عرض الخيالة وتعرض فيها أشـــرطة أجنبـــية خاصـــة بموظفيها ، وتم إنشاء استديو صغير في بغداد بعد عام 1945ف أنـــتج فـــيه شريطان فقط قبل عام 1950ف كان الأول لمخرج فرنسي والثانـــي للمخـــرج المـــصري **كامـــل مرسي** مثل فيه إبراهيم جلال وسليمة مراد المطـــربة الشعبية المشهورة في العراق آنذاك ، بعد عام 1950ف أنتج في العراق ســـنوياً مـــا بـــين ثلاثة وأربعة أشرطة طويلة كان من بينها **سعيد أفندي** للمخرج **كاميران حسني** عام 1954ف الذي حقق نجاحاً فنياً حقيقياً[2].

وفـــي الخمـــسينات تأســـست وحدة الأشرطة في شركة نفط العراق ووحدة مكتب الاســـتعلامات الأمريكـــي ، وقـــد انضم إلى هاتين الوحدتين عدد من المصورين العـــراقيين الذين اكتسبوا في الوحدتين المذكورتين الخبرة الحديثة ، وكانت وحدة شـــركة الـــنفط تعـــرض سلسلة من الأشرطة الإخبارية بعنوان **بلادنا** إضافةً إلى أشـــرطة أخـــرى خاصـــة مـــثل **فقر العراق** وهو عن فيضان 1954ف وشريط **السيطرة عن المياه** وهو عن مشروع الثرثار وشريط **جيلنا الرياضي** وغيرها من الأشرطة[3].

---

(1) محمـــد نـــصر مهنا ، في النظرية العامة للمعرفة الإعلامية للفضائيات العربية والعولمة الإعلامية والمعلوماتية ، مرجع سابق ، ص 354 .

(2) جورج سادول ، السينما خلال سنوات الحرب العالمية الثانية (1939 – 1945) السينما الحديثة بعد انتهاء الحرب، مرجع سابق ، ص 179 .

(3) منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي، أسس الفيلم التسجيلي اتجاهاته واستخداماته في السينما والتلفزيون،مرجع سابق، ص161.

الخيالة في الجزائر :

أمـــا بالنـــسبة للخـــيالة الجزائرية الوطنية بدأت فعلاً بعد صدور قانون تنظيم فن وصناعة الخيالة عام 1969ف ، وبعد صدور قرار إنشاء الديوان الوطني للتجارة والـــصناعة الخيالـــية الذي يحتكر الإنتاج والتوزيع والاستيراد ، وقرار تأميم دور العـــرض ، وكانـــت الدولـــة قـــد أنشأت قبل ذلك بخمس سنوات أرشيف الخيالة الجزائـــرية ويعتبره **سمير فريد** "أكبر وأهم أرشيف للخيالة على الصعيدين العربي والأفريقي"[1].

وقـــد ارتبطت نشأة الخيالة التسجيلية في الجزائر بسلطات الاحتلال الفرنسي للبلاد التـــي أنـــشأت إدارة للخـــيالة عام 1947ف، تولت إنتاج مجموعة من الأشرطة الدعائـــية والإرشـــادية مـــنها **الإسلام** عام 1949ف، **رعاة الجزائر والصبر غير المنتظـــر** عام 1959ف ، أما الإنتاج الجزائري الوطني فقد واكب حرب التحرير الجزائـــرية عـــام 1954ف ضد الاستعمار الفرنسي في محاولة لاستخدام الخيالة كـــسلاح مـــساعد لإثارة الرأي العام العالمي، ولتحقيق هذه الأهداف فقد تم إنشاء مدرسة للتعليم **التكوين السينمائي** عام 1957ف أنتجت عدة برامج مرئية تسجيلية عن دور الممرضات في مساعدة جيش التحرير ووقائع مهاجمة مناجم الونزة[2].

الخيالة في المغرب :

أمـــا بالنـــسبة للمغرب فقبل الحرب العالمية الثانية لم ينتج في المغرب أي شريط ناطـــق باللغة العربية ، ولكن خلال سنوات الحرب حلمت المغرب بمنافسة مصر فـــي الـــسيطرة على السوق الإسلامية الواسعة بالنسبة للخيالة ، بمساعدة مصرف فرنـــسي كبير وهو **B.N.C.I** تم إنشاء استديو كبير مجهزاً تجهيزاً كاملاً في مدينة الـــرباط ، وتم في هذا الاستديو في عام 1946ف إنتاج ستة أشرطة 4 منها ناطقة باللغـــة العـــربية، وفـــي عام 1947ف أنتج في هذا الاستديو 4 أشرطة وفي عام

---

(1) محمد نـصر مهنا ، في النظرية العامة للمعرفة الإعلامية للفضائيات العربية والعولمة الإعلامية والمعلوماتية ، مرجع سابق ، ص 357 .

(2) منى سعيد الحديدي، السينما التسجيلية الوثائقية في مصر والعالم العربي ، دار الفكر العربي ، القاهرة – مصر ، (بدون تاريخ)، ص ص 165 ، 166 .

1948ف 6 أشرطة ولكن النتائج المالية كانت مخيبة للآمال وتوقف الاستديو عن الإنتاج بعد عام 1960ف[1].

وقبل حصول المغرب على استقلاله عام 1956ف، أنشئ فيه عام 1944ف مركزاً للخيالة كان أغلب إنتاجه أشرطة قصيرة وجريدة خيالية أسبوعية . أما عدد الأشرطة الطويلة المنتجة في المغرب فلا يزال قليلاً . ويعتبر **شمس الربيع** الذي أخرجه **لطيف لاجو** عام 1968ف من أهم الأشرطة المغربية التي عرضت في السنوات الأخيرة، ونذكر**جرح الحائط** للمخرج **جيلالي فرحاتي** و**الأيام**... **الأيام** وقد عرضا في مهرجان كان السينمائي عام 1978ف، كما شاركت في المهرجانات الدولية الأشرطة **تارونجا** إخراج عبده عشوية و**الحال** إخراج **أحمد المنوفي**[2].

وفي بداية السبعينات عرض المخرج المغربي **حميد بناني** شريطه الروائي الأول (**وشمة**) وفيه يقدم تحليلاً للواقع الاجتماعي في المغرب، ومشكلة العلاقة بين الريف والمدينة، كما برز اسم المخرج المغربي **سهيل بن بركة** بعد شريطه (**ألف يد ويد**) ، و**أحمد المعنوني** في شريطه التسجيلي الطويل (**اليام يام**) [3].

وفي مهرجان أشرطة الهواة الذي أقيم في قليبية بتونس في يوليو عام 1983ف فاز الشريط المغربي **المهاجرون** بالميدالية البرونزية، ويتناول هذا الشريط أحوال العرب المغتربين ببلجيكا وحرمانهم من حقوق المواطن العادي[4].

الخيالة في المملكة العربية السعودية :

أما في المملكة العربية السعودية ففي عام 1955ف كانت هذه المملكة في ذلك العام ؛ ربما الدولة الوحيدة في العالم التي لا توجد فيها دار عرض خيالة واحدة ، حيث منع الملك فيصل المتمسك بالشعائر الإسلامية عرض الأشرطة ؛ لأنها تخالف الأخلاق والدين ، ومع ذلك كان يوجد في البلاد عدد من دور العرض

---

[1] جورج منيك ، السينما خلال سنوات الحرب العالمية الثانية (1939 – 1945) السينما الحديثة بعد انتهاء الحرب، مرجع سابق ، ص ص 183 ، 184 .

[2] خليل صابات ، جمال عبدالعظيم ، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها ، مرجع سابق ، ص 435 .

[3] عدنان مدنات ، تحولات السينما العربية المعاصرة "قضايا وأفلام" ، قدم له قيس الزبيدي، دار كنعان للدراسات والنشر والخدمات الإعلامية، دمشق – سوريا، طبعة 1، 2004ف ، ص 22.

[4] محمد نصر مهنا ، في النظرية العامة للمعرفة الإعلامية للفضائيات العربية والعولمة الإعلامية والمعلوماتية ، مرجع سابق ، ص358 .

لأشرطة 16 مم أنشأتها شركة الزيت العربية الأمريكية لعرض الأشرطة التثقيفية على موظفيها[1].

واستناداً إلى أقوال محرر لوموند إيريك رولو Acrick Rolo في عام 1965اف "تجاوز الملك فيصل القانون الذي يحرم فتح دور للخيالة بإقامة شبكة للإذاعة المرئية رغم احتجاجات لجان الأمر بالمعروف التي تطبق بشدة على البلاد ، وأخذت البرامج التي كانت دينية وتعليمية دقيقة بادئ الأمر ، تتطور نحو الصيغ الأكثر تيسيرية ، وهناك ميلودرامات مصرية ، أجتزئت منها المشاهد التي تبدو فيها النساء على شيء من العري تعرض بشكل متزايد"[2].

الخيالة في اليمن :

أما في اليمن فقد ظلت الخيالة محرومة في هذا البلد حتى 27 أيلول عام 1962اف حيث اتسم نجاح ثورة العاصمة بصورة خاصة بعرض عام في ساحة عامة لشريط عن الجمهورية العربية المتحدة ، وبحسب قول إيريك رولو من جريدة لوموند Lomond "وجب أن تكون هناك ثورة لكي يمكن عرض أشرطة بشكل عام في هذا البلد الذي كانت الخيالة محرومة فيه باسم الدين الإسلامي ، بل حتى مجرد التصوير الفوتوغرافي ، لكن الأمير الوارث الإمام بدر كان يملك قاعة عرض خاصة ، ولقد قام بشريطه ذكريات سفره كهاوي للخيالة إضافةً إلى شريط يشهد بميوله الخاصة جداً في موضوع العاطفة"[3].

الخيالة في قطر :

أما في دولة قطر عام 1960اف حقق الإنجليزي رود باكستر Rood Bakster في هذا البلد شريطاً طويلاً بالألوان قطر يصف حياة الرحل وأحوال صيد أصداف اللؤلؤ والنهضة الهامة التي انطلقت بإنتاج البترول ، والتطوير الذي أدخلته على

---

[1] جورج مدبك ، السينما خلال سنوات الحرب العالمية الثانية (1939 – 1945) السينما الحديثة بعد انتهاء الحرب، مرجع سابق ، ص 179.

[2] جورج سادول ، تاريخ السينما في العالم ، مرجع سابق ، ص ص 541 ، 542 .

[3] المرجع سابق ، ص 542 .

البلاد ، وقطر وإن لم تكن على مثل غنى الكويت ، إلا أنها زبون جيد جداً لإنتاجات القاهرة بالنظر إلى أنها اشترت منها 145 نسخةً عام 1959ف[1].

الخيالة في السودان :

أما بالنسبة للخيالة في السودان فقد أقيم أول عرض فيها عام 1912ف بمناسبة زيارة الملك جورج الخامس للسودان ، وشيدت أول دار للعرض في الخرطوم عام 1942ف (**سينما الجيش**) ، وارتبط الإنتاج الخيالي في السودان في البداية بسلطات الاحتلال الإنجليزي بالشكل غير الروائي ، حيث أنشئت أول وحدة لإنتاج الأشرطة في السودان عام 1949ف عرفت باسم **مكتب الاتصال العام للتصوير السينمائي** ، اقتصر إنتاجه على الأشرطة الدعائية ، وجريدة خيالية نصف شهرية، وكان هذا الإنتاج خاضعاً لسلطات الاستعمار البريطاني[2].

وبعد استقلال السودان عام 1956ف حاولت الحكومة السودانية الاستفادة من الخيالة كوسيلة لنشر الوعي بين الجماهير وسعت إلى إنتاج مجموعة من الأشرطة التسجيلية – الوثائقية – وإقامة العروض الشعبية بمختلف أنحاء السودان من خلال وحدات العروض المتنقلة التابعة لوزارة الإعلام والثقافة ، ونذكر من الأشرطة التسجيلية السودانية بعد الاستقلال الأشرطة التالية : **الطفولة المشردة** سيناريو وإخراج كمال محمد إبراهيم عن أسباب انحراف الأطفال، **المنكوب** تصوير جارالله جبارة ، وقد ركز الإنتاج الشريطي التسجيلي في السودان في بدايته على تصوير النشاط الحكومي والمشاريع الرسمية للدولة ، أي كانت الأشرطة التسجيلية أداة للإعلام الحكومي[3].

الخيالة في الأردن :

أما في الأردن فقد تطورت الخيالة منذ عام 1940ف عندما كانت المملكة الهاشمية لا تملك أكثر من أربع دور للخيالة ، وفي عام 1951ف أصبح عددها 16 ثم 24

---

[1] جورج سادول ، تاريخ السينما في العالم ، مرجع سابق ، ص ص 543 ، 544 .

[2] منى سعيد الحديدي وسلوى إمام علي،أسس الفيلم التسجيلي اتجاهاته و استخداماته في السينما والتلفزيون، مرجع سابق، ص171.

[3] منى سعيد الحديدي ، السينما التسجيلية الوثائقية في مصر و العالم العربي ، مرجع سابق ، ص 159 .

عـــام 1960اف ، إلـــى أن وصـــلت إلى 50 عام 1965اف، الأردن يملك الإذاعة المـــرئية مـــنذ عـــام 1965اف لكـــنه لا يملك الممائل ولقد أنتجت وزارة الإعلام وثائقـــيات مخـــتلفة ســـياحية وأشرطةً قصيرة مكرسة في الغالب لزيارات رؤساء الـــدول العـــربية أو الحفلات الرسمية[1]، وأول دار عرض أنشئت في الأردن هي سينما البتراء التي أنشئت عام 1942اف[2].

الخيالة في سلطنة عُمان :

أنـــشئت أول دار للعـــرض فـــي عام 1971اف ، ثم بدأ إنتاج الأشرطة التسجيلية وأشرطة التوعية التي تقوم بعملها إدارة التصوير التابعة لوزارة الإعلام والسياحة، قامـــت الوزارة بإنتاج شريط عُماني روائي مقاس 16مم وهو يصور عيد الجلوس الثالث[3].

الخيالة في الصومال :

نـــشأت صـــناعة الخيالة في الصومال في سنة 1975اف ، حيث يقوم قسم السينما بـــوزارة الاســـتعلامات بتـــصوير بعـــض الأشرطة التسجيلية والثقافية والجريدة الإخـــبارية ، ثـــم بعـــد ذلك أنشئت مؤسسة الأفلام الصومالية والتي قامت بإنتاج أشرطة تسجيلية عن خطط التنمية في البلاد ، وقد أنتجت المؤسسة 1975اف 42 شريطاً تسجيلياً وشريط روائي واحد[4].

---

(1) جورج سادول ، تاريخ السينما في العالم ، مرجع سابق ، ص 542 .

(2) المؤسسة العامة للخيالة، حلقة الخيالة في الوطن العربي، مرجع سابق ، ص43.

(3) المرجع السابق ، ص 42 .

(4) المرجع السابق ، ص 42 .

المبحث الثالث

تاريخ الخيالة في ليبيا

مدخل تاريخي :

إن قصة الخيالة الليبية ، بصفة عامة ، تشبه إلى حد كبير قصص الخيالة في معظم الدول العربية الشقيقة ، فقد بدأت بداية متشابهة بدأت أولاً بالعروض الصامتة لأشرطة الخيالة المستوردة قبل أن يبدأ أو يظهر إي إنتاج محلي لأشرطة الخيالة ... وكان ذلك قبل الغزو والاحتلال الإيطالي لليبيا في عام 1911ف فقد كانت هناك قبل هذا التاريخ داراً لعرض أشرطة الخيالة الصامتة بمدينة طرابلس بحي باب البحر ، عرفت باسم **سينماتوغراف باب البحر** ، وقد اتخذت هذه الدار من القوس الروماني الأثري **ماركو أورليوس Marcko Orleos** مدخلاً لها، مما دفع الإيطاليين بعد احتلالهم لليبيا إلى هدمها وإزالتها وكذلك كافة المساكن والمباني من حول ذلك القوس الروماني[1].

حيث قامت السلطة الإيطالية القائمة في ليبيا آنذاك بإبقاء بعض دور العرض الخاصة بالجالية الإيطالية والبعض الآخر لشريحة معينة من العائلات وأصحاب الشركات، وما تبقى تعرض فيه أشرطة تجارية سطحية وغارقة في السذاجة ، فعند احتلال إيطاليا لليبيا عام 1911ف أرخت إيطاليا بالصورة وقائع الاحتلال وصورت المشانق التي تأرجح فيها كل من تشتم منه رائحة الوطنية والمقاومة[2]، وكانت الصورة كشاهد على ما يحدث فمنحت لهؤلاء بعداً آخر ، إذ أنه من الصعب ومن المستبعد أن تؤرخ آلة التصوير الاستعمارية حياة الشعوب ونضالها، وتقف إلى جانب كفاحهم المزدوج المتمثل في الاستعمار من جهة والتخلف من جهة أخرى[3].

وفي خلال فترة الاحتلال الإيطالي لليبيا ، أي منذ عام 1911ف وحتى الحرب العالمية الثانية ، ومع انتشار حركة الاستيطان الإيطالي للأراضي الليبية ، أنشأ الإيطاليون بعض دور عرض الخيالة في بعض المدن الرئيسية ، حيث كانت

---

(1) محمد علي الترجاني ، قصة الخيالة العربية الليبية (1910 – 1990) ، منشورات الشركة العامة للخيالة ، دار الكتب الوطنية ، بنغازي – ليبيا ، طبعة2 ، 1999ف ، ص13 .

(2) عبدالسلام المدني ، نموذج لمفهوم الشريط الظلالي "معركة تاقرفت" مجلة الفن السابع ، العدد 4-5 ، طرابلس – ليبيا ، صيف وخريف 1988ف ، ص6

(3) المرجع السابق ، ص6 .

تعـرض فـي معظمها الأشرطة الروائية والتسجيلية والإخبارية الإيطالية ، وكان معظـم رواد تلك الدور من المستوطنين الإيطاليين ، حيث كانت بعض تلك الدور تحظر دخول المواطنين الليبيين إليها[1].

وكانـت توجد في نهاية العشرينات وخلال الثلاثينات دور عرض على نمط حديث مـثل **دار عـرض البرنيتـشي** بمدينة بنغازي ، **ودار عرض ومسرح ماريماريو** بمديـنة طـرابلس ، وكانـت تعد بمثابة اوبرا ضخمة ، ودار عرض الحمراء – الخـضراء حالـياً – بالساحة الخضراء بطرابلس ، وقد ظهرت كذلك في أواخر العـشرينات دور عرض تقدم بعض الأشرطة العربية المصرية إلى جانب أشرطة الدعاية الإيطالية والألمانية ، كما ظهرت بعض دور العرض الصيفية المفتوحة في بعـض المـدن الرئيسية مثل **دار عرض درنة الصيفية** ، وكذلك **دار عرض أرنيا جاردنيا** بشارع جامع بن ناجي بطرابلس وغيرها[2].

وقـد كان هناك مجموعة من هواة الخيالة منذ الخمسينات ، كانوا يقومون بتصوير الأشـرطة الأبيض والأسود 35 مم ، نظراً لاحتكاك هؤلاء الهواة بالأجانب الذين كانـوا يأتون إلى ليبيا لتصوير بعض المناسبات والمواقع ، وقد ولد هذا الاحتكاك لـدى هـؤلاء الشباب الرغبة لممارسة فن تصوير الخيالة ، حيث تكون في بداية الـستينات نادي لبعض عروض الخيالة ، كمنافس لعروض برنامج الأمم المتحدة المتـنقل بـين المدن والقرى كذلك كان هناك المركز الثقافي البريطاني الذي كان يقوم بعرض بعض الأشرطة ، إلى جانب المركز الثقافي المصري ، فهذه المراكز خلقـت نـوعاً من التحفز لدى بعض الشباب الليبيين للمشاركة في تصوير بعض الأشـرطة القصيرة والمتنوعة ، والتي كانت في بعض من الأحيان يتم تصويرها في تعاون بين الليبيين والأجانب[3].

إن تجـربة أول شـريط تـسجيلي قـصير في ليبيا كانت منذ عام 1954ف عن **طـرابلس عـروس البحر** والثاني عن غدامس **جوهرة الصحراء** والثالث بعنوان

---

(1) محمد علي الفرجاني ، الخيالة العربية الليبية (1910 – 1990) ، مرجع سابق ، ص15 .

(2) احمد سالم بشون، الخيالة العربية الليبية ، نشأتها ونشاطها وتطورها، بحث غير منشور، بنغازي – ليبيا،(بدون تاريخ) ، ص1 .

(3) مقابلـة شخصية مع عبث الشامس يحيى ، مخرج خيالة وعضو هيئة تدريس بكلية الفنون والإعلام ، القبة الفلكية ، طرابلس – ليبيا ، يوم الجمعة 21-7-2006ف ، الساعة 19:32 مساءً .

واحـــات من الرخام وهو عن الآثار، قد شارك فيه بعض الأخوة الليبيين من ذوي المعـــرفة آنـــذاك في إنجاز هذه الأشرطة التسجيلية، القصيرة وقد عرض في ليبيا وفـــي الخارج ، وأعجب بها الكثيرون وأعطت فكرة جميلة عن ليبيا والتي كانت فكـــرة أي مـــشاهد من الغرب عنها مشوشة وخاطئة ، ولا يتوقع أن يرى مناظراً جمـــيلة مـــن ليبيا ، حيث كانت فكرتهم في الغرب عنها أنها بلد غارق في رمال الـــصحراء وأهالـــيها كلهم رحل رعاة لا يفهمون شيئاً وليسوا ذوي حضارة ودين وتاريخ عظيم[1].

كمـــا تـــم خلال الخمسينات من القرن العشرين العمل على إنجاز بعض الأشرطة مـــنها شـــريط **مشاهد من ليبيا** الذي صور في عهد الاحتلال الإيطالي ، وشريط **الألغـــام فـــي الأراضـــي الليبية** الذي صور في عهد الاحتلال البريطاني ، خلال الحـــرب العالمـــية وهـــو شريط مدته 10 دقائق من قياس 35 مم أبيض وأسود ، وشريط **حـــرب على الصحراء** إنتاج إدارة الإعلام بهيئة الأمم المتحدة عام 1953 ف ومدته 10 دقائق من قياس 35 مم أبيض وأسود[2].

كمـــا كانت محاولات **فؤاد الكعبازي** في الخمسينات ، ومحاولات المخرج الراحل **محمد علي الفرجاني** في الستينات ، **وعبدالحميد المجراب** في عام 1966ف حيث وظف لقطات خيالة في داخل العمل المسرحي ظلال في الظهيرة[3].

حـــيث تعـــود مؤســـسة الخيالة الليبية في منشئها إلى عام 1960ف ، حينما كانت عـــبارة عـــن قـــسم أشرطة يديره خمسة أشخاص ، وتعمل كجزء مندمج بوزارة الإعلام ، وكان دور قسم الأشرطة إنتاج أشرطة إعلامية متواضعة مقاس 16 مم، وكانت هذه الأشرطة تعد بإرشاد اختصاصيين مغتربين ، واستمر الحال على ذلك حتى عام 1964ف حينما زيد العدد إلى 25 شخص[4].

---

[1] غـيث الـشامس يحيـى ، تجربة الشريط التسجيلي والروائي القصير في ليبيا ، مجلة المؤتمر ثقافية سياسية فكرية تصدر عن المركز العالمي لدراسات وأبحاث الكتاب الأخضر ، طرابلس – ليبيا ، السنة (3) ، العدد (34) ، الكانون 2004ف ، ص54.

[2] جمعة قاجه ، الخيالة الليبية (الواقع والطموحات) ، مرجع سابق ، ص 76 .

[3] مقابلـة شخصية مع عبدالله الزروق محمد ، مخرج خيالة ومرئي ومدير مكتب المسرح والخيالة بشعبية طرابلس ، دار عرض الجمهورية ، طرابلس – ليبيا ، يوم الأربعاء 21-6-2006ف ، الساعة 19:15مساءً.

[4] أ.و. اكلانـــد ، دراســـة عـــن المؤسسة العامة للخيالة ، تقرير أعدته للحكومة الليبية منظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للأمم المتحدة ، "اليونسكو" ، تقرير فني محدود التوزيع ، باريس – فرنسا ، 1976ف ، ص1 .

وفـــي عام 1962ف تم تأمين النقطة الرابعة والتي كانت تعرف **بالمصالح الليبية الأمـــريكية المـــشتركة Libyan American Joint Services** ، حـــيث كانـــت المـــساعدات الأمريكية في تلك الفترة على شكل إعلامي ، وكانت تتبع هذه النقطة 3 أقسام **قسم خيالة ، قسم تصوير فوتوغرافي ، مطبعة** ، وكان مكانها في طريق الـــشط (ما بين المحكمة العليا واللجنة الشعبية للاتصال الخارجي الآن 2007ف) ثـــم أصـــبح قـــسم خـــيالة تابـــع وزارة الإعـــلام والإرشاد ويضم **قسم تصوير فوتوغرافي– قسم مكتبات** بدأ هذا القسم بالعمل على يد مجموعة من الشباب الليبي مـــنهم ســـعد الدين المسعودي، سعد الدين عقيل ، على الخلفوني ، أحمد الدرناوي ومجموعة أخرى ، حيث تم البدء بتصوير العديد من الأشرطة التسجيلية والوثائقية مقـــاس 16 مم ، وفي تلك الفترة تم إصدار الجريدة الناطقة باسم وزارة الإعلام ، وكان يتم التحميض في مصر[1].

وفـــي عـــام 1963ف أصدرت وزارة الثقافة والإرشاد قراراً بإنشاء وحدة للإنتاج الخيالـــي التسجيلي والوثائقي ، والتي تحولت فيما بعد في نهاية الستينات إلى إدارة للإنتاج السينمائي تابعة لوزارة الإعلام ، وتشرف هذه الإدارة على إنتاج وتصوير جميع الأشرطة الإرشادية والتوعوية، وكذلك مراقبة الأشرطة المستوردة للعرض العـــام فـــي ليبيا ، وكان المصورين والمخرجين لهذه الأشرطة من الشباب الليبي مـــنهم عبدالـــسلام العربي ، أحمد الدرناوي ، محمد علي القرجاني، الهادي الغول كفني مونتاج [2].

وبين عامي 1967ف – 1968ف تم البدء بتسجيل الأشرطة مقاس 16مم، حيث تم عمل اتفاقية مع **شركة أوفرسيز Overseas Film & Television Center London** والتي كان رئيس مجلس إدارتها في تلك الفترة دينس باودن Dens Bawden، حيث كان يتم عمل الأشرطة الملونة ويتم التحميض عن طريق هذه الشركة ، وكان يقوم بالتعلـــيق على هذه الأشرطة محمد المطماطي ، ناصر عبدالسميع وغيرهم ، ويتم عمـــل العـــناوين عن طريق الخطاط الشيخ أبوبكر ساسي ، وفي عام 1968ف تم

---

[1] مقابلـة شخصية مع أحمد محمد الدرناوي، مساعد مصور منذ عام 1957ف ، بمنزله الكائن بعرادة، طرابلس– ليبيا، يوم الأحد 1-7-2006ف ، الساعة 11:07 صباحاً .

[2] مقابلة شخصية مع عبث الشامس يحيى ، مخرج خيالة وعضو هيئة تدريس بكلية الفنون والإعلام ، مرجع سابق .

إنشاء معمل الأبيض والأسود بالظهرة، حيث أنشأته مؤسسة كراون أجنسي Crown Agency المنظمة الإنجليزية 16 مم – 35 مم ، ثم التعاقد مع شركة إيطالية تتولى تركيب المعمل ، وقد قام بتركيبه شخص إيطالي يدعى **مانسانتي** Manasante وبصحبته شخصين إيطالي وآخر تونسي يدعى **منصف الفارسي**[1].

وفي نفس العام 1968ف تم تأسيس **اتحاد الهواة العربي الليبي السينمائي** ، وتم تأسيسه في فرقة المسرح الليبي بشارع الإمام مالك بالظهرة ، وهو أول اتحاد مهني ليبي يهتم بالخيالة ، ومن الأفراد المؤسسين لهذا الاتحاد عبدالله الشاوش ، الفيتوري العايب ، مصطفى المصراتي ، سعد الجازوي ، يوسف النعمي ، عبدالله الزروق ومجموعة أخرى وكانت التقنية المستعملة في هذا الاتحاد سوبر 8 مم ، وصور مجموعة من الأعمال التسجيلية ، وكانت له عدة علاقات مع أندية للخيالة، وأول هذه العلاقات مع مهرجان قليبة للهواة في تونس في نفس السنة[2].

كان هناك عدة محاولات لإنتاج أشرطة روائية ومنها **دارت الأيام – أيام وليالي** لعبدالله بركات (مصري) ولم يستكمل ، وبعد أن كانت قسماً أصبحت إدارة للإنتاج السينمائي مديرها في تلك الفترة **عبداللطيف الفيتوري** ، أنتجت هذه الإدارة شريط الطريق إخراج **يوسف شعبان محمد** (فلسطيني) ، ومع كل ذلك كان تصوير الأخبار السياسية والاقتصادية والاجتماعية هو عمل الخيالة حيث كانت تغطي 90% من الأحداث التي كانت تتم في ليبيا ، و 70% منها أبيض وأسود ، والأخبار المهمة كانت تصور ملون ، وكان يتم التحميض في كلٍ من بريطانيا وإيطاليا واليونان ويوغسلافيا والمغرب[3].

وفي عام 1968ف أوفدت أول بعثة لدراسة الخيالة إلى تونس وهي دورة تدريبية كما تم في عام 1970ف إيفاد دورة أخرى إلى مصر ، أما بالنسبة للأعمال الروائية كان هناك العديد من المحاولات التي لم تستكمل مثل شريط **رسالة من ليبيا** بطولة عمران المدنيني ، على عطية ، محمد حقيق ، خديجة الجهمي ،

---

[1] مقابلة شخصية مع أحمد محمد الدرناوي ، مساعد مصور منذ عام 1957ف ، مرجع سابق .

[2] مقابلة شخصية مع عبدالله الزروق محمد ، مخرج خيالة ومرئي ومدير مكتب المسرح والخيالة بشعبية طرابلس ، مرجع سابق .

[3] مقابلة شخصية مع عبدالمجيد محمد حميد ، مدير تصوير منذ عام 1968ف ، الظهرة ، طرابلس – ليبيا ، يوم الخميس 22-6-2006ف، الساعة 09:38 صباحاً .

إخـــراج أحمـــد الطوخي (مصري) ، وشريط **أيام وليالي** بطولة زين العشماوي ، عمـــران المدنيني ، عبدالسلام البكشي ، إخراج عبدالله بركات مصري ولكن هذا الـــشريط لم يستكمل إذ سافر المخرج تاركاً الجمل بما حمل ، بعد ذلك ظهرت في 1970ف الـــشركة الليبية للإعلان والإنتاج السينمائي مديرها على الهلودي ، أول شـــركة ليبـــية خاصة أنتجت شريطين لم يكتملا **رسالة لم تصل** والثاني **ثورة في الصدور** في بداية السبعينات لم يريا النور[1].

بعـــد قـــيام الثورة وبالتحديد في 2 سبتمبر 1969ف ظهر إعلان يطلب من جميع الإعلاميـــين العـــودة لممارسة مهنتهم ، وقد قام كلٌ من ناصر عبدالسميع ، أحمد الـــدرناوي بإجراء لقاءات مع المواطنين أمام المساجد حول آرائهم بخصوص قيام ثـــورة الفـــاتح في فترة كان هناك حضر للتجول واستمر لمدة عشرة أيام ، وكانت التقنـــية المـــستعملة 16مم صوت وصورة (Reversal) وتعتبر هذه أول مشاركة للخيالة بعد قيام الثورة[2].

مـــع بداية عام 1970ف ، بدأ في إنتاج مجموعة من الأشرطة التعليمية بلغ عددها (6) أشرطة تعليمية مختلفة ، وفي عام 1971ف بدأ تطور كبير في مجال النشاط الخيالـــي عـــندما أنـــشئت أمانة الإعلام والثقافة **إدارة الإنتاج السينمائي** وجهزت بأحدث الآلات والأجهزة والمعدات اللازمة للإنتاج ، فضلاً عن إنشاء معمل حديث لتحميض وطبع أشرطة الخيالة مقاس 35 مم ، 16مم أبيض وأسود ، أما الأشرطة الملـــونة فكان يتم تحميضها وطبعها بالخارج ، وكان من إنجازات تلك الإدارة قيامها بإنشاء وتجهيز مكتبة وسجل خاص للأشرطة ، جمعت فيه بعض الأشرطة التسجيلية التاريخـــية التـــي صـــورت في ليبيا إبان الغزو والاحتلال الإيطالي بواسطة بعض شـــركات الخـــيالة الأجنبـــية ، ويرجع تاريخ تصوير بعض هذه الأشرطة إلى عام 1911ف ، وقـــد أفـــادت هذه الأشرطة كثيراً في إنتاج بعض الأشرطة التسجيلية الـــناجحة من نوع الأشرطة المجمعة ، ونذكر منها شريط **كفاح الشعب الليبي ضد الاستعمار** الذي أنتج في عام 1973ف[3].

---

[1] مقابلة شخصية مع عبدالله الزروق محمد ، مخرج خيالة ومرئي ومدير مكتب المسرح والخيالة بشعبية طرابلس، مرجع سابق .

[2] مقابلة شخصية مع أحمد محمد الدرناوي ، مساعد مصور منذ عام 1957ف ، مرجع سابق .

[3] حان الكسان ، السينما في الوطن العربي ، مرجع سابق ، ص 389 .

وفي عام 1971ف قامت **شركة الشرق للأعمال السينمائية** – شركة ليبية مصرية قطـــاع خـــاص – بإنـــتاج مـــشترك مع الفنان فريد شوقي لشريط روائي طويل باستوديوهات القاهرة بعنوان **كلمة شرف** بطولة فريد شوقي وأحمد مظهر ورشدي أباظـــة ونـــور الـــشريف وهند رستم ونيلي وإخراج حسام الدين مصطفى ، وبين عامـــي 72 – 1973ف أنـــتجت نفـــس الشركة شريطاً روائياً طويلاً آخر بعنوان **أبو ربيع** بطولة فريد شوقي وصلاح منصور ونجلاء فتحي وتوفيق الدقن ومختار الأســـود ، إخـــراج نادر جلال . وفي عام 1973ف أنتجت **إدارة السينما** بوزارة الإعـــلام والإرشـــاد القومي شريط **الطريق** وضع فكرته أحمد الدرناوي وأخرجه يوسف شعبان محمد وصوره عبدالمجيد حميد ومن تمثيل يوسف الغرياني[1].

وفي 1-8-1973ف تم عرض أول شريط روائي ليبي طويل بقاعة عرض الزهراء بطـــرابلس بعـــنوان عندما يقسو القدر قصة عمر الشويرف وإخراج عبدالله الزروق وإنـــتاج علـــي الهلودي **الشركة العربية الليبية للإنتاج السينمائي** وتصوير المصور الليبـــي عبدالمجـــيد حمـــيد وبطولة مجموعة من الفنانين الليبيين وعلى رأسهم عمر الشويرف وزهرة مصباح [2].

حـــيث تـــم التحمـــيض في ليبيا بمجهودات ذاتية ، والصوت والطبعة الأخيرة في تونس، عرض في البداية في 3 دور عرض ثم توقف ، فقد تم في البداية منح هذه الـــدور للشركة مجاناً تشجيعاً لها ، بعد ذلك عرض الشريط المذكور وخصم نسبة (50%) كأيجار لدور العرض ، و(40%) ضريبة ملاهي ، و(10%) للشركة لهذا لم يتحقق لهذا الشريط النجاح الفني والجماهيري المأمول[3].

بعد ذلك انتقلت الشركة إلى إنتاج الأشرطة التسجيلية ، حيث أنتجت عام 1974ف مجمـــوعة من الأشرطة منها ، المطار الجزء الأول والثاني لأمانة المواصلات ، الـــزهور لأمانـــة الـــزراعة ومدته 30 دقيقة ، الإسمنت والتبغ مدتها 45 دقيقة ، صبراتة والتاريخ سياحي ولبدة والتاريخ (سياحي) ، (بئر ترفاس) لصالح الزراعة والشركة العامة للخيالة ، ثم توقفت الشركة عن مزاولة نشاطها عام 1975ف[4].

---

[1] محمد علي الغرجاني ، قصه الخيالة العربية الليبية 1910 – 1990ف ، مرجع سابق ، ص 28.

[2] المرجع السابق ، ص 28.

[3] مقابلـــة شخصية مع علي سالم الهلودي ، مدير إنتاج منذ عام 1970ف ومدير للشركة الليبية للإعلان السينمائي ، بمنزله بشارع ميزران ، طرابلس – ليبيا ، يوم الثلاثاء 5-12-2006ف ، الساعة 17:25 مساءً .

[4] المرجع السابق .

وفي ظل العمل المتواصل لتوثيق التحولات والإنجازات التي تقوم بها الثورة ، تم تأسيس **المؤسسة العامة للخيالة في** 31-12-1973ف بموجب قرار من مجلس قيادة الثورة رقم (103) لتتولى مسؤولية صناعة الخيالة في ليبيا ورسم سياساتها العامة والدفع بإنتاج الخيالة الليبية للأمام ، حيث تولت إيفاد العناصر الوطنية لدراسة الخيالة بالخارج في مختلف التخصصات بالفنون التي لها علاقة بالخيالة وضمن مستويات الدراسات العليا (4) ، والدراسة الجامعية (13) ، وبالمعاهد الفنية المتخصصة العالية (4) ، وبالمعاهد الفنية المتوسطة (18) ، وفي مجال الدورات التدريبية القصيرة (27) بعثة وفي الدورات التدريبية الطويلة (6) ، والدورات لرفع الكفاءة (5) بمجموع كلي يصل إلى (77) فرصة تعليمية في الفترة من العام 1973ف إلى 1983ف حيث توقفت الدورات والبعثات التعليمية التأهيلية لذلك المؤسسات التي تهتم بفن الخيالة[1].

الهدف من إنشاء المؤسسة العامة للخيالة :

1- "المشاركة في تنفيذ السياسة العامة للدولة وخططها في مجال الخيالة .
2- إنتاج أشرطة الخيالة المحلية والعربية والعالمية والأشرطة المشتركة الطويلة والقصيرة وإنتاج نسخ مترجمة وناطقة باللغات المختلفة .
3- إنشاء وإعداد واستئجار قاعات التصوير ومعامل تحميض وطبع أشرطة الخيالة .
4- استيراد أشرطة الخيالة العربية والأجنبية ، من الخارج وتوزيعها ويكون ذلك قاصراً عليها دون غيرها .
5- تسويق وتوزيع ما أنتجته المؤسسة من أشرطة الخيالة في الداخل والخارج.
6- إقامة مهرجانات الخيالة والاشتراك فيها في الداخل والخارج"[2].

---

[1] محمد سالم الشريف ، السينما الليبية وسبل تطويرها ، (بحث غير منشور) طرابلس – ليبيا ، شهر 1 ، 2005ف ، ص 3.

[2] مجلس قيادة الثورة ، جزء من القرار رقم (103) لسنة 1973ف ، بإنشاء مؤسسة عامة للخيالة (الملحق 6) .

وفـــي محاولة جادة لإعطاء مرونة ودفع أكبر لصناعة الخيالة في ليبيا تم في العام 1979ف **إنشاء الشركة العامة للخيالة** بموجب قرار اللجنة الشعبية العامة المؤرخ في 26 شعبان 1388و.ر الموافق 21-7-1979ف ، وأعطاها قرار الإنشاء نفس الأغـــراض والأهـــداف السابقة مضيفاً إليها التأكيد على الاهتمام بصناعة الخيالة بـــصورة عامة (أي لا يتم أي إنتاج داخل أو خارج ليبيا إلا بموافقتها) وقد أعطاها هذا القرار حافزاً لمزيد من العمل لإرساء قواعد ثابتة لهذه الصناعة الناشئة ، كما ضمت إليها 32 داراً للعرض في أنحاء مختلفة في ليبيا[1].

إن الذي تغير أو غير عملية الدفع لهذه الصناعة عند صدور قرار إنشاء الشركة

أ- رفـــع عـــنها الدعم المادي وهو ما يساوي مبلغاً قدره خمسمائة ألف دينار (500,000 د.ل) ســـنوياً تدعم بها الخيالة الليبية حتى عام 1979ف مقابل قيام الخيالة بتوثيق الأحداث القومية والأحداث الوطنية في شكل أشرطة خيالة.

ب- أيضاً عدم تسييل رأس المال الخاص بالشركة والمقدر بنصف مليون دينار، وأصبح رأس المال مجرد رقم ورد ذكره في قرار الإنشاء .

ج- عـــدم إسراع أمانة الإعلام في تقييم الأصول حتى يمكن تحديد رأس المال في شكل نهائي[2].

بيان شركات التوزيع والعرض :

من المفهوم بأن شركات القطاع الخاص كانت وقبل إنشاء المؤسسة العامة للخيالة تحتكر ليس فقط استيراد الأشرطة بل توزيعها على أنحاء مختلفة من دور العرض بليبيا ، هذا ومن المعلوم بأن بعض الشركات كانت تمتلك دور للعرض وبعضها لا يمتلك غير أنه وفي أواخر عام 1969ف كانت أغلب شركات التوزيع تمتلك دور عـــرض خاصـــة بهـــا إلـــى جانـــب أن بعـــضها بالطـــبع كان يمارس استيراد

---

[1] الشركة العامة للخيالة (تقرير داخلي غير منشور) 19 رمضان الموافق 14-12-2000ف ، رقم الملف 1-9-1445.

[2] المرجع السابق .

الأشـــرطة[1]... وفيما يلي بيان شركات التوزيع التي كانت تقوم بتوزيع الأشرطة قـــبل إنشاء المؤسسة العامة للخيالة (73ف) ، والتي تملك دور عرض خاصة بها إلى جانب مهمة توزيعها للأشرطة .

أ- شركة شمال أفريقيا .
ب- وكالة الجاعوني .
ج- شركة الشعالي الخراز .
د- شركة فاربن سينما .
ه- شركة المدينة للأعمال السينمائية .
و- مؤسسة سينمات الحرية (مؤسسة الحرية لدور العرض)

وتقـــوم شركة واحدة بمهمة عرض الأشرطة غير أنها لا تملك دور عرض وهي **شركة الشرق للأعمال السينمائية**، حيث أنها تستأجر دور عرض خاصة بشركات أخـــرى كمـــا تـــوجد **مؤسسة الحرية لدور العرض** وهي تملك دور عرض ولا تمـــارس مهـــنة الـــتوزيع، ولم تستكمل هذه الشركات عملها وتوقفت عن ممارسة العمل في الخيالة، ما عدا وكالة الجاعوني حيث اتجهت إلى الإنتاج في مصر[2].

وفي عام 1976ف قامت إدارة التخطيط بالمؤسسة العامة للخيالة بدراسة احتياجات الـــبلديات المختلفة وفروعها بليبيا لدور العرض ، ووضعت ضمن خطتها للأعوام (76-1980ف) مخططاً لإنشاء وبناء عدد 35 دار عرض جديدة تم تحديد مواقعها حسب الكثافة السكانية وعدد دور العرض القائمة في ذلك الوقت ، وقد أدرج ذلك المخطط ضمن مشروعات برامج الشباب والثورة الثقافية الواردة في خطة التنمية الخمسية في قطاعي الإعلام والثقافة والشؤون الاجتماعية لأعوام (77-1980ف) والتـــي اعتمدها مجلس الوزراء في ذلك الوقت ، وأصدر ذلك القانون رقم 3 لسنة 1976ف وقد أسندت مهمة تنفيذ دور العرض المذكورة إلى الهيئة العامة للضمان الاجتماعي وأمانة الإسكان[3]. إلا أن هذه الدور قد تم إنشائها في مناطق غير آهلة

---

[1] المؤسسة العامة للخيالة ، تقرير عن الخيالة في الجمهورية العربية الليبية (حلقة الخيالة في الوطن العربي) طرابلس – ليبيا ، من 21 – 28 يونيه 1975ف ، ص 3.

[2] المرجع السابق ، ص 3 .

[3] محمد علي القرجاني ، قصة الخيالة العربية الليبية (1910 – 1990ف) ، مرجع سابق ، ص ص 31-32 .

بالسكان، وهذه الدور تحتاج إلى قدرات وخبرات لتشغيلها لا تتوفر في الدواخل، بالإضافة إلى أن عدد رواد هذه الدور قليل مقارنةً بسكان المدن، لهذا أحيلت إلى أمانات المؤتمرات الشعبية لعقد الاجتماعات ولإقامة المناشط والمؤتمرات.

ولقد صدر العدد الأول من مجلة الخيالة الناطقة في شهر ناصر من العام 1976ف ، وكان ذلك بمناسبة الاحتفال بعيد إجلاء القواعد الأمريكية عن ليبيا ، ولقد تابعت المؤسسة إصدار أعداد من المجلة على ثلاثة أشكال :

أ- أعداد دورية منتظمة .

ب- أعداد ممتازة خاصة بالمناسبات الوطنية والقومية .

ج- أعداد خاصة للتوزيع الخارجي والتسويق العالمي .

كما اهتمت المؤسسة بعرض أعداد المجلة الناطقة سواء في جميع دور العرض وفي الأندية والمعسكرات والمخيمات والمؤسسات التعليمية والاجتماعية والساحات العامة ، وتبادلت أعداد من المجلة مع بعض الجهات والمؤسسات في الدول الشقيقة والصديقة ، ومع الاتحاد الدولي للأنباء المصورة الذي انتسبت إليه عضواً عام 1977ف ولقد أنتجت المؤسسة العامة للخيالة ما يبلغ (14) عدداً ملوناً من المجلة قبل أن تتوقف عن الصدور[1].

وعلى المستوى الروائي ، فقد كان هناك العديد من المحاولات الإنتاجية ، التي قامت بها المؤسسة، ففي العام 1975ف قامت بمحاولة إنتاج شريط روائي طويل ، بعنوان **يوم في حياة بئر** من إخراج فرج الرقيعي ، وتصوير عبدالمجيد حميد ومن تمثيل عمر الشويرف ، سعيدة أبوراوي ، الدوكالي بشير وغيرهم ، ولكن لأسباب عديدة لم تستكمل العمليات الفنية لهذا الشريط وبالتالي لم يجد طريقه إلى النور ولم يُعرض ، وفي العام 1976ف ، قامت المؤسسة بمحاولة أخرى لإنتاج شريط روائي طويل بعنوان **الذكريات** من إخراج سامح الباروني وتصوير عبدالمجيد حميد وبطولة محمد حقيق ، عمر الشويرف ، آمنة عقيل ولنفس الأسباب لم يستكمل[2].

---

[1] جمعة قاجة ، الخيالة الليبية الواقع والطموحات ، مرجع سابق ، ص ص 92 - 93 .

[2] المرجع السابق ، ص ص 93 - 94 .

وحـــدث تغييـــر كبيـــر في الخيالة الليبية وبالتحديد في "28 ذو الحجة 1389و.ر الموافـــق 7-10-1980ف حـــيث تم الزحف الثوري على الشركة العامة للخيالة كغيـــرها مـــن القطاعـــات والأجهزة الإعلامية في ليبيا ، وكلف عضو من اللجنة الإداريـــة للإعـــلام الثوري لإدارتها ، وتم خلال تلك الفترة إعادة تنظيمها وإعادة هيكلتها الإدارية بموجب قرار الأخ أمين اللجنة الإدارية للإعلام الثوري رقم (14) لسنة 1981ف وكافة أجهزتها"[1].

وفـــي الفتـــرة مـــن عام 1981ف وحتى عام 1985ف شهدت هذه الفترة إحضار معمـــل ملـــون، وإنتاج شريط الشطية، بالإضافة إلى إنتاج أشرطة روائية قصيرة مـــنها **بائـــع السجائر** للمخرج **عبدالله الزروق**، وإقامة مهرجان الشريط النضالي (الدورة الأولى بمدنية طرابلس)، ومهرجان الشريط النضالي (الدورة الثانية بمدنية بـــنغازي)، بالإضافة إلى إرسال (30) موظف في دورة تدريبية إلى بريطانيا، كما تـــم في هذه الفترة منع عرض الأشرطة الهندية والكاراتي في ليبيا، بالإضافة إلى تقلـــيص عـــدد العاملـــين بالـــشركة العامـــة للخيالة من قاطعي التذاكر وموظفين وإداريين[2].

وفي العام 1982ف أنشئ منتدى الخيالة والذي قام بعرض مجموعة من الأشرطة ذات القـــيمة المضمونية النضـالية ، والتي اتبعتها الشركة بإقامة مهرجانين عالميين للـــشريط النـــضالي ساهمت فيه مجموعة كبيرة من دول العالم تجاوزت 25 دولة بأشرطة ذات قيمة عالية شكلاً ومضموناً[3].

كمـــا تـــم فـــي نفس العام 1982ف إنشاء قسم الإنتاج التابع لفرع الشركة العامة للخيالة ببنغازي ، حيث تم اختيار مجموعة من الشباب الليبي الذين يملكون الرغبة في تعلم فن الخيالة ، كما تم إقامة عدد من الدورات المحلية في بنغازي وطرابلس، وتم إيفاد مجموعة منهم إلى الخارج عن طريق مقر الشركة الرئيسي في طرابلس، كما تم إنتاج عدد من الأشرطة القصيرة الوثائقية أو الفنية القصيرة مثل **الأنابيب** ،

---

[1] محمد سالم الشريف ، السينما الليبية وسبل تطويرها (بحث غير منشور) ، مرجع سابق ، ص 5 .

[2] مقابلة شخصية مع الطاهر عمار العباني، أمين اللجنة الشعبية لكلية الفنون والإعلام ، طرابلس – ليبيا ، يوم الثلاثاء 27-6-2006ف ، الساعة 12:27 مساءً .

[3] المرجع السابق .

الهواتف،بين الريف والمدينة، النافذة، الزهرة،الزراعة في منطقة الجبل الأخضر، الآثار السياحية في منطقة شحات وسوسة ودرنة، النسيج عبر التاريخ[1].

تم في عام 1983ف إقامة دورة تدريبية على شؤون صناعة الخيالة في المجالات الآتـية: التـصوير المتحـرك، الإضـاءة الفنـية، تسجيل الصوت، وقد بلغ عدد المـشاركين في تلك الدورة (22) منتسباً تلقوا خلالها محاضرات علمية وتدريبات عملية وتطبيقية، وفي خلال عام 1985ف أقيمت دورتان إحداهما في مجال شؤون عـروض الأشرطة والصيانة الرئيسية لآلات العرض، وقد شارك في هذه الدورة عـدد (16) مـتدرباً، أمـا الدورة الثانية فقد كانت في مجال المعامل (التحميض والطـبع والتجهيز المعملي للأشرطة المتحركة) وكان عدد المنتسبين لهذه الدورة (16) متدرباً وكان مستواهم التعليمي المرحلة الثانوية[2].

وفـي عـام 1981ف تم إنشاء وحدة الفيديو الأشرطة المغناطيسية داخل شقة في شارع الوادي بمدينة طرابلس فوق دار عرض الفتح لطبع وبيع الأشرطة ، وأيضاً تم إنشاء نفس الوحدة بمدينة بنغازي واستمر عملها حتى العام 1986ف[3].

وبـتاريخ 18 جمـادى الأولى 1494و.ر الموافق 16-12-1989ف صدر قرار اللجـنة الـشعبية العامة رقم 907 لسنة 1989ف بدمج الشركة العامة للخيالة مع شـركة الخـدمات الإعلامـية جاء فيه ما يلي : "تؤول إلى الشركة الجديدة كافة الأصـول والموجـودات الثابتة والمنقولة المملوكة للشركة العامة للخيالة ، وتحل الـشركة الجديـدة محـل الشركة المدمجة في كل ما لها من حقوق وما عليها من التـزامات ، وذلك في حدود ما آل إليها ، على أن يزاد رأس مالها بمقدار ما في قيمة ما يؤول إليها بعد أن يجري تقييمه طبقاً لأحكام هذا القرار ....." [4].

وكان الهدف من هذا الدمج هو توحيد الجهود والإمكانات الفنية في الأعمال المتشابهة ، لدعم جانب الإنتاج والتركيز والتنسيق في الأعمال الفنية وخفض التكاليف.

---

(1) مقابلـة شخصية مع عصام جملي طرخان ، مخرج خيالة وعضو هيئة تدريس بقسم الإعلام جامعة قاريونس ، بنغازي – ليبيا ، يوم الثلاثاء 29-11-2005ف ، الساعة 9:50 صباحاً .

(2) محمد علي القرجاني ، قصة الخيالة العربية الليبية (1910-1990) ، مرجع سابق ، ص 133 .

(3) مقابلـة شخـصية مـع عبدالباسط العربي المبروك ، منسق توزيع أشرطة ، طرابلس – ليبيا ، يوم الخميس 29-6-2006ف ، الساعة 11:50 صباحاً .

(4) محمد علي القرجاني ، قصة الخيالة العربية الليبية (1910-1990) ، مرجع سابق ، ص ص 38 – 40 .

أهم الإنجازات التي استطاعت الخيالة الليبية أن تحققها في مجال التوثيق :

1- استطاعت الخيالة أن تسجل وتوثق جميع المنجزات والأحداث في شكل أشرطة منذ العام 1974ف بلغ عددها 311 شريطاً وهذا المجال وهو مجال (التوثيق) يعتبر فخراً لفن وصناعة الخيالة في ليبيا .

2- استطاعت الخيالة أيضاً أن تسجل الأحداث السياسية والاجتماعية والقومية وتواكبها وقد بلغ عدد الأشرطة حوالي 80 شريطاً .

3- قامت الخيالة بتوثيق الفنون والمهرجات والمعارض في شكل أشرطة بلغ عددها حوالي 54 شريطاً[1].

وفي العام 1990ف صدر قرار عن اللجنة الشعبية العامة الذي يتضمن إلغاء قرار الضم ، وبالتالي إعادة الشركة العامة للخيالة إلى وضعها السابق ، ومتابعة العمل على طريق بناء تراث فني إبداعي في مجال الخيالة الوطنية ، وتحقيق منجز قادر على تمثيل الطاقات الإبداعية ، والإمكانيات وخاصةً ونحن نمتلك كل ما يؤهلنا للريادة ، وتبوء الأمكنة الأولى وفي المقدمة وهذا هو الطموح[2].

ولكن نظراً للتغير المستمر في الكادر الإداري الذي يسير دواليب العمل بالخيالة ، لم تتح لهذه الشركة الاستقرار والاهتمام المستمر والمتزايد من أجل توفير المال للدخول في إنجاز أشرطة ليبية ، سواء أكانت روائية قصيرة أو روائية طويلة ، ونظراً لهذا التذبذب في التسيير الإداري خاصةً في السنوات من 1996ف وحتى 2002ف (قرار الحل والتصفية) بدأت الشركة العامة للخيالة التي ولدت من المؤسسة العامة تفقد يوماً بعد الآخر الكثير من إيراداتها التي كانت تأتي من كل من إنتاج الأشرطة الوثائقية لصالح الجهات العامة ، وكذلك تفقد يومياً فيما يخص إيرادات دور العرض ، وذلك نظراً لسوء الإدارة وسوء التخطيط من جانب اللجنة التي كلفت بتسيير الخيالة خلال الفترة سابقة الذكر[3].

---

(1) الشركة العامة للخيالة ، تقرير داخلي غير منشور ، 19 رمضان الموافق 14-12-2000ف ، رقم الملف 1-9-1445 ، مرجع سابق .

(2) جمعة قاجه ، الخيالة الليبية الواقع والطموحات ، مرجع سابق ، ص 96 .

(3) مقابلة شخصية مع غيث الشامس يحي ، مخرج خيالة وعضو هيئة تدريس بكلية الفنون والإعلام ، مرجع سابق .

قبل صدور قرار الحل والتصفية 2002ف تم تشكيل لجنة شعبية في الشركة العامة للخيالة عن طريق أمانة المؤتمر المهني الإنتاجي ، حسب الأسلوب المتبع في المؤتمرات الشعبية الأساسية واستمرت هذه اللجنة في العمل لفترة تراوحت بين 3 إلى 6 أشهر[1].

وفي العام 2002ف صدر القرار رقم 97 لسنة 1370 و.ر بحل وتصفية الشركة العامة للخيالة ، حيث وفقاً لأحكام هذا القرار توقف الشركة العامة للخيالة عن مزاولة أي نشاط وغل يدها عن التصرف في أموالها وحقوقها[2].

وفي العام 2002ف صدر قرار اللجنة الشعبية العامة رقم (208) لسنة 1370و.ر بإضافة حكم إلى قرار أمانة اللجنة الشعبية العامة الصادر بالهيكل التنظيمي للمؤسسة العامة للإعلام الجماهيري ، حيث أضيفت للقرار فقرة تحت (ثامناً) مكتب شؤون الإنتاج والخيالة ويختص برسم السياسة العامة للخيالة وأنشطتها بما يواكب التوجهات العامة في ليبيا ، وطبيعة المجتمع الليبي ، وتقاليده، وثقافته ، ومستوى التطور الاجتماعي والاقتصادي الذي يعيشه ، وكذلك اتخاذ الإجراءات التنظيمية اللازمة بأيلولة إدارة دور عرض الخيالة للشعبيات ، على أن تدار من خلال شركات مساهمة وتشاركيات تؤسس بالشعبيات الواقعة في نطاقها الإداري[3].

وفي 2 فبراير 2002ف تم تأسيس الجمعية الليبية للخيالة **The Libyan Association of the Cinema** حيث ينص قرار إنشائها بأن تتولى العمل من أجل النهوض بالخيالة الليبية والتنسيق بين العلماء والباحثين والخبراء وكل العاملين بمجال الخيالة من أجل النهوض بها وتأهيل العناصر المتخصصة بها[4].

وفي العام 2003ف صدر قرار اللجنة الشعبية العامة رقم (1) لسنة 1371و.ر بتشكيل لجنة وتحديد مهامها بشأن تصفية الشركة العامة للخيالة المنحلة بموجب

---

(1) مقابلة شخصية مع شهوب مسعود علي موظف بالشؤون المالية بالشركة العام للخيالة منذ 1979ف وحتى 2002ف، مرجع سابق.

(2) اللجنة الشعبية العامة ، جزء من القرار (97) لسنة 1370و.ر (2002ف) بحل وتصفية الشركة العامة للخيالة (الملحق 6) .

(3) اللجنة الشعبية العامة ، جزء من القرار (208) لسنة 1370و.ر (2002ف) بإضافة حكم إلى قرار أمانة اللجنة الشعبية العامة الصادر بالهيكل التنظيمي للمؤسسة العامة للإعلام الجماهيري (الملحق 6) .

(4) مقابلة شخصية مع محمد سالم الشريف، مدير مكتب شؤون الإنتاج والخيالة ورئيس مجلس إدارة الجمعية الليبية للخيالة، طرابلس – ليبيا، يوم الأربعاء 19-7-2006ف ، الساعة 10:45 صباحاً .

القرار (97) لسنة 1370و.ر[1]، كما صدر في هذا العام القرار رقم (104) لسنة 1371و.ر بتقرير بعض الأحكام في شأن الشركة العامة للخيالة ، حيث تم بموجب هـذا القـرار توزيـع الأصول المتمثلة في العقارات التابعة للشركة على الجهات العامـة واللجـان الشعبية للشعبيات ، كما تتحمل وفق هذا القرار اللجان الشعبية للـشعبيات مرتبات العاملين المنقولين إليها ، كما تتولى أمانة اللجنة الشعبية للمالية صـرف مرتبات العاملين المتأخرة وعددهم (147) على أن يؤول إليها مقابل ذلك المقر الإداري للشركة العامة للخيالة بسيدي حسين بمدينة طرابلس[2].

ورغـم كـل هـذه الـسنوات التي مرت بها الخيالة الليبية من جهة، ورغم قلت الأشـرطة الـروائية والاتجاه نحو الأشرطة التسجيلية، ولكن لم يلاحظ الباحث أن هناك ما يميز الخيالة الليبية مقارنةً بالدول المجاورة مثل مصر وتونس، إن الخيالة الليبـية بحاجـة إلـى الاهتمام بها من جهة وتوفير الدعم المادي من جهة أخرى، فالخـيالة لا تـصنعها المـبادرات الفردية ولكن تصنعها المبادرات الجماعية التي تسعى إلى أن تقدم الخيالة أفضل ما لديها .

---

(1) اللجنة الشعبية العامة ، جزء من القرار (1) لسنة 1371و.ر (2003ف) بتشكيل لجنة وتحديد مهامها ، (الملحق6) .

(2) اللجـنة الـشعبية العامـة ، جزء من القرار (104) لسنة 1371و.ر (2003ف) ، بتقرير بعض الأحكام في شأن الشركة العامة للخيالة (الملحق 6) .

الفصل الثالث

القائم بالاتصال والخيالة

المبحث الأول

القائم بالاتصال والأداء المهني

مقدمة :

ظهـرت أهمـية الاتـصال كعامل مهم في استمرار الحياة وازدهارها على وجه الأرض مـنذ زمـن بعـيد ، ولعـبت وسائل الاتصال دوراً كبيراً في نمو الفكر الإنـساني وتقـدم الحضارة الإنسانية ، واتخذها كثير من العلماء والباحثين معياراً عـند المقارنة بين الحضارات والشعوب المختلفة ، بحيث يقاس مدى رقيها بمقدار ما أحرزته من تقدم في هذا المجال[1].

كمـا بـرزت أهميته وفاعليته الحديثة مع زيادة التقدم التكنولوجي الذي جعل من العـالم أشبه بقرية صغيرة ، ولقد نتج عن عمليات التصنيع والحضرية والتحديث ظروفاً مجتمعية أدت إلى تطوير وسائل الاتصال الجماهيرية[2].

فالاتصال يمتد من الماضي ماراً بالحاضر ومتجهاً نحو المستقبل ، وليس للاتصال بدايـة أو نهايـة واضحة وفاصلة ، فهو جزء من حياة الإنسان يتدفق ويتغير كما تتغيـر بيئته، وكلما تغير الإنسان وتغير من حوله ممن يتفاعل معهم ، والحاجات الاتـصالية للإنسان ليست ثابتة أو مستقرة لذلك فهي تحتاج باستمرار إلى التوافق الـذي يقوم على الخبرات والتجارب السابقة وعلى التوقعات المستقبلية ، وفي هذا المقـام يـشير **دون فابون Dun Fabon** إلى أن "ليس هناك خبرة تبدأ في لحظة معينة بالذات ولكن هناك دائماً شيئاً ما يسبقها ، وإن ما يبدو حقيقةً هو معرفتنا أو وعينا بأن هناك شيئاً يحدث "[3].

وفـي الإمكـان النظر إلى وسائل الاتصال وإلى رسائلها من زاويتين مختلفتين ، الـزاوية الأولى هي المهام المختلفة التي تضطلع الوسيلة بأدائها ، والزاوية الثانية هي الفوارق بين وسيلة من الوسائل وأخرى تالية لها ، وأن جميع وسائل الاتصال بالجماهير الواسعة الحاشدة لتضطلع على نحو أو آخر بوظيفتين هما تكوين الرأي العـام وإعلانـه ، كمـا أنها تسلي ، وتبيع السلع التي يعلن عنها فيها ، وهاتان الوظيفـتان تـؤديان بـصفة مستمرة وبطريقة مباشرة وغير مباشرة ويمكن القول

---

(1) حسين حمدي الطوبجي ، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم ، دار القلم ، الكويت ، 1984ف ، ص 21 .

(2) طه عبدالعالي نجم ، الاتصال الجماهيري ، دار المعرفة الجامعية ، الازاريطه – مصر ، 1998ف ، ص7 .

(3) Dun Fabun, communication : The Transfer of meaning; Glencoe press. 1968.p.4.

بـــصفة عامة أن هاتين الوظيفتين تغيبان عن انتباهنا الواعي ، لاسيما وأن وسيلة الاتصال هي التي تشكل صورتنا عن العالم كما تشكل تصرفاتنا[1].

وفي عصرنا الحاضر ، ومع تعدد الأنماط التواصلية ، ووجود أكثر من قناة تقنية، بدأت عملية التنشئة ، والتطبيع ، تعد وتصاغ من قبل أكثر من طرف ، كما بدأت التأثيرات الثقافية تمارس من جهات مختلفة ، إن التقنية الحديثة لوسائل الاتصال قد لعـــبت دوراً متميزاً في توجيه الشباب توجيهاً يتماشى وينسجم مع الإطار الفكري لصانعي ومنتجي هذه الوسائل[2].

وإذا كان المضمون أو المحتوى الفكري للرسالة التي يتم بثها من خلال الوسائل ، تحتل مكانة متميزة من النفاذ والتأثير فإن أهمية الوسيلة ودورها في نقل المضمون لا يقلان عن أهمية ما ينقل[3].

مفهوم الاتصال :

مصطلح الاتصال في اللغة العربية كما تشير المعاجم ، يعني الوصول إلى الشيء أو بلـــوغه والانـــتهاء إلـــيه ، أما كلمة Communication الإنجليزية فمشتقة من الأصـــل اللاتينـــي Communis ومعـــناها عام أو شائع أو مألوف وتعني الكلمة : المعلومة المرسلة، الرسالة الشفوية أو الكتابية ، شبكة الطرق وشبكة الاتصالات ، كما تعني تبادل الأفكار والمعلومات عن طريق الكلام أو الكتابة أو الرموز[4].

ولقد ظهرت عدة تعريفات لمفهوم الاتصال من قبل المتخصصين في علوم الإعلام والاتصال نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر :

- "نـــشاط يستهدف تحقيق العمومية أو الذيوع أو الانتشار أو المألوفية لفكرة أو موضـــوع أو قـــضية ، عن طريق انتقال المعلومات أو الأفكار أو الآراء أو

---

(1) لدوين واكين، مقدمة إلى وسائل الاتصال، ترجمة وديع فلسطين، مطابع الأهرام التجارية، القاهرة – مصر، 2000ف، ص27.

(2) محمـــد طـــلال ، الاتـــصال فـــي الوطن العربي قضايا ومقارنات ، تقديم إدريس البصري ، محمد الإدريسي العلمي ، الشركة المغربية للطباعة والنشر ، الرباط – المغرب ، 1993ف ، ص 134 .

(3) المرجع السابق ، ص 134 .

(4) ربحي مصطفى عليان ، عدنان محمود الطوباسي ، الاتصال والعلاقات العامة ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، طبعة 1 ، 2005ف ، ص 27 .

الاتجاهات من شخص أو جماعة إلى أشخاص أو جماعات ، باستخدام رموز ذات معنى موحد ومفهوم بنفس الدرجة لدى كل من الطرفين"[1].

- "العملية أو الطريقة التي يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص لأخر حتى تصبح مشاعاً بينهما ، وتؤدي إلى التفاهم بين هذين الشخصين أو أكثر، وبذلك يصبح لهذه العملية عناصر ومكونات ولها اتجاه تسير فيه ، وهدف تسعى إلى تحقيقه ومجال تعمل فيه ويؤثر فيها"[2].
- ومن التعريفات الكلاسيكية للاتصال ذلك التعريف الذي قدمه **هارولد لازويل Lasswell** في 1948اف ، ويقول **لازويل** "إن إحدى الطرق الممكنة لوصف الفعل الاتصالي تكون عن طريق الإجابة على هذه الأسئلة :
  - **من ؟**
  - **ماذا يقول ؟**
  - **باي وسيلة ؟**
  - **لمن ؟**
  - **وما هو التأثير؟**"[3].

ويعرف **حسن محمد خير الدين** الاتصال بأنه [عملية نقل المعاني عن طريق الرموز فعندما يتعامل الأفراد مع بعضهم بعضاً بواسطة الرموز فإنهم يقومون بعملية اتصال] [4].

ومن التعريفات السابقة يعرف الباحث الاتصال بأنه (هو ذلك النشاط الذي يستهدف انتشار وعمومية فكرة أو قضية أو مشكلة معينة عن طريق انتقال المعلومات من شخص إلى آخر أو بين مجموعة من الأشخاص باستخدام رموز ذات معنى معين، بحيث تكون هذه الرموز مفهومة بين الطرفين المرسل والمستقبل مما يجعل من هذه العملية تسير في الاتجاه الصحيح وتحقق الهدف المراد تحقيقه منها).

---

[1] صالح أبو أصبع، تيسير أبو عرجة، الاتصال والعلاقات العامة، جامعة القدس المفتوحة ، عمان – الأردن ، 1996اف، ص 8 .

[2] حسين حمدي الطوبجي ، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم ، مرجع سابق ، ص25 .

[3] فرج الكامل ، تأثير وسائل الاتصال "الأسس النفسية والاجتماعية" ، دار الفكر العربي ، القاهرة – مصر ، طبعة 1، 1985اف، ص109 .

[4] حسن محمد خير الدين ، العلوم السلوكية ، مكتبة عين شمس ، القاهرة – مصر ، 1970اف ، ص23.

عناصر عملية الاتصال ومكوناتها :

أ- المرسل أو المصدر:

هو مصدر الرسالة الاتصالية أو الإعلامية ، قد يكون متحدثاً في الإذاعة المسموعة ، أو كاتباً في صحيفة ، كما قد يكون شخصاً يتحدث إليك حديثاً مباشراً أثناء أحداث اليوم العادية ، والرسالة هي الشكل والمضمون اللذين تتخذهما مادة الاتصال ، كأن تكون برنامجاً إذاعياً مسموعاً مرئياً أو مسموعاً أو فلماً خيالة أو خبراً أو تعليقاً في صحيفة[1].

ب- الرسالة :

تعتبر الرسالة المحور الأساسي لبرنامج الاتصال ، ويتطلب تصميمها فهماً كاملاً من جانب المرسل لطبيعة الجمهور الذي ستوجه إليه الرسالة ، فلكي يتم الاستقبال الفعال من جانب الجمهور للرسالة يجب أن يتم ترميزها بطريقة ذات معنى للمتلقي[2].

ج- قناة الاتصال أو الوسيلة :

المقصود بوسيلة اتصال ما يستخدم في نقل الرسالة ، فالرمز أو الشكل أو اللغة ، تعتبر وسائل يستعملها المرسل ليعبر بها عن رسالته التي يرغب في توجيهها إلى المستقبل ، فالأفكار والمهارات لا تنقل من تلقاء نفسها بل تحتاج إلى وسيلة تعبر عنها[3].

د- المستقبل

وهو الفرد أو الجماعة أو الجماهير التي يوجه إليها المرسل رسالته رغبةً في إشراكه أو إشراكهم فيما يهتم به من أفكار أو مهارات أو غير ذلك ، والمستقبل قد يكون فرداً كالصديق الذي يستمع إلى صديقه ، أو عضو الجماعة حينما يجتمع مع أخصائي خدمة الجماعة ، وقد يكون المستقبل جماعة كالطلاب في المحاضرة أو

---

(1) محمود عبدالرؤوف كامل ، مقدمة في علم الإعلام والاتصال بالناس ، تقديم نجيب الحصادي ، مكتبة نهضة الشرق ، القاهرة – مصر ، 1995اف ، ص20.

(2) سمير محمد حسين، الإعلام والاتصال بالجماهير والرأي العام، عالم الكتب، القاهرة – مصر، طبعة 2 ، 1993اف، ص 137 .

(3) محمد سلامة محمد غباري ، السيد عبدالحميد عطيه ، الاتصال ووسائله بين النظرية والتطبيق ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية – مصر ، 1991اف ، ص 28 .

الجماهيـــر التـــي تستمع إلى الإذاعة المسموعة أو تشاهد الإذاعة المرئية أو تقرأ الجريدة[1].

هـ- التغذية الراجعة أو ردة الفعل :

الرجع هو الإجابة التي يجيب بها المستقبل على الرسالة التي يتلقاها من المصدر ، وقـــد يأخذ الرجع نفس الشكل الذي تأخذه الرسالة ، وقد يأخذ شكلاً مختلفاً ، ويرى البعض أن الرجع يكون بمثابة رسالة مضادة ،يتلقاها المرسل ويستفيد منها كثيراً ، فعـــن طـــريق هـــذا الرجع يستطيع المرسل أن يفهم ما إذا كان المستقبل قد تلقى الرســـالة أصـــلاً أم لا ، وأن يفهم الطريقة التي استقبلت بها الرسالة وما فهم من محتواها ، ويمكنه أن يتنبأ بالأثر الذي أحدثته الرسالة في المستقبل[2].

و- التشويش :

يعد التشويش من أخطر العوامل التي تؤثر على العملية الاتصالية سلباً أو إيجاباً ، ويمكـــن تعـــريف التشويش في أبسط أشكاله بأنه "أي شيء في الوسيلة مخالف لما وضعه فيها القائم بالاتصال"[3] ، وهذا الشيء المخالف هو الذي يؤدي إلى ظهور الاخـــتلاف بين الرسالة التي تم تلقيها ، والرسالة التي أرسلت ، وهناك نوعان من التـــشويش يعترضـــان عملـــية الاتـــصال هما : التشويش المادي أو الميكانيكي ، والتـــشويش الدلالـــي ، فالتشويش الميكانيكي أو المادي هو أي تدخل فني أو تغير يطـــرأ علـــى إرسال الرسالة في مرحلتها من مصدر المعلومات إلى الهدف الذي يريد المرسل الوصول إليه ، أما التشويش الدلالي فيحدث داخل الفرد حينما يسيء الـــناس فهـــم بعضهم لأي سبب من الأسباب المعنوية مثل سوء الفهم أو عدم فهم مدلولات ورموز الرسالة[4].

---

(1) خيري خليل الجميلي، الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية – مصر،1997ف،ص 22.

(2) محمد سلامة محمد غباري ، السيد عبدالحميد عطيه ، الاتصال ووسائله بين النظرية والتطبيق ، مرجع سابق ، ص 29 .

(3) جيهان أحمد رشتي ، الأسس العلمية لنظريات الإعلام ، دار الفكر العربي ، القاهرة – مصر ، 1978ف ، ص 125 .

(4) ســـكينة إبراهيم بن عامر بن الاتصال بالآخرين "دراسة في السلوك الإنساني"،دار نون بنغازي- ليبيا،2001ف،ص ص 28 ، 29.

القائم بالاتصال :

الرسالة الإعلامية ليست نتاجاً لمجهود فردي ، وإنما هي نتاج لنظام اتصالي شديد التعقـيد ، يُعـرف بالاتصال الجماهيري الذي يضم مجموعة كبيرة من الأفراد ، ويتطلب منهم درجة عالية من التخصص مصحوبة بقدر كبير من المنافسة في ظل مـا يتسم به هذا النظام من تكنولوجيا صناعية معقدة ، إلا أن هذا التعقيد، والحجم الهائـل للمؤسـسات الاتصالية، لا يقلل من دور القائمين بالاتصال الذين يديرون العملية الاتصالية، ومن تم يصبح القائم بالاتصال مزيجاً من نفوذ وتأثير الفرد في فريق[1].

وينقـسم القائم بالاتصال إلى نوعين وفقاً لمدى الاتصال وطبيعته ، أولها القائمون بالاتصال الجماهيري أي المحترفون الذين يعملون في مجال الإعلام أو الدعاية أو الإعـلان فـي الوسائل الإعلامية الجماهيرية المختلفة وثانيهما القائمون بالاتصال الشخصي أي الأشخاص الذي يسهمون في توصيل الرسالة الإعلامية والتأثير في الجمهـور عن طريق الاتصال الشخصي بدلاً من الاعتماد على الوسائل الإعلامية الجماهيرية[2].

وفـي محاولة لتحديد مفهوم القائم بالاتصال لجأ باترسون **Patterson** إلى وضع تعـريف عام وشامل يتضمن كل من يساهم في صنع القرار داخل وسائل الإعلام بـشكل مباشر أو غير مباشر ، بينما اعتمدت دراسة أخرى لـ **بيان Bean** عام 1995ف علـى مـدخل يركـز على المتغيرات المنظمية والمؤسسية من منظور سيكولوجي ، حيث ترى أن المهنة ليست مجرد مجموعة حرفية أو مهنية عامة أو متميـزة ، بـل مستوى مؤسس مركب من التفاعلات داخل المؤسسة الإعلامية ، التي تؤثر على أداء القائمين بالاتصال وأهدافهم ، غير أن هذا المدخل سيسفر عن مشكلات عندما يراد استخدامه في المقارنة بين القائمين بالاتصال في دول مختلفة وثقافات مختلفة[3].

---

(1) Hiebert,R.E.et als, mass media: AN introduction to modern communication, (new york : Longman, (1982) pp. 403- 405.

(2) سمير محمد حسين ، الإعلام والاتصال بالجماهير والرأي العام ، مرجع سابق ، ص 153 .

(3) محمـد سـعد أحمد إبراهيم ، الاتجاهات الحديثة في دراسات القائم بالاتصال ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، العدد 4 ، أكتوبر – ديسمبر ، القاهرة – مصر ، 2000ف ، ص 181 .

ومن جانب آخر يتأثر عمل القائم بالاتصال بالسياسات والتوجيهات الخارجية التي تصدر عن مشرعين أو مسؤولين عن العمل أو المهنة ، وتحدد أيضاً ما يجب وما لا يجب في إطار رؤية هؤلاء المشرعين أو المسؤولين لأهداف المؤسسات الإعلامية في المجتمع ، وهو الذي يتبلور في القوانين والتشريعات والنظم التي تضمن ضبط العملية الإعلامية من وجهة نظر السلطة[1].

الشروط الواجب توافرها في القائم بالاتصال كما يراها "ديفيد برلو" David Berlo:

أ- "توافر مهارات الاتصال، وهي خمس : مهارة الكتابة، ومهارة التحدث ، ومهارة القراءة، ومهارة الإنصات ، والقدرة على التفكير السليم لتحديد أهداف الاتصال .

ب- اتجاهات القائم بالاتصال نحو نفسه، ونحو الموضوع ، ونحو المتلقي ، وكلما كانت هذه الاتجاهات إيجابية زادت فعالية القائم بالاتصال .

ج- مستوى فعالية المصدر وتخصصه بالموضوع الذي يعالجه يؤثر في زيادة فعاليته .

د- مركز القائم بالاتصال في إطار النظام الاجتماعي والثقافي ، وطبيعة الأدوار التي يؤديها، والوضع الذي يراه الناس فيه يؤثر على فعالية الاتصال"[2].

"كذلك حدد **ألكسس تان** Alkeses Tann العوامل التي تجعل القائم بالاتصال مؤثراً في إقناع الجمهور في ثلاثة عوامل هي :

أ- المصداقية . Credibility

ب- الجاذبية . Attractiveness

ج- السلطة (النفوذ) "Authority" [3].

---

(1) محمد عبدالحميد ، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، عالم الكتب ، القاهرة – مصر ، 2001ف ، ص 114.

(2) حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة – مصر ، طبعة 1 ، أكتوبر 1998ف ، ص 175 .

(3) المرجع السابق ، ص 175 .

أهم الأسس التي يجب على القائم بالاتصال مراعاتها عند تقديم مادته للجمهور :

أ- "يجب على القائم بالاتصال أن يتوقع قيام الجمهور بتكوين اعتقادات واتجاهات نحوه شخصياً ، وأن ذلك سوف يؤثر على استجابتهم للرسالة التي يرغب في توصيلها .

ب- على القائم بالاتصال أن يدرك أنه في أثناء قيامه بعملية الاتصال فإن الجمهور يقوم في نفس الوقت بالتفكير في مضمون الرسالة بالإضافة إلى التفكير في أشياء تتصل بالقائم بالاتصال نفسه . لذلك فإن عليه الحذر من تنفير الجمهور"[1].

ج- "على القائم بالاتصال أن يحصل باستمرار على أكبر قدر من رجع الصدى أو المعلومات عن تقييم الجمهور له سواء بالإيجاب أو بالسلب.

د- على الرغم من أنه يمكن خداع الجمهور في المرة الأولى التي يواجهه فيها القائم بالاتصال ، وذلك عن طريق إعطاء الجمهور إشارات كاذبة إلا أن هذا الجمهور لن يلبث أن يغير تلك الأفكار والانطباعات غير الصحيحة في ضوء المعلومات التي يحصل عليها الجمهور في مواجهات لاحقة مع القائم بالاتصال"[2].

تقويم الأداء :

يلعب تقويم الأداء دوراً أساسياً في كفاءة التنظيمات الإدارية ، فهو يشير إلى عملية قياس الأداء بهدف تحسينه مستقبلاً ، تصحيح الانحرافات ونتيجةً لأهمية تقويم الأداء ، فقد تعددت المحاولات والمفاهيم لوضع تعريف واضح ومحدد لهذا المفهوم ولهذه العلمية الإدارية، فقد أشار كلاً من ويكسلي وليتمان **Wexley and Lathman** في تعريفهما لهذا المفهوم على أنه وسيلة مهمة لقياس فعالية الأداء ، فمن خلال المعلومات المرتدة لعملية التقويم ، يمكن للمنظمة تحديد سياساتها بخصوص التوجيه والتطوير[3].

---

[1] فرج الكامل ، تأثير وسائل الاتصال "الأسس النفسية والاجتماعية" ، مرجع سابق ، ص 62.

[2] المرجع السابق ، ص 63 .

[3] J.Robin & others . Personnel managing Human Resources inpublic Sector, p 180.

كما عرف **عبدالمعطي عساف** تقويم الأداء بأنه "هو محاولة لتحليل الموظفين بكل مـــا يستعلق بهم من متغيرات وصفات نفسية أو بدنية أو مهارات فنية أو فكرية أو ســـلوكية ، وذلك بهدف تحديد نقاط الضعف والقوة والعمل على المواجهة ، وذلك كضمانة أساسية لفعالية المنظمة في الحاضر ، وذلك لضمان تطورها واستمرارها في المستقبل وقد حدد خصائص العملية فيما يلي :

أ- أنها عملية تعتمد على التخطيط الموضوعي الجيد والملائم .

ب- أنها ذات نتائج إيجابية .

ج- أنها عملية مستمرة"[1].

تعريف الأداء :

تعـــددت واختلفت التعريفات التي أوردها الكتّاب والمهتمون بهذا الموضوع فهناك مـــن ينظر للأداء على أنه "سلوك يحدث نتيجة ، أو بعبارة أخرى : ما يفعله الفرد استجابة لمهمة معينة سواء فرضها عليه الآخرون أو قام بها من ذاته .

واقتباساً من نظريات التعليم :

- فإن الاستجابة لمطلب ما يحدث تغييراً في البيئة فهو أداء .
- والتعديل في قدرات الفرد واستعداداته على الاستجابة للمطلب فهو تعلم .
- وإذا تم قياس التعلم لمعرفة مدى كفاءة قدرات الفرد فهو تحصيل"[2].

"واقتباساً من نظرية النظم :

يمكـــن تعـــريف الأداء بأنه"القدرة على تحويل المدخلات التنظيمية [مواد أولية – مـــواد نصف أولية – الآلات .....] إلى مخرجات [سلع أو خدمات] بمواصفات فنية وبمعدلات محددة"[3].

---

(1) عبدالمعطي عساف ، الاتجاهات الحديثة لتقويم أداء العاملين في الإدارة الحكومية ، مجلة البحوث الاجتماعية ، عمان – الأردن، ربيع 1988ف ، ص 174 .

(2) عواطـف محمـد الواقـي ، دور القـيادات الإدارية في رفع كفاءة أداء العاملين باستخدام الأساليب الحديثة في الإدارة "دراسة تطبيقـية علـى مـصرف الـوحدة خـلال الفترة الزمنية من 1998ف إلى 2002ف" رسالة ماجستير غير منشورة ، أكاديمية الدراسات العليا ، مدرسة العلوم الإدارية والمالية، قسم الإدارة والتنظيم، طرابلس – ليبيا ، فصل الربيع ، 2004ف ، ص 61 .

(3) المرجع السابق ، ص61 .

مفهوم الأداء المهني :

إن أداء الموظف لعمله هو عبارة عن تفاعل بين خصائصه ومتطلبات الوظيفة متأثراً بصورة مباشرة بنظام الحوافز والتدريب ، في ضوء نظم القيادة والرعاية التي تنبع من نظام الشركة ، بحيث نجد الرؤساء والمديرين في أي مستوى إداري وفي أي منظمة أو شركة يهتمون اهتماماً بالغاً بأداء العاملين معهم ، وذلك لأن الأداء المهني لا يعد انعكاساً لقدرات ودافعية كل موظف فقط وإنما انعكاس لأداء الشركة كلها[1].

ويقصد بالأداء المهني "هو قيام الفرد بالأنشطة والمهام التي يتكون منها عمله ويرتبط بالأداء كلمة مهني ويقصد بها المهام والاختصاصات المحددة لكل مهنة من الخريطة التنظيمية"[2] ، وعرف أحمد رسلان الأداء المهني بأنه "مدى نجاح الفرد أو فشله في تحقيق الأهداف المطلوبة في عمله"[3].

ويرى بعض الكتاب أيضاً أن المفهوم المرتبط بالأداء هو مفهوم الإنتاجية الذي يشر إلى ما يتضمن كلاً من الفاعلية والكفاءة ، حيث تشير (الفاعلية) إلى الأهداف المحققة أو تحقيق الأهداف المحددة من قبل المنظمة بغض النظر عن التكاليف المترتبة عن هذه الأهداف . أما (الكفاءة) فتشير إلى نسبة المدخلات المستهلكة إلى المخرجات المتحصلة حيث كلما كانت المخرجات أكثر من المدخلات فإن الكفاءة تكون أعلى[4].

وهناك من يرى أن أداء الفرد داخل بيئة عمله ما هو إلا محصلة شبكة معقدة من المتغيرات أمكن معرفة بعضها ، ومازالت البحوث الحديثة تواصل اكتشاف بعضها الآخر ، فمن المعلوم أن الأداء المهني يؤثر به جملة من المتغيرات لها قدرات الفرد واستعداداته، وميوله ودافعيته ، ورضاؤه الوظني ، والمناخ التنظيمي العام للمنظمة وغيرها[5].

---

(1) الهادي علي عمار القشطي ، علاقة الضغط الوظيفي بالرضا والأداء الوظيفي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، أكاديمية الدراسات العليا قسم الإدارة والتنظيم ، طرابلس – ليبيا ، 2002ف ، ص 34 .

(2) أحمد صقر عاشور ، إدارة القوى العاملة ، النهضة العربية ، بيروت – لبنان ، 1983ف ، ص 50 .

(3) الهادي علي عمار القشطي ، علاقة الضغط الوظيفي بالرضا والأداء الوظيفي ، مرجع سابق ، ص 34 .

(4) سهيلة محمد عباس ، علي حسين علي ، إدارة الموارد البشرية ، دار وائل ، عمان – الأردن ، طبعة1 ، 1999ف ، ص 242.

(5) عثمان حمود الخضر، علاقة العمر والتفاؤل والتشاؤم بالأداء الوظيفي ، المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، العدد 67 ، السنة 17، 1999ف ، ص 219 .

تقييم الأداء المهني :

يطلق على الإجراء الذي يهدف إلى تقييم الأفراد اصطلاح تقييم الأداء **Performance Evaluation** ، والغرض من تقييم الأداء عامةً هو التعرف على مدى جودة الأداء لكل فرد في جميع المستويات التي يتكون منها التنظيم ووضع هذه المعلومات تحت نظر إدارة المشروع وكذلك إدارة شؤون الأفراد[1].

حيث ينطوي تحت مفهوم تقييم أداء الأفراد عمليتين هما :

أ- قياس الأداء الفعلي .

ب- الحكم على مستوى الأداء الفعلي من خلال مقارنة نتائج هذا الأداء مع معايير الأداء المطلوبة لتقدير مدى نجاح الفرد في أدائه لعمله وإمكانية تقدمه في المستقبل[2].

أهمية تقييم الأداء المهني :

يعتبر تقييم الأداء عملية مستمرة ومنظمة وتحقق فوائد عديدة سواء للمنظمة أو للعاملين أنفسهم وأهم هذه الفوائد .

أ- يعتبر تقييم الأداء أساساً لاتخاذ القرارات المتعلقة بالسياسة العامة للأجور والمكافآت والحوافز بشكل يحقق مبدأ العدالة النسبية في عوائد الأفراد .

ب- يعتبر تقييم الأداء مرشداً لتحديد هيكل العمالة في المنظمة وتحديد الأعداد اللازمة من القوى العاملة وفي التخطيط لبرامج وسياسات الاختيار والتعيين[3].

ج- يساعد تقييم الأداء في الكشف عن الطاقات والقدرات الكامنة لدى الأفراد من أجل استغلالها وتوظيفها لزيادة مستوى الأداء الحالي .

د- يساهم تقييم الأداء في رفع الروح المعنوية للأفراد وخلق مناخ تسود فيه مبادئ العلاقات الإنسانية ، وذلك نتيجة شعور العاملين بأن مختلف سياسات وإجراءات

---

(1) صلاح الشواني ، إدارة الأفراد والعلاقات الإنسانية "مدخل الأهداف" ، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر ، الإسكندرية – مصر ، 1997ف ، ص183 .

(2) الصديق بوسنينة ، سليمان القارسي ، الموارد البشرية [أهميتها – تنظيمها – مسئوليتها – مهامها] ، منشورات أكاديمية الدراسات العليا ، طرابلس – ليبيا ، طبعة1 ، 2003ف ، ص 376 .

(3) المرجع السابق ، ص 376 .

الأداء في التوظيف والتوزيع والتدريب والترفيه والتحفيز يقوم على أسس موضوعية وعادلة ، مما يوطد العلاقة بينهم وبين الإدارة .

ه- يعتبر تقييم الأداء أساساً لعملية التطوير الإداري سواء ما تعلق منها بالجوانب التنظيمية للمنظمة أم بجوانب العمل نفسه[1].

تقييم أداء العاملين :

تقييم الأداء أو تقدير الكفاءة كما يسميه البعض يرتكز على أمرين هامين وهما :

أولاً : يتمثل في قياس مدى كفاءة الفرد في أداء عمله الحاضر والحالي ، أي القدرة على القيام بواجبات ومهام ومسؤوليات الوظيفة التي يشغلها في الوقت الحاضر .

ثانياً : يتمثل في صفات الفرد الشخصية وسلوكه ومدى ارتباطها وتأثيرها على عمله أي أنه يتصل بالسلوك والصفات ذات العلاقة بالعمل[2].

أهمية أداء العنصر البشري :

يمكن تبيان أهمية أداء العنصر البشري من الأهداف التي يسعى لتحقيقها قياس الأداء التي يمكن تلخيصها بما يأتي :

أ- الترقية والنقل Promotions and Transferes .

ب- تقييم المشرفين والمديرين Evaluation of Supervisors and Managers.

ج- إجراء تعديلات في الرواتب والأجور Wege and Salary Adjustments.

د- تقديم المشورة Counseling.

ه- مطلب للمعرفة الشخصية والاطلاع Requiring Acquaintance .

و- اكتشاف الحاجات التدريبية Discovering of Training Needs[3].

---

[1] الصديق بوستينة ، سليمان الفارسي ، الموارد البشرية ، مرجع سابق ، ص 377 .

[2] فليز محمد أبودرويش ، أسس ومعايير التخطيط وتقويم أداء العمل الرقابي في الأجهزة العليا للرقابة المالية ، الدورة العلمية الرابعة للجمعية العامة ، طرابلس – ليبيا ، 1992ف ، ص 169 .

[3] مصطفى نجيب شاويش ، إدارة الموارد البشرية "إدارة الأفراد" ، دار الشرق للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، طبعة2 ، 2000ف ، ص ص 87 ، 88 .

ز- يـزود قـياس الأداء مـسئولي إدارات الأفـراد فـي المؤسسات المختلفة بمعلـومات واقعـية عن أداء وأوضاع العاملين فيها ، مما يعتبر مؤشراً لإجراء دراسـات ميدانـية تتـناول أوضـاع العاملين ومشكلاتهم وإنتاجيتهم ومستقبل المؤسـسة نفسها ، كما يعتبر قياس الأداء مؤشراً لعمليات الاختيار والتعيين في المؤسسة[1].

الأداء يقود إلى الرضا :

يرجع أصحاب ذلك المدخل في تفسيرهم لطبيعة العلاقة بين الرضا والأداء إلى أن الأداء يـتوقف علـى طبـيعة الدور الذي يؤديه الفرد داخل المنظمة وعلى مقدار مهاراتـه فـي أداء العمل ، ويرون أنه من طبيعة الأمور أنه كلما ازدادت قدرات ومهارات الشخص في العمل كلما أدى ذلك إلى زيادة ملموسه في أدائه ، وإنه كلما تحـسن ذلـك الأداء كلما أدى هذا إلى زيادة المكافآت التي يحصل عليها ، وإلى احـتلاله مكانة بارزة بين زملائه في المنظمة وهو ما يؤدي به إلى شعوره بالفخر والاعتـزاز بالـنفس فتستقر معنوياته وهو ما ينعكس أثره في زيادة حالة الرضا الموجدة لديه[2].

وقـد قـام كلاً من **بورتر ولولر Borther and Lowler** بمراجعة وتحليل حوالي ثلاثـين دراسـة تتناول العلاقة بين الرضا والأداء وانتهى هذا التحليل إلى عكس النتائج التي تم التوصل إليها من قبل ، فبدلاً من تأثير الرضا على أداء العامل تبين أن الأداء المرتفع له ، هو الذي يؤثر على رضائه أو عدم رضائه[3].

وأسفرت البحوث والدراسات إلى أن الأداء الأفضل يؤدي إلى حصول العامل على مكافآت أعلى ، فإن ما أدرك العاملون أن هناك عدالة في توزيع هذه المكافآت فإنه ينتج لديهم مستويات أعلى من الرضا المهني ، أما إذا أدرك العاملون أن المكافآت

---

[1] عبدالباري درة – زهير الصباغ، إدارة القوى البشرية "منحى تنظيمي" ، دار الندوة للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، طبعة1، 1986ف ، ص 274.

[2] بطـرس جرجس الحلاق ، العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي لدى العاملين في المؤسسات الإعلامية [دراسة تحليلية مقارنة]، رسالة ماجستير غير منشورة ، مرجع سابق ، ص 38 .

[3] عرفه المتولي سند ، مقدمة في العلوم السلوكية وتطبيقاتها في مجال الإدارة ، القاهرة – مصر ،1990ف ، ص 112.

غيـــر عادلـــة وغيـــر مناسبة مع مستوى الأداء ، فإن هذا يسبب لهم شعوراً بعدم الرضا ، ويوضح ذلك الشكل التالي[1]:

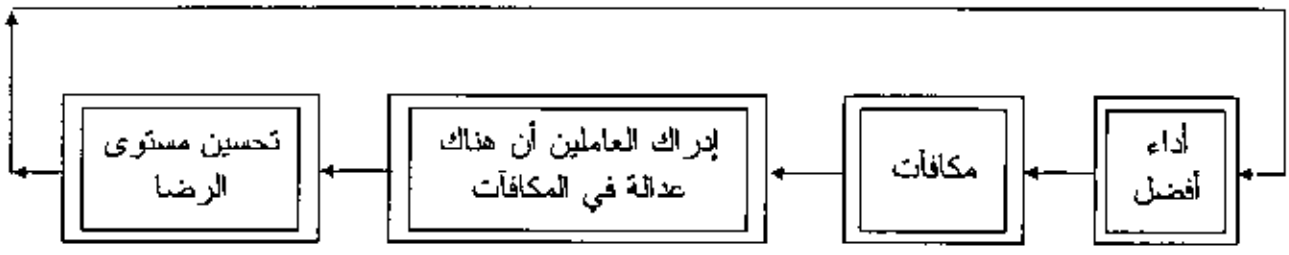

شكل (1) دورة الأداء والرضا

وقـــد تبنـــى هذا المدخل العديد من المفكرين الإداريين ، حاول كل منهم استحداث نمـــوذج يحـــاول مـــن خلاله تفسير العلاقة أمثال : **ليمان وبورتر ولولر وادوارد Leman and Bortherand Lowler and Edward** ، وقـــد توصـــلوا من خلال دراســـاتهم إلى أن الأداء يتعلق بكمية الجهد واحتمال المكافأة ويتعلق الرضا بقيمة المكافأة لدى الشخص[2].

العوامل المؤثرة على الأداء المهني :

لا شـــك أن أداء العمـــل يـــتوقف علـــى عدة عوامل مؤثرة منها ما هو تنظيمي ، وثقافـــي، واجتماعـــي ، وبيئـــي ، ونفسي ، وهذه العوامل تختلف من حيث درجة تأثيرها من مجتمع إلى آخر ، لاختلاف المستويات التعليمية والاجتماعية والإدارية وأيضاً لاختلاف رغبات وحاجات الأشخاص[3].

حـــيث يعتمد أداء العاملين في المنظمة على ثلاثة عناصر أساسية هي : **القدرة – البيـــئة – الدافع** ، فإذا توافرت لدى العاملين القدرات اللازمة للعمل وكانت البيئة

---

(1) بطـــرس جرجس الحلاق ، العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي لدى العاملين في المؤسسات الإعلامية "دراسة تحليلية مقارنة" رسالة دكتوراه غير منشورة ، مرجع سابق ، ص ص 38 ، 39 .

(2) حسين موسى راغب ، مدى فاعلية الحملات الإعلامية القومية في التأثير على سلوك واتجاهات الجمهور المستهدف تجاه بعض القضايا الاجتماعية "دراسة تطبيقية على الحملة القومية لتنظيم الأسرة بتلفزيون جمهورية مصر العربية" ، المجلة العلمية لتجارة الأزهر ، القاهرة – مصر ، 1989ف ، ص 149 .

(3) عـــبدالله فرج عبدالله العمامي ، العلاقة بين الولاء التنظيمي وأداء العاملين وبعض الخصائص الشخصية ، رسالة ماجستير غير منـــشورة ، جامعـــة قاريـــونس ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، قسم الدراسات العليا إدارة الأعمال ، بنغازي – ليبيا ، ربيع 2006ف ، ص 88 .

الداخلية للمنظمة مواتية ، وكانت لدى العاملين الدوافع المناسبة إلى العمل ، حينئذ ستصبح لديهم أفضل فرصة لتحقيق الأهداف المنشودة ، أما إذا نقص أحد هذه العناصر أو توفر بصورة ضعيفة ، فمن المحتمل أن يصبح أداء المنظمة ككل ضعيفاً[1].

"ومن العوامل التي يمكن أن تسهم أو تؤثر في الأداء قد تكون واحدة من هذه المتغيرات كما حددها دونيتي Dunnette :

1- متغيرات تتعلق بالبيئة المادية للعمل (البيئة الداخلية) وما تشمله من ظروف مثل الإضاءة، والتهوية، والضوضاء، والمعدات المستخدمة والآلات .

2- متغيرات تتعلق بالأفراد الذين يكونون البيئة الاجتماعية للعمل مثل المشرفين والرؤساء والأفراد الذين يتعامل الفرد معهم ، وجماعات العمل ، ويدخل تحت هذه الخصائص ، هؤلاء الأفراد والجماعات وطبيعة تأثيرهم ونفوذهم على شاغلي العمل ونمط علاقاتهم وتفاعله معه"[2].

3- "متغيرات تاريخية مثل تلك التي تتعلق بمصدر التغيرات التي تعرض لها العمل في الماضي ، وحالات النجاح أو الفشل السابقة في الأداء .

4- متغيرات كيفية مثل تلك التي تتعلق بتكوين أنشطة العمل في الأزمنة المختلفة وطبيعة ضغوط العمل"[3].

يشكل القائم بالاتصال دوراً أساسياً في وصول شريط الخيالة إلى المتلقي في صورته النهائية، وبالتالي فإن أدائه المهني يتأثر بمجموعة من العوامل والمتغيرات سواء كانت داخلية أو خارجية والتي تساهم في ظهور شريط الخيالة بالشكل المطلوب. وهذا ما سوف يتناوله الباحث في الفصل الرابع (الدراسة الميدانية) .

---

(1) Courtland, L.Boree and others., management (international Edition) New york – Mc Graw – Hill, inc.; 1993,p.484.

(2) عبدالله فرج عبدالله السلمي، العلاقة بين الولاء التنظيمي وأداء العاملين وبعض الخصائص الشخصية ، مرجع سابق ، ص88.

(3) المرجع السابق ، ص88.

المبحث الثاني

الخيالة كوسيلة اتصال جماهيرية

مقدمة

بـدأت الخـيالة كـصناعة ، ثم تطورت لتأخذ شكل المسرحية المصورة ، واقتـربت بعـد ذلـك اكثر من الرواية والفن التشكيلي ، كما استعانت بالموسيقى والـرقص والغـناء، فالواقع أنها أكثر الفنون تركيباً ، لأنها تعتمد على مجموعة كبيـرة مـن الجهود الفنية والصناعية أكثر من أي فن آخر، فهي فن وصناعة أو الفن- صناعة كما يسمونها أحياناً[1] .

فقـد وصـفها ديكـسون Dekson – أحد مساعدي أديسون – من الرواد الأوائل في صناعة أجهزة الخيالة- وصفها بأنها "تتويج لوسائل سحر القرن التاسع عـشر" وعـرفها بأنها "فن الحياة في الحقيقة والخيال ، وبأنها ليست مجرد هدف تجـاري للحـصول عل الأرباح والأموال ، بل أن لها وظيفة اجتماعية ، كم أنها وسيلة تربوية لتحقيق المثل الاجتماعية والقيم السلوكية للمجتمع" [2].

وتعتبـر الخـيالة بصفة عامة من أهم وسائل الاتصال والإعلان والتوجيه العام والدعاية، لأنها تتعامل مع الصوت والصورة، هذا إلى جانب دورها الذي لا يمكـن إغفاله في النواحي الترفيهية والتربوية والثقافية والعلمية، وأهدافها التي لا تحصى في المجالات الاجتماعية والدينية والسياسية وغيرها[3].

وقـد أثبتت في الحروب أنها سلاح خطير في رفع الروح المعنوية للجنود، وتهيـئة الشعوب لأداء واجباتها، كما لا يمكن إنكار دور أشرطة الخيالة بأنواعها المخـتلفة، فـيما تعلمـه للمواطنـين المدنيين من وسائل الدفاع المدني ، وطرق استخدامها والإلمام بالإسعافات الأولية، ووسائل النجدة ، والتعبئة المدنية العامة في تلك الفترات الحرجة من حياة الشعوب ، وأثر ذلك كله في تقليل الخسائر ، وحماية الأفراد ووسائل الإنتاج[4].

وقد امتد تعريف الخيالة حتى أصبحت تعرف باسم **الفن السابع** بعد الفنون الستة السابقة – العمارة ، والموسيقى والرسم والنحت والشعر والرقص وهو الاسم

---

(1) فؤاد دوارة ، السينما والأدب، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة- مصر ، طبعة1، 1991ف، ص12.

(2) منـى محمد سعيد الحديدي ، دراسة تحليلية لصورة المرأة المصرية في الفيلم المصري والآثار الإعلامية والاجتماعية المترتبة على ذلك، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة ، 1977ف ، ص28.

(3) المرجع السابق ، ص 28 .

(4) المرجع السابق ، ص 28 .

الـــذي أطلقه عليها الناقد السينمائي الفرنسي الإيطالي الأصل ريتيشوتوكانـــــودو Richeoto Canudo (1879-1923) ورغـــم أنـــه أطلق ذلك الوصف عليها في العـــشرينات، إلا أن الخيالة نفسها لم تحظ بالاحترام والاعتراف بها كشكل فني إلا بعـــد فترة طويلة وبعد أن استقرت أصولها وقواعدها نتيجة لمساهمات عديدة من فنانـــين ونقـــاد حاولوا وضع الأسس النظرية لفن الشريط ، وهي مصطلح واسع شـــديد العمومـــية وهـــو يضم تحت عباءته كل ماله علاقة بفن الشريط من تاريخ واتجاهـــات ونظريات وحرفيات ونقد ويضم كذلك أنواعها: روائية أو تسجيلية أو أشرطة تحريك وغير ذلك ما يتعلق بهذا الفن الجميل[1].

ويرى كانودو Canudo أن الخيالة تجمل وتضم تلك الفنون الستة أنها الفن التـــشكيلي فـــي حـــركة ، فـــيها من طبيعة الفنون التشكيلية ، ومن طبيعة الفنون الإيقاعية في نفس الوقت ولذلك فهي الفن السابع[2].

مميزات وعيوب الخيالة عن بقية وسائل الاتصال بالجماهير :

تخاطـــب الخـــيالة المشاهدين بكل من الصورة والصوت ، ولايخفي ما في اجـــتماع هـــذين العنصرين من تأثير على الجماهير، فالصورة لغة عالمية يفهمها أغلـــب الناس على اختلاف أجناسهم ولغتهم ، كما أن الصوت بما يحتوي عليه من مؤثـــرات وموســـيقى وحـــوار وصمت يجعل المشاهدين يعيشون أحداث الشريط ويتأثرون به.. وقد طورت صناعة الخيالة تطويراً مطرداً منذ سنة 1927 – تاريخ عـــرض أول شـــريط ناطق – (مغني الجاز) حيث ظهرت على التوالي الأشرطة الملـــونة والأشـــرطة المجـــسمة والأشرطة ذات الصوت المجسم والسينماسكوب والـــسينيراما وغيـــرها ، ولا شك في أن جميع هذه المخترعات يزيد الخيالة ثراء وتتيح للفنان الفرص المتعددة لتصوير أعقد الانفعالات التي تزخر بها الحياة[3].

- أنهـــا كانـــت الـــبادئة والـــسباقة منذ مطلع القرن الحالي في نقل حضارات الشعوب، وتقريب المجتمعات والثقافات بعضها من البعض الآخر، في الوقت

---

[1] علي ابو شادي ، الفيلم السينمائي ، مكتبة الشباب ، القاهرة – مصر ، 1989ف، ص21.

[2] احمد كامل مرسي، مجدي وهبه، معجم الفن السينمائي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة- مصر ، 1973ف، ص313.

[3] مختار التهامي ، الإعلام والتحول الاشتراكي ، دار المعارف ، القاهرة – مصر ، الطبعة 1، 1966ف، ص62.

نفسه تتميز الخيالة بأنها الأقدر على الغوص عميقاً وراء الحدث الاجتماعي أو الاقتصادي أو السياسي أو الإنساني بشكل عام، وتحليله ، وعرض أسبابه ونتائجه واستخلاص العبرة منه، وخلق التفاعل الحي والجدلي مع المشاهد والمساهمة في تشكيل وعيه وفعله[1].

- علاوة على ذلك فإن في مقدور الشريط الجيد أن يمزج بين الحقيقة والخيال، والواقع والمستقبل ، الماضي والحاضر ، مما يفتح أمام المشاهدين مغاليق الحياة.. فلو أخذنا بالقول أن الخيال أصل الواقع ، وهو الطريق إلى الطموح لتأكد لنا علمياً أن الخيالة حقيقة من الأسس القوية في زيادة المعارف ورسم إلى الطريق إلى النجاح وتحقيق الأمال. ألم تذهب الخيالة بخيالها إلى القمر قبل أن يتحقق ذلك بوقت طويل في شريط (**رحلة إلى القمر**) لجورج ميليه Gorge Melcah عام 1902اف [2].
- فقد جعلت القرن العشرين قرناً من الأحلام ، وجعلت العالم قرية صغيرة وكشفت عن روح الإنسان في كل مكان، وخلدت المشاعر للشعوب في زمن الحرب وزمن السلام ، وكان اكتشاف التصوير الفوتوغرافي فتحاً جديداً للخيال ، ومن خلاله تم اكتشاف الصور المتحركة التي أصبحت فيما بعد السينما أو الخيالة[3].
- كما أنها وسيلة تعبير واتصال وتعليم وتحريض، فهي في الوقت نفسه وسيلة إنتاج ومشروع اقتصادي بكل معنى الكلمة ، أي أنها مشروع اقتصادي ذو وظيفة ثقافية وتعليمية وسياسية، وهذا ما أغرى فئات متعددة ومتباينة الأهداف على استخدامها واستثمارها، لأن بإمكانها أن تؤدي أهدافاً متعددة ومتنوعة، وتخدم النقيضين، فالخيالة كأية وسيلة اتصال تخدم هدف من يمتلكها، وبفعالية تتناسب مع الإمكانيات المقدمة لها وحسن استخدام هذه الإمكانيات،ولها طبيعة ثلاثية كما يقول **لويس ماركوريل** Lwes Markwrel

---

[1] حسين العودات ، السينما والقضية الفلسطينية ، الأهالي للطباعة والنشر ، دمشق – سوريا ، طبعة1، 1990اف، ص ص 13،12.

[2] مختار التهامي، الإعلام والتحول الاشتراكي، مرجع سابق ، ص62.

[3] عزة مشالي، السينما ، الموسوعة الفنية الصغيرة، رع للنشر والتوزيع ، القاهرة – مصر ، طبعة1 ، 1998اف، ص7.

فهي في الآن ذاته موضوع اجتماعي ثقافي، وموضوع اقتصادي وموضوع سياسي[1].

- وتـزداد أهمـية الخيالة في البلدان العربية حيث لا توجد وسيلة أفضل من الـصورة ، لأن اللغـة العـربية خطيرة بغناها، وهي تغري الكثيرين في الخـوض بهـا، مـستعملين الألفـاظ الأكثر لمعاناً، مما يؤدي إلى تحول الأحاسـيس والأفكـار المعبر عنها لغوياً إلى طقوس مملة، ترى مؤشراتها باسـتمرار فـي المهرجانات المختلفة ، فأي وسيلة يمكنها تلبية حاجاتنا في هذا الميدان بنجاح . أفضل من صورة تعكس واقعنا بأمانة.[2]
- وهـي فـي الوقت نفسه تستطيع أن تشوه الوعي، وتزور الحقائق، وتحبط الجماهيـر، وتسلبها تحفزها وأملها، وتمتص غضبها ونقمتها، أو أن تحولها أو تـساهم فـي تحـويلها إلـى رأي عام تأثه مستلب تضيع منه الحقيقة، وتـسيطر علـيه الغرائز والشهوات، من خلال مشاهدته المستمرة لأشرطة تطـرح قـضايا لا تلامـس واقعـه وهمومه واحتياجاته ، ولا تتناسب مع متطلبات مرحلة التطور التي يعيشها ، قضايا كأنها خارج الزمان والمكان، تنقل المشاهد إلى عالم غير عالمه[3].

فهـذه الوسـيلة الاتصالية لها جانبين مختلفين أو متناقضين كل ذلك متحكم بالمرسـل، ورغبته الأكيدة في اتصال أفكاره ومعلوماته إلى المتلقي، ونوعية تلك الأفكـار جـيدة أو رديئة، فلبريقها وجهان لا يمكن إغفاله وتجاهه، وبدليل انتشار اسـتخدام أجهـزة الاسـتقبال الفضائي بشكل كبير واحتوائها على عدد كبير من القـنوات المتخصـصة في عرض الأشرطة، رغم اختلاف المشاهدين من ناحية ميولهم أو معتقداتهم ومستوى معيشتهم أو درجة ثقافتهم وظروف بيئتهم فإنه توجد عناصـر مشتركة بينهم جميعاً ، فكثيراً من العواطف والمشاعر الإنسانية تكاد لا تتغير سواء في المكان والزمان بين جميع شعوب العالم.

---

[1] حسين العودات ، السينما والقضية الفلسطينية ، مرجع سابق ، ص 13 .

[2] المرجع السابق ، ص 15 .

[3] المرجع السابق ، ص ص 12,11 .

حيث يقول بازان Bazan عن ارتباط عالمية الإنتاج الخيالي بعالمية وسائل الحياة ذاتها" أن عالمية وسائل الحياة كانت تتطلب وسيلة مباشرة للتعبير عنها بلغة عالمية مجردة، وقد وجدت هذه الوسيلة في السينما، نظرا لكونها تخاطب الجمهور بلغة الموضوع وهي لغة عالمية مجردة مما جعلها أقوى وسائل التعبير"[1].

إلا أنها في الوقت نفسه لا تستطيع أن تؤدي مهمتها كاملة، إلا ضمن مناخ كاف من الحرية ، لأنه من المتعذر إنتاج شريط يشترك فيه عشرات الفنيين وتستخدم فيه أجهزة عديدة دون هذا المناخ ، والأمر نفسه ينطبق على توزيع الشريط وعرضه باستثناء حالات خاصة بالغة التعقيد ، تتيح إنتاج بعض الأشرطة التسجيلية وعرضها على مجموعات صغيرة من المشاهدين، في عروض سرية أو شبه سرية ، مما يفقد الشريط أهميته وفعاليته الجماهيرية، ويجعله يقصر عن تحقيق هدفه المتوخى والمأمول[2].

فيجب أن تراعي الخيالة الجوانب الأخلاقية في أشرطتها، لأنه يراها أغلب الطبقات من الناس، كما أنها تؤثر في الجانب العاطفي للمشاهدين، وتثيرهم بدرجة كبيرة، ولما كان الرأي العام سريع الاستجابة لكل ما يمس المشاهد، فإن مسؤولية أشرطة الخيالة من ناحية تأثيرها على الجمهور مسؤولية حسمية، وكلما زادت الرقابة على إنتاجها فإنها تصبح أكثر دوقاً، وبالتالي أكثر تأثيراً[3].

مميزات عروض الخيالة:-

تنفرد الخيالة عن بقية وسائل الاتصال الجماهيري، وخاصة المسرح والإذاعة المرئية بمميزات خاصة وإمكانيات كثيرة أهمها ما يلي:-

أ- إمكانية عرض الأشرطة على شاشات كبيرة في صالات متسعة لعدد كبير من المشاهدين يتجاوز في كثير من الأحيان آلاف الأشخاص.

---

[1] منى محمد سعيد الحديدي ، دراسة تحليلية لصورة المرأة المصرية في الفيلم المصري والآثار الإعلامية والاجتماعية المترتبة على ذلك، مرجع سابق ، ص 30.

[2] حسين العودات ، السينما والقضية الفلسطينية ، مرجع سابق ، ص15 .

[1] محمد نصر مهنا، في النظرية العامة للمعرفة الإعلامية للفضائيات العربية والعولمة الإعلامية والمعلوماتية، مرجع سابق، ص ص 232 - 233 .

ب- إمكانـــية مشاهدة الشريط المفضل خصوصاً في دور العرض الكبيرة التي تحتوي في داخلها على دور عرض صغيرة ، مما يتيح ذلك حرية الاختيار.

ج- صـــنع الأشـــرطة مـــن عدة مقاسات 16 مم ، 35 مم ، 70 مم، وتصميم أجهـــزة للعرض على كافة المستويات والأحجام مما يتيح إمكانية عرضها في المدارس والمنازل ، والمستشفيات والنوادي والمتنزهات.

د- التوزيع الأفقي عبر الكوابل والاشتراكات .

ه- إمكانـــية تعـــدد نـــسخ شـــريط الخـــيالة علـــى مجموعة من الوسائط ومنها (Video, CD, DVD) ، مما يتسنى معه عرضه في أكثر من دار عرض، بل وفـــي أكثـــر من بلد واحد في نفس الوقت ، مما يحقق من عالمية نشر الفكرة التي يتعرض لها الشريط ، والتحدث عنها في الصحف والإذاعتين المسموعة والمرئية في جميع أنحاء العالم بلغات مختلفة ، فإذا كان الشريط يناقش قضية ذات طابع سياسي وإعلامي مثل **احتلال فلسطين** ، **غزو العراق** أو أي قضية ذات شـــيوع عالمي سيكون له صداه المميز ، ربما شغل الرأي العام العالمي نحـــو هـــذه القضية، مما يحقق التقارب بين وجهات النظر المختلفة في جميع أنحـــاء العـــالم ،أو ربمـــا ساعد على حل هذه المشكلة التي يصعب دراستها وعرض محتوياتها بغير وسيلة الاتصال الجماهيري (الخيالة).

ولكـــن من المؤسف حقا أن نرى البعض ينقل هذه الميزة في نشر الأفكار المـــسمومة وتحـــريض الشعوب بعضها على بعض ، بالإضافة إلى إثارة الغريزة الجنـــسية عـــند المـــراهقين وإظهار العنف لديهم ، مما يؤدي إلى إفساد المجتمع وإصابته بالكسل والخمول والاتكالية ، مما يزيد من تخلف المجتمع وتأخره، سواء على المستوى الاجتماعي ، أو السياسي ، أو الثقافي ، أو الاقتصادي.

الخيالة كصناعة

إن صـــناعة الخـــيالة التي تتداول فيها بلايين من الدولارات تمتزج فيها اعتبارات شـــتى هـــي الفـــن والخدعـــة والجمال والإعلان والتكنولوجيا واصطياد المواهب وحساب التكلفة ، وهذه جميعاً يتحكم فيها ما يجري في بضع بوصات مربعة تتمثل

في شباك التذاكر ، حيث ينتخب عشاق الخيالة الأشرطة التي تناسبهم ويدفعون في سبيل ذلك أموالهم ، وهذه العملية التي تجري بصفة مباشرة عند شباك التذاكر ، هي التي تحدد النغمة في صناعة الخيالة التي ينفق فيها بليون من عشاقها حوالي بليوني دولار وهو الرقم القياسي الذي سجل عام 1974اف ، وكان الرقم القياسي الذي سبقه 1,7 بليون دولار سجل عام 1946اف قبل عصر الإذاعة المرئية[1].

فقد وصف أحد مديري استديوهات **بارامونت** النجاح الحالي للصناعة بقوله "لقد انتهت عادة الذهاب إلى دار عرض الخيالة ولكن الرغبة في رؤية الأشرطة أصبحت أكبر منها في أي وقت مضى"[2] وهذا أمر مألوف في وسيلة من وسائل الاتصال فقدت جدتها وطغيانها أمام التحدي الذي واجهته من وسيلة أخرى... والواقع أن المشاهدين لم يهجروها ولكنهم صاروا اكثر ميلاً إلى الاختيار والانتقاء.

حيث يتطلب العمل في مجال الخيالة أجهزة وأدوات وكوادر بشرية وتمويل، كما أن طبيعة هذا الإنتاج تحتاج إلى وقت طويل وظروف ملائمة وحد أدنى من الحرية، إضافةً إلى حاجته لوسائل التوزيع والعرض، ولابد لنجاح شريط الخيالة من موافقة عدة أطراف، وتضافر جهود عدة أطراف، وحد أدنى من الإمكانيات، لا يستطيع العاملين بالخيالة تأمينه وحدهم وبإمكانياتهم، إذ لابد من مؤسسة ما، أو منظمة، أو حكومة تقدم هذه الإمكانيات لتستطيع الخيالة بدء إنتاجها وتأدية مهماتها[3].

ومن هنا كان نفور معظم منتجي الخيالة عن كل ما يتصل بالثقافة والفن الأصيل، وحرصهم على حشد أشرطتهم بكل أنواع التسليات والمثيرات ، على نحو ما نرى في أشرطة رعاة البقر ، والمغامرات البوليسية، والجنسية ، والرقصات الاستعراضية العارية ، التي ترضي فضول الجماهير العريضة ، وتحرك غرائزها ولا تتطلب منها جهداً فكرياً من أي نوع ، بل على العكس تخدرها وتقتل فيها عادة التفكير الحر الأصيل ، وتلهيها عن مشاكل حياتها الواقعية ، مما نلمس آثاره

---

[1] ادوين واكين، مقدمة إلى وسائل الاتصال، ترجمة وديع فلسطين، مطابع الأهرام التجارية، القاهرة – مصر، 2001ف،ص125.

[2] المرجع السابق ، ص 125.

[3] حسين العودات ، السينما والقضية الفلسطينية ، مرجع سابق ، ص 79 .

المدمـــرة في حياة كثير من الشعوب ، والمتخلفة منها بصفة أخص ، وبين الشباب بصورة أوضح[1].

وطالمـــا ظلـــت الخيالة في أيدي طلاب الربح السوقيين ، فسيظل شرها أكثر من خيـــرها ، وغالباً ما تفسد الجماهير بالمضمون السيئ لسيناريوهاتها ، ولكن حينما تـــستولي الجماهير على صناعة الخيالة ، وتضعها بين أيدي ممثلين حقيقين للثقافة فستصبح أقوى الوسائل لتعليم الجماهير[2].

فالخـــيالة لا تـــصنعها المـــبادرات الفـــردية وحـــدها مهما كانت المواهب والإمكانات المتاحة بين يديها، وبصورة خاصة في بلاد نامية أو متخلفة –لا فرق – يجب أن يكون للخيالة فيها دور إيجابي كبير، بعد أن اصبح الفن السابع الملهاة الجماهيـــرية الواســـعة، وبعد أن أصبحت هذه البلدان مستهدفة كسوق للتسويق من قبل تجار الخيالة من المنتجين، وسماسرتها من المستوردين والمسوقين[3].

الخيالة والشباب

تعـــد وســـائل الاتـــصال اليوم من أهم أدوات التواصل بين الشعوب وأكثرها خطـــورة، ولاســـيما فـــي ثقافـــة الجـــيل الجديد الذي اختلفت مفاهيمه وتوجهاته وتـــصوراته عن الحياة التقليدية عن أساليب التعامل مع الذات والتراث، فالبرامج السمعية والمرئية والصحافة والإنترنت أضحت اليوم في متناول هذا الإنسان يعبر مـــن خلالها عن هويته الثقافية التي هي متفاعلة في الأصل مع الجذور والأصول الأولى لها[4].

حـــيث تجتذب الخيالة بصفة خاصة الشباب من الجنسين أكثر من غيرهم ، ولقـــد خـــرجت الدراسة التي قامت بها مؤسسة باين **payne fund studies** عام 1930 ف بنـــتائج عديـــدة علـــى تأثـــر الشباب بما يعرض عليه في دور عرض الخـــيالة، ســـواء بتقلـــيد ملابس النجوم المفضلة، أو أسلوبهم في التزيين والسلوك

---

(1) فؤاد دوارة ، السينما والأدب ، مرجع سابق ، من ص 14 – 15.

(2) المرجع سابق ، ص 20 .

(3) جان الكسان، السينما في الوطن العربي ، مرجع سابق ، ص16.

(4) عبدالواحد مشعل ، التواصـــل الثقافـــي والاجتماعي من منظور إعلامي "رؤية في الفضاء العربي الأفريقي" ، مجلة البحوث الإعلامية ، العدد المزدوج 25-26 ، السنة التاسعة، بنغازي – ليبيا ، 1371او ر ، 2003ف، ص9.

وفـنون الحـب، ومما لا شك فيه أن ما أثبتته تلك الدراسة عام 1930ف مازال حقـيقة قائمـة حتى يومنا هذا ويؤيده ما هو ملموس من اتجاه الكثير من الشباب وخاصـة الأوروبي والأمريكي وحتى الشباب العربي وما نلاحظه عليهم من تقليد واضح للغرب والخيالة الغربية[1].

ومـن هنا يجب أن لا نغفل الجانب السلبي للخيالة فهي تستطيع أن تخرب عقـول الـشباب ونفوسـهم بخلق عالم حالم مشحون بالمغامرات والحب والأبهة والنجاح. تهيئ للمشاهد جواً من الاسترخاء يكون بمثابة المخدر الذي يساعده على الهـروب من واقع الحياة ويصرفه تلقائياً عن خطة التنمية ويبدد طاقاته ويدمرها، إن اسـتغلال شـريط الخـيالة للاهتمامات الجنسية وأثارتها وإشاعة أحلام اليقظة والخـيال المـريض وضربة الحظ وألوان التعصب الذميم لا يدمر عقول الشباب ونفوسهم فقط وإنما يقضي على المجتمع بأسره[2].

رسالة الخيالة الفنية والثقافية والتعليمية والترفيهية والتاريخية :

ممـا لا شك فيه أن الخيالة تؤدي الآن دوراً كبيراً في جميع هذه المجالات هـذا الـدور الذي يجب أن لا يستهان به في الوقت الحاضر، حيث أصبحت قوة تأثيـرية تـزداد يـوماً بعد يوم مع ظهور قنوات متخصصة بعرض الأشرطة ، وانتـشار الـبث الفضائي عبر الأقمار الصناعية (الستلايت)، إذ أن القوة التأثيرية للخـيالة تـزداد في الدول النامية حيث تتفاقم مشكلات اجتماعية وثقافية وتعليمية وتـربوية كبيـرة، علـى رأسها قضايا الأمية التعليمية والفكرية، وقضايا البطالة بأنـواعها الظاهرة والمقنعة، وقضايا الأسرة وتفككها، والأزمة الاقتصادية فالمهمة الأساسية التي يعتمد عليها بناء مضمون شريط الخيالة هي توفير المادة الشريطية الصادقة التي تعبر عن فكر وتراث وقضايا المجتمع المختلفة[3].

فـدورها فـي مجال التربية والتعليم واضح ، بعد أن دخلت المدرسة فهي تعـين المدرس في الفصل، والأستاذ في الجامعة، خصوصاً بعد أن ازدحمت دور

---

[1] مختار التهامي ، الإعلام والتحول الاشتراكي ، مرجع سابق ، ص71.

[2] المرجع السابق ، ص69.

[3] نسمة البطريق، نصوص السينما والتلفزيون والمنهج الاجتماعي، دار الشرق ، القاهرة – مصر ، 1992ف ، ص ص 1، 2.

العلـم بالطلاب وأصبح من العسير على المعلم توصيل معلوماته وشرح التجارب المعقـدة لآلاف الطـلاب بـدون وسائل مساعدة، وقد أكدت التجارب بأنه يمكن استخدام شريط الخيالة للتعليم ابتداء من المرحلة الابتدائية وانتهاء بشرح النظريات الهندسـية فـي الجامعة ، وتتسم الخيالة بأنها من وسائل الاتصال الحارة التي تمد حاسـة واحدة وتعطيها وضوحية عالية بحيث لا تترك الكثير لكي يكمل المتلقي أو يملأ فراغه وعلى ذلك فهي تتطلب مشاركة ضئيلة من المتلقي[1].

أما الدور الثقافي فهو ما يشكله شريط الخيالة من خليط ومزيج من الثقافات والحضارات المختلفة التي منها يتعلم الفرد مجريات الأحداث وتاريخ قارات العالم ويكتشف من خلال الشريط مدى الاختلاف والاتفاق بين ثقافته والثقافات الأخرى. كمـا يـشكل شـريط الخيالة أهمية كبيرة في الجانب التاريخي فعن طريقه يمكن معـرفة الأحداث والشخصيات التاريخية والمهمة التي غيرت مجرى التاريخ ، أما الـدور الترفيهـي فهو ما يترتب على شريط الخيالة من إضحاك للجمهور المتلقي ممـا ينسى الفرد الهموم والمشاكل داخل قاعة العرض، ويبعده عن أحداث العالم الخارجي.

الخيالة والإذاعة المرئية

لقـد مـرت هـذه العلاقة بثلاث مراحل: الأولى مرحلة الصراع المحتدم، والثانية مرحلة التكامل والتنافس المشروع ، والثالثة مرحلة التزاوج ، أما المرحلة الأولـى فقـد بـدأت خلال النصف الثاني من القرن العشرين مع ظهور الإذاعة المـرئية ، وكان التنافس شديداً بينهما وكان تأثيره على الخيالة تأثيراً سلبياً ، حيث بـدأت نتـيجة لـذلك تفكر في وسائل تخرجها من أزمتها فكانت السينما المجسمة والـسينماسكوب والـسينراما.. الخ ، أما المرحلة الثانية فقد جاء بعد سنوات من الـصراع كـان طبيعيا أن تهدأ حدة هذا الصراع خاصة ، وقد ظهرت إمكانيات الـتكامل بيـنهما ، بعـد أن أصبحت الإذاعة المرئية تقوم بعرض أشرطة الخيالة بجميع أنواعها وعلى نطاق واسع كما أنها دخلت كشريك مؤثر في الإنتاج[2].

---

[1] مارشـال مكلـوهان ، كيف تفهم وسائل الاتصال ؟ ترجمة خليل صابات، محمد حمد الجوهري، وآخرون ، دار النهضة العربية، القاهرة- مصر، 1975اف ، ص33.

[2] محمود سامي عطاالله ، السينما وفنون التلفزيون ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة – مصر ، طبعة1، 1997اف، ص141.

فقد كان لانتشار الإذاعة المرئية أكبر الأثر في نقل شريط الخيالة إلى بيوت الـناس وأنديـتهم ، كمـا أن طبع الأشرطة 16 مم ، 8 مم جعل إمكانية عرض الأشرطة في البيوت والطائرات والقرى والأندية واسعة، هذا إلى جانب زيادة عدد النـسخ المطـبوعة من الشريط الواحد ، مما جعل سعة انتشاره في عدد وفير من دور العرض في بلدان متعددة ومدن متعددة[1].

بعـد ذلـك كانـت المرحلة الثالثة التي نشهدها الآن وهي مرحلة التزاوج باستخدام التقنيات الإلكترونية في الإنتاج الخيالي ، وذلك بتوظيف إمكانيات الفيديو وإمكانيات الحاسوب نظام الوسائط المتعددة (**مالتي ميديا**) في خدمة عمل الخيالة، وقـد ظهـر خلال العقدين الأخيرين من القرن العشرين العديد من أشرطة الخيالة التـي نجحـت في استخدام تقنيات الفيديو وتقنيات الحاسوب في خلق واقع خيالي جديد يستطيع صانعو أشرطة الخيالة من خلاله ترك خيالاتهم تعمل إلى ما لانهاية ويصبح التنفيذ ممكناً[2].

ورغـم وجود حالة التزاوج هذه إلا أنه من البديهي أن يكون هناك اختلاف بـين فـن الخـيالة والإذاعة المرئية فشريط الخيالة لا يجوز أن يمتد على حلقات مـتعددة كما هو الحال في المسلسلات التي تعرض في الإذاعة المرئية، فالمسلسل يمتد أحياناً إلى عشرين وثلاثين وأحياناً إلى أكثر من مائة حلقة، كما هو الحال في المسلـسلات المكسيكية، في حين أن شريط الخيالة لا يتجاوز أربعة أجزاء ، كما تـوجد فروق في استعداد المشاهد لتقبل الأفكار التي يعرضها الشريط ، فالاستعداد لدى مشاهد الخيالة له أكبر من الاستعداد لدى مشاهد الإذاعة المرئية ، لأن مشاهد الخـيالة جاء خصيصاً إلى دار العرض لمشاهدة الشريط فيركز اهتمامه أكثر مما لـو شـاهده فـي جـو اسري ومع أطفاله الذين عادة ما يلهونه عن مشاهدة هذا الشريط[3]. كما موضح بالجدول التالي .

---

[1] محمد سيد محمد ، الإعلام والتنمية، دار الفكر العربي، القاهرة- مصر ، طبعة4 ، 1988، ص73.

[2] محمود سامي عطا الله ، السينما وفنون التلفزيون ، مرجع سابق ، ص141.

[3] أن. كاراغانـوف، الفـن الـسينمائي وصراع الأفكار ، ترجمة ممدوح أبو الوي ، دار دمشق للطباعة والنشر ، دمشق- سوريا، طبعة 1، 85-86ف، ص ص 9، 10.

جدول رقم (1)

الفرق بين الخيالة والإذاعة المرئية

ت	الخيالة	الإذاعة المرئية
1-	الموضوع معقد	الموضوع بسيط
2-	عدة حبكات	حبكة واحدة
3-	مواقع تصوير متعددة	مواقع تصوير قليلة
4-	كلفة الإنتاج عالية	كلفة الإنتاج متوسطة
5-	اللقطات تقترب من العامة	اللقطات تبتعد عن العامة
6-	عدد الشخصيات كبير	عدد الشخصيات متوسط
7-	هناك تعبير درامي للإضاءة	الإضاءة Flat ليس لها تعبير درامي

وتتلخص المزايا العظيمة التي تستطيع أن تتفوق بها الخيالة على الإذاعة المرئية فيما يلي:-

أ- التحكم المطلق في جودة الصورة النهائية، وفي الظروف التي تعرض فيها تلك الصورة العالية الجودة.

ب- توفير طريقة ذات مواصفات قياسية متقدمة لعرض أشرطة الخيالة.

وإذا لم يتم تحقيق أقصى إفادة من هذين العاملين ينبغي لنا أن لا ندهش إذا توقف الجمهور عن مساندة فن وصناعة الخيالة التي يجب أن تحظى فيها مهنة رجل العرض بالاعتبار الأول حقاً[1].

فعندما نتحدث عن علاقة الخيالة بالإذاعة المرئية: فلابد لنا من أن نتذكر أن قسماً كبيراً من أشرطة الخيالة تنتج بتكليف من الإذاعة المرئية ، ففي بعض البلدان يصل هذا الرقم إلى 50% ، ومن الناحية العملية فإن أغلب هذه الأشرطة

---

[1] ليزلي. ج. هوبار، أسس صناعة السينما دليل التكنولوجيا السينمائية ، ترجمة سعد عبدالرحمن قلج ، مراجعة وديد محمد سري، نصري عبدالنور، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة- مصر، المجلد الثاني، 1973ف ، ص519.

عـــاجلاً أم آجلاً سوف تعرض على الشاشة الصغيرة[1]. بدليل التطور الذي تشهده الإذاعـــة المـــرئية مـــن خلال وجود كم هائل من القنوات المتخصصة في عرض الأشـــرطة القديمـــة والحديـــثة سواء العربية منها أو الأجنبية، ومن هذه القنوات art 1,2 , rotana cinema , mbc 2 التـــي ساهمت في وصول أشرطة الخيالة إلى كـــم أكبـــر مـــن المشاهدين وخصوصاً في القرى والمدن التي لا توجد فيها دور عـــرض ، كمـــا أن الأقمار الصناعية (الستلايت) سمحت للمشاهد بمتابعة شريطه المفـضل فـــي الوقت الذي يختاره هو، كما أن بعض القنوات سمحت لمشاهديها باختـــيار شـــريطهم المفضل لمشاهدته عن طريق الاتصال به ومنها قنوات شبكة الشوتايم وشبكة أوربت.

وإذا عبرنا عن الخيالة بلغة العصر الذي نعيش فيه، أمكننا القول بأنها رمز للعصر، فالمشاهد لشريط الخيالة يحس بالحياة بكل واقعيتها، وتنقله وهو جالس في مكانه إلى كل جزء في العالم، وقد يسر انتشار الإذاعة المرئية التي تعتبر من أهم وســـائل الاتـــصال الجماهيرية، فلم يحدث في التاريخ الإنساني كله أن استوعبت الجماهيـــر مـــثل هذه المقادير الهائلة من الإنتاج الذي تعرضه الإذاعة المرئية من أخـــبار وآراء ، ومـــواد ترفيهية ودرامية... [2] فقد ساهم هذا الانتشار الواسع في مـــشاهدة الكثير من الأشرطة الخيالة عن طريق الإذاعة المرئية دون الحاجة إلى الذهاب إلى دور العرض. وقد يكون لدخول تقنية الاتصال عبر الأقمار الصناعية وانتـــشار الأطـــباق الفضائية أو ما يعرف بالستلايت ، اثر سلبي على رواد دور العرض في الدول المهتمة بالخيالة أو المدن الكبيرة الموجود بها كم كبير من دور العـــرض هذا من جهة ، ولكن يجب أن لا نغفل أن هذا الانتشار ساعد أهل القرى والغير عارفين بما يجري حولهم من متابعة الأخبار والمسلسلات والأغاني وحتى أشـــرطة الخـــيالة . ولكن مهما قل أو زاد عدد رواد الخيالة بسبب انتشار الإذاعة

---

[1] أ. ن . كاراغانوف ، الفن السينمائي وصراع الأفكار ، مرجع سابق ، ص8.

[2] رسالة اليونسكو ، حقائق التأثير الرهيب للتلفزيون في السبعينات بكماً وكيفاً، العدد رقم 117، الصادر في أفريل "2" سنة 1971م، ص5.

المـــرئية ، تـــضل لدور العرض مكانة خاصة عند الجمهور المتلقي والمتابع لفن وصناعة الخيالة.

ومن هنا يجدر القول بأن هناك تداخل في العلاقة بين الخيالة كفن والإذاعة المرئية كوسيلة لنشر الفنون المرئية ، حيث تمثل الإذاعة المرئية الوسيلة الرئيسية الآن لإذاعـــة وبـــث فنون الخيالة فكل ما يمكن تسجيله وإنتاجه في مجال الخيالة يمكن عرضه مرئياً[1].

ورغـــم هـــذا الـــتداخل ما بين الإذاعة المرئية والخيالة، ولكن تضل لدور العـــرض أهمية كبيرة لدى المتلقي، وبالأخص عند مشاهدته لشريط الخيالة للمرة الأولى.

---

[1] محمد علي الأصفر ، أطفالنا بين الخيالة والمرئية ، مجلة البحوث الإعلامية ، العدد المزدوج 7- 8 ، السنة الثالثة ، طرابلس – ليبيا ، فصل الصيف ، 1403او ر ، 1423م ، ص 212 . .

المبحث الثالث

الثقافة البصرية

مقدمة:-

الـــثقافة بـــلا شك ضرورة لحياة الإنسان كائناً من كان ، كالدم يجري في عـــروقه فتنتج الحياة في الجسم فتنفتح بذلك حركة متواصلة دعوية تدفع بالإنسان إلـــى الـــتطور والـــنماء . وبما أن الحياة في مجملها أما حركة مستمرة منضبطة ومقنـــنه أو فوضـــوية لا يردعها ضابط ولا تحكمها قوانين فإن الثقافة بلا منازع سوف تجعل الإنسان يتجه الاتجاه الأول ولا يسلك سبل الفوضى[1].

وحيث أن الثقافة عمل فكري متناسق يعايشه الإنسان فيزداد إحساسه بالحياة وتتفـــتح عيـــناه علـــى آفـــاق جديدة وتتسع مداركه فينمو ذوقه وتصحو احاسيسه ويتـــضاعف عطاؤه لمجتمعه لأن فكره مشبع بالروافد الثقافية المتنوعة التي تساعد على حل لغز الحياة[2].

لـــذلك فـــإن التنمـــية الثقافية في الوقت الحاضر تتخذ طابعاً من الإلحاح لا ســـابقة له في تاريخ البشرية ، بسب دورها في التنمية الشاملة ، واكتشاف صلتها المباشـــرة بالمستقبل الإنساني للجماعات والأمم ،فالثقافة هي التي تصنع المجتمع ، وتصوغ ملامحه وهويته وتماسكه[3] فالفرد عندما يولد في مجتمع ما فإنه في نفس الـــوقت يـــولد داخل ثقافة هذا المجتمع، و يتولى المجتمع تنشئته في ضوء الثقافة الـــسائدة، وإكسابه بالأساليب التربوية المختلفة مجموع السمات المميزة التي تنفرد بها الجماعة وتتميز بمقتضاها عن الجماعات الأخرى[4]. ويتحدد من خلالها الكيان الثقافـــي والاجتماعي للإنسان وبالتالي للجماعة أو المجتمع، وعلى هذا فإن الثقافة والمجتمع ظاهرتان مرتبطتان لا تنفصلان[5].

---

(1) عـبدالله ملبطان ، المثقف العربي والتحديات ، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان ، دار الكتب الوطنية ، بنغازي، ليبيا ، طبعة 1، 1990ف، ص 15.

(2) حامد عمار ، قضية الثقافة في بلادنا، مؤسسة هنداوي ، مكة المكرمة، السعودية ، طبعة1، 1980ف، ص25.

(3) عبدالعزيز حسين ، الخطة الشاملة للثقافة العربية ، منشورات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، الكويت ، المجلد الأول ، 1407هـ/1986ف، ص23.

(4) كمال دسوقي، النمو التربوي للطفل المراهق، بيروت – لبنان، 1979ف، ص10.

(5) محمـد منيـر حجـاب، المحـتوى الثقافي والتربوي للفيلم السينمائي، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة – مصر ، طبعة1 ، 1998ف ، ص14.

تعريف الثقافة:-

إن جـذر كلمـة ثقافة هو ثَقِفَ ، ولهذا الجذر معنيان رئيسيان متباينان في اللغة العربية ، الأول : ثقف قال الفيروز أبادي ثقفه : أي صادفه أو أخذه أو ظفر بـه أو أدركه ، وأثقفته: قيض لي وبهذا المعنى جاء قوله تعالى في سورة الأنفال الآية (57) (فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ) ، والثاني : ثقف يثقف ، ثقفا وثقفاً وثقافة : صار حاذقاً خفيفاً فطناً ومنه ثقف الكلام ، حدقه وفهمه بسرعة، وثقـف الـرمح : قومه وسواه ، وثقف الولد : هذبه وعلمه ، وثاقفه مثاقفة: غالبه فغلبه في الحذق [1] أما قاموس لسان العرب فيذكر في المجلد العاشر (ثقف الشيء وهـو سـرعة الـتعلم) وابن دريد يقول (ثقف الشيء حدقه) ثقف أي فطنة وذكاء والمـراد أنـه ثابت المعرفة يحتاج إليه ، كما يعرفها المعجم الوسيط بأنها (العلوم والمعارف والفنون التي يطلب فيها الحذق) [2].

ويعـرف كوينسي رايت Kwence Right الثقافة بأنها "هي النمو التراكمي للتقنـيات والعـادات والمعـتقدات لشعب من الشعوب ، يعيش في حالة الاتصال المستمر بين أفراده وينتقل هذا النمو التراكمي إلى الجيل الناشئ عن طريق الأباء وعبـر العمليات التربوية"[3]، وفي تعريف الثقافة اصطلاحاً يقول تايلور Taylor "ذلـك المركب الكلي الذي يشتمل على المعرفة والمعتقد والفن والأدب والأخلاق والقانون والعرف والقدرات والعادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان بوصفه عضواً في المجتمع" [4].

---

[1] إبـراهيم محمـد جواد ، نظرات في الثقافة والمثقف ، النبأ ، العدد 44 ، محرم 1421هـ ، نيسان 2000ف ، شبكة المعلومات الدولية www.annabaa.org/Nab44/Nazarat.htm .

[2] نوال محمد عمر ، الفيديو والناس ، دار الهلال ، القاهرة – مصر ، 1991ف، ص ص 30، 31.

[3] إبراهيم محمد جواد ، نظرات في الثقافة والمثقف ، مرجع سابق ، ص .

[4] علي عبدالرزاق حلبي ، دراسات في المجتمع والثقافة والشخصية ، دار النهضة العربية ، القاهرة- مصر ، طبعة 7 ، 1984ف، ص 66.

وهـناك تعـريف مهـم للأنتروبولوجـي الفرنـسي الشهير لفي شتراوس Levy shtraws "أن الـثقافة هي كل ما أضافه الإنسان إلى الطبيعة" وهذا التعريف شامل واسع يغطي الجوانب المادية والمعنوية للثقافة[1].

وهـي تعنـي: "حـصيلة مـا يجتمع في العقل من معارف ، وما يكن في الـوحدات من انطباعات، وما استقر في الضمير من عقائد وما يرسب في النفس من عادات وتقاليد" [2].

وفي معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب نجد تعريفات عدة للثقافة وهي:-

أ- رياضة الملكات البشرية بحيث تصبح اتم نشاطاً واستعداداً وإنجازاً.

ب- ترفيه الطفل والأخلاق وتنعية الذوق السليم في الأدب والفنون الجميلة.

ج-إحدى مراحل التقدم في حضارة ما.

د- السمات المميزة لإحدى مراحل التقدم في حضارة من الحضارات[3].

ولـو أعطينا تعريفاً للثقافة بمنظورها العربي فقد أورد المسدي ALmasde وصـفاً جامعـاً مانعـاً للثقافة العربية بأنها : "ثقافة إنسانية أصيلة ، شاملة لمظاهر المـادة والـروح ذات عـراقة تاريخـية، تتميز بقيم فكرية عالية وقيم الحق والعدل والمـساواة واحتـرام المعرفة وأنها ثقافة تنفرد بجهاز لغوي ليس له مثيل في السعة والمرونة"[4].

والثقافة بالمعنى الذي نقصده هنا في هذا البحث "تتسع لتشمل كل مقومات المجتمع مـن نظم اجتماعية واقتصادية وقوانين وعقائد وآداب وفنون وأخلاق وما إلى ذلك من المقومات" [5]. أو بمعنى آخر هي كل ما تدخلت فاعلية الإنسان في صنعه أي كل ما هو مضاد لنتاج الطبيعة التلقائي، أي أن العلم والأخلاق والتكنولوجيا والفن

---

[1] سامية الساعاتي ، الثقافة والشخصية ، دار النهضة العربية، بيروت -لبنان، 1983ف، ص ص 35، 37.

[2] عبدالمنعم الصاوي، الثقافة، دار العلم، طرابلس – لبنان ، طبعة ١ ، 1966ف، ص 34.

[3] عبدالله مليطان ، المثقف العربي والتحديات ، مرجع سابق ، ص 17 .

[4] نبيل علي، الثقافة العربية وعصر المعلومات، عالم المعرفة ، العدد 265، الكويت ، 2001ف ، ص 126.

[5] زيدان عبدالباقي ، علم النفس الاجتماعي في المجالات الإعلامية ، مرجع سابق، ص272.

والـــدين ثقافة وابسط محاولة من الإنسان لتجاوز مستوى الحياة الطبيعية المباشرة ولتعديل ردود أفعاله وتكييفها وفقاً للظروف المحيطة به تنتمي إلى مجال الثقافة[1].

أهمية الثقافة:-

تنبع أهمية الثقافة في كونها هي التي تحدد سلوك الأفراد ، وهي التي تربط الـــناس فـــي المجـــتمع بعضهم ببعض ، كما أنها تحدد الملامح الخاصة للمجتمع وتميـــزه عن المجتمعات الأخرى[2] بحيث تقاس حضارة الأمم والشعوب بمستوى الـــتقدم العلمـــي لديها، مما يلقي بالعبء الأكبر على المؤسسات التعليمية بتخريج الكـــوادر المـــثقفة والمتعلمة التي تساهم في تطور المجتمع ، فلا يكفي العلم وحده بالنـــسبة للفـــرد ولا يكفـــي وجـــود ثقافة بدون علم ، فهما مترابطان مع بعضهما البعض، فلا غنى للعلم عن الثقافة وكذلك العكس.

كمـــا أنها تزود الفرد بالقدرة على مواجهة المواقف والمشكلات بسرعة فلا يـــضيع وقته في التفكير في كل مرة عما سيكون سلوكه وتصرفه في مواجهة كل موقـــف وكـــل مشكلة... وهذا يوفر على الفرد الجهد والوقت ، ولا يعني هذا أن الـــثقافة تـــزود الفـــرد بإجابات جاهزة عن كل المشاكل والمواقف التي تقابله في حـــياته، ذلك لأن بعض هذه المشكلات والمواقف يقتضي من الفرد تفكيراً وتصرفاً جديـــداً ، إضافةً إلى ذلك فإن الثقافة تمكن الفرد من الاستفادة من خبرات الأجيال السابقة ونقلها إليه لكي لا يبدأ نشاطه من فراغ في كافة نواحي حياته[3].

ومـــن جهـــة أخـــرى فإن الثقافة تكسب الإنسان روح الجماعة حيث يعيش الإنـــسان حياته الثقافية وسط المجتمع في تبادل مستمر للمعارف والأفكار والآراء والـــسلوكيات والمواقـــف، مـــن خلال تفاعل الفرد مع البيئة الاجتماعية (الأسرة والأقـــارب والجيـــران والأصدقاء وزملاء الدراسة والعمل ... الخ) حيث يتفاعل الفرد مع البيئة ويكتسب عاداتها وتقاليدها وقيمها ومعاييرها وسلوكها[4] وتنتج عنه وجـــود ثقافة واحدة للمجتمع منصهرة في بوتقه واحدة مما يحدث توزاناً في حركة

---

[1] محمد منير حجاب، المحتوى الثقافي والتربوي للفيلم السينمائي، مرجع سابق ، ص ص13-14.

[2] زيدان عبدالباقي، علم النفس الاجتماعي في المجالات الإعلامية ، مكتبة غريب ، القاهرة - مصر ، 1978ف، ص167.

[3] محمد منير حجاب ، المحتوى الثقافي والتربوي للفيلم السينمائي ، مرجع سابق ، ص12.

[4] هادي نعمان ، ثقافة الأطفال ، عالم المعرفة ، الكويت ، 1988ف، ص67.

الأفراد داخل المجتمع الواحد وهذا أمر يتيح نمواً للأنماط الثقافية المختلفة مما يولد ثقافة موحدة أو متقاربة إلى حد كبير، وذلك ما يحول الفرد من إنسان أناني إلى كائن اجتماعي .. إلا أن ذلك لا ينفي أهمية التنوع الثقافي داخل المجتمع الواحد مما يزيد من ثقافة ذلك المجتمع حيث التمازج الثقافي يلعب دوراً هاماً في حل مشكلة الصراع الثقافي الذي يمكن أن يحدث بين أعضاء المجتمع الوافدين من بيئات مختلفة وأماكن متباينة كالقرى والأرياف والبوادي أو حتى من بلدان أخرى[1].

ولأهمية الثقافة عهدت المجتمعات إلى المؤسسات الاجتماعية المختلفة كالمدرسة والأسرة وجماعات الأقران ووسائل الاتصال الجماهيرية (إذاعة مرئية، إذاعة مسموعة، صحافة، خيالة، الكتب ، الإنترنت ... الخ) مهمة نقل هذه الثقافة إلى الأجيال المتعاقبة، والمحافظة على التراث الثقافي الذي يريد المجتمع المحافظة عليه، وتدعيم بعض جوانب هذا التراث مع محاولة تخليصه من الجوانب السلبية السيئة وذلك لضمان استمرار هذه الثقافة[2].

الخيالة والثقافة:-

انتبه الكثيرون منذ أول ظهور للخيالة إلى أهميتها وخطورة الدور الذي يمكن أن تلعبه في توجيه سلوك الناس وتعديل قيمهم الاجتماعية والأخلاقية وتغيير أسلوب الحياة الذي اعتادوا عليه، بل أن هناك من اعتبرها ابعد من الفنون أثراً وفاعلية في تشكيل العقل البشري، والثقافة الإنسانية بوجه عام[3].

فقد احتلت المكان الأول بين الفنون الجميلة ، واعترفت بفضلها سائر الأمم والحكومات ، فأحلتها المكان اللائق بها بين وسائل التعليم والنشر والدعاية، وأصبحت بحق المعلم الأول الذي يثقفنا بشتى المعارف، ويغذي أرواحنا بمختلف الأنغام الشجية ، والخيالة على هذه الصورة مرآة الأمم، تقاس بهما حضارة

---

(1) عاطف وصفي ، الانثربولوجيا الثقافية ، دار النهضة العربية، بيروت -لبنان، 1971اف، ص ص8 ، 9.

(2) سيد احمد عثمان ، علم النفس الاجتماعي التطبيع الاجتماعي، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة-مصر، الجزء الأول (بدون تاريخ) ، ص ص 17، 34.

(3) احمد يوسف سعد، السينما والتربية في مصر "قراءة نقدية في ملفات الفيلم الروائي" مركز الدراسات و المعلومات القانونية لحقوق الإنسان ، القاهرة- مصر ، طبعة1 ، 1997اف، ص13.

الـشعوب ، وما سمت إليه من النضج الفكري لذلك كان لزاماً على الحكومات أن تحمـيها من طغيان الأدب الرخيص ، الذي ينخر سوسه في أوصال الأمم، فيهدم كيانها وتقتل ذوقها الفني ويطوح بها إلى الوراء[1].

وأصـبحت وبـسبب كونها آلة وفن أحد وسائل مخاطبة الجماهير والتأثير علـيها واكتسبت قوة على قوة حتى أن اروين بانوفيسكي Aroen Banofeske بجامعـة برنستون الأمريكية يقول "أن السينما (الخيالة) سواء أحببنا أو لم نحب قد أصـبحت هـي القوة التي تصوغ الآراء، والأذواق، واللغة والزي، والسلوك، بل حتـى المظهـر البدني ذاته لجمهور ضخم يضم أكثر من 60% من سكان العالم بأسره" [2].

حـيث يرى هوجو مونستربرج Hogo Monsterberg "إن الخيالة أصبحت أهـم وسائل التسلية في العالم وأن تأثيرها يعد واحداً من أعظم القوى الاجتماعية في وقتنا الراهن" [3].

فالانتشار الواسع لشريط الخيالة جعل من أحداثه إطاراً يحيط بالسلوك العام للفـرد، ويحدد كثيراً من جوانب لعبة الحياة وقواعدها لذلك لم يكن غريباً أن دور عـرض الخيالة كانت تعرف في إنجلترا – عند نشأتها الأولى . باسم البايوسكوب (كاشـف الحـياة) بسبب أنها تقدم عرضاً بصرياً للحركات الفعلية لأشكال الحياة المختلفة وهي كلمة مشتقة من اللغة اليونانية Bios (أسلوب الحياة)[4].

فقـد كان الشريط سواء عرض عن طريق الإذاعة المرئية أو بدور عرض الخيالة وما يزال عاملاً هاماً وخطيراً في حياة المجتمعات، ولم يعرف العالم رغم تطـوره الثقافـي والعلمي والحضاري، وسيلة اتصال أكثر فعالية ، وخطورة من عـرض الشريط ، لأنه يجبر حواس الإنسان كلها على المشاركة والمتابعة ، كما يطـرح علـيه القضية المراد طرحها مركبة من عناصر عدة ، مما يؤهل شريط الخـيالة للهيمـنة علـى المشاهد، وإشراكه في معالجة القضية وكأنه من داخلها،

---

[1] محمد حلمي سليمان، السينما والمجتمع ، المكتبة الثقافية ، القاهرة – مصر ، 1961م، ص6.

[2] هربـرت أشيلر ، المتلاعبـون بالعقول ، ترجمة عبدالسلام رضوان، عالم المعرفة ، الكويت ، 1986م، ص42.

[3] أحمد يوسف سعد ، السينما والتربية في مصر ، مرجع سابق، ص14.

[4] مارشال مكلوهان ، كيف نفهم وسائل الاتصال؟ ، مرجع سابق ، ص218.

فالـــشريط، يـــرُى ويسمع في آن واحد، ويستخدم مختلف أنواع الفنون والمؤثرات ليحقق أهدافه ، ويؤدي مهماته، فهو عامل هام في تشكيل المعرفة والوعي وتكوين الـــرأي، والتحـــريض علـــى الفعـــل ويـــساهم في بناء الثقافة، ويؤثر في السلوك الإنـــساني[1]. فالخـــيالة تلعب دوراً محورياً في توجيه سلوك الأفراد، وهي وسيلة فعالـــة لتوجـــيه أهدافهم واتجاهاتهم داخل المجتمع وذلك لعدة أسباب قدمها روسك Rosick منها ما يلي[2]:-

أ- يـــضع الـــناس أنفـــسهم فـــي موضع الأبطال ، ويتقبلون بطريقة لا شعورية الاتجاهات التي يعبرون عنها والأدوار التي يقومون بها.

ب- الأفـــراد الذين يعانون من المشاكل المختلفة يتقبلون بطريقة لا شعورية أو شعورية ، الحلول التي تقدمها الأشرطة كحلول لمشكلاتهم الشخصية. فعنصر الفعـــل الخيالـــي في الشخصية يأتي متأخراً من عنصر الحضور ، بمعنى أن آثـــار منـــتوج الخيالة على شخصية المتفرج لا يبدو من أول وهلة بل يحدث بالتـــراكم. مـــن خلال إثارة ومناقشة نفس المشكلة أو القضية في عدة أشرطة وبطرق تكون في كثير من الأحيان متشابهة[3].

ولا يمكـــن الإنكار بأن الخيالة مهمة ذات وجهين في بلدان العالم الثالث. فمن جهـــة أولى هي مطالبة بمواجهة الاختراق الثقافي الأجنبي الضار إن لم يكن الغـــزو الثقافـــي، الـــذي تأتي به بعض الأشرطة الأجنبية التي أنتجت أساساً لمجـــتمعات أخـــرى، ذات مرحلة تطور مختلفة، وشروط حياة مختلفة، وثقافة مخـــتلفة ، أو التـــي صـــنعت في إطار خطة خبيثة لتحقيق الهيمنة الثقافية أو الاقتـــصادية أو تـــشويه الحقائق أو استلاب الرأي العام، ومن جهة ثانية على الخـــيالة أن تقـــوم بأعـــباء دورها الثقافي والاجتماعي والوطني والسياسي، وخاصـــة في مجالات تعزيز الخصوصية الثقافية وتعميقها و صقلها، وأحياء

---

[1] حسين العودات، السينما والقضية الفلسطينية ، مرجع سابق، ص12.

[2] سمير نعيم احمد، علم الاجتماع الثقافي ، دار المعارف، القاهرة – مصر ، طبعة 2 (بدون تاريخ)، ص93.

[3] إبـــراهيم العـــريس ، مقدمـــة نظـــرية حـــول إشـــكاليات كـــتابة تـــاريخ السينما في العالم ، (الوحدة) ، الرباط- المغرب ،عدد أكتوبر/نوفمبر ، 1987اف، ص13.

التـــراث ، والمشاركة في مساهمة الأمة في بناء الحضارة الإنسانية ، وتعميق التعاون بين الشعوب ومحاربة الاستغلال والهيمنة[1].

الخيالة والغزو الثقافي:-

نظـــراً لمـــا وصـــل إليه العلم من تطور تكنولوجي كبير في مجال الإعلام والاتـــصال بـــين الشعوب في مختلف أصقاع الأرض، أصبح خطر الغزو الثقافي ليس مجرد ظاهرة تحتاج إلى دراسة بل أصبح مشكلة حقيقية تحتاج إلى مزيد من الاهتمام بغية الوصول إلى حل يقي الوطن العربي مخاطر هذا الغزو[2].

إن الغـــزو الثقافي أو الحرب الثقافية هي ليست حرباً مكشوفة يدور رحاها فـــي وضـــح الـــنهار، ولكنها حرب خفية لها وسائلها ومناهجها الخاصة كالتسلل والتخريب والاستيلاء من الداخل على العقول والأفكار والعواطف وإعادة صياغتها وتـــشكيلها مـــن جديـــد ، بحيث تصبح مهيأة تماماً لاستقبال وتبني الصيغ الفكرية وتطبـــيق وتنفيذ المخططات إلى تحقق أهداف القوى المعادية للجماهير، في هدوء وبدون أية مصاعب[3].

وهنا لابد من الاعتراف بأن الشباب العربي هو أكثر فئات المجتمع ، تأثراً وتعرضـــاً لعمليـــات الغزو الثقافي، نتيجة للانفجار المعرفي الهائل وتطور وسائل الاتصال الجماهيرية وبالذات الفضائيات ، وباختصار فإن الشباب العربي تعرض لاحـــتلال واضح من ناحية التأثير، مصدره محلي يتمثل بالثقافة السائدة التي تشمل كل القيم والمعايير والعادات والدين والأفكار والأخلاق داخل مجتمع تقليدي يتميز بخـــصائص اجتماعية ذات بنى متناقضة ونمطية، ومصدر خارجي يتمثل بالثقافة الجديـــدة الـــوافدة عبر قنوات عديدة ومنها وسائل الاتصال وهي ثقافة تروج لقيم

---

[1] حسين العودات ، العولمة والقضية الفلسطينية ، مرجع سابق، ص ص 15، 16.

[2] محمـــد عبدالسلام زغوان ، الغزو الثقافي مظاهره ومقاومته ، أزمة المجتمع الدولي على أعتاب القرن الواحد والعشرين، الجزء الثالث ، أزمة الثقافة والهوية في المجتمع الدولي، منشورات المركز العالمي لدراسات أبحاث الكتاب الأخضر،طرابلس- ليبيا ، طبعة1، 2001ف، ص13.

[3] المرجع السابق، ص19.

ومعايير اجتماعية وأنماط حياتية قد لا تتلاءم مع الواقع الاجتماعي ولها القدرة العالية على اختراق المنطقة وعقول الناس[1].

فقد كانت الخيالة بالذات في صدارة وسائل الاتصال القائمة بهذا الغزو وهي بدلا من أن تساعد على خلق جو من التفاهم بين العرب والغرب، أكدت مع مرور الأيام أنها لم تلتقي بالآمال العربية خاصة، والإنسانية عامة، بل زرعت الشك والخوف في النفوس وأفسدت على الإنسانية بشكل عام أملاً عزيزاً في أن يسود التعاون والتفاهم مختلف الأجناس[2].

فلقد بدأت الخيالة في الوطن العربي بعد شهور قليلة من عرض الخيالة الأول في باريس عام 1895ف، حيث كان الوطن العربي آنذاك مستعمراً من قبل بريطانيا وفرنسا، ولذلك كان من الطبيعي أن تعرض دور العرض العربية الأشرطة البريطانية والفرنسية والإيطالية والغربية بشكل عام، وهنا يمكننا أن نطبق نظرية عالم الاجتماع الكبير ابن خلدون في تأثير حضارة الغالب على المغلوب لنجد فيها أن الخيالة العربية حملت معها التأثيرات الغربية بشكل عام، وهي تأثيرات مختلفة الجذور تماماً عن الجذور الحضارية للعالم العربي أو الإسلامي[3].

حيث كان أمام الخيالة العالمية عشرات الشخصيات الإسلامية التي كانت ذات أهمية أو ذات طابع انقلاب ثوري في تاريخ العالم والأمة الإسلامية ورغم ذلك تجاهلتها الخيالة العالمية واكتفت بالشخصيات التي تحقق للخيالة العربية الفرصة لخلق مواجهة بين هذه الشخصيات الإسلامية وشخصيات أوربية لها ثقلها التاريخي[4].

أن قسماً كبيراً من هذه الأشرطة سواءً التي تتناول مسألة التبشير الديني أو التبشير الثقافي بكثير من الزيف والمغالاة ، تحاول أن تستميل إليها عقول البعض من

---

[1] يلس خضر البياتي، الثقافة الوافدة وسلطة الصورة والتأثيرات الاجتماعية للقنوات الفضائية على الشباب ، دراسة حالة مدينة الزاوية الغربية في ليبيا ، مجلة البحوث الإعلامية ، العدد المزدوج 25-26 ، السنة التاسعة ، بنغازي – ليبيا ، 1371ر ر، 2003ف، ص ص 83، 84.

[2] احمد رأفت بهجت، الشخصية العربية في السينما العالمية ، مطبوعات نادي السينما ، القاهرة – مصر، 988اف، ص7.

[3] محمد وليد جداع ، سينما إسلامية ، نحو وعي إسلامي متميز ، الموقف من سينما إسلامية ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة – مصر(بدون تاريخ) ، ص ص 25، 26.

[4] احمد رأفت بهجت، الشخصية العربية في السينما العالمية، مرجع سابق، ص 17.

بسطاء المشاهدين الذين حرموا بسبب التقاليد والعادات والقيود الاجتماعية من ترف المدنية والحضارة، والمتتبع لإنتاج هذه الشركات سيقف حتماً على أوجه كثيرة من التشويه والدس المجحف الذي تصوره أشرطة هذه الشركات بحق الدول النامية أو الدول التي مازالت تخوض معارك تحريرها من النفوذ والاستغلال الإمبريالي والاستعماري، وهذا ما تفعله الآن الخيالة الأمريكية والأوروبية في تشويه الحقائق التاريخية عن مجتمعات بأكملها مثل الهنود الحمر والمجتمعات الأفريقية ومجتمعات الزنوج في أمريكا.[1].. إضافة إلى تشويه الشخصية العربية حيث أظهرت العربي مرة في صورة المتخلف والسارق، وفي أحيان أخرى في صورة المسرف للأموال لغرض المتعة الشخصية، أما تاريخ العرب الحافل والمشرف في المجالات المختلفة سواء في التاريخ أو في ميادين العلوم المختلفة لم ينظر إليه ولم يعطى له أي اعتبار فأين الخيالة العربية من كل هذا التشويه؟.

ولو أخذنا قنوات وبرامج الإذاعة المرئية التي تسيطر عليها الجهات الإمبريالية في بعض الدول الغربية والموجهة إلى الأمة العربية لشاهدنا، أن هذه البرامج مليئة بالأشرطة والمسلسلات والتمثيليات والأخبار والقصص والمعلومات التي تنتقص من مكانة العرب في التاريخ وتقلل من قيمتهم الحضارية[2]. بالإضافة إلى ذلك نجد هذه المحطات تبث عبر قنواتها للشباب العربي العديد من الأشرطة والمسلسلات المليئة بالخلاعة والمجون وصور التحلل الأخلاقي والصراعات وأعمال العنف وسفك الدماء ، بغية التأثير في قيم الشباب العربي، هذا التأثير الذي ما يلبث أن يحول بعضهم إلى شاذين وناقمين على المجتمع وخارجين عن قوانينه وأخلاقه السمحة[3].

ويستخدم الإعلام الأمريكي أساليب متقدمة في مخاطبة المشاهد العربي وضمن ما يسمى استراتيجيات التشويق الإعلامي المبكر وتلويثهم بالمسلسلات وأشرطة الخيالة في إطار الحرب الإعلامية الجديدة ، فأشرطة هوليوود أصبحت تتجرأ وتتهكم حتى على الرسل والأنبياء[4].

---

[1] زهير الخالدي، خطوات على طريق السيتما، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت- لبنان، (بدون تاريخ)ص ص 5، 6.

[2] الأمن والمجتمع ، مجلة فصلية تصدر عن اللجنة الشعبية العامة للعدل، العدد "5" ، طرابلس-ليبيا، 1992م، ص31.

[3] محمد عبدالسلام زغوان ، الغزو الثقافي مظاهره ومقاومته، مرجع سابق، ص21.

[4] عبدالغني البابلي، الإعلام العربي سيطرة تدميرية ، مجلة نوافذ ، صنعاء - اليمن ، العدد 35 ، أبريل 2001م ، ص 29.

وعـــندما تحـــاول الخـــيالة أن تقترب من هموم وأحزان المواطن العربي بأشـــرطة تعـــالج مشاكله ومعاناته ، فإن مثل هذه الأشرطة تحارب بقوة من قوى قاهرة ومتسلطة فتقبر في المهد كل التوجهات الموضوعية في هذا الشأن ، وهكذا أعطـــت صناعة الخيالة ظهرها لأمهات المشاكل التي يعاني منها المواطن العربي من الخليج إلى المحيط[1].

ولاشك في أن شعوب الدول الغربية والأوروبية تمتنع عن مشاهدة أشرطة الخيالة العربية ذات المستويات الفنية الراقية وذات المضامين الجيدة، ونحن العرب لديـــنا مواضـــيع عالمـــية ومواضيع مهمة، ولنا ثقافة عريقة ساهمت في الماضي بطريقة أو بأخرى في تقدم البشرية[2]. فلماذا تسعى هذه الدول إلى تشويه وتزوير الحقائق سواء عن العرب أو المسلمين ، ولما لا يكون الرد حازم وقوي من خلال خـــيالة عربية تتمكن من منافسة الخيالة العالمية، لكي تبين تراث وحضارة وثقافة العـــرب والمـــسلمين ، وتبـــين الحقائق للعالم وتمنع ما تقوم به خيالتهم من تشويه وتزوير وإدعاء.

إن الحاجـــة كبيـــرة إلى مشروعات إنتاج الخيالة المشتركة التي تعبر عن الحـــضارة العـــربية وتعكس فلسفة الوحدة العربية ، كما أنها تقدم للشعب العربي وللعـــالم صـــورة لمـــا يمكـــن أن يحققه التعاون العربي في المجالات الإعلامية والثقافية[3].

فالخيالة لم تعد وسيلة للجمهور والتأثير فيه، وإنما أصبحت بحثاً عن الواقع، وعـــن المـــستقبل، عن قدرات الأمة وتنويراً لجماهيرها ودعوةً للمشاركة العملية الفاعلـــة والمتفاعلة مع الواقع نحو صنع التاريخ المنشود[4] ، أي أن شريط الخيالة هو وعاء ثقافي وجزء من الإبداع الحضاري للإنسان المعاصر ، فكرياً واجتماعياً

---

(1) الأزهـــر لبوبكر حميد ، مهرجانات السينما العربية والتكنى الحضاري ، مجلة المسرح والخيالة ، طرابلس – ليبيا ، العدد 15 ، 1993ف ، ص 5 .

(2) البخاري سالم حوده ، الندوة الأولى حول إنتاج وتوزيع الأفلام العربية والأفريقية في تونس ، الشركة التونسية للتنمية السينمائية والإنتاج والمؤسسة العامة للخيالة، تونس-ليبيا، 1974ف، ص11.

(3) سمير فـــريد، نحو إنشاء اتحاد عربي لصناعة السينما، كتيب تابع للجامعة العربية ، لم يكتبه عام 1986ف ، ص 29.

(4) حسين دعسه ، الحياة مع السينما ، منشورات النادي السينمائي الأردني ، عمان-الأردن ،العدد11 ، 1994ف ، ص 12 .

وهـــو أي – الشريط – أداة من الواقع، ولمعالجة هذا الواقع بشتى أبعاده ومشاكله ... وبنـــياته ، ضـــمن البيئة التي ينشأ فيها ويتطور ، وبالتالي يصلنا كمادة ثقافية وفنـــية تعـــرض حـــسب الإمكانيات وفي مختلف الأماكن لمشاهدة جمهور ما لهذا النتاج[1].

وتبقـــى الخـــيالة فـــناً إنـــسانياً عظيماً في أهدافه وتطلعاته ، والرؤى التي يطـــرحها ، إذا مـــا وظفـــت لخدمة الإنسان وقضاياه ، وآفاقه في الفرح والحرية والكـــرامة ، إذ أن هـــناك أشـــرطة كثيرة عمقت البعد الإنساني وأشادت به عند الإنسان، وركزت على قضاياه الجوهرية ورغبته في تحقيق وجوده وإنسانيته[2].

تظـــل الخـــيالة وسيلة من وسائل نقل الثقافة إلى المتلقي من خلال ما تقدمه من معلومات داخل شريط الخيالة، قد يحتاجها الجمهور للتعرف على الأمور التي لا يعرفها.

---

[1] حـــسين صـــالح دعـــسه ، التجربة السينمائية بالمملكة الأردنية الهاشمية ، المجلة العربية للثقافة ، العدد31، السنة 16 ، تونس ، سبتمبر (أيلول) 1996ف ، ص12 .

[2] محمـــد عبدالرحمن يونس، تأثير الخيالة الأمريكية على خيالة البلدان النامية، مجلة المسرح والخيالة، العدد16، طرابلس – ليبيا ، الصيف 1996ف ، ص 59 .

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

المبحث الأول

الإجراءات

محاور الدراسة الميدانية حول العوامل المؤثر على الأداء المهني للعاملين بمجال الخيالة في ليبيا

(دراسة ميدانية للقائم بالاتصال بمدينتي طرابلس وبنغازي)

تعتبر الخيالة أحد أهم وسائل الاتصال في العصر الحديث ، نظراً لما تمثله من أهمية في نقل الأفكار إلى المتلقي عن طريق مشاهدته لشريط الخيالة ، هذا الدور الذي تم تجاهله في ليبيا من خلال إلغاء الشركة العامة للخيالة في 2002ف وتحويلها إلى مكتب لشؤون الإنتاج والخيالة ، وتراكم المشكلات سواءً بالنسبة للعاملين بهذا المجال ، أو بالنسبة للخيالة ولدور العرض في المدن محل الدراسة مما أثر على الأداء المهني للعاملين ، باعتبار أن القائم بالاتصال هو المسؤول عن إيصال الرسالة الإعلامية إلى المتلقي .

وقد أسفرت الدراسة الحالية التي أجراها الباحث لمفردات القائمين بالاتصال (العاملين) بالخيالة في ليبيا في مدينتي طرابلس وبنغازي عن العديد من النتائج المهمة ، والتي رأى الباحث عرضها من خلال المحاور التالية :

1- الخصائص الديموجرافية للقائم بالاتصال في مجال الخيالة الليبية وهي مقسمة كالتالي :

أ- توزيع العاملين بالخيالة الليبية وفقاً لنوعهم.

ب- توزيع العاملين بالخيالة الليبية وفقاً لحالاتهم الاجتماعية.

ج- توزيع العاملين بالخيالة الليبية وفقاً لفئاتهم العمرية.

د- توزيع العاملين بالخيالة الليبية وفقاً للمؤهل العلمي.

2- توزيع العاملين بمجال الخيالة الليبية وفقاً لالتحاقهم بدورات تدريبية .

3- توزيع العاملين بمجال الخيالة الليبية وفقاً لنوع الدورات التدريبية التي التحقوا بها .

4- توزيع العاملين بمجال الخيالة الليبية وفقاً لمدة الدورات التدريبية التي التحقوا بها .

5- توزيـــع العاملين بمجال الخيالة الليبية وفقاً لطبيعة الدورات التدريبية التي التحقوا بها .

6- توزيع العاملين بمجال الخيالة الليبية وفقاً لصفة العمل (رسمية أم متعاون).

7- توزيع العاملين وفقاً لطبيعة العمل في مجال الخيالة .

8- توزيع العاملين وفقاً لمدة الخدمة في مجال الخيالة .

9- توزيع العاملين وفقاً لعلاقة العمل في الخيالة بتخصصاتهم .

10- توزيـــع الأهـــداف والواجبات التي يجب أن تؤديها الخيالة في ليبيا حسب وجهات نظر العاملين .

11- توزيـــع رأي العاملـــين بمجـــال الخـــيالة الليبية وفقاً لتقييمهم لما قامت به الشركة العامة للخيالة منذ قرار إنشائها (1973ف) وحتى قرار إلغائها في (2002ف) من ناحية إنتاج الأشرطة.

12- توزيـــع رأي العاملين بمجال الخيالة الليبية حول الصعوبات التي تواجههم حسب وجهات نظر العاملين .

13- توزيـــع رأي العاملـــين بمجـــال الخيالة الليبية حول طبيعة الأشرطة التي يتولون المشاركة بها.

14- توزيـــع رأي العاملين بمجال الخيالة الليبية حول رغبتهم في المشاركة في إنتاج عمل خيالي.

15- توزيع رأي العاملين بمجال الخيالة الليبية حول فكرة دخول القطاع الخاص في إنتاج أشرطة الخيالة.

16- توزيـــع رأي العاملـــين بمجـــال الخيالة الليبية حول موافقتهم لفكرة دخول القطاع الخاص في إنتاج أشرطة الخيالة.

17- توزيـــع رأي العاملـــين بمجال الخيالة الليبية حول العوامل التي تؤثر على أداء القائم بالاتصال لتأدية عمله بشكل أفضل.

18- توزيـــع رأي العاملـــين بمجـــال الخيالة الليبية حول العوامل والمتغيرات المرتبطة بالأداء المهني.

19- العلاقـــة بـــين مـــستوى فاعلـــية ما قامت به الشركة العامة للخيالة حسب وجهات نظر العاملين بالخيالة الليبية وفقاً للمستوى التعليمي.

20- العلاقـــة بين رأي العاملين بالخيالة الليبية حول دخول القطاع الخاص لهذا المجال وفقاً لمدة الخدمة.

21- العلاقـــة بـــين رغبة العاملين بالخيالة الليبية في المشاركة في إنتاج عمل خيالي وفقاً لفئاتهم العمرية.

22- العلاقـــة بـــين رغبة العاملين بالخيالة الليبية في المشاركة في إنتاج عمل خيالي وفقاً للنوع (ذكور وإناث).

وسوف يتناول الباحث هذه المحاور بالتفصيل على النحو التالي :

1- الخصائص الديموجرافية للقائم بالاتصال في مجال الخيالة الليبية :

أ- توزيع العاملين بالخيالة الليبية وفقاً لنوعهم :

جدول رقم (2)

العاملون بمجال الخيالة الليبية وفقاً لنوعهم (ذكور وإناث)

النوع	العدد	النسبة%
ذكور	79	%79
إناث	21	%21
المجموع	100	%100

يتضح من الجدول (2) توزيع عينة الدارسة من العاملين بمجال الخيالة الليبية حسب نوعهم (الذكور والإناث) ، حيث دلت النتائج على أن النسبة الأعلى كانت لصالح فئة الذكور حيث بلغت (79%) ، ويليها جاءت فئة الإناث بنسبة بلغت (21%) ، حيث تشير هذه النتائج إلى الفرق الكبير بين العاملين بالخيالة في ليبيا من الذكور والإناث ، حيث جاء كبيراً إلى حد ما . وهذا ربما يرجع إلى وجود رغبة لدى الكثير من الإناث للعمل في هذا المجال على الرغم من العادات والتقاليد التي لا تزال تنظر إلى عمل المرأة في الخيالة بصفة خاصة والإعلام بصفة عامة من الأمور غير المحبذة في المجتمع الليبي .

ب- توزيع العاملين بالخيالة الليبية وفقاً لحالاتهم الاجتماعية

جدول رقم (3)

العاملون بالخيالة الليبية وفقاً لحالاتهم الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة%
أعزب	24	%24
متزوج	76	%76
المجموع	100	%100

يتضح من الجدول رقم (3) توزيع عينة الدراسة من العاملين بمجال الخيالة في ليبيا حسب حالاتهم الاجتماعية (أعزب ومتزوج) ، حيث دلت النتائج على أن

النسبة الأعلى كانت لصالح فئة المتزوجين حيث بلغت (76%) ، ويليها فئة الأعزب بنسبة بلغت (24%) ، الأمر الذي يشير إلى أن معظم العاملين بهذا المجال لا يعانون أي مشاكل أسرية قد يكون لها أثر سيئ على أدائهم المهني وعدم مزاولتهم لعملهم بشكل أفضل .

ج- توزيع العاملين بالخيالة الليبية وفقاً لفئاتهم العمرية :

جدول رقم (4)
العاملون بالخيالة الليبية وفقاً لفئاتهم العمرية

الفئة العمرية	العدد	النسبة%
أقل من 20	0	0
من 20 إلى 30 سنة	19	%19
من 31 إلى 40 سنة	24	%24
من 41 إلى 50 سنة	29	%29
51 سنة فما فوق	28	%28
المجموع	100	%100

يتضح من الجدول (4) توزيع عينة الدراسة من العاملين بمجال الخيالة الليبية حسب فئاتهم العمرية ، حيث دلت النتائج على أن النسبة الأولى للقائمين بالاتصال جاءت للمبحوثين أصحاب الفئة العمرية ما بين (من 41 إلى 50سنة) حيث بلغت نسبتهم (29%) ، ويليها جاء المبحوثون أصحاب الفئة العمرية الواقعة ما بين(51 سنة فما فوق) وذلك نسبة مقدارها (28%) ، ويليهم جاء المبحوثون أصحاب الفئة العمرية الواقعة ما بين (من 31 إلى 40 سنة) حيث بلغت نسبتهم (24%) ، ويليهم جاء المبحوثون أصحاب الفئة العمرية الواقعة ما بين (من 20 إلى 30 سنة) حيث بلغت نسبتهم (19%) ، أما بالنسبة للفئة العمرية (أقل من 20 سنة) لم يكن لها أي نسبة بين القائمين بالاتصال العاملين بمجال الخيالة في ليبيا ، وتشير النتائج السابقة بشكل واضح إلى أن الخيالة في ليبيا تعتمد

بالدرجـــة الأولى على القائمين بالاتصال ذوي الأعمار الكبيرة وعدم الاعتماد على الكـــوادر الشابة من خريجي كلية الفنون والإعلام (شعبة الخيالة) على الرغم من تخريج الآلاف من هذا التخصص .

د- توزيع العاملين بالخيالة الليبية وفقاً للمؤهل العلمي

جدول رقم (5)

العاملون بالخيالة الليبية وفقاً للمؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة%
أمي	0	0
ابتدائي	12	%12
متوسط	52	%52
جامعي فما فوق	36	%36
المجموع	100	%100

يتـــضح مـــن الجدول (5) توزيع عينة الدراسة من العاملين بالخيالة الليبية وفقاً لمؤهلهم العلمي ، حيث دلت النتائج على أن أغلب أفراد العينة من المتحصلين على المؤهل العلمي (متوسط) حيث بلغت نسبتهم (52%) ، ويليهم جاء المبحوثون الحاصـــلون على المؤهل العلمي (جامعي فما فوق) حيث بلغت نسبتهم (36%) ، ويليهم جاء المبحوثون الحاصلون على المؤهل العلمي (ابتدائي) حيث بلغت نسبتهم (12%) أمـــا بالنسبة للمبحوثين الحاصلين على المؤهل العلمي (أمي) لم يكن لهم أي نسبة بين القائمين بالاتصال العاملين بمجال الخيالة الليبية .

ونـــستخلص من النتائج السابقة أن كافة العاملين بالخيالة الليبية من الفئات الاجتماعـــية المـــتعلمة والحاصـــلة على قدر من التعليم . كما يدل ذلك على قلة الحرص على الاستعانة بخريجي الجامعات ممن تحصلوا على شهادات جامعية في هذا المجال (الخيالة) .

2- توزيع العاملين بمجال الخيالة الليبية وفقاً لالتحاقهم بدورات تدريبية

جدول رقم (6)

العاملون بالخيالة الليبية وفقاً لالتحاقهم بدورات تدريبية

الالتحاق بدورات تدريبية	العدد	النسبة%
نعم	62	%62
لا	38	%38
المجموع	100	%100

يتضح من الجدول (6) توزيع عينة الدراسة من العاملين بمجال الخيالة الليبية حسب التحاقهم لدورات تدريبية ، حيث دلت النتائج على أن نسبة (62%) من العاملين قد التحقوا بدورات تدريبية ، في حين أن نسبة (38%) من العاملين لم يلتحقوا بدورات تدريبية ، مما يدل على كثرة الدورات التدريبية التي تساعد على تأهيل العاملين وتحسين مستوى أدائهم المهني .

3- توزيع العاملين بمجال الخيالة الليبية وفقاً لنوع الدورات التدريبية التي التحقوا بها

جدول رقم (7)

العاملون بالخيالة الليبية وفقاً لنوع الدورات التدريبية التي التحقوا بها (*)

نوع الدورة	العدد	النسبة%
دورات داخلية	39	%39
دورات خارجية	16	%16
دورات داخلية وخارجية	07	%7
المجموع	62	%62

ن = 100

يتضح من الجدول (7) توزيع عينة الدارسة من العاملين بمجال الخيالة الليبية وفقاً لنوع الدورات التدريبية التي التحقوا بها ، حيث دلت النتائج على أن

(*) جملة من أجابوا (62) من حجم العينة الكلي .

نسبة (62%) من العاملين الذين التحقوا بدورات تدريبية قسمت حسب نوع الدورات، حيث التحق (39%) من العاملين بدورات داخلية ، في حين أن (16%) من العاملين التحقوا بدورات خارجية ، أما (7%) من العاملين فقد التحقوا بدورات داخلية وخارجية .

4- توزيع العاملين بمجال الخيالة الليبية وفقاً لمدة الدورات التدريبية التي التحقوا بها .

جدول رقم (8)

العاملون بالخيالة الليبية وفقاً لمدة الدورات التدريبية التي التحقوا بها (*)

مدة الدورة	العدد	النسبة%
أقل من شهر	01	%1
من شهر إلى أقل من ثلاث شهور	17	%17
من ثلاث أشهر فأكثر	44	%44
المجموع	62	%62

ن = 100

يتضح من الجدول رقم (8) توزيع عينة الدراسة من العاملين بمجال الليبية حسب مدة الدورات التدريبية التي التحقوا بها ، حيث دلت النتائج على أن نسبة (62%) من العاملين الذين التحقوا بدورات تدريبية قسمت حسب مدة الدورات ، حيث التحق (44%) من العاملين بدورات تدريبية مدتها من (ثلاثة أشهر فأكثر) ، في حين أن نسبة (17%) من العاملين التحقوا بدورات تدريبية مدتها (من شهر إلى أقل من ثلاث شهور) ، في حين أن نسبة ضعيفة جداً قد التحقت بدورات تدريبية مدتها (أقل من شهر) بلغت (1%) من العاملين، وربما يرجع ذلك إلى قلة الوعي لدى العاملين، إذ أن هناك حرف فنية يشار لها بالبنان مثل (السيناريو، التوليف، هندسة الصوت، المؤثرات البصرية) وفي أغلب الأحيان يتم الاستعانة بالأجانب، هذه الدورات تساهم في الحد من هذه الظاهرة إلى حد ما.

(*) جملة من أجابوا (62) من حجم العينة الكلي .

5- توزيع العاملين بمجال الخيالة الليبية وفقاً لطبيعة الدورات التي التحقوا بها.

جدول رقم (9)

العاملون بمجال الخيالة الليبية وفقاً لطبيعة الدورات التي التحقوا بها (*)

طبيعة الدورات	نعم		لا		المجموع	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
دورات في مجال التدريب	46	%74	16	%26	62	%100
دورات في مجال توزيع الأشرطة	12	%19	50	%81	62	%100
دورات تثقيفية	11	%18	51	%82	62	%100
دورات في مجال الإنتاج	0	0	62	%100	62	%100
دورات في مجال الإخراج	3	%5	59	%95	62	%100

ن = 100

يتضح من الجدول (9) توزيع عينة الدراسة من العاملين بمجال الخيالة الليبية حسب طبيعة الدورات التي التحقوا بها من خلال إجابات (62) من المبحوثين حيث دلت النتائج على أن النسبة الأعلى (74%) من العاملين قد التحقوا بدورات في مجال التدريب ، في حين أن نسبة (19%) من العاملين قد التحقوا بدورات في مجال توزيع الأشرطة ، يليها نسبة (18%) من العاملين قد التحقوا بدورات تثقيفية ، في حين أن نسبة (5%) من العاملين قد التحقوا بدورات في مجال الإخراج ، في حين لم يشارك أحد بالدورات المتعلقة بالإنتاج من إجمالي عينة الدراسة مما يدل على قلة الدورات المتعلقة بالإنتاج التي تساعد على وضع الميزانيات التقديرية لإنجاز أشرطة الخيالة سواءً الروائية أو التسجيلية .

(*) جملة من أجابوا (62) من حجم العينة الكلي .

6- توزيع العاملين بمجال الخيالة وفقاً لصفة العمل "رسمية أم متعاون"

جدول رقم (10)

العاملون بالخيالة الليبية وفقاً لصفة العمل

صفة العمل	العدد	النسبة%
صفة رسمية	86	%86
صفة متعاون	14	%14
المجموع	100	%100

يتـضح من الجدول (10) توزيع عينة الدراسة من العاملين بمجال الخيالة الليبـية حسب صفة العمل ، حيث دلت النتائج على أن النسبة الأعلى من العاملين تعمـل فـي هـذا المجال بصفة رسمية حيث بلغت (86%) ، ويليها جاءت نسبة العاملين بصفة متعاون حيث بلغت (14%) ، حيث تشير هذه النتائج إلى الاستعانة بالمتعاونـين للعمل في هذا المجال ، وهذا ربما يرجع إلى قلة الخبرات من ناحية وندرة بعض التخصصات من ناحية أخرى.

7- توزيع العاملين بمجال الخيالة الليبية وفقاً لطبيعة العمل

جدول رقم (11)

العاملون بالخيالة الليبية وفقاً لطبيعة العمل

طبيعة العمل	العدد	النسبة%
مخرج	17	%17
منتج	12	%12
مصور	04	%4
مشرف دار عرض	07	%7
كاتب سيناريو	10	%10
ممثل	06	%6
مدير تصوير	11	%11
مالي	05	%5
إداري	03	%3
فني توليف	04	%4
عارض أشرطة خيالة	05	%5
نقد خيالي وكتابة خيالية	01	%1
مدير مكتب ورئيس الجمعية الليبية للخيالة	01	%1
مدير وحدة الخيالة بنغازي	01	%1
هندسة صوت	06	%6
رئيس قسم دور العرض	01	%1
فني ملابس	01	%1
فني معامل	02	%2
فني إضاءة	01	%1
فني آلات عرض	01	%1
توزيع أشرطة الخيالة	01	%1
المجموع	100	%100

يتــضح من الجدول (11) توزيع عينة الدراسة من العاملين بمجال الخيالة الليبية حسب طبيعة العمل ، حيث دلت النتائج على أن النسبة الأعلى من العاملين طبــيعة عملهــم مخرج حيث بلغت (17%) ، يليها في المرتبة الثانية جاءت نسبة العاملــين الذين طبيعة عملهم منتج حيث بلغت (12%) ، يليها جاءت في المرتبة الثالثة نسبة العاملين الذين طبيعة عملهم مدير تصوير ، حيث بلغت (11%) ، في حــين أن العاملــين الذين طبيعة عملهم كاتب سيناريو بلغت نسبتهم (10%) . في حــين أن بعــض الأعمــال الضرورية في مجال الخيالة كانت نسبة العاملين بها ضــعيفة جداً ، مثل التصوير (4%) والتمثيل (6%) وفني الملابس (1%) وفني معامــل (1%) وفني آلات العرض (1%) ، مما يدل على افتقار هذا المجال إلى الخبرات المتخصصة في التصوير والمعامل وآلات العرض والملابس والتمثيل .

8- توزيع العاملين بمجال الخيالة الليبية وفقاً لمدة الخدمة

جدول رقم (12)

العاملون بالخيالة الليبية وفقاً لمدة الخدمة

مدّة الخدمة	العدد	النسبة%
أقل من سنة	04	%4
من سنة إلى 10 سنوات	24	%24
من 11 إلى 20 سنة	19	%19
من 21 سنة فما فوق	53	%53
المجموع	100	%100

يتــضح من الجدول (12) توزيع عينة الدراسة من العاملين بمجال الخيالة الليبــية بناءً على مدة الخدمة ، إذ دلت النتائج على أن النسبة الأعلى كانت لصالح مــدة الخدمــة (من 21 سنة فما فوق) حيث بلغت (53%) من إجمالي العينة وهي نــسبة عالــية تبين مدى الخبرة العالية التي يتمتع بها العاملين في هذا المجال من جهة ، وتبين أيضاً انخفاض نسبة دخول الشباب لهذا المجال من جهة أخرى .

9- توزيع العاملين بمجال الخيالة الليبية وفقاً لعلاقة العمل في الخيالة بتخصصاتهم

جدول رقم (13)

العاملون بالخيالة الليبية وفقاً لعلاقة العمل في الخيالة بتخصصاتهم

علاقة العمل في الخيالة بالتخصص	العدد	النسبة%
نعم	84	%84
لا	16	%16
المجموع	100	%100

يتضح من الجدول (13) توزيع عينة الدراسة من العاملين بمجال الخيالة الليبية وفقاً لعلاقة العمل بتخصصاتهم ، إذ دلت النتائج على أن النسبة الأعلى من العاملين عملهم بمجال الخيالة من صميم تخصصهم إذ بلغت نسبتهم (84%) ، في حين أن (16%) من العاملين يعملون بهذا المجال من دون أن يكونوا متخصصين فيه ، مما يدل على وجود نسبة لا بأس بها من العاملين غير المتخصصين بالخيالة من جهة ، وعدم الاستناد على من يحملون شهادات في هذا التخصص من جهة أخرى .

10- الأهداف والواجبات التي يجب أن تؤديها الخيالة في ليبيا حسب وجهات نظر العاملين بهذا المجال :

جدول رقم (14)

توزيع الأهداف والواجبات التي يجب أن تؤديها الخيالة في ليبيا حسب وجهات نظر العاملين(*).

الرمز	الأهداف والواجبات	نعم		لا		المجموع	
		العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
1	تنفيذ السياسة العامة للدولة وخططها في مجال الخيالة	48	%48	52	%52	100	%100
2	إنتاج واستيراد وتوزيع أشرطة الخيالة	53	%53	47	%47	100	%100
3	نشر الثقافة العربية الإسلامية	54	%54	46	%46	100	%100
4	مراقبة الأشرطة	40	%40	60	%60	100	%100
5	التعريف بقارة أفريقيا وتنمية الوعي بها	41	%41	59	%59	100	%100
6	العمل على رفع مستوى فنون الخيالة	65	%65	35	%35	100	%100
7	جميع هذه الأهداف	50	%50	50	%50	100	%100

تشير بيانات الجدول (14) إلى الأهداف والواجبات التي يجب أن تؤديها الخيالة في ليبيا وفقاً لوجهات نظر العاملين ، حيث دلت النتائج على أن أكثر الأهداف والواجبات هو العمل على رفع مستوى فنون الخيالة حيث بلغت نسبتها (65%) ، جاء في المرتبة الثانية نشر الثقافة العربية الإسلامية بنسبة بلغت (54%) وجاء في المرتبة الثالثة إنتاج واستيراد وتوزيع أشرطة الخيالة بنسبة بلغت (53%) ، وجاء في المرتبة الرابعة تنفيذ السياسة العامة للدولة وخططها في مجال الخيالة بنسبة بلغت (48%) ، وجاء في المرتبة الخامسة التعريف بقارة

(*) تم السماح للمبحوثين باختيار أكثر من بديل للإجابة .

أفــريقيا وتنمــية الوعـــي بها بنسبة بلغت (41%) ، وفي المرتبة الأخيرة جاءت مراقبة الأشرطة وذلك بنسبة بلغت (40%) .

11- توزيع رأي العاملين بمجال الخيالة الليبية وفقاً لتقييمهم لما قامت به الشركة العامة الخيالة منذ قرار إنشائها (73ف) وحتى قرار إلغاءها في 2002ف من ناحية إنتاج الأشرطة :

جدول رقم (15)

توزيع رأي العاملين بمجال الخيالة وفقاً لتقييمهم حول ما قامت به الشركة العامة للخيالة

تقييم العاملين للشركة العامة للخيالة	العدد	النسبة%
حسن	26	%26
متوسط	40	%40
ضعيف	34	%34
المجموع	100	%100

تـــشير بيانات الجدول (15) إلى توزيع رأي العاملين بمجال الخيالة الليبية وفقـــاً لتقييمهم حول ما قامت به الشركة العامة للخيالة ، حيث دلت النتائج على أن نـــسبة (40%) مـــن العاملـــين يعتبـــرون أن مـــا قامت به الشركة العامة للخيالة (متوســـط)، في حين أن نسبة (34%) يرون أن ما قامت به الشركة العامة للخيالة (ضعيف)، في حين أن النسبة المتبقية (26%) يرون أن ما قامت به الشركة العامة للخـــيالة (حسن) . أن ما قامت به الشركة العامة للخيالة من ناحية إنتاج الأشرطة كـــان فـــي جملـــته عدد كبير من الأشرطة التسجيلية الوثائقية وعدد قليل جداً من الأشرطة الروائية التي لا تتعدى أصابع اليد الواحدة .

12- توزيع رأي العاملين بمجال الخيالة الليبية حول الصعوبات التي تواجههم حسب وجهات نظر العاملين :

جدول رقم (16)

توزيع رأي العاملين بمجال الخيالة وفقاً للصعوبات التي تواجههم حسب وجهات نظر العاملين(*).

الرمز	الصعوبات	نعم		لا		المجموع	
		العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
1	سوء الإدارة	74	%74	26	%26	100	%100
2	عدم توفر الملاك الوظيفي	41	%41	59	%59	100	%100
3	قلة المخصصات المالية	65	%65	35	%35	100	%100
4	عدم وجود المتخصصين في مجال الخيالة	39	%39	61	%61	100	%100
5	عدم الاستقرار الإداري	65	%65	35	%35	100	%100
6	عدم اهتمام المسئولين وشعورهم بأهمية الخيالة	79	%79	21	%21	100	%100
7	تسويق الإنتاج	33	%33	67	%67	100	%100

تشير بيانات الجدول (16) إلى الصعوبات التي تواجه العاملين بمجال الخيالة الليبية حسب وجهات نظر العاملين ، حيث دلت النتائج على أن أكثر الصعوبات كان لعدم اهتمام المسئولين وشعورهم بأهمية الخيالة ، حيث بلغت النسبة (79%) ، يليها في المرتبة الثانية سوء الإدارة بنسبة بلغت (74%) ، وفي المرتبة الثالثة قلة المخصصات المالية، وعدم الاستقرار الإداري بنسبة بلغت (65%) لكل منهما ، وفي المرتبة الرابعة عدم توفر الملاك الوظيفي بنسبة بلغت (41%)، وفي المرتبة الخامسة جاءت (عدم وجود المتخصصين في مجال الخيالة) بنسبة بلغت (39%)، وفي المرتبة الأخيرة (جاء تسويق الإنتاج) نسبة بلغت (33%).

(*) تم السماح للمبحوثين باختيار أكثر من بديل للإجابة .

13- توزيع رأي العاملين بمجال الخيالة الليبية حول طبيعة الأشرطة التي يتولون المشاركة بها :

جدول رقم (17)

توزيع رأي العاملين بمجال الخيالة حول طبيعة الأشرطة التي يتولون المشاركة بها

طبيعة الأشرطة	العدد	النسبة%
روائية	35	%35
تسجيلية	10	%10
روائية وتسجيلية	53	%53
أشرطة أخرى	02	%2
المجموع	100	%100

تشير بيانات الجدول (17) إلى طبيعة الأشرطة التي يتولى العاملين بمجال الخيالة الليبية المشاركة بها إذا أتيحت الفرصة لهم ، حيث دلت النتائج على أن النسبة الأعلى من العاملين يتولون المشاركة في أشرطة روائية وتسجيلية بنسبة بلغت (53%) ، يليها في المرتبة الثانية الأشرطة الروائية بنسبة بلغت (35%) ، وفي المرتبة الثالثة الأشرطة التسجيلية بنسبة بلغت (10%) ، في حين جاء في المرتبة الأخيرة أشرطة أخرى بنسبة بلغت (2%) .

14- توزيع رأي العاملين بمجال الخيالة الليبية حول رغبتهم في المشاركة في إنتاج عمل خيالي

جدول رقم (18)

توزيع رأي العاملين بمجال الخيالة حول رغبتهم في المشاركة في إنتاج عمل خيالي

الرغبة في المشاركة في إنتاج عمل خيالي	العدد	النسبة%
نعم	66	%66
لا	34	%34
المجموع	100	%100

تـــشير بيانات الجدول (18) إلى رأي العاملين بالخيالة الليبية حول رغبتهم في المشاركة في إنتاج عمل خيالي ، حيث دلت النتائج على أن النسبة الأعلى من العاملـــين لا تـــزال لـــديهم الرغبة في المشاركة في إنتاج عمل خيالي حيث بلغت نـــسبتهم (66%) ، فـــي حين أن (34%) لا توجد هذه الرغبة لديهم وهي نسبة لا بـــأس بها . مما يؤكد عدم وجود الحافز والمشجع الذي يشعر العاملين عن طريقه بالاســـتمرار بهـــذا المجـــال ، أمـــا الشروط التي يضعها (66%) للاستمرار في المشاركة هي :

1- توفير الإمكانيات التقنية والمالية المساعدة على العمل في الخيالة .
2- إقامة الدورات التدريبية في الداخل والخارج .
3- الدخـــول في الإنتاج المشترك مع الأشقاء العرب ومع المؤسسات العالمية صاحبة الخبرة والصيت في الإنتاج والتوزيع الخيالي .
4- ضـــرورة الاعتـــراف بفـــن الخيالة من قبل المسئولين على قطاع الثقافة والإعلام الليبي .
5- بناء دور عرض جديدة وحديثة وأكبر حجماً .
6- الوقـــوف مـــع المنتجـــين من خلال وضع ضوابط مالية للإنتاج في مجال الخيالة .
7- فتح المجال أمام الدراسة الخارجية لفن الخيالة .
8- الاستعانة بالعناصر الفنية المؤهلة لممارسة هذا الفن .
9- تأهيل خريجي أكاديميات الفنون والإعلام .
10- توفير مناخ إداري جيد .
11- تـــشجيع الفنانـــين ممن عاصروا هذا الفن منذ بدايته بكل الحوافز المادية والمعنوية .
12- أن يكون العمل المشارك به هادف ومتوفر له أسباب النجاح .
13- إعادة تنظيم هيكلية للخيالة بما يتناسب وأهدافها .

15- توزيع رأي العاملين بمجال الخيالة الليبية حول فكرة دخول القطاع الخاص في إنتاج أشرطة الخيالة

جدول رقم (19)

توزيع رأي العاملين بمجال الخيالة حول فكرة دخول القطاع الخاص في إنتاج أشرطة الخيالة

دخول القطاع الخاص في إنتاج أشرطة الخيالة	العدد	النسبة%
موافق	60	%60
موافق إلى حد ما	28	%28
غير موافق	12	%12
المجموع	100	%100

تشير بيانات الجدول رقم (19) إلى رأي العاملين بالخيالة الليبية حول فكرة دخـول القطـاع الخاص في إنتاج أشرطة الخيالة ، حيث دلت النتائج على موافقة نـسبة (60%) لفكرة دخول القطاع الخاص ، في حين أن (28%) موافق إلى حد ما لهذه الفكرة ، بينما رفض هذه الفكرة ، (12%) من العاملين بهذا المجال . مما يدل على أن هناك نية لدى العاملين لدخول القطاع الخاص لهذا المجال . مما يزيد من فرص التنافس وإنتاج الأفضل بالنسبة للقطاعين العام والخاص .

16- توزيع رأي العاملين بمجال الخيالة الليبية حول موافقتهم لفكرة دخول القطاع الخاص في إنتاج أشرطة الخيالة

جدول رقم (20)

توزيع رأي العاملين بمجال الخيالة حول موافقتهم لفكرة دخول القطاع لخاص في إنتاج أشرطة الخيالة(*)

الرمز	الأسباب	نعم		لا		المجموع	
		العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
1	تتيح الاهتمام بنوعية الأشرطة المنتجة	45	%51	43	%49	88	%100
2	تتيح فرصة توفير الأموال المطلوبة للإنتاج	53	%60	35	%40	88	%100
3	تسمح بتأهيل وتدريب الملاك الفني	39	%44	49	%56	88	%100

ن = 100

تشير بيانات الجدول (20) إلى رأي العاملين بالخيالة الليبية حول موافقتهم لفكرة دخول القطاع الخاص في إنتاج أشرطة الخيالة ، حيث دلت النتائج على أن النسبة الأعلى لسبب موافقتهم لهذه الفكرة لأنها تتيح فرصة توفير الأموال المطلوبة للإنتاج بنسبة بلغت (53%) ، يليها في المرتبة الثانية لأنها تتيح الاهتمام بنوعية الأشرطة المنتجة بنسبة بلغت (45%) ، وفي المرتبة الأخيرة كان سبب الموافقة لأنها تسمح بتأهيل وتدريب الملاك الفني بنسبة بلغت (39%) ، مما يدل على أن كل هذه الأسباب هي التي تسمح بفتح المجال أمام القطاع الخاص كما يراها العاملون بهذا المجال . من أجل خلق فرص التنافس بين القطاعين العام والخاص.

(*) جملة من أجابوا (88) موافق ، وموافق إلى حد ما .

17- توزيع رأي العاملين بمجال الخيالة الليبية حول العوامل التي تؤثر على أداء القائم بالاتصال لتأدية عمله بشكل أفضل

جدول رقم (21)

توزيع رأي العاملين بمجال الخيالة حول العوامل التي تؤثر على أداء القائم بالاتصال لتأدية عمله بشكل أفضل(*)

الرمز	العوامل التي تؤثر على أداء القائم بالاتصال	نعم		لا		المجموع	
		العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
1	زيادة المكافآت المالية	62	%62	38	%38	100	%100
2	إعطاء الحوافز التشجيعية	70	%70	30	%30	100	%100
3	التأهيل والتدريب على الأجهزة الخاصة بالعمل	69	%69	31	%31	100	%100
4	تقدير ومراعاة المهنيين في مجال الإبداع والإنتاج	74	%74	26	%26	100	%100

تشير بيانات الجدول (21) إلى رأي العاملين بالخيالة الليبية حول العوامل التي تؤثر على أداء القائم بالاتصال لتأدية عمله بشكل أفضل ، وقد دلت النتائج إلى أن النسبة الأعلى كانت لتقدير ومراعاة المهنيين في مجال الإبداع والإنتاج بنسبة بلغت (74%) ، يليها في المرتبة الثانية إعطاء الحوافز التشجيعية بنسبة بلغت (70%) ، يليها في المرتبة الثالثة التأهيل والتدريب على الأجهزة الخاصة بالعمل بنسبة بلغت (69%) ، وفي المرتبة الأخيرة جاءت زيادة المكافآت المالية بنسبة بلغت (62%). مما يدل على أن تقدير العاملين بهذا المجال أهم من المكافآت المالية، لأن التقدير هو من يجعل العاملين يستمروا في تقديم أفضل ما لديهم .

(*) تم السماح للمبحوثين باختيار أكثر من بديل للإجابة .

18- توزيع رأي العاملين بمجال الخيالة الليبية حول العوامل والمتغيرات المرتبطة بالأداء المهني :

جدول رقم (22)

العوامل والمتغيرات المرتبطة بالأداء المهني من وجهة نظر العاملين بالخيالة في ليبيا(*)

الرمز	الفقـــــرات	درجـــة الموافقـــة						المجموع	
		أوافق		أوافق إلى حد		لا أوافق			
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	العدد	النسبة%
-1	مجال الخيالة يفوق في أهميته مجالات الإعلام الأخرى	53	%53	23	%23	24	%24	100	%100
-2	مجال الخيالة يتميز عن مجالات الإعلام الأخرى من حيث ما يتطلبه من مهارات ومعارف	58	%58	29	%29	13	%13	100	%100
-3	مجال الخيالة يتيح لك الفرصة للتطور والابتكار	61	%61	30	%30	09	%9	100	%100
-4	مجال الخيالة يتيح لك العمل بعيدا عن اللوائح والقيود الجامدة	46	%46	22	%22	32	%32	100	%100
-5	مجال الخيالة يتناسب مع ميولك الشخصية	55	%55	35	%35	10	%10	100	%100
-6	مجال الخيالة يتسم بوجود درجة عالية من الالتزام	52	%52	24	%24	24	%24	100	%100
-7	مجال الخيالة يتيح لك الفرص لمتابعة التطور العلمي في هذا المجال	53	%53	34	%34	13	%13	100	%100
-8	مجال الخيالة يمنح القائم بالاتصال سلطات تتناسب مع مسؤوليات العمل	35	%35	34	%34	31	%31	100	%100

(*) فقرات هذا المقياس تم اقتباسها من دراسة بطرس حرجس الحلاق "العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي لدى العاملين في المؤسسات الإعلامية "دراسة تحليلية مقارنة" ، ودراسة أدم عازي العتيبي "الإحباط الوظيفي لدى العمالة الكويتية والعمالة الوافدة في القطاع الحكومي بدولة الكويت" . مع تعديل بسيط في بعض الفقرات .

الرمز	الفقـــــــرات	درجـــة الموافقـــــــة						المجموع	
		أوافق		أوافق إلى حد		لا أوافق			
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	العدد	النسبة%
9-	يتسم مجال الخيالة باستغلال كامل القدرات الشخصية والمهنية للقائم بالاتصال من قبل المدراء في العمل	22	%22	37	%37	41	%41	100	%100
10-	وجود سياسة واضحة لتخطيط المستقبل الوظيفي للعاملين بالخيالة في ليبيا	32	%32	21	%21	47	%47	100	%100
11-	تحصل على المرتب الذي يتناسب مع ما تقوم به من جهد وفي الوقت المناسب	28	%28	32	%32	40	%40	100	%100
12-	الدخل في مجال الخيالة يرتبط بالدرجة الوظيفية وليس بالكفاءة والموهبة	31	%31	26	%26	43	%43	100	%100
13-	الدخل المادي يأتي في المرتبة الثانية لحبك لهذا العمل وشعورك أنك تحقق ذاتك فيه	36	%36	38	%38	26	%26	100	%100
14-	نظام المرتبات والحوافز في مجال الخيالة لا يختلف عن مثيله من جهات العمل الأخرى في القطاع العام	40	%40	34	%34	26	%26	100	%100
15-	أنظمة الحوافز المادية في مجال الخيالة مثل (العلاوات، والمكافآت) مناسبة	32	%32	23	%23	45	%45	100	%100
16-	تسود روح التعاون بين العاملين في الخيالة الليبية	49	%49	32	%32	19	%19	100	%100
17-	أماكن العمل في مجال الخيالة ملائمة وتساعد على إنجاز العمل بصورة جيدة	15	%15	28	%28	57	%57	100	%100
18-	ملائمة الموقع الجغرافي لعملك لمقر سكنك	37	%37	34	%34	29	%29	100	%100
19-	تحرص الجهة التي تعمل معها على توفير الإمكانيات المساعدة للعمل في مجال الخيالة مثل وسائل الإعلام ووسائل الاتصالات	12	%12	33	%33	55	%55	100	%100

الرمز	الفقـــــرات	درجـــة الموافقـــــة						المجموع	
		أوافق		أوافق إلى حد		لا أوافق			
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	العدد	النسبة%
20-	هـناك ضـرورة للالتـزام بقواعد محددة لأداء العمل في مجال الخيالة	44	%44	43	%43	13	%13	100	%100
21-	تـوجد تـسهيلات إداريـة لتشجيع العاملـين في مجال الخيالة لإنجاز أعمالهم بالشكل الأفضل	14	%14	27	%27	59	%59	100	%100
22-	هـناك تطور في مجال الخيالة من خـلال الاسـتعانة بتكنولوجـيا الإتصالات الحديثة	19	%19	24	%24	57	%57	100	%100
23-	الجمهور الليبي يثق في قدرة الخيالة علـى تبني مشكلاته والمساهمة في حلها	20	%20	34	%34	46	%46	100	%100
24-	يـتم إجراء استقصاءات لاستطلاع العاملين في الأمور المتعلقة بالعمل	24	%24	32	%32	44	%44	100	%100
25-	يوجد هناك حرص بين قطاع كبير من أفراد المجتمع الليبي على العمل بمهنة الخيالة	30	%30	28	%28	42	%42	100	%100
26-	المـسؤوليات المهنـية فـي مجال الخيالة تتعارض مع حياتك العائلية	26	%26	29	%29	45	%45	100	%100
27-	تشعر بالقلق بسبب المشاكل الخاصة بالعمل	40	%40	38	%38	22	%22	100	%100

علـى الرغم من كثرة بيانات الجدول السابق رقم (22) إلا أنه عند التركيز علـيها نجد أنها قد تركزت في الجوانب (الخيارات) الثلاثة : أوافق –وأوافق إلى حد ما –ولا أوافق ، ولكن بنسب متفاوتة ، إلا أن الملفت للانتباه أن درجة الموافقة أوافـق هـي التي أخذت النسب الأكبر ، وكانت أعلى نسبة سجلت هي (61%) للفقـرة التـي ترى أن مجال الخيالة يتيح لك الفرصة للتطور والابتكار، يلي ذلك الفقرة التي ترى بأن مجال الخيالة يتميز عن مجالات الإعلام الأخرى من حيث ما يتطلـبه من مهارات ومعارف وكانت النسبة لها (58%) ، في حين نجد أن الفقرة التـي تـرى بأن (مجال الخيالة يتناسب مع ميولك الشخصية) جاءت ثالثاً وبنسبة

مئوية (55%) ، في حين نجد التساوي في النسب قد حصل بين أربع فقرات وهي الفقـــرة التـــي ترى أن مجال الخيالة يفوق في أهميته مجالات الإعلام الأخرى ، والفقرة التي ترى أن مجال الخيالة يتيح لك الفرص لمتابعة التطور العلمي في هذا المجال وقد بلغت النسبة لكل فقرة (53%) ، بينما أخذت الفقرة التي ترى بأن نظام المرتبات والحوافز في مجال الخيالة لا يختلف عن مثيله من جهات العمل الأخرى في القطاع العام وكذلك الفقرة التي ترى بأنك تشعر بالقلق بسبب المشاكل الخاصة بالعمل وقد بلغت النسبة لكل فقرة (40%) .

إلا أن هـــناك مـــا يلفـــت النظـــر في هذا الجدول كذلك ، وهو فيما يتعلق بالفقـــرات التـــي كانت الإجابة عنه (لا أوافق) ، حيث جاءت النسبة الأعلى للفقرة التـــي تـــرى بأنه توجد تسهيلات إدارية لتشجيع العاملين في مجال الخيالة لإنجاز أعمـــالهم بالشكل الأفضل بنسبة بلغت (59%) ، في حين نجد التساوي في النسب قـــد حـــصل بين أربع فقرات وهي : الفقرة التي ترى بأن أماكن العمل في مجال الخـــيالة ملاءمة وتساعد على إنجاز العمل بصورة جيدة ، والفقرة التي ترى بأن هـــناك تطور في مجال الخيالة من خلال الاستعانة بتكنولوجيا الاتصالات الحديثة، وقـــد بلغـــت النسبة المئوية لكل فقرة (57%) ، بينما أخذت الفقرة التي ترى بأن أنظمة الحوافز المادية في مجال الخيالة مثل (العلاوات والمكافآت) مناسبة، والفقرة التـــي ترى بأن المسؤوليات المهنية في مجال الخيالة تتعارض مع حياتك العائلية نـــسبة مـــئوية لكل منها (45%)، في حين أن الفقرة التي ترى بأنه تحرص الجهة التـــي تعمـــل معهـــا على توفير الإمكانيات المساعدة للعمل في مجال الخيالة مثل وســـائل الإعلام ووسائل الاتصالات، فقد أخذت نسبة مئوية وصلت إلى (55%) ، يلـــي ذلـــك الفقرة التي ترى بأنه توجد سياسة واضحة لتخطيط المستقبل الوظيفي للعاملـــين بالخـــيالة في ليبيا بنسبة مئوية وصلت إلى (47%) ، في حين أن الفقرة التي ترى بأن الجمهور الليبي يثق في قدرة الخيالة على تبني مشكلاته والمساهمة في حلها قد أخذت نسبة بلغت (46%) .

أما الباحث فيرى أن العوامل المؤثرة على الأداء المهني والتي تؤثر على سير العمل بالنسبة للعاملين تنقسم إلى 3 أقسام :

1- **عــوامل ذاتية** : وهي عوامل ذات علاقة بالفرد القائم بعملية الاتصال مثل التعلــيم والعمــر وســنوات الخبرة والكفاءة والحالة الاجتماعية والرضا الوظيفي لدى العامل عن مهنته ، وغيرها من العوامل المتعلقة بالفرد .

2- **عــوامل اقتــصادية مهنية (ذات علاقة بالمهنة)** : هذه العوامل لها علاقة بطبــيعة المهــنة ، أو العمل الذي يزاوله الفرد وتشمل الدخل والعلاوات والدور الذي يقوم به الفرد في وظيفته .

3- **عــوامل اجتماعية** : هذه العوامل لها علاقة بالمجتمع المحيط بالفرد سواء أكانــت الأسرة أو الأصدقاء أو الأقارب من حيث تأثير هذه المهنة عليهم ومدى المكانة الاجتماعية لهذه المهنة .

أما المعوقات التي تؤثر على الأداء المهني فمنها :

1- معوقات شخصية ذات علاقة بالفرد المزاول للمهنة .

2- عدم وجود التخصص العلمي وقلة الخبرة والكفاءة .

3- عدم وجود سياسة واضحة توجه القائم بالاتصال من أجل تأدية عمله على أحسن وجه .

4- عدم القدرة على تحسين الذات بالنسبة للعاملين .

5- معــوقات تتعلق ببيئة العمل ودور القيادة العليا في عدم أداء المهنة بالشكل المطلوب .

جدول رقم (23)

العلاقة بين مستوى فاعلية ما قامت به الشركة العامة للخيالة حسب وجهات نظر العاملين بالخيالة الليبية وفقاً للمستوى التعليمي

المستوى التعليمي	مستوى فاعلية ما قامت به الشركة العامة للخيالة						المجموع	قيمة كا^2 المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	حسن		متوسط		ضعيف					
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%				
أمي وابتدائي	0	0	05	%42	07	%58	12	4.759	4	0.313
متوسط	14	%27	25	%48	13	%25	52			
جامعي فما فوق	12	%33	10	%28	14	%39	36			
المجموع	26	%26	40	%40	34	%34	100			

يبـــين الجدول (23) العلاقة بين مستوى فاعلية ما قامت به الشركة العامة للخيالة منذ إنشاءها 73ف وحتى إلغاءها (2002ف) حسب وجهات نظر العاملين بالخـــيالة الليبـــية وفقاً لمستواهم التعليمي ، حيث تم تقسيم أفراد عينة الدراسة من العاملـــين اســـتناداً إلى مستواهم التعليمي لثلاثة مجموعات استناداً لإجابتهم ، وثم تحديـــد مـــستوى فاعلـــية مـــا قامـــت به الشركة العامة للخيالة لكل مجموعة من المجموعات الثلاثة ، ووجد أن (58%) ممن كان مستواهم التعليمي أمي وابتدائي أجابوا (ضعيف) ، و(42%) منهم أجابوا (متوسط) ، في حين أن (25%) من كان مـــستواهم التعليمي (متوسط) أجابوا (ضعيف) ، و(48%) منهم أجابوا (متوسط) ، بيـــنما (27%) أجابـــوا حسن ، ووجد أن (39%) ممن كان مستواهم التعليمي (جامعـــي فما فوق) أجابوا (ضعيف) ، و(28%) أجابوا (متوسط) ، بينما (33%) أجابوا (حسن) .

ولاختـــبار الفرضـــية الصفرية أن ليس هناك علاقة بين المستوى التعليمي للعاملين بالخيالة الليبية وفاعلية ما قامت به الشركة العامة للخيالة ، مقابل الفرضية الـــبديلة وجـــود علاقـــة (عدم استقلالية) بين ظاهرتي المستوى التعليمي ومستوى فاعلية ما قامت به الشركة العامة للخيالة ، ثم إجراء اختبار مربع كاي للاستقلالية

(كـا^2) . تبين أن قيمة مربع كاي المحسوبة المقابلة تساوي (9.66) وهي أكبر من قـيمة مربع كاي الجدولية بدرجة حرية (4) ومستوى معنوية (0.05) . مما يشير إلـى قـبول فرضـية وجود علاقة بين المستوى التعليمي للعاملين بالخيالة الليبية ومـستوى فاعلـية مـا قامت به الشركة العامة للخيالة ، وهو ما يعني أن ارتفاع المـستوى التعليمـي لدى العاملين يساهم في ارتفاع تقييمهم لما قامت به الشركة العامة للخيالة .

جدول رقم (24)

العلاقة بين رأي العاملين بالخيالة الليبية حول دخول القطاع الخاص لهذا المجال وفقاً لمدة الخدمة

مدة الخدمة	درجة الموافقـــــــة						المجموع	قيمة كا^2 المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق					
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%				
من سنة إلى 10 سنوات	17	%61	05	%18	06	%21	28	4.759	4	0.313
من 11 إلى 20 سنة	12	%63	05	%26	02	%11	19			
من 21 سنة فما فوق	31	%58	18	%28	04	%12	53			
المجموع	60	%60	28	%28	12	%12	100			

يبين الجدول (24) العلاقة بين رأي العاملين بمجال الخيالة الليبية حول دخول القطـاع الخـاص وفقاً لمدة الخدمة ، حيث تم تقسيم أفراد عينة الدراسة من العاملين استناداً إلى مدة الخدمة لثلاثة مجموعات استناداً لإجابتهم ، وتم تحديد درجة الموافقة حـول دخـول القطاع الخاص لكل مجموعة من المجموعات الثلاثة، وكانت النسبة الأعلى (63%) موافق لمن تراوحت مدة الخدمة لديهم (من 11 إلى 20 سنة) ، وفي المـرتبة الثانـية لمـن تراوحت مدة الخدمة لديهم (من سنة إلى 10 سنوات) وكانت نـسبتهم المـئوية (61%) ، وفـي المرتبة الأخيرة لمن تراوحت مدة الخدمة لديهم (من 21 سنة فما فوق) وكانت النسبة المئوية (58%) .

ولاختبار الفرضية الصفرية ليس هناك علاقة بين رأي العاملين بالخيالة الليبية حـــول دخـــول القطـــاع الخاص ومدة الخدمة ، مقابل الفرضية البديلة علاقة (عدم اســـتقلالية) بـــين متغيري مدة الخدمة في مجال الخيالة والرأي حول دخول القطاع الخـــاص ، تـــم إجراء اختبار مربع كاي للاستقلالية (كا^2) وتبين أن قيمة مربع كاي المحسوبة المقابلة تساوي (4.759) ، وهي أقل من قيمة كاي الجدولية بدرجة حرية (4) ومستوى معنوية (0.05)، مما يشير إلى قبول فرضية عدم وجود علاقة بين مدة الخدمة في مجال الخيالة ورأي العاملين بالخيالة الليبية حول دخول القطاع الخاص .

جدول رقم (25)

العلاقة بين رغبة العاملين بالخيالة الليبية في المشاركة في إنتاج عمل خيالي وفقاً لفئاتهم العمرية

الفئات العمرية	المشاركة في إنتاج عمل للخيالة				المجموع	قيمة كا^2 المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	نعم		لا					
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%				
من 20 إلى 30 سنة	10	%53	09	%47	19	5.668	3	0.129
من 31 إلى 40 سنة	13	%54	11	%46	24			
من 41 إلى 50 سنة	23	%79	06	%21	29			
من 51 سنة فما فوق	20	%71	08	%29	28			
المجموع	66	%66	34	%34	100			

يبـــين الجـــدول (25) العلاقـــة بـــين رغبة العاملين بمجال الخيالة الليبية في المـــشاركة فـــي إنـــتاج عمل خيالي وفقاً لفئاتهم العمرية ، حيث تم تقسيم أفراد عينة الدراســـة مـــن العاملـــين اســـتناداً إلـــى فئاتهم العمرية إلى أربع مجموعات استناداً لإجابـــاتهم، وكانت النسبة الأعلى لمن أجابوا بنعم (79%) لمن كانت فئاتهم العمرية (مـــن 41 إلى 50 سنة)، وفي المرتبة الثانية لمن كانت فئاتهم العمرية (51 سنة فما فوق) حيث كانت النسبة المئوية(71%)، وفي المرتبة الثالثة لمن كانت فئاتهم العمرية (من 31 إلى 40 سنة) حيث كانت النسبة المئوية (54%)، وفي المرتبة الأخيرة لمن كانت فئاتهم العمرية (من 20 إلى 30 سنة) حيث كانت النسبة المئوية (53%) .

ولاختبار الفرضية الصفرية ليس هناك علاقة بين رغبة العاملين في المشاركة في إنتاج عمل خيالي ومدة الخدمة ، مقابل الفرضية البديلة وجود علاقة (عدم استقلالية) بين متغيري فئات العاملين العمرية والرغبة في المشاركة في إنتاج عمل خيالي، تم إجراء اختبار مربع كاي للاستقلالية (كا2) وتبين أن قيمة مربع كاي المحسوبة المقابلة تساوي (5.668) وهي أقل من قيمة مربع كاي الجدولية بدرجة (3) ومستوى معنوية (0.05) ، مما يشير إلى قبول فرضية عدم وجود علاقة بين العمر والمشاركة في إنتاج عمل خيالي .

جدول رقم (26)

العلاقة بين رغبة العاملين بالخيالة الليبية في المشاركة في إنتاج عمل خيالي وفقا للنوع (ذكور وإناث)

النوع	المشاركة في إنتاج عمل للخيالة				المجموع	قيمة كا^2 المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	نعم		لا					
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%				
ذكور	54	%68	25	%32	79	0.929	1	0.929
إناث	12	%57	09	%43	21			
المجموع	66	%66	34	%34	100			

يبين الجدول (26) العلاقة بين رغبة العاملين بمجال الخيالة الليبية في المشاركة في إنتاج عمل خيالي وفقاً للنوع (ذكور إناث) ، حيث تم تقسيم أفراد عينة الدراسة من العاملين استناداً إلى النوع إلى مجموعتين (الذكور والإناث)، ووجد أن (32%) من العاملين الذكور أجابوا (لا)، في حين أن (68%) منهم أجابوا (نعم)، ووجد أن(43%) من العاملين الإناث أجبن(لا) في حين أن (57%) منهن أجبن (نعم)

ولاختبار الفرضية الصفرية أنه ليس هناك علاقة بين رغبة العاملين في المشاركة في عمل خيالي والنوع ، مقابل الفرضية البديلة وجود علاقة (عدم استقلالية) بين النوع والرغبة في المشاركة في إنتاج عمل خيالي ، تم إجراء اختبار مربع كاي للاستقلالية (كا2) وتبين أن قيمة كاي المحسوبة المقابلة تساوي (0.929) وهي أقل من قيمة مربع كاي الجدولية بدرجة حرية (1) ومستوى معنوية (0.05). مما يشير إلى قبول فرضية عدم وجود علاقة بين النوع والرغبة في المشاركة في إنتاج عمل خيالي .

المبحث الثاني

النتائج العامة والتوصيات والصعوبات

أولاً : النتائج العامة :

توصلت الدراسة إلى مجموعة النتائج من خلال الأهداف التي سعت الدراسة للوصول إليها من أهمها :

1- كشفت الدراسة على أن القائمين بالاتصال من العاملين بالخيالة الليبية يرون أن من أهم الأهداف والواجبات التي يجب أن تؤديها الخيالة في ليبيا هو العمل على رفع مستوى فنون الخيالة ، وذلك بنسبة بلغت (65%) ممن أجابوا (نعم) ، يليها في المرتبة الثانية نشر الثقافة العربية الإسلامية نسبة بلغت (54%) ممن أجابوا (بنعم) .

2- دلت الدراسة على أن القائمين بالاتصال من العاملين بالخيالة الليبية يرون أن أهم الصعوبات التي تواجههم هي (عدم اهتمام المسؤولين وشعورهم بأهمية الخيالة) وذلك نسبة بلغت (79%) ممن أجابوا نعم ، يليها في المرتبة الثانية (سوء الإدارة) بنسبة بلغت (74%) ممن أجابوا نعم .

3- دلت الدراسة على أن القائمين بالاتصال من العاملين بالخيالة الليبية يرون أن طبيعة الأشرطة التي يتولون المشاركة بها إذا أتيحت لهم الفرصة هي الأشرطة الروائية والتسجيلية بنسبة بلغت (53%) .

4- دلت الدراسة على القائمين بالاتصال من العاملين بالخيالة الليبية يرون من أن أهم العوامل التي تؤثر على أداء القائم بالاتصال هو (تقدير ومراعاة المهنيين في مجال الإبداع والإنتاج) بنسبة بلغت (74%) ممن أجابوا (نعم)، يليها في المرتبة الثانية (إعطاء الحوافز التشجيعية) بنسبة بلغت (70%) ممن أجابوا (نعم) .

5- دلت الدراسة على القائمين بالاتصال من العاملين بالخيالة الليبية يرون أن أهم العوامل والمتغيرات المرتبطة بالأداء المهني من حيث درجة الموافقة هو أن (مجال الخيالة يتيح لهم الفرصة للتطور والابتكار) بنسبة بلغت (61%) ممن أجابوا (موافق) .

6- دلت الدراسة على القائمين بالاتصال من العاملين بالخيالة الليبية يرون أنه لا توجد سياسة واضحة لتخطيط المستقبل الوظيفي للعاملين بالخيالة في ليبيا بنسبة بلغت (47%) ممن أجابوا (لا أوافق) .

7- دلت الدراسة على القائمين بالاتصال من العاملين بالخيالة الليبية يرون أن أماكن العمل غير ملائمة ولا تساعد على إنجاز العمل بصورة جيدة بنسبة بلغت (57%) ممن أجابوا (لا أوافق) .

8- دلت الدراسة على القائمين بالاتصال من العاملين بالخيالة الليبية يرون أنه لا يتم إجراء استقصاءات لاستطلاع العاملين في الأمور المتعلقة بالعمل بنسبة بلغت (44%) ممن أجابوا (لا أوافق) .

9- دلت الدراسة على القائمين بالاتصال من العاملين بالخيالة الليبية يرون أن الدخل في مجال الخيالة لا يرتبط بالدرجة الوظيفية وليس بالكفاءة والموهبة بنسبة بلغت (43%) ممن أجابوا (لا أوافق) .

ثانياً : توصيات الدراسة

هناك مجموعة من التوصيات التي ترى الدراسة ضرورة الأخذ بها من أهمها :

1- ضرورة زيادة الاهتمام بالخيالة الليبية من جهة والعاملين بها من جهة أخرى ممن أفنوا سنوات من عمرهم في هذا المجال من قبل المسؤولين .

2- ضرورة وضع ميزانية لإنتاج أشرطة روائية قصيرة (تتراوح مدتها من 30 إلى 45 دقيقة) ، ومعرفة رأي الجمهور الليبي في هذه الأشرطة وعلى ضوء ذلك يتم إنتاج أشرطة روائية طويلة .

3- ضرورة فتح المجال أمام الشباب الليبي للدخول لمجال الخيالة ممن يحملون مؤهلات علمية في هذا التخصص (الخيالة) .

4- ضرورة استيراد المعدات والآلات المساعدة على العمل في مجال الخيالة.

5- ضرورة إقامة المهرجانات الداخلية والتي تبين التميز بين العاملين مما يساهم في طرح العديد من الأفكار ووجهات النظر .

6- ضرورة إجراء استقصاءات للعاملين بالخيالة لمعرفة المشاكل التي تؤثر على أدائهم المهني بين الحين والآخر لتلافي الوقوع في الكثير من الأخطاء.

7- ضرورة إنشاء جهة متخصصة بالخيالة الليبية بحيث أن يكون كل العاملين بها ممن لهم علاقة بالخيالة ومن حملة المؤهلات العلمية في هذا المجال .

8- ضـــرورة إنشاء دور عرض حديثة من خلال الاستعانة بالخبرات العالمية ممـــن لهم باع طويل في هذا المجال مع مراعاة إقامتها في المدن التي بها ازدحام سكاني.

9- ضـــرورة إنـــشاء أرشيف خاص بالخيالة الليبية توضع فيه جميع الأعمال الروائية والتسجيلية لكي يضطلع الجيل الجديد على هذا الأعمال .

10- ضـــرورة إنـــشاء موقـــع للخـــيالة الليبـــية على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) ، لكي نعرف زوار هذه الشبكة بالخيالة الليبية .

11- ضـــرورة اهـــتمام الإذاعات المرئية الليبية بالشريط الخيالي الليبي المحلي (الروائي) ، حتى يتسنى للمواطن الليبي معرفة الأعمال الليبية .

12- ضـــرورة إصـــدار قـــرار لحمايـــة الخـــيالة الليبية بصفة خاصة من قبل المسئولين في قطاع الثقافة والإعلام الليبي .

ثالثاً: صعوبات الدراسة:

1. عـــدم وجود المصادر الموثقة والمكتوبة بطريقة عليمة سليمة وأن أغلب ما كـــتب عـــن الخـــيالة الليبية عبارة عن تجارب وخبرات شخصية لخصها أصـــحابها فـــي بحوث لم تستخدم المنهجية العلمية في الكتابة ، مثل كتابي الخـــيالة الليبـــية (الواقـــع والطموحات) لجمعة قاجه، وكتاب قصة الخيالة العـــربية الليبية (1910-1990ف) للمخرج المرحوم محمد علي الفرجاني لذلك تم ملاحظة العديد من التناقض في الأسماء والتواريخ والأعمال .
2. إن موضـــوع الإعـــلام بوجه عام والخيالة في ليبيا بوجه خاص موضوع حـــساس وأغلـــب الأشخاص الذين تمت مقابلتهم يلقون اللوم على الآخرين فـــي تدهور الخيالة الليبية وفي الوضع المتردي لها في الوقت الراهن مما سبب مشكلة في إجراء المقابلات مع بعضهم بحجج الوقت غير المتوفر.
3. ندرة المراجع المتوفرة عن الخيالة في ليبيا ، مما اضطر الباحث للسفر إلى جمهـــورية مـــصر العـــربية للحصول على بعض الكتب والدراسات التي تناولت موضوع الخيالة .

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية

ثانيا : المراجع الأجنبية

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية :

أ- المصادر :

1- القرآن الكريم .

2- المعجم الوسيط ، الجزء الثاني ، مادة نهج .

ب- الكتب العربية :

1- أحمـــد حسين الرفاعي، مناهج البحث العلمي "تطبيقات إدارية واقتصادية" دار وائل للنشر ، عمان – الأردن (بدون تاريخ) .

2- أحمـــد رأفـــت بهجت ، الشخصية العربية في السينما العالمية ، مطبوعات نادي السينما ، القاهرة – مصر ، 1988ف .

3- أحمـــد صقر عاشور ، إدارة القوى العاملة ، النهضة العربية ، بيروت – لبنان ، 1983ف .

4- أحمد كامل مرسي ، مجدي وهبه ، معجم الفن السينمائي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة – مصر ، 1973ف .

5- أحمـــد يوســـف سعد ، السينما والتربية في مصر "قراءة نقدية في ملفات الفـــيلم الروائـــي" مركز الدراسات والمعلومات القانونية لحقوق الإنسان ، القاهرة – مصر ، طبعة1 ، 1997ف .

6- الـــبخاري ســـالم حودة، الندوة الأولى حول إنتاج وتوزيع الأفلام العربية والأفـــريقية فـــي تـــونس ، منشورات الشركة التونسية للتنمية السينمائية والإنتاج والمؤسسة العامة للخيالة ، تونس – ليبيا ، 1974ف .

7- الـــسيد أحمد مصطفى عمر البحث الإعلامي "مفهومه وإجراءاته ومناهجه" منشورات جامعة قاريونس ، بنغازي – ليبيا ، طبعة1 ، 1994ف .

8- الـــسيد أحمـــد مصطفى ، إعداد المقترحات الأولية لمشروعات البحوث ، منشورات جامعة قاريونس ، بنغازي – ليبيا ، طبعة1 ، 1998ف .

9- الصديق بوستينه ، سليمان الفارسي ، الموارد البشرية ، "أهميتها – تنظيمها – مسئوليتها – مهامها" ، منشورات أكاديمية الدراسات العليا ، طرابلس – ليبيا ، طبعة1 ، 2003ف .
10- المؤسسة العامة للخيالة ، حلقة الخيالة في الوطن العربي ، المطبعة العصرية ، طرابلس – ليبيا ، 21 – 28 يونيو 1975ف .
11- جان الكسان ، السينما في الوطن العربي ، عالم المعرفة ، الكويت ، مارس (آذار) ، 1982ف .
12- جان الكسان ، تاريخ السينما السورية (1928 – 1988) ، منشورات وزارة الثقافة ، دمشق – سوريا ، 1987ف .
13- جان الكسان ، قضايا عربية في السينما "مئوية السينما 1895 – 1995" ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دمشق – سوريا ، طبعة 1 ، 1995ف .
14- جورج مدبك ، موسوعة السينما المصورة في العالم، السينما الصامتة ، السينما الناطقة (1929 – 1939) ، دار الراتب الجامعية ، سلاسل سوفنير ، بيروت – لبنان ، المجلد الأول، 1990ف .
15- جورج مدبك ، موسوعة السينما المصورة في العالم، السينما خلال سنوات الحرب العالمية الثانية (1939 – 1945) السينما الحديثة بعد انتهاء الحرب، دار الراتب الجامعية ، سلاسل سوفنير ، بيروت – لبنان ، المجلد الثاني، 1990ف .
16- جمعة قاجه ، الخيالة الليبية "الواقع والطموحات" ، منشورات اللجنة الشعبية للثقافة والإعلام بشعبية طرابلس – ليبيا ، طبعة1 ، 2006ف.
17- جيهان أحمد رشتي ، الأسس العلمية لنظريات الإعلام ، دار الفكر العربي، القاهرة – مصر ، 1978ف .
18- حامد عباس ، قضية الثقافة في بلادنا ، مؤسسة هديل ، مكة المكرمة – السعودية ، طبعة1 ، 1980ف .
19- حسن محمد خيرالدين ، العلوم السلوكية ، مكتبة عين شمس ، القاهرة – مصر ، 1970ف .

20- حسن عماد مكاوي ، ليلى حسين السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة – مصر ، طبعة 1 ، أكتوبر 1998ف .
21- حسين حمدي الطوبجي ، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم ، دار القلم ، الكويت ، 1984ف .
22- حسين العودات ، السينما والقضية الفلسطينية ، الأهالي للطباعة والنشر : دمشق – سوريا ، 1999ف .
23- خليل صابات، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة – مصر ، طبعة2 ، 1979ف.
24- خليل صابات، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة – مصر ، طبعة6 ، 1991ف .
25- خليل صابات ، جمال عبدالعظيم ، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة – مصر ، طبعة9 ، 2001ف .
26- خيري خليل الجميلي ، الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية – مصر ، 1997ف .
27- ربحي مصطفى عليان ، عدنان محمد الطوباسي ، الاتصال والعلاقات العامة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان – الأردن ، طبعة1 ، 2005ف.
28- زهير الخالدي ، خطوات على طريق السينما ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت – لبنان (بدون تاريخ) .
29- زيدان عبدالباقي ، علم النفس الاجتماعي في المجالات الإعلامية ، مكتبة غريب ، القاهرة – مصر ، 1978ف .
30- سالم بلحاج ، الإعلام والرأي العام "دراسة في ترتيب الأولويات في المجتمع الليبي" ، دار الفكر العربي ، القاهرة – مصر ، 2003ف.
31- سامية الساعاتي، الثقافة والشخصية، دار النهضة العربية، بيروت – لبنان، 1983ف .
32- سكينة إبراهيم بن عامر ، فن الاتصال بالآخرين "دراسة في السلوك الإنساني" دار نون ، بنغازي – ليبيا ، 2001ف .

33- سمير فريد ، نحو إنشاء اتحاد عربي لصناعة السينما ، كتيب تابع للجامعة العربية ، القاهرة – مصر ، 1986ف .
34- سـمير محمـد حسين ، الإعلام والاتصال بالجماهير والرأي العام ، عالم الكتب ، القاهرة – مصر ، طبعة2 ، 1993ف .
35- سمير نعيم أحمد، علم الاجتماع القانوني، دار المعارف، القاهرة – مصر ، طبعة 2 ، (بدون تاريخ) .
36- سـهيلة محمـد عـباس ، علي حسين علي ، إدارة الموارد البشرية ، دار وائل، عمان – الأردن ، طبعة1 ، 1999ف .
37- سـيد أحمـد عـثمان ، علم النفس الاجتماعي "التطبيع الاجتماعي" مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة – مصر ، الجزء الأول (بدون تاريخ) .
38- صـالح أبو إصبع ، تيسير أبوعرجة ، الاتصال والعلاقات العامة ، جامعة القدس المفتوحة ، عمان – الأردن ، 1996ف .
39- صـلاح الـشواني ، إدارة الأفـراد والعلاقات الإنسانية "مدخل الأهداف" مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية – مصر ، 1997ف .
40- طـه عبدالعالـي نجـم ، الاتصال الجماهيري ، دار المعرفة الجامعية ، الأزاريطة – مصر ، 1998ف .
41- عاطـف وصفي ، الأنتربولوجيا الثقافية ، دار النهضة العربية ، بيروت – لبنان ، 1971ف .
42- عبد الباري درة ، زهير الصباغ ، إدارة الموارد البشرية "منحى تنظيمي"، دار الندوة للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، طبعة1 ، 1986ف .
43- عبدالعزيـز حـسين ، الخطة الشاملة للثقافة العربية ، منشورات المنظمة العربية للثقافة والعلوم ، الكويت ، المجلد الأول ، 1407هـ/1986ف .
44- عـبدالله ملـيطان ، المـثقف العربي والتحديات ، الدار الجماهيرية للنشر والـتوزيع والإعـلان ، دار الكتب الوطنية ، بنغازي – ليبيا ، طبعة1 ، 1990ف .

45- عبدالمنعم الصاوي ، الثقافة ، دار العلم ، طرابلس – لبنان ، طبعة 1، 1966ف .
46- عدنان مدنات ، السينمائي العربي وقضايا التكنولوجيا والأيدلوجيا ، مركز دراسات الوحدة العربية ، مكتبة المستقبلات العربية البديلة ، الهوية القومية في السينما العربية "كمال رمزي – سمير فريد – هاشم النحاس"، بيروت – لبنان، طبعة1، 1986ف .
47- عدنان مدنات، تحولات السينما العربية المعاصرة "قضايا أفلام"، قدم له قيس الزبيدي، دار كنعان للدراسات والبحوث والنشر والخدمات الإعلامية، دمشق – سوريا، 2004ف .
48- عرفة المتولي سند ، مقدمة في العلوم السلوكية وتطبيقاتها في مجال الإدارة ، القاهرة – مصر ، 1990ف .
49- عزة مشالي ، الموسوعة الفنية الصغيرة ، رع للنشر والتوزيع ، القاهرة – مصر ، 1989ف .
50- علي أبو شادي ، الفيلم السينمائي ، مكتبة الشباب ، القاهرة – مصر ، 1989ف .
51- علي عبدالرزاق حلبي ، دراسات في المجتمع والثقافة والشخصية ، دار النهضة العربية ، القاهرة – مصر ، طبعة 7 ، 1984ف.
52- عمار أحمد حامد، السينما في القرن العشرين (1900– 1999)، منشورات دار علاء الدين ، دمشق – سوريا ، طبعة1 ، 2001ف .
53- غريب سيد أحمد ، عبدالباسط محمد عبدالمعطي ، البحث الاجتماعي ، دار الجامعات المصرية ، الإسكندرية – مصر ، 1975ف.
54- فؤاد دواره ، السينما والأدب ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة – مصر ، طبعة1 ، 1991ف .
55- فرج الكامل ، تأثير وسائل الاتصال "الأسس النفسية والاجتماعية" ، دار الفكر العربي ، القاهرة – مصر ، طبعة1 ، 1985ف .

56- فـضيل دليو ، الاتصال "مفاهيمه – نظرياته – وسائله" ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة – مصر ، طبعة1 ، 2003ف .
57- فيصل السالم ، توفيق فرج ، قاموس التحليل الاجتماعي ، مجموعة أبحاث الـشرق الأوسـط ، الكويت – كاليفورنيا ، دار المثلث للتصميم والطباعة والنشر ، بيروت – لبنان ، 1980ف .
58- كـرم شـلبي ، معجـم المصطلحات الإعلامية (عربي – إنجليزي) ، دار الجيل ، بيروت – لبنان ، طبعة2 ، 1994ف .
59- كمال دسوقي، النمو التربوي للطفل المراهق، بيروت – لبنان ، 1979ف.
60- محمد الغريب عبدالكريم ، البحث العلمي "التصميم والمنهج والإجراءات" ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية – مصر ، طبعة2 ، 1988ف .
61- محمد الوفائي ، مناهج البحث العلمي في الدراسات الاجتماعية والإدارية ، مكتبة الأنجلوالمصرية ، القاهرة – مصر ، طبعة1 ، 1989ف .
62- محمـد حلمـي سـليمان ، السينما والمجتمع ، المكتبة الثقافية ، القاهرة – مصر ، 1961ف .
63- محمـد زيـاد حمـدان ، البحث العلمي "التصميم والمنهج والإجراءات" ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية – مصر ، طبعة2، 1982ف .
64- محمـد سلامة محمد غباري ، السيد عبدالحميد عطية ، الاتصال ووسائله بين النظرية والتطبيق ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية – مصر ، 1991ف .
65- محمد سيد محمد ، الإعلام والتنمية، دار الفكر العربي ، القاهرة – مصر ، طبعة4 ، 1988ف .
66- محمد طلال ، الاتصال في الوطن العربي "قضايا ومقارنات" تقديم إدريس البـصري ، محمد الإدريسي العلمي ، الشركة المغربية للطباعة والنشر ، المغرب ، 1993ف .
67- محمد عبدالسلام زغوان ، الغزو الثقافي مظاهره ومقاومته ، أزمة المجتمع الدولـي علـى أعتاب القرن الواحد والعشرين ، أزمة الثقافة والهوية في

المجـــتمع الدولـــي ، منشورات المركز العالمي لدراسات وأبحاث الكتاب الأخضر ، الجزء الثالث ، طرابلس – ليبيا ، طبعة1 ، 2001ف .
68- محمـــد علـــي الفرجانـــي ، قصة الخيالة التسجيلية في نصف قرن ، الدار العربية للكتاب ، تونس – ليبيا ، 1978ف .
69- محمـــد علي الفرجاني ، قصة الخيالة العربية الليبية (1910 – 1990) ، منـــشورات الشركة العامة للخيالة ، دار الكتب الوطنية ، بنغازي – ليبيا ، طبعة2 ، 1999ف .
70- محمد منير حجاب ، أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة – مصر ، طبعة1 ، 1989ف .
71- محمـــد منيـــر حجاب ، المحتوى الثقافي والتربوي للفيلم السينمائي ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة – مصر ، طبعة1 ، 1998ف .
72- محمـــد نـــصر مهـــنا ، في النظرية العامة للمعرفة الإعلامية للفضائيات العربية والعولمة الإعلامية والمعلوماتية ، المكتبة الجامعية ، الإسكندرية – مصر ، 2003ف .
73- محمـــد وليد جداع ، سينما إسلامية نحو وعي إسلامي متميز "الموقف من سينما إسلامية" دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، المنصورة – مصر (بدون تاريخ) .
74- محمود سامي عطاالله ، السينما وفنون التلفزيون ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة – مصر ، طبعة1 ، 1997ف .
75- محمـــود عبدالـــرؤوف كامل ، مقدمة في علم الإعلام والاتصال بالناس ، تقديم نجيب الحصادي، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة – مصر، 1995ف .
76- مختار التهامي ، الإعلام والتحول الاشتراكي ، دار المعارف ، القاهرة – مصر ، طبعة1 ، 1966ف .
77- مذكور ثابت ، نشأة وتطور صناعة السينما في مصر وواقعها "أوراق في مـــشكلات إعـــادة الـــتأريخ للـــسينما المـــصرية" أكاديمية الفنون، وحدة الإصدارات، سينما (1) ، القاهرة – مصر ، 1994ف .

78- مـصطفى نجـيب شاويش ، إدارة الموارد البشرية "إدارة الأفراد" ، دار الشرق للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، طبعة2 ، 2000ف .
79- منى سعيد الحديدي ، السينما التسجيلية الوثائقية في مصر والعالم العربي، دار الفكرة العربي ، القاهرة – مصر (بدون تاريخ) .
80- منـى سـعيد الحديدي ، سلوى إمام علي ، أسس الفيلم التسجيلي "اتجاهاته واستخداماته في السينما والتلفزيون"، دار الفكر العربي، القاهرة – مصر ، 2004ف .
81- نسمة البطريق، مئوية السينما العالمية ، المجلس الأعلى للثقافة ، القاهرة – مصر ، 1996ف .
82- نـسمة البطـريق ، نصوص السينما والتلفزيون والمنهج الاجتماعي ، دار الشرق ، القاهرة – مصر ، 1992ف .
83- نوال محمد عمر، الفيديو والناس، دار الهلال، القاهرة – مصر، 1991ف.
84- هادي نعمان ، ثقافة الأطفال ، عالم المعرفة ، الكويت ، 1988ف .

ج – الكتب المترجمة :

1- البـرت فولـتون ، الـسينما آلـة وفن تطور فن السينما منذ عهد الأفلام الـصامتة إلـى عصر التلفزيون ، ترجمة صلاح عزالدين ، فؤاد كامل ، مراجعة وتقديم عبدالحليم البشلاوي ، مكتبة مصر – القاهرة ، 1962ف .
2- ارثـرنايت ، قـصة السينما في العالم ، ترجمة سعد الدين توفيق ، راجعه وقدم له صلاح أبوسيف ، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ، القاهرة – مصر ، 1976ف .
3- أ.و.اكلانـد ، دراسة عن المؤسسة العامة للخيالة ، تقرير أعدته للحكومة الليبـية مـنظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للأمم المتحدة (اليونسكو) تقرير فني محدود التوزيع ، باريس – فرنسا ، 1976ف .
4- أ.ن. كاراغانـوف ، الفـن الـسينمائي وصراع الأفكار ، ترجمة ممدوح أبو الوي ، دار دمشق للطباعة والنشر ، سوريا ، طبعة1 ، 85-1986ف.

5- أدوين واكين ، مقدمة إلى وسائل الاتصال ، ترجمة وديع فلسطين ، مطابع الأهرام التجارية ، القاهرة – مصر ، 2000ف .
6- بيتـــر نيكوللز ، السينما الخيالية ، ترجمة مدحت محفوظ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة – مصر ، 1993ف .
7- جورج سادول ، تاريخ السينما في العالم ، ترجمة إبراهيم الكيلاني ، فايز كـــم نقـــش ، منـــشورات بحر المتوسط ومنشورات عويدات ، بيروت – باريس ، 1968ف.
8- دافـــيد . أ . كوك ، تاريخ السينما الروائية ، ترجمة أحمد يوسف ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة – مصر ، الجزء الأول ، 1999ف .
9- ليزلـــي . ج هوبلر ، أسس صناعة السينما "دليل التكنولوجيا السينمائية" ، تـــرجمة ســـعد عبدالـــرحمن قلـــج ، مراجعة وديد محمد سري ، نصري عبدالـــنور ، الهيـــئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة – مصر ، المجلد الثاني ، 1973ف .
10- مارشال مكلوهان ، كيف تفهم وسائل الاتصال ؟ ، ترجمة خليل صابات ، محمد حمد الجوهري وآخرون ، دار النهضة العربية ، القاهرة – مصر ، 1975ف .
11- هربـــرت . أ . شيللر ، المتلاعبون بالعقول ، ترجمة عبدالسلام رضوان ، عالم المعرفة ، الكويت ، 1986ف .

د- الرسائل العلمية :

1- الهـــادي علـــي عمـــار القشطي ، علاقة الضغط الوظيفي بالرضا والأداء الوظيفـــي، رسالة ماجستير غير منشورة ، أكاديمية الدراسات العليا ، قسم الإدارة والتنظيم ، طرابلس – ليبيا ، 2002ف .
2- بطـــرس جـــرجس الحـــلاق ، العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي لدى العاملين في المؤسسات الإعلامية "دراسة تحليلية مقارنة" ، رسالة دكتوراه غيـــر منـــشورة ، جامعـــة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم العلاقات العامة والإعلام ، مصر ، 1999ف .

3- حنان معمر أبوعجيلة الغناي ، الحوافز وأثرها على فاعلية أداء العاملين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، أكاديمية الدراسات العليا والبحوث الاقتصادية ، قسم الإدارة والتنظيم ، طرابلس – ليبيا ، 1999ف .

4- رغدة محمد عيسى ، العوامل المؤثرة على القيادات الإعلامية النسائية باتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري وانعكاسها علي التخطيط الإعلامي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الإذاعة ، مصر ، 2005ف .

5- سالم عمر الشائبي ، الخدع والمؤثرات البصرية ودورها في خلق الإيهام بالواقع في الفيلم الروائي "دراسة تحليلية لفيلمي تايتنيك ويوم الاستقلال" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، أكاديمية الدراسات العليا ، مدرسة الإعلام والفنون ، قسم الإعلام ، طرابلس – ليبيا ، خريف 2004ف .

6- سمية فوزي أنيس ، أهداف ومضامين أفلام الخيال العلمي الأمريكية "دراسة تحليلية"، رسالة ماجستير غير منشورة ، أكاديمية الدراسات العليا، مدرسة الإعلام والفنون ، قسم الإعلام ، طرابلس – ليبيا ، 2004ف.

7- صالح علي مسعود قحلوص ، الأبعاد الفنية والجمالية للصوت في الفيلم السينمائي "دراسة تحليلية لفيلمي بيرل هاربر وحرب النجوم" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، أكاديمية الدراسات العليا ، مدرسة الإعلام والفنون ، قسم الفنون الدرامية ، طرابلس – ليبيا ، 2005ف .

8- عبدالله فرج عبدالله العمامي ، العلاقة بين الولاء التنظيمي وأداء العاملين وبعض الخصائص الشخصية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة قاريونس ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، قسم الدراسات العليا إدارة الأعمال ، بنغازي – ليبيا ، ربيع 2006ف .

9- عصام جملي طرخان ، الدعاية في الخيالة "دراسة تحليلية لمضمون بعض نماذج الأشرطة الأمريكية "رسالة ماجستير منشورة ، جامعة قاريونس ، كلية الآداب والتربية ، قسم الإعلام ، بنغازي – ليبيا ، 1996ف .

10- عواطف محمد الوافي ، دور القيادات الإدارية في رفع كفاءة أداء العاملين باستخدام الأساليب الحديثة في الإدارة "دراسة تطبيقية على مصرف الوحدة خلال الفترة الزمنية من 1998ف إلى 2002ف" رسالة ماجستير غير منشورة ، أكاديمية الدراسات العليا ، مدرسة العلوم الإدارية والمالية ، قسم الإدارة والتنظيم ، طرابلس – ليبيا ، فصل الربيع 2004ف .

11- محمد سالم عبدالقادر الشريف ، الحلم في الشريط الروائي السينمائي "المظاهر والدلالات وآليات التأويل" رسالة ماجستير غير منشورة ، أكاديمية الدراسات العليا ، مدرسة الإعلام والفنون ، طرابلس – ليبيا ، 2006ف .

12- منى سعد الحديدي ، دراسة تحليلية لصورة المرأة المصرية في الفيلم المصري والآثار الإعلامية والاجتماعية المترتبة على ذلك ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الإذاعة ، مصر ، 1977ف.

13- نهلة عيسى عساف ، العوامل المؤثرة على أداء القائم بالاتصال في الفيلم التسجيلي، "دراسة مقارنة بين مصر وسوريا" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، مصر ، 1996ف .

14- وسام محمد أحمد نصر ، العوامل المؤثرة على مشاركة المرأة في البرامج التلفزيونية "دراسة مسحية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الإذاعة ، مصر ، 2001ف .

هـ – الدوريات :

1- إبراهيم العريس ، مقدمة نظرية حول إشكاليات كتابة تاريخ السينما في العالم، الوحدة ، الرباط – المغرب ، عدد أكتوبر/نوفمبر ، 1987ف .

2- إبراهيم محمد جواد ، نظرات في الثقافة والمثقف ، النبأ ، العدد 44 ، محرم 1421هـ/2000ف ، شبكة المعلومات الدولية . www.annabaa.org/Nab44/nazarat.htm

3- آدم غازي العتيبي ، الاحباط الوظيفي لدى العمالة الكويتية والعمالة الوافدة في القطاع الحكومي بدولة الكويت "دراسة ميدانية لتأثير ضغط العمل والخصائص الشخصية" ، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت ، العدد 90 ، السنة 23 ، يوليو- أغسطس - سبتمبر 1998ف .

4- الأزهر أبوبكر حميد ، مهرجانات السينما العربية والتدني الحضاري ، مجلة المسرح والخيالة ، العدد 15 ، طرابلس - ليبيا ، 1993ف .

5- الأمن والمجتمع ، مجلة فصلية تصدر عن اللجنة الشعبية العامة للعدل ، طرابلس - ليبيا ، العدد5 ، 1992ف .

6- السينما الخليجية من الكويت إلى البحرين ، جريدة الوطن ، عُمان ، 2 أغسطس 1990ف .

7- حسن دودين ، مجلة الصورة ، العدد الثالث ، 1979ف .

8- حسين دعسة ، الحياة مع السينما ، منشورات النادي السينمائي الأردني ، العدد11 ، عمان - الأردن ، 1994ف .

9- حسين صالح دعسة ، التجربة السينمائية بالمملكة الأردنية الهاشمية ، المجلة العربية للثقافة ، العدد 31 ، السنة 16 ، تونس ، سبتمبر (أيلول) 1996ف .

10- حسين موسى راغب ، مدى فاعلية الحملات الإعلامية القومية في التأثير على سلوك واتجاهات الجمهور المستهدف تجاه بعض القضايا الاجتماعية "دراسة تطبيقية على الحملة القومية لتنظيم الأسرة بتلفزيون جمهورية مصر العربية" المجلة العلمية لتجارة الأزهر، القاهرة - مصر، 1989ف.

11- رسالة اليونسكو ، مقال التأثير الرهيب للتلفزيون في السبعينات كماً وكيفاً، العدد رقم 117 الصادر في النوار"2" 1971ف .

12- سليمان كشلاف ، بيلوجرافيا الدراما المرئية الليبية (1968-2000ف) ، مجلة المسرح والخيالة، العدد 20 السنة 17، طرابلس - ليبيا،1373و.ر ، 2005ف .

13- عبدالسلام المدني ، نموذج لمفهوم الشريط التضالي "معركة تاقرفت" ، مجلة الفن السابع ، العدد 4 – 5 ، طرابلس – ليبيا ، صيف وخريف 1988ف .
14- عبدالغني البابلي، الإعلام الغربي سيطرة تدميرية، مجلة نوافذ، العدد 11، صنعاء – اليمن ، أبريل 2001ف .
15- عبدالمعطي عساف ، الاتجاهات الحديثة لتقويم أداء العاملين في الإدارة الحكومية ، مجلة البحوث الاجتماعية ، عمان – الأردن ، ربيع 1988ف.
16- عبدالواحد مشعل ، التواصل الثقافي والاجتماعي من منظور إعلامي "رؤية في الفضاء العربي الأفريقي" مجلة البحوث الإعلامية ، العدد المزدوج 25-26، السنة التاسعة، بنغازي – ليبيا ، 1371و.ر، 2003ف.
17- عثمان حمود الخضر ، علاقة العمر والتفاؤل والتشاؤم بالأداء الوظيفي ، المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، العدد 67 ، السنة 17 ، 1999ف .
18- عصام طرخان ، العملية الاتصالية من خلال الصورة السينمائية ، مجلة المسرح والخيالة ، العدد 16 ، طرابلس – ليبيا ، الصيف 1996ف .
19- غيث الشامس يحيى ، تجربة الشريط التسجيلي والروائي القصير في ليبيا، مجلة المؤتمر تصدر عن المركز العالمي لدراسات وأبحاث الكتاب الأخضر السنة (3) ، العدد (34) ، طرابلس- ليبيا ، الكانون 2004ف .
20- فايز محمد أبو درويش ، أسس ومعايير التخطيط وتقويم أداء العمل الرقابي في الأجهزة العليا للرقابة المالية ، الدورة العادية للجمعية العامة ، طرابلس – ليبيا ، 1992ف .
21- محمد سالم الشريف ، السينما في ظل ثورة المعلومات وتقنيات الاتصال ، مجلة المسرح والخيالة ، العدد (20) السنة (17) ، طرابلس – ليبيا ، الصيف 1373و.ر ، 2005ف .
22- محمد سعد أحمد إبراهيم ، الاتجاهات الحديثة في دراسات القائم بالاتصال، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، العدد (4) ، القاهرة – مصر ، أكتوبر / ديسمبر 2000ف .

23- محمـــد عبدالـــرحمن يـــونس ، تأثير الخيالة الأمريكية على خيالة البلدان النامـــية، مجلـــة المسرح والخيالة ، العدد16 ، طرابلس – ليبيا ، الصيف 1996ف .

24- محمـــد علـــي الأصـــفر ، أطفالـــنا بين الخيالة والمرئية ، مجلة البحوث الإعلامية، العدد المزدوج 7-8، السنة الثالثة، فصل الصيف، 1403و.ر ، 1423م .

25- نبيل علي، الثقافة العربية وعصر المعلومات ، عالم المعرفة ، العدد 265، الكويت ، 2001ف .

26- ياس خضر البياتي ، الفضائيات "الثقافة الوافدة وسلطة الصورة" التأثيرات الاجتماعـــية للقـــنوات الفضائية على الشباب ، دراسة حالة مدينة الزاوية الغـــربية فـــي ليبيا ، مجلة البحوث الإعلامية ، العدد المزدوج 25-26 ، السنة التاسعة ، بنغازي – ليبيا ، 1371و.ر – 2003ف .

27- يـــونس بـــندر رمـــضان ، الإعـــلام وثقافة الصورة في المجتمع العربي المعاصر ، الإذاعات العربية ، 1997ف .

و- البحوث غير المنشورة :

1- أحمـــد ســـالم بشون ، الخيالة العربية الليبية "نشأتها ونشاطها وتطورها" ، بنغازي – ليبيا ، (بدون تاريخ) .

2- محمـــد ســـالم الشريف، السينما الليبية وسبل تطويرها ، طرابلس – ليبيا ، شهر أي النار"1" 2005ف.

ز- التقارير غير المنشورة :

1- الـــشركة العامـــة للخيالة (تقرير داخلي غير منشور) 19 رمضان الموافق 14-12-2000ف ، رقم الملف 1-9-1445 .

2- الـــشركة العامة للخيالة (تقرير داخلي غير منشور) 3-4-2003ف ، رقم الملف 3-14-344 .

ح- القرارات :

1- قرار صادر عن مجلس قيادة الثورة ، رقم (103) بإنشاء المؤسسة العامة للخيالة لسنة 1973ف .

2- قـرار صادر عن اللجنة الشعبية العامة ، رقم (97) بحل وتصفية الشركة العامة للخيالة لسنة 1370و.ر - 2002ف .

3- قرار صادر عن اللجنة الشعبية العامة ، رقم (208) بإضافة حكم إلى قرار أمانـة اللجـنة الـشعبية العامة الصادر الهيكل التنظيمي للمؤسسة العامة للإعلام الجماهيري لسنة 1370و.ر ، 2002ف .

4- قـرار صـادر عن اللجنة الشعبية العامة ، رقم (1) بتشكيل لجنة وتحديد مهامها لسنة 1371و.ر ، 2003ف .

5- قـرار صادر عن اللجنة الشعبية العامة رقم (104) بتقرير بعض الأحكام في شأن الشركة العامة للخيالة لسنة 2003ف .

ط- المقابلات الشخصية :

1- أحمـد محمـد الدرناوي ، مساعد مصور منذ عام 1957ف ، طرابلس - ليبيا ، يوم الأحد 1-7-2006ف ، الساعة 11:07 صباحاً.

2- الطاهـر عمار العباني ، أمين اللجنة الشعبية لكلية الفنون والإعلام وأمين قـسم الفـنون الدارمية بأكاديمية الدراسات العليا ، طرابلس - ليبيا ، يوم الثلاثاء 27-6-2006ف ، الساعة 12:27 مساءً .

3- شهوب مسعود علي، الشؤون المالية بالشركة العامة للخيالة من 1979ف، وحتـى الحـل والتـصفية 2002ف ،طـرابلس - ليبـيا ، يوم الخميس 22-6-2006ف، الساعة 12:07 مساءً .

4- عبدالباسـط العربـي المبروك ، منسق توزيع أشرطة ، طرابلس - ليبيا ، يوم الخميس 29-6-2006ف ، الساعة 11:50 صباحاً .

5- عـبدالله الزروق محمد ، مخرج خيالة ومرئي ، دار عرض الجمهورية ، طرابلس - ليبيا ، يوم الأربعاء 21-6-2006ف ، الساعة 19:15 مساءً .

6- عبدالحفـــيظ محمد نشنوش ، مصور وفني معامل ، القبة الفلكية ، طرابلس – ليبيا ، يوم الخميس 22-6-2006ف ، الساعة 19:40 مساءً .

7- عبدالمجـــيد محمـــد حمـــيد ، مدير تصوير منذ عام 1968ف ، الظهرة ، طرابلس – ليبيا ،يوم الخميس 22-6-2006ف، الساعة 09:38 صباحاً .

8- عـــصام جملي طرخان ، مخرج خيالة وعضو هيئة تدريس بقسم الإعلام جامعـــة قاريـــونس ، بنغازي – ليبيا ، يوم الثلاثاء 29-11-2005ف ، الساعة 09:50 صباحاً .

9- علـــي ســـالم الهلودي، مدير إنتاج منذ عام 1970ف ومدير الشركة الليبية للإعلان السينمائي، بمنزله بشارع ميزران، طرابلس – ليبيا ، يوم الثلاثاء 5-12-2006ف ، الساعة 17:25 مساءاً .

10- غـــيث الـــشامس يحيى ، مخرج خيالة وعضو هيئة التدريس بكلية الفنون والإعلام ، القبة الفلكية ، طرابلس – ليبيا، يوم الجمعة 21-7-2006ف، الساعة 19:32 مساءً .

11- محمـــد سالم الشريف ، مدير مكتب شؤون الإنتاج والخيالة ورئيس مجلس إدارة الجمعـــية الليبـــية للخـــيالة ، طـــرابلس – ليبـــيا ، يـــوم الأربعاء 19-7-2006ف، الساعة 10:45 صباحاً .

12- محمـــد صـــبري الـــنعال ، كاتب سيناريو ومخرج خيالة ، القبة الفلكية ، طرابلس – ليبيا ، يوم الخميس 22-6-2006ف، الساعة 18:50 مساءاً .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

1- Courtland,L. Boree and others.,management (international Edition) new york . Mc Graw. Hill, inc.; (1993).
2- Dun Fabun, Communication: The transfer of meaning:, Glencoe press . 1968 .
3- Hiebert .R.E .etals, mass media : An introduction to modern communication, (Newyork : Longman). (1982).
4- J. Robin & others. Personnel managing Human Resources inpublic Sector.
5- Terrou. F:L'information, Paris. P.U.F. (1991).

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة على الأداء المهني للعاملين بمجـــال الخيالة في ليبيا ، وللوصول إلى هذا الهدف قسمت الدارسة إلى مجموعة مـــن الأهـــداف ، أهمهـــا التعرف على المشكلات التي تواجه العاملين ، ومحاولة الوصول إلى حلول لتلافيها مستقبلاً ، والتعرف على أهمية تقييم الأداء المهني لدى العاملـــين والعـــوامل التـــي تؤثر على هذا الأداء ، كما سعت الدراسة إلى معرفة درجـــة المـــوافقة علـــى العوامل والمتغيرات المرتبطة بالأداء المهني . حيث أن معـــرفة الاتفـــاق والاختلاف تكون عن طريق حساب التكرارات والنسب المئوية ومربع (كا^2) للاستقلالية .

وقـــد تكوّن مجتمع الدراسة من جميع العاملين بالخيالة الليبية في مدينتي طرابلس وبـــنغازي ، وعـــددهم (100) مفردة ، وللوصول إلى أهداف الدراسة تم الاعتماد علـــى منهجـــين ، مـــنهج المـــسح بوصفه أحد المناهج المستخدمة في الدراسات الوصفية، والمنهج التاريخي ، وقد استخدمت هذه الدراسة استمارة الاستبيان كأداة رئيـــسية، بالإضـــافة إلـــى الملاحظـــة المباشرة ، وكذلك إجراء الباحث لعدد من المقـــابلات الشخصية من أجل الحصول على المعلومات التي تهم الدراسة بالنسبة للجانب التاريخي للخيالة الليبية .

وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- لا يتـــسم مجـــال الخيالة الليبية باستغلال كامل للقدرات الشخصية والمهنية للقائم بالاتصال من قبل المدراء في العمل بنسبة مئوية وصلت إلى(41%).
- لا تـــوجد تسهيلات إدارية لتشجيع العاملين في مجال الخيالة الليبية لإنجاز أعمالهم بالشكل الأفضل بنسبة مئوية وصلت إلى (59%) .
- أمـــاكن العمل في مجال الخيالة الليبية غير ملائمة ، ولا تساعد على إنجاز العمل بصورة جيدة بنسبة مئوية وصلت إلى (57%) .
- المـــسؤوليات المهنية في مجال الخيالة الليبية لا تتعارض مع حياة العاملين العائلية بنسبة مئوية وصلت إلى (45%) .

- أنظمـــة الحوافز المادية في مجال الخيالة الليبية مثل (العلاوات والمكافآت) غير مناسبة بنسبة مئوية وصلت إلى (45%) .
- لا يوجد حرص بين قطاع كبير من أفراد المجتمع الليبي على العمل بمهنة الخيالة بنسبة مئوية وصلت إلى (42%) .

في ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات تلخصت في ضـــرورة زيـــادة الاهتمام بالخيالة الليبية من جهة والعاملين بها من جهة أخرى ، وضـــرورة إجـــراء استقـــصاءات للعاملين لمعرفة المشاكل التي تؤثر على أدائهم المهني لتلافي حدوثها مستقبلاً .

الملاحق

ملحق (1) : رسالة المكتب الوطني للبحث والتطوير

ملحق (2) : محكمي استمارة الاستبيان .

ملحق (3): استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة الميدانية .

ملحق (4) : المحاولات الليبية لإنتاج الأشرطة الروائية القصيرة والطويلة .

محلق (5) : الإنتاج العربي الليبي المشترك – الإنتاج العالمي .

ملحق (6) : بعض القرارات الخاصة بالخيالة في ليبيا.

ملحق (7): مقترح لإنشاء مركز الإنتاج والتوثيق السينمائي مقدم من الجمعية الليبية للخيالة .

ملحـــق (8) : تقريـــر غير منشور عن المشكلات التي واجهتها الخيالة في ليبيا

- إعلان بيع بالمزاد العلني (محكمة بنغازي الابتدائية) .

ملحق (1)

رسالة المكتب الوطني للبحث والتطوير

"المكتبة الوطنية للعلوم والتقنية"

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

اللجنة الشعبية العامة

المكتب الوطني للبحث والتطوير

م.و.ب.ت : ١٠ - ١ - ١٥٩٠

التاريخ : / /

الموافق : ٢٠ / ١٢ / 1373 و.ر

السادة / مدير الإدارة العامة للدراسات العليا والتدريب – جامعة التحدي – سرت

تحية طيبة ،،،

بالإشارة إلى مراسلتكم ذات الرقم الإشاري (أ.ع.د.ع.ت/907) بتاريخ (2005/12/14 ت) بحث الطالب / عبد الله محمد عبد الله أطبيقة ، أحد طلبة الدراسات العليا – جامعة التحدي – والذي يقوم بإعداد بحثه لنيل درجة الإجازة العالية (الماجستير) . نفيدكم بأنه تم تغيير بحثه السابق من (الخيالة في ليبيا " دراسة نظرية وتطبيقية ") إلى العنوان المبين أدناه .

ر.م	الاسم	القسم / الشعبة	عنوان البحث
١.	عبد الله محمد عبد الله أطبيقة	الإعلام/ الماجستير	العوامل المؤثرة على الأداء المهني للعاملين بمجال الخيالة في ليبيا " دراسة ميدانية للقائم بالاتصال بمدينتي طرابلس وبنغازي " .

علما بأن عنوان البحث لا يتشابه مع أي أطروحات ماجستير أو دكتوراه مسجلة بالمكتب .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته !!!!

م. معتز محمد كارة

رئيس المكتبة الوطنية للعلوم والتقنية

صورة إلى/ عائلة الدراسات العليا

مع ما يشاء الله – الملف (ملف المعروض)

ك.م 15 طرابلس - قصر بن غشير هاتف: 43 - 022 634440 فاكس: 34 . 022 634333 ص.ب: 80045

البريد الإلكتروني: e-mail: info@nbrdlibya.net

ملحق (2)

كشف بأعضاء هيئة التدريس الذين قاموا بتحكيم استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة الميدانية

لهم كل التقدير والاحترام

ر.م	الاسم	الصفة	مكان العمل
1-	د. اللافي ادريس	عضو هيئة تدريس بقسم الإعلام جامعة قاريونس	بنغازي
2-	د.السيد الناغي	عضو هيئة تدريس بقسم الإعلام جامعة التحدي	سرت
3-	د.الطاهر العباني	أمين اللجنة الشعبية لكلية الفنون والإعلام	طرابلس
4-	د.جمعة الفطيسي	عضو هيئة تدريس بقسم الإعلام جامعة قاريونس	بنغازي
5-	د. سالم بلحاج	أمين قسم الإعلام بأكاديمية الدراسات العليا	طرابلس
6-	أ.د.عابدين الشريف	عضو هيئة التدريس بأكاديمية الدراسات العليا	طرابلس
7-	أ.عصام طرخان	عضو هيئة تدريس بقسم الإعلام جامعة قاريونس	بنغازي
8-	د.علي الربيعي	مديـــر مدرسة الإعلام والفنون بأكاديمية الدراسات العليا	طرابلس
9-	د.قيس الياسري	عضو هيئة تدريس بأكاديمية الدراسات العليا	طرابلس
10-	أ. ماجدة خلف الله	عضو هيئة تدريس بقسم الإعلام جامعة التحدي	سرت
11-	د. محمود مزيد	عضو هيئة تدريس بقسم الإعلام جامعة التحدي	سرت

ملحق (3)

استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة الميدانية

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

جامعة التحدي

كلية الآداب والتربية

قسم الأعلام

استمارة استبيان حول

العوامل المؤثرة على الأداء المهني للعاملين بمجال الخيالة في ليبيا

دراسة ميدانية للقائم بالاتصال بمدينتي طرابلس وبنغازي

كجزء من متطلبات نيل الإجازة العالية " الماجستير " في الأعلام

إعداد الطالب:

عبدالله محمد عبدالله اطبيقه

إشراف الدكتور :

عبدالسلام مختار الزليتني

للعام الجامعي

2006-2007ف

جامعة التحدي
كلية الآداب والتربية
قسم الإعلام

رقم الاستمارة ( )

أخي الكريم / أختي الكريمة

تحية طيبة وبعد ،،،

يـــنوي الباحث القيام بدراسة حول " **العوامل المؤثرة على الأداء المهني للعاملين بمجال الخيالة في ليبيا** " دراسة ميدانية للقائم بالاتصال بمدينتي طرابلس وبنغازي "

وذلك لنيل درجة الإجازة العالية " الماجستير " في الإعلام ، وبما أنكم أحد مفردات الدراسة ، لذا نأمل مـــنكم التكرم بالإجابة عن أسئلة هذه الاستمارة بكل دقة وموضوعية تامة ، حيث أن إنجاز هذه الدراسة يعتمد بالدرجة الأولى على الإجابة التي تدلون بها ، كما يتوقف على عدم ترك أي فقره بدون إجابة ، علماً بـــأن ذكر الاسم الشخصي " اختياري " وبأن المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستحظى بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لتحقيق أهداف الدراسة.

ولكم مني جزيل الشكر والامتنان على حسن تعاونكم
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الباحث : عبدالله محمد عبدالله أطبيقه
معيد بقسم الإعلام
جامعة التحدي سرت

الرجاء وضع علامة (✓) أمام العبارة التي تراها تنطبق عليك .

أولا :- البيانات الشخصية

1- الاسم " اختياري " .....

2- النوع :

أ. ذكر ☐

ب. أنثى ☐

3- الحالة الاجتماعية :

أ. أعزب ☐

ب. متزوج ☐

4- مكان العمل:

أ. طرابلس ☐

ب. بنغازي ☐

5- العمر :

أ. أقل من 20 سنة ☐

ب. من 20 إلى 30 سنة ☐

ج. من 31 إلى 40 سنة ☐

د. من 41 إلى 50 سنة ☐

هـ. 51 سنة فما فوق ☐

6- المستوى التعليمي :

أ. أمي ☐

ب. ابتدائي ☐

ج. متوسط ☐

د. جامعي فما فوق ☐ انتقل إلى السؤال (7)

7- إذا كنت تحمل مؤهل جامعي فما فوق فما هو بالتحديد تخصصك .....

8- هل التحقت بأي دورات تدريبية ؟

أ. نعم ☐ انتقل إلى السؤال (9)

ب. لا ☐

9- ما نوع هذه الدورة ؟

أ. داخلية ☐

ب. خارجية ☐

10- كم مدة هذه الدورة

أ. أقل من شهر. ☐

ب. من شهر إلى أقل من ثلاث شهور. ☐

ج. من ثلاث أشهر فأكثر ☐

11- إذا كانت إجابتك بنعم ما طبيعة هذه الدورة ؟

أ. تدريبي ☐ د. توزيع ☐

ب. تثقيفي ☐ هـ. إنتاج ☐

ج. إخراج ☐ و. أخرى تذكر .....

12- هل تعمل في مجال الخيالة بصفة رسمية أم متعاون ؟ .....

13- ما طبيعة عملك في مجال الخيالة في ليبيا ؟

أ. مخرج ☐ هـ. منتج ☐

ب. مصور ☐ و. مشرف دار عرض ☐

ج. كاتب سيناريو ☐ ي. ممثل ☐

د. مدير تصوير ☐ ل. مالي ☐

ز. إداري ☐ ق. أعمال أخرى تذكر .....

14- مدة الخدمة في مجال الخيالة :

أ. أقل من سنة ☐

ب. من سنة إلى 10 سنوات ☐

ج. من 11 إلى 20 سنة ☐

د. من 21 سنة فما فوق ☐

15- هل عملك في مجال الخيالة في صميم تخصصك؟

أ. نعم ☐

ب. لا ☐

16- ما علاقة عملك الحالي بمجال الخيالة ؟

أ. علاقة مباشرة ☐

ب. علاقة غير مباشرة ☐

17- ما هي الأهداف والواجبات التي يجب أن تؤديها الخيالة في ليبيا (بالإمكان اختيار أكثر من إجابة) ؟

أ. تنفيذ السياسة العامة للدولة وخططها في مجال الخيالة ☐

ب. إنتاج واستيراد وتوزيع أشرطة الخيالة ☐

ج. نشر الثقافة العربية الإسلامية ☐

د. مراقبة الأشرطة ☐

هـ. التعريف بقارة أفريقيا وتنمية الوعي بها ☐

و. العمل على رفع مستوى فنون الخيالة ☐

ز. جميع هذه الأهداف ☐

ح. أسباب أخرى تذكر .....

18. ما رأيك بما قامت به الشركة العامة للخيالة منذ قرار إنشائها 73 ف وحتى قرار إلغائها في 2002 ف من ناحية إنتاج الأشرطة ؟

أ. حسن ☐

ب. متوسط ☐

ج. ضعيف ☐

19- ما أهم الصعوبات التي تواجه العاملين بمجال الخيالة (بالإمكان اختيار أكثر من إجابة) ؟

أ. سوء الإدارة ☐

ب. عدم توفر الملاك الوظيفي ☐

ج. قلة المخصصات المالية ☐

د. عدم وجود المتخصصين في مجال الخيالة ☐

هـ. عدم الاستقرار الإداري ☐

و. عدم اهتمام المسئولين وشعورهم بأهمية الخيالة ☐

ي. تسويق الإنتاج ☐

ل. أخرى تذكر .....

20- إذا أتيحـــت لـــك الفرصة للمشاركة في عمل خيالي ، ما هي طبيعة الأشرطة التي تتولى المشاركة بها ؟

أ. روائية ☐

ب. تسجيلية ☐

ج. روائية وتسجيلية ☐

د. أشرطة أخرى تذكر .....

21- هل لا تزال لديك الرغبة في المشاركة في إنتاج عمل للخيالة ؟

أ. نعم ☐ انتقل إلى السؤال (22)

ب. لا ☐ انتقل إلى السؤال (23)

22- إذا كانت أجابتك بـــ"نعم"ما أهم الشروط التي تضعها للاستمرار في مجال الخيالة؟

أ. .....

ب. .....

ج. .....

23- ما هي متطلبات قيام صناعة الخيالة في ليبيا (بالإمكان اختيار أكثر من إجابة) ؟

أ. العنصر الفني المؤهل ☐

ب. توفير الدعم المالي ☐

ج. فتح المجال أمام القطاع الخاص لإنتاج أشرطة الخيالة ☐

د. بناء دور عرض جديدة وصيانة دور العرض الحالية ☐

هـــ. الاستقرار الإداري ☐

ي. الدخول في مشاريع إنتاج مشترك ☐

ل. عناصر أخرى تذكر .....

24- ما رأيك في فكرة دخول القطاع الخاص في إنتاج أشرطة الخيالة ؟

أ. موافق ☐ انتقل إلى السؤال (25)

ب. موافق إلى حد ما ☐ انتقل إلى السؤال (25)

ج. غير موافق ☐ انتقل إلى السؤال (26)

25- إذا كانت إجابتك بموافق فما أسباب موافقتك لهذه الفكرة ؟

أ. لأنها تتيح الاهتمام بنوعية الأشرطة المنتجة ☐

ب. لأنها تتيح فرصة توفير الأموال المطلوبة للإنتاج ☐

ج. لأنها تسمح بتأهيل وتدريب الملاك الفني ☐

د. أخرى تذكر .....

26- إذا كانت إجابتك بلا فما أسباب رفضك لهذه الفكرة ؟

أ. .....

ب. .....

ج. .....

27-مـــا أهـــم العوامل التي تؤثر على أداء القائم بالاتصال بالعمل في مجال الخيالة لتأدية عمله بشكل أفضل (بالإمكان اختيار أكثر من إجابة) ؟

أ. زيادة المكافآت المالية ☐

ب. إعطاء الحوافز التشجيعية ☐

ج. التأهيل والتدريب على الأجهزة الخاصة بالعمل ☐

د. تقدير ومراعاة المهنيين في مجال الإبداع والإنتاج ☐

هـــ. عوامل أخرى تذكر .....

28. الـــرجاء التفضل بقراءة كل هذه العبارات بدقة ثم تحديد درجة موافقتك أو عدم موافقتك عـــلى كل منها كمؤثر على الأداء المهني من وجهة نظرك وذلك بوضع علامة (✓) في المكان الذي تراه يعكس رأيك.

ر.م	العوامل والمتغيرات المرتبطة بالأداء المهني	درجات الموافقة:		
		أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
1	مجال الخيالة يفوق في أهميته مجالات الإعلام الأخرى.			
2	مجـــال الخـــيالة يتميز عن مجالات الإعلام الأخرى من حيث ما يتطلبه من مهارات ومعارف.			
3	مجال الخيالة يتيح لك الفرصة للتطور والابتكار.			
4	مجال الخيالة يتيح لك العمل بعيداً عن اللوائح والقيود الجامدة.			
5	مجال الخيالة يتناسب مع ميولك الشخصية .			
6	مجال الخيالة يتسم بوجود درجة عالية من الالتزام.			

ر.م	العوامل والمتغيرات المرتبطة بالأداء المهني	درجات الموافقة		
		أوافق	أوافق الى حد ما	لا أوافق
7	مجـــال الخـــيالة يتيح لك الفرص لمتابعة التطور العلمي في هذا المجال.			
8	مجال الخيالة يمنح القائم بالاتصال سلطات تتناسب مع مسئوليات العمل.			
9	يتمـــم مجال الخيالة باستغلال كامل للقدرات الشخصية والمهنية للقائم بالاتصال من قبل المدراء في العمل.			
10	وجود سياسة واضحة لتخطيط المستقبل الوظيفي للعاملين بالخيالة في ليبيا .			
11	تحصـــل على المرتب الذي يتناسب مع ما تقوم به من جهد وفي الوقت المناسب .			
12	الدخـــل في مجال الخيالة يرتبط بالدرجة الوظيفية وليس بالكفاءة والموهبة .			
13	الدخل المادي يأتي في المرتبة الثانية لحبك لهذا العمل وشعورك أنك تحقق ذاتك فيه.			
14	نظام المرتبات والحوافز في مجال الخيالة لا يختلف عن مثيله من جهات العمل الأخرى في القطاع العام .			
15	أنظمـــة الحوافـــز الماديـــة في مجال الخيالة مثل (العلاوات ، المكافآت) مناسبة .			
16	تسود روح التعاون بين العاملين في الخيالة الليبية.			
17	أماكـــن العمل في مجال الخيالة ملائمة وتساعد على إنجاز العمل بصورة جيدة .			
18	ملائمة الموقع الجغرافي لعملك لمقر سكنك.			
19	تحـــرص الجهة التي تعمل معها على توفير الإمكانيات المساعدة للعمل في مجال الخيالة مثل وسائل الإعلام ووسائل الاتصالات.			
20	هـــناك ضـــرورة للالـــتزام بقواعد محددة لأداء العمل في مجال الخيالة .			
21	توجـــد تسهيلات إدارية لتشجيع العاملين في مجال الخيالة لإنجاز أعمالهم بالشكل الأفضل.			
22	هـــناك تطـــور في مجال الخيالة من خلال الاستعانة بتكنولوجيا الاتصالات الحديثة .			
23	الجمهـــور الليبـــي يـــثق فـــي قـــدرة الخيالة على تبني مشكلاته والمساهمة في حلها.			
24	يـــتم إجـــراء استقصاءات لاستطلاع العاملين في الأمور المتعلقة بالعمل .			

رقم	العوامل والمتغيرات المرتبطة بالأداء المهني	درجات الموافقة		
		أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
25	يوجد هناك حرص بين قطاع كبير من أفراد المجتمع الليبي على العمل بمهنة الخيالة .			
26	المسؤوليات المهنية في مجال الخيالة تتعارض مع حياتك العائلية.			
27	تشعر بالقلق بسبب المشاكل الخاصة بالعمل.			

29. ملاحظات أخرى تود ذكرها .....

.....

.....

.....

.....

.....

شكراً على حسن تعاونكم

الباحث

عبدالله

ملحق (4)

المحاولات الليبية لإنتاج الأشرطة الروائية القصيرة والطويلة منذ عام (1970ف وحتى 1998ف)(*)

رقم	اسم الشريط	المقاس والنوع	تاريخ الإنتاج	اسم المخرج	اسم المؤلف	الممثلين
1-	رسالة من ليبيا (قصير)	16مم ألوان	1970ف	أحمد الطوخي(مصري)	أحمد الطوخي(مصري)	عمران المدنيني_صبري عياد – محمد حقيق – علي عطية – حليمة المغربي – خديجة الجهمي.
2-	الشمس لن تغرب عن مدينتي	35مم ألوان	1972ف	عبدالله الزروق	محمد الأسطى ، بهجت القرمانلي	منى عياد – عبدالسلام القرقارشي– عبدالله حفوظه – عادل العلواني– محمد القمودي
3-	رسالة لم تصل	16مم أسود وأبيض	1972ف	علي الهلودي		عمر الشويرف– زهرة مصباح – عبدالله الشاوش – نعيمة الطرابلسي – فتحي اليوني – علي بركه – رجب الكبير
4-	الطريق (طويل)	35مم أسود وأبيض	1973ف	يوسف شعبان محمد (فلسطيني)	أحمد الدرناوي	يوسف الغرياني – مصطفى المصراتي – عياد الزليطني – سعيدة أبوراوي – سالم أبوخشيم.
5-	عندما يقسو القدر (طويل)	16مم 35مم أسود أبيض	1973ف	عبدالله الزروق	عمر الشويرف	زهرة مصباح – عمر الشويرف – عبدالله الشاوش – عبدالله حفوظه .
6-	هزيمة الظلام	35مم أسود وأبيض	1973ف	عبدالله الزروق	قصة: محمدأبو عامر سيناريو: فوزي العمري	علي القبلاوي – عبدالمجيد الميساوي – صبري عياد.

ر.م	اسم الشريط	المقاس والنوع	تاريخ الإنتاج	اسم المخرج	اسم المؤلف	الممثلين
-7	الدرويش	16مم أسود وأبيض	1973ف	محمود عباد دريزة	قصة وحوار : مرضيه النعاس محمود دريزة	سعاد الحداد- محمد الساحلي .
-8	مذكرات عامل في القاعدة	35مم أسود وأبيض	1974ف	عبدالله الزروق	قصة:عبدالمجيد القمودي سيناريو : د.محمد صالح القمودي	
-9	فارس النجمين	16مم أسود وأبيض	1976ف	الهادي راشد	الهادي راشد	-
-10	لماذا؟	35مم ألوان	1980ف	عبدالله الزروق	سالم موسى	علي القبلاوي- رمضان نصير - صبحي المجراب.
-11	معركة تاقرفت (طويل)	35مم ألوان	1981ف	خالد مصطفى خشيم محمود عباد دريزه	محمد أحمد الزوي	الأمين ناصف-حميده الخوجة- علي قدح - خدوجه صبري - المبروك المجعوك وغيرهم .
-12	الشظية (طويل)	35مم ألوان	1985ف	محمد علي الفرجاني	إبراهيم الكوني النص: محمد الفرجاني - عبدالسلام المدني	الطاهر القبائلي - علي العريبي - كريمان جبر - علي الورشفاني - أنور الطرابلسي - رمضان نصر وغيرهم.
-13	المتفيون	35مم ألوان	1989ف	عبدالله الزروق	عبدالله الزروق	خدوجة صبري-محمد أبوروينة -عمران المدنيني-رمضان القاضي-عزالدين الحضيري- أنور البلعزي.
-14	البحث عن ليلى العامرية	16مم ألوان	1990ف	قاسم حول (عراقي)	قصة: د.أحمد ابراهيم الفقيه	دراينا الجندي(لبنان)-خالد السيد -مروان حداد- محمد صبيح - محمد حموده - ناجي شنقارو.
-15	الأصابع الناعمة	35مم ألوان (صامت)	1991ف	محمد المسماري	محمد المسماري	صلاح الأحمر - خالد شنقارو.
-16	معزوفة المطر (طويل)	35مم ألوان	1992ف	عبدالله الزروق	نورالدين الرايس	خدوجة صبري-محمود الدالي - إبراهيم الخمسي-منى نورالدين- عبدالباسط أوقندة - مرعي جمعة.

رقم	اسم الشريط	المقاس والنوع	تاريخ الإنتاج	اسم المخرج	اسم المؤلف	الممثلين
17-	إشراق	25مم ألوان (صامت)	1992ف	ناجي أبوسبعة	ناجي أبو سبعة	علي الشول – نوري الورشفاني.
18-	إلى من بيده الأمر	35مم ألوان	1993ف	عبدالله الزروق	عبدالله الزروق	خدوجة صبري–علي القبلاوي –هدى عبداللطيف–أحلام الزليطني – شاكر المغبوب .
19-	أحلام صغيرة	35مم ألوان	1995ف	عبدالله الزروق	رؤية فنية : لؤي أبوغرارة – محمد الغرياني	خدوجة صبري– الطاهر القبائلي – عبدالرزاق أبوروينة– محمد بن محمود – هدى عبداللطيف – الصادق عبيه – انتصار أبوشناق.
20-	الأجنحة	35مم أسود وأبيض	1996ف	عبدالله الزروق	عبدالله الزروق	خدوجة صبري – محمد بن يوسف – ساري الجازوي – محمد أبو روينه– عبدالمجيد الميساوي– آمال أبوشناق.
21-	التابوت	35مم ألوان (صامت)	1996ف	ناجي أبوسبعة	إلياس إلياس محمد	حسني سامي
22-	سر الميت	35مم ألوان (صامت)	1996ف	محمد سويسي	عبدالعزيز الزني	عبدالحميد التائب – محمد الطاهر – زهرة مصباح
23-	سيرة ثلث الجسد	35مم ألوان (صامت)	1998ف	صلاح قويدر	سالم الأوجلي	نسمه – عياد مروان – عبدالرحمن قويدر

(*) المصدر :

(1) سليمان كشلاف ، بيلوجرافيا الدراما المرئية الليبية (1968–2000ف) ، مجلة المسرح والخيالة ، العدد 20، السنة 17، طرابلس – ليبيا ، صيف 373اوز– 2005ف، من ص 105 إلى 109 .

(2) محمد علي الفرجاني – قصة الخيالة العربية الليبية (1910–1990) ، مرجع سابق ، ص ص 81–94 .

(3) مقابلة شخصية مع محمد صبري النعال ، مخرج خيالة وكاتب سيناريو ، القبة الفلكية ، طرابلس – ليبيا ، يوم الخميس 22–6–2006ف ، الساعة 18:50 مساءً .

(4) مقابلة شخصية مع عبدالحفيظ محمد نشنوش، مصور وفني معامل، القبة الفلكية، طرابلس – ليبيا، يوم الخميس 22–6–2006ف الساعة 19:40 مساءً .

ملحق (5)

إنتاج الأشرطة الروائية الليبية (منذ عام 1975 وحتى عام 1989ف)

الإنتاج العربي الليبي المشترك - الإنتاج العالمي(*)

ر.م	اسم الشريط	المقاس والنوع	تاريخ الإنتاج	اسم المؤلف	اسم المخرج	الممثلين
1-	الرسالة (فيلمكو)	35مم ألوان	75-76	عبدالحميد جودة السحار - توفيق الحكيم - هاري كريج-عبدالرحمن الشرقاوي - محمد علي ماهر .	مصطفى العقاد	عبدالله غيث-منى واصف - أحمد مرعي - محمد العربي- علي أحمد سالم - محمد سعيد- حسن الجندي- حمدي غيث وغيرهم
2-	الضوء الأخضر (المؤسسة العامة للخيالة)	35 مم ألوان	1976ف	فوزي العمري(فلسطين) شريف المنباوي(مصري)	عبدالله المصباحي (المغرب)	فريد شوقي- الطاهر القبائلي - يحيى شاهين- ليلى طاهر - سعاد أمين - زهرة الفايزة- ميشال ثابت وغيرهم
3-	السفراء (إنتاج ليبي فرنسي تونسي)	35مم ألوان	1976ف	ناصر القطاري	ناصر القطاري	الطاهر القبائلي - سيد علي كوبرت - عمر الشويرف - محمد هند - جاكو بزديسبال وغيرهم.
4-	أين يخبئون الشمس؟ (شركة الاتحاد السينمائي العربي) (المؤسسة العامة للخيالة)	35مم ألوان	76-77		عبدالله المصباحي (المغرب)	عادل أدهم-علي أحمد سالم- نور الشريف - نادية لطفي - عبدالهادي بالخياط وغيرهم .

رقم	اسم الشريط	المقاس والنوع	تاريخ الإنتاج	اسم المؤلف	اسم المخرج	الممثلين
5-	أسد الصحراء (عمر المختار) (فالكون للإنتاج العالمي)	35مم ألوان	78-79	هاري كريج	مصطفى العقاد	انطوني كوين- أوليفر ريد-ايرين باباس - رالف فالون - رودستايجر- اندرو كير- غاستون موسكين- وغيرهم.
6-	طائرة الذاكرة (إنتاج ليبي سوفيتي تركي)	35مم ألوان	1989ف		حاجي نارلييف	طاهر نارليف - سالم ابو خشيم - مصطفى قناو - نارليف هوجادوزو وغيرهم .

(*) المصدر :

(1) جمعة لاجه ، الخيالة الليبية الواقع والطموحات ، مرجع سابق ، ص ص 167 - 198.

(2) محمد علي الفرجاني ، قصة الخيالة العربية الليبية (1910-1990ف) ، مرجع سابق ، ص ص 81 - 96 .

(3) مقابلة شخصية مع محمد صبري النمال ، مخرج خيالة وكاتب سيناريو ، مرجع سابق .

(4) مقابلة شخصية مع عبدالحفيظ محمد بشنوش ، مصور وفني معامل ، مرجع سابق.

ملحق (6)

بعض القرارات الخاصة بالخيالة في ليبيا

(1972ف – 2005ف)

الجمهورية العربية الليبية

بلدية طرابلس

ادارة الشئون المالية والحسابات

دائرة الرخص

نموذج رقم ٧

تعديل وتجديد لسنة ١٩٧٢م

رخصة حرفية

"إن الله تعالى يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه"

حديث شريف

رقم ١٦٠٦

طرابلس

بناءً على الطلب المقدم من الشركة الليبية للاعلان الضوئي المحدودة في طي سالم البوليسودي

المقيد برقم ٦٢ لسنة ١٩٧٠م بسجل الادارة المحلية

وعلى لائحة نظم ممارسة وترخيص المهن والحرف والمحلات التجارية والصناعية والعامة وعلى قرار لجنة الرخص

المشكلة رقم ٩ المنعقدة بتاريخ ١ المحرم ١٣٩٢هـ الموافق ١٩٧٢/٢/٢٦م

يرخص

شركة الليبية للاعلان الضوئي المحدودة في طي سالم البوليسودي

بانتاج الافلام الدعائية والافلام السياحية والوثائقية والتعليمية والصحية والعادية وصلسلات الادارة الصحية

وتوزيع الافلام وتوزيع الافلام انتاج أفلام الرسوم المتحركة والافلام التعليمية

في المكان بشارع باب المنصور سيدي المهدار رقم ٧

الرخصة صالحة الى ٤ أكتوبر ١٩٧٣م

بناءً عليه

هذا الترخيص شخصي ولا يجوز التنازل عنه للغير الا بموافقة البلدية

لا يجوز للمرخص له ان يمارس اعمالاً غير منصوص عليها في الرخصة ولا يجوز اجراء اي تعديل او تغيير الا بموافقة البلدية

على المرخص له تجديد الرخصة خلال الثلاثة اشهر السابقة على انتهائها .

على المرخص له في ممارسة نشاطه مراعاة القوانين واللوائح والقرارات المعمول بها .

على المرخص له وضع هذه الرخصة في مكان بارز من المحل او في المكان الذي تحدده البلدية .

حرر في طرابلس بتاريخ ٢٥ شعبان ١٣٩٢هـ

الموافق ٤ أكتوبر ١٩٧٢م

بلدية طرابلس
الادارة المالية
الايرادات
وصل رقم ٩٦
التاريخ ٧٢/١٠/٤
توقيع المحصل

نائب العميد

عبدالله الامين الشريف

قانـــون
رقم ١٠٣ لسنـــة ١٩٧٣
*

بإنشاء مؤسسة عامة للخيالـــة
*

باسم الشعـــــب .. .. ..
مجلس قيادة الثورة .. .. ..

بعد الإطلاع على الإعلان الدستـــــوري وعلى القانون رقم ١١٥ لسنة ١٩٧٢م ، بإعـــادة تنظيم وزارة الإعلام والثقافة ، وعلى القانـــون رقم ٧٨ لسنة ١٩٧٣م بشأن ممارسة اللجـــان الشعبية لمسئولياتها الإدارية ، وبناء على ما عرضه وزير الإعلام والثقافة وموافقة مجلـــس الوزراء أصدر القانون الآتي :

..*..

لا ديمقراطية
ولا مؤتمرات شعبية

ملف ١/٨/٨/١١١٤

التاريخ ١٧ محرم ١٣٩٨هـ

الموافق ٢٧ ديسمبر ١٩٧٧م

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية

المؤسسة العامة للخيالة

الى / الشركة الليبية للخيالة/ طرابلس

بعد التحية،،

اشارة الى رسالتكم بتاريخ ٥ محرم ١٣٩٨هـ الموافق ١٥/١٢/١٩٧٧م الموجهة الى هذه المؤسسة التى طلبتم فيها الاذن لكم بتأسيس شركة ذات مسئولية محدودة تحت اسم ((الشركة الليبية للخيالة)) •

عليه افيدكم بأن هذه المؤسسة لا ترى مانعا من مزاولة هذا النشاط بشرط حصولكم على الترخيص اللازم من الجهات المختصة •

والسلام عليكم ورحمة الله ،،،

المهندس/
البخارى بالحاج حودة
المدير العام

صورة للاخ / مدير ادارة المصنفات وشئون الانتاج

م • الشطلة : ط • فاطمة

شارع زاوية الدهماني عمارة البدرى - طرابلس هاتف ٤٠٦٦١-٤٠٦٦٢-٤٢٠٨٢ ص.ب ٨٧٨ برقيا خيالة طرابلس تلكس ٢٠٣٠٨

(21)

لا ديمقراطيه بدون مؤتمرات شعبيه

الجماهيريه العربيه الليبيه الشعبيه الاشتراكيه
اللجنه الشعبيه العامه

قرار اللجنه الشعبيه العامه
بأنشاء الشركه العامه للخيالة

اللجنه الشعبيه العامه

بعد الاطلاع قرار الامانه العامه لمؤتمر الشعب العام رقم (٤) لسنة ١٩٧٩م بشأن انشاء لجان شعبيه عامه فى البلديات

وعلى قرار الامانه العامه لمؤتمر الشعب العام رقم (٢) لسنة ٧٩م بشأن اعادة تنظيم الامانات

وعلى قرار الامانه العامه لمؤتمر الشعب العام رقم (٣) لسنة ٧٩م بشأن الاختصاصات المسندة للأمانه العامه لمؤتمر الشعب العام والتى كانت مقررة لمجلس قيادة الثورة

وعلى القانون التجارى الليبى والقوانين المعدله له

وعلى القانون رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٠م بتقرير بعض الأحكام الخاصه بالتجار والشركات التجاريه والاشراف عليها ولائحته التنفيذيه والقوانين المعدله له

وعلى القانون رقم ١٢ لسنة ٧٣ بشأن اشتراك العاملين فى المنشآت فى الادارة والارباح

وعلى القانون رقم ٧٨ لسنة ٧٣ بشأن ممارسة اللجان الشعبيه لمسئولياتها الاداريه

وعلى القانون رقم (١٠٣) لسنة ٧٣ بأنشاء المؤسسة العامه للخيالة

وعلى القانون رقم ٧٩ لسنة ٧٥ فى شأن ديوان المحاسبه

وعلى القانون رقم ٨٧ لسنة ٧٥ بشأن بعض الأحكام الخاصه بمزاولة أعمال الوكالات التجاريه

وعلى القانون رقم ١١٠ لسنة ٧٥ بتقرير أحكام خاصه بالهيئات والمؤسسات وشركات القطاع العام

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

اللجنة الشعبية العامة

قرار اللجنة الشعبية العامة

رقم (97) لسنة 1370 و.ر . (2002 ف)

بحل وتصفية الشركة العامة للخياطة .

اللجنة الشعبية العامة

- بعد الإطلاع على القانون التجاري .
- وعلى القانون رقم (65) لسنة 1970 إفرنجي ، بتقرير بعض الأحكام الخاصة بالتجار والشركات التجارية والاشراف عليها .
- وعلى القانون رقم (1) لسنة 1993 إفرنجي ، بشأن المصارف والنقد والائتمان .
- وعلى القانون رقم (1) لسنة 1369 و.ر ، بشأن المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية ، واللجنة التنفيذية .
- وعلى القانون رقم (26) لسنة 1369و.ر ، بشأن تقرير بعض الأحكام في شأن الخدمة العامة .
- وعلى قـــرار اللجنـــــة الشعبية العامة الصادر بتاريخ 26 / شعبان / 1388 و.ر الموافق 21 / 7 / 1979 إفرنجي ، بإعادة تنظيم الشركة العامة للخياطة .
- وعلى ما تقرر في إجتماع اللجنة الشعبية العامة العادي الثاني لسنة 1369و.ر .
- وبناء على ما عرضه الأمين المساعد للجنة الشعبية العامة بكتابه رقم (8 – 37 – 720) المؤرخ في 22 / 09 / 1370و.ر .
- وعلى ما تقـــــــرر في إجتماع أمانة اللجنـة الشعبية العامـة العادي الثالث والأربعين لسنة 1370و.ر .

قـــــرت

مادة (1)

تحل – وفقاً لأحكام هذا القرار – الشركة العامة للخياطة وتوقف عن مزاولة أي نشاط وتقل يدها عن التصرف في أموالها وحقوقها اعتباراً من تاريخ العمل بهذا القرار .

مادة (2)

تشكل بقرار من الأمين المساعد للجنة الشعبية العامة ، لجنة تتولى تقييم اصول وموجودات الشركة المنحلة ، يكون من بين أعضائها مندوب عن اللجنة الشعبية العامة للمالية .

يتبع ---- ←

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

اللجنة الشعبية العامة

قرار أمانة اللجنة الشعبية العامة

رقم (208) لسنة 1370و.ر (2002ف)

بإضافة حكم إلى قرار أمانة اللجنة الشعبية العامة الصادر بالهيكل

التنظيمي للمؤسسة العامة للاعلام الجماهيري

أمانة اللجنة الشعبية العامة

بعد الإطلاع على القانون رقم (1) لسنة 1369 و.ر ، بشأن المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية ، ولائحته التنفيذية .

وعلى القانون رقم (55) لسنة 1976 إفرنجي ، بشأن الخدمة المدنية ، ولائحته التنفيذية .

وعلى القانون رقم (15) لسنة 1981 إفرنجي ، بشأن نظام المرتبات للعاملين الوطنيين بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية .

وعلى قرار اللجنة الشعبية العامة رقم (179) لسنة 1369و.ر ، بشأن انشاء المؤسسة العامة للاعلام الجماهيري .

وعلى قرار اللجنة الشعبية العامة رقم (1) لسنة 1370و.ر ، بإضافة اختصاص للمؤسسة العامة للاعلام الجماهيري .

وعلى قرار أمانة اللجنة الشعبية العامة رقم (6) لسنة 1370و.ر ، بإسناد اختصاص لأمين اللجنة الشعبية للمؤسسة العامة للاعلام الجماهيري .

وعلى قرار أمانة اللجنة الشعبية العامة رقم (67) لسنة 1370و.ر ، بإصدار الهيكل التنظيمي للمؤسسة العامة للاعلام الجماهيري .

وبناء على كتاب الأمين المساعد للجنة الشعبية العامة رقم (8 . 37 . 720) المؤرخ في 22 / 09 / 1370و.ر .

وعلى ما تقرر خلال اجتماع أمانة اللجنة الشعبية العامة العادي الثالث والاربعين المنعقد بتاريخ 04 / 11 / 1370و.ر .

قـــــرر

مادة (1)

تضاف إلى المادة (2) من قرار أمانة اللجنة الشعبية العامة رقم (67) لسنة 1370و.ر . بإصدار الهيكل التنظيمي للمؤسسة العامة للإعلام الجماهيري المشار إليه ، فقرة جديدة تحت (ثامناً) يأتي نصها على النحو التالي :-

" ثامناً :- مكتب شؤون الانتاج والذيالة . ويختص بما يلي :-

أ- رسم السياسة العامة للذيالة والشطتها بما يواكب التوجيهات العامة للجماهيرية العظمى ، وطبيعة المجتمع الليبي . وتقاليده ، وتقاليده ، ومستوى التطور الاجتماعي والاقتصادي الذي يعيشه .

الجماهيرية العربية الليبية
الشعبية الاشتراكية العظمى
اللجنة الشعبية العامة

اللجان في كل مكان

التاريخ / /
الموافق / /

ملف رقم :

قرار الأمين المساعد للجنة الشعبية العامة

رقم (1) لسنة 1371و.ر (2003ف)

بتشكيل لجنة وتحديد مهامها

.....

الأمين المساعد للجنة الشعبية العامة

- بعد الاطلاع على القانون رقم (1) لسنة 1369و.ر. بشأن المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية، ولائحته التنفيذية .
- وعلى القانون التجاري والقوانين المكملة لها .
- وعلى القانون رقم (1) لسنة 1993 إفرنجي بشأن المصارف والنقد والائتمان .
- وعلى القانون رقم (26) لسنة 1369و.ر، بشأن تقرير بعض الأحكام في شأن الخدمة العامة.
- وعلى قرار اللجنة الشعبية العامة رقم (97) لسنة 1370و.ر بحل وتصفية الشركة العامة للخيالة .

قـــــرر

مادة (1)

تشكل لجنة تصفية للشركة العامة للخيالة ــ المنحلة بموجب قرار اللجنة الشعبية العامة رقم (97) لسنة 1370و.ر المشار إليه ، وذلك على النحو التالي :-

1- الأخ/ بلقاسم الككلي		رئيساً
2- الأخ/ محمد سالم عبدالقادر الشريف	المؤسسة العامة للاعلام الجماهيري	عضواً
3- الأخ/ مصطفى محمود زريبات	الشركة العامة للخيالة	عضواً
4- الأخ/ العماري صالح شلش	لجنة اللجنة الشعبية العامة للمالية	عضواً
5- الأخ/ ميلود الدعوكي		عضواً ومقرراً

مؤتمرات شعبية

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

اللجنة الشعبية العامة

قرار اللجنة الشعبية العامة

رقم (١٥٦) لسنة 1371 و.ر (2003 مسيحي)

بتقرير بعض الأحكام في شأن الشركة العامة للخيالة

اللجنة الشعبية العامة،

- بعد الإطلاع على القانون رقم (1) لسنة 1369 و.ر ، بشأن المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية ، ولائحته التنفيذية .
- وعلى القانون رقم (26) لسنة 1369 و.ر، بشأن تقرير بعض الأحكام في شأن الخدمة العامة .
- وعلى قرار اللجنة الشعبية العامة الصادر بتاريخ 26/شعبان/ 1388 و.ر، الموافق 1979/07/21 إفرنجي ، بإعادة تنظيم الشركة العامة للخيالة .
- وعلى قرار اللجنة الشعبية العامة رقم (97) لسنة 1370و.ر، بحل وتصفية الشركة العامة للخيالة .
- وبناء على ما عرضه الأمين المساعد للجنة الشعبية العامة بكتابه رقم (5280) المؤرخ في 1371/11/18و.ر .
- وعلى ما تقرر في اجتماع أمانة اللجنة الشعبية العامة العادي السادس والثلاثين لعام 1371و.ر.

وعلى ما تقرر في اجتماع أمانة اللجنة الشعبية العامة العادي الحادي والأربعين لسنة 1371و.ر.

تقـــــــرر:

مـــادة (1)

يلتزم - بموجب إحكام هذا القرار - توزيع الأصول المتمثلة في العقارات التابعة للشركة العامة للخيالة على الجهات العامة واللجان الشعبية للشعبيات طبقاً للكشوفات المرفقة بهذا القرار، كل في حدود ما يؤول إليها من تلك الاصول، كما تؤول الأصول المنقولة طبقاً للكشوف المرفقة للمؤسسة العامة للأعلام الجماهيري ، على ألا تباع إلا في حدود ما يؤول

اللجنة الشعبية العامة

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

اللجنة الشعبية العامة

كذلك ، وينقل العاملين بالشركة العامة للخيالة المحددة أسماؤهم بالكشوفات المرفقة بهذا القرار ، كل للجهة أو اللجنة الشعبية المحددة في أعلى كل كشف ، وذلك بذات درجاتهم وأوضاعهم الوظيفية الأصلية الحالية ، على أن يتم صرف مرتباتهم بأسرع ما يمكن ، طبقا للآتي :-

1- تتحمل اللجان الشعبية للشعبيات بمرتبات العاملين المنقولين إليها طبقا للكشوفات المرفقة بهذا القرار اعتبارا من تاريخ 1371/10/01 و.ر.

2- تتولى أمانة اللجنة الشعبية العامة للمالية صرف مرتبات العاملين المتأخرة وعددهم (147) موظفا، طبقا للكشوفات المرفقة بهذا القرار ، اعتبار من 1370/01/01و.ر، (2002مسيحي) وحتى 1371/09/30و.ر، (2003 مسيحي) على أن يؤول إليها مقابل ذلك المقر الاداري للشركة العامة للخيالة بسيدي حسين بمدينة طرابلس

3- تتحمل المؤسسة العامة للاعلام الجماهيري، صرف مرتبات العاملين المنقولين إليها طبقا للكشف المرفق بهذا القرار ، اعتباراً من 1371/10/01و.ر، وتتولى في الخصوص استلام الملفات المالية وقفل الحسابات بما في ذلك الميزانيات المتأخرة وتسديد المكافآت المالية المستحقة للمتعاونين منهم .

ويتم كل ذلك بمحاضر تسليم وتسلم تعتمد بقرار من الأمين المساعد للجنة الشعبية العامة

مـــادة (2)

يعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره، وعلى الجهات المختصة تنفيذه .

اللجنة الشعبية العامة

صدر في: 15 شوال

التاريخ: 8 / 12 / 1371و.ر (2003مسيحي)

ع / س.غ..... ☐ / حوا،

الجمعية الليبية للخيالة
The Libyan Association Of The Cinema

الموافق : 6 / 1 / 2003 إفرنجي
الرقم الداخلي : ج.ل.خ / ...../2003

الأخ الأستاذ المخرج / صبري الفعال .

تحية طيبة وبعد ،،،

يسر الجمعية الليبية للخيالة في ظل اهتمامها بالمبدعين في مجال الخيالة وفنونها وضمن توجهها للتعريف بهم على الأصعدة المختلفة المحلية والخارجية ، وهي تدشن موقعها على شبكة ا(لإنترنت) المعلومات الدولية، أن تتأمل منكم المبادرة بالمساهمة معها لإنجاح هذا العمل وذلك بتزويده بالمعلومات التالية خاصتكم :

1. السيرة الذاتية .
2. الأفلام السينمائية التي أنجزتموها.
3. الجوائز التي حصلتم عليها في مجال السينما .
4. الصور الضوئية لمجموعة أعمالكم لاستنساخها للموقع الخاصة بالجمعية على سبيل الإعارة .
5. أية معلومات تضيف .
6. بعض نسخ من أعمالكم السينمائية VHS كإهداء لأرشيف الجمعية الليبية للخيالة

شاكرين لكم حسن التعاون

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد سالم الشريف
رئيس مجلس الإدارة

صورة للملف :
_ ملف (13)
- ملف (45)

العنوان : طرابلس . حي الاندلس . مجمع الكباري ✆ :4773592-4776417 ✉ :82800 طرابلس . ليبيا
بريد الكتروني: E-MAIL:Libyancinema@ hotmail.com Hhttp//www.libyancinem.com

الجمعية الليبية للخيالة
The libayan Association of The Cinema

الموافق 6 /6/ 2005 إفرنجي
الرقم الإشاري : ج.ل.خ/ 434/ 2005

الأخ الدكتور / الطاهر عمار العباني .

تحية طيبة وبعد ،،،

يسرني أن نحيل إليكم مقترح (التوصيات والمقترحات الخاصة بقانون صناعة السينما بالجماهيرية العظمى) من أجل إحالة ملاحظاتكم وإضافاتكم لنا قبل عرضه على **الملتقى الأول للسينمائيين الليبيين المزمع إقامته** يوم 28. 04 .1373 و.ر (2005) إفرنجي بمدينة طرابلس .

ويمكنكم إرسالها بالبريد العادي أو على البريد المصور رقم :.(4900328) .

شاكرين لكم حسن التعاون والدعم سلفا

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

((محمد سالم الشريف))

رئيس مجلس إدارة الجمعية الليبية للخيالة

المقترح جيد
مدير عام الديوان
د. الطاهر العباني

صورة إلى :-
- ملف أمانة الاستشارية .
- ملف الملتقى .
- ملف الدوري العام .
- المرفقات .
- مقترح بالتوصيات .
- قرار تنظيم الملتقى .

العنوان : طرابلس (ص) 4900326-3334637-4900328 4900328 82800 طرابلس - ليبيا
بريد الكتروني : E-MAIL:info@Libyancinem.org Http//www.libyancinem.org

ملحق (7)

مقترح لإنشاء مركز الإنتاج والتوثيق السينمائي

مقدم من الجمعية الليبية للخيالة

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

المؤسسة العامـــــة للإعلام الجماهـــــيري

مكتب شؤون الإنتاج والخيالة

مركز الإنتاج و التوثيق السينمائي

محتويـــات المشـــروع

1- اسم المركز
2- الإطار العام لإنشاء المركز
3- دواعي ومبررات إنشاء المركز
4- أهداف المركز
5- اختصاصات المركز
6- الهيكل التنظيمي للمركز
7- التكلفة المالية التقديرية لتجهيز وتسيير المركز
8- مصادر تمويل المركز
9- إجراءات التنفيذ الأولية
10- متطلبات نجاح المشروع

1- اسم المركز :-

يقترح تسميته بمركز الإنتـــاج و التوثيق السينمـــــائي .

2- الإطار العام لإنشاء المركز :

إنشاء مركز للإنتاج و التوثيق السينمائي والإنتاج السمعي و البصري و متعـدد الوسائـط في الجماهيرية العظمى يتولى كافة عمليات الإنتاج و التوثيق السينمائي و السمعي والبصري ومتعدد الوسائط ، على أساس التعاون في تأهيل العناصر المحلية بالمجال و تطويرها بالتعاون و التنسيق مع المراكز المتقدمة في العالم من ذات المجال من اجل تبادل الخبرات العلمية .

3 - دواعي و مبررات إنشاء المركز :

1.3 تنفيذ السياسة العامة للخيالة (السينما) وفقاً لقرارات المؤتمرات الشعبية الأساسية في ذات المجال .

2.3 عدم وجود مركز للإنتاج و التوثيق السينمائي على الصعيد المحلي رغم أهميته .

3.3 النقص الظاهر في الموارد البشرية المؤهلة تأهيلا علمياً عالياً في هذا المجال .

4.3 محدودية الإنتاج السينمائي المحلي و إنتاج المواد السمعيةو البصرية و المتعددة الوسائط .

5.3 جمع و توثيق كل الإنتاج السينمائي المحلي التسجيلي و الروائي الجرائد المصورة ، الإنجازات الحضارية لثورة الفاتح العظيم ، زيارات و أحاديث وخطب الأخ / قائد الثورة ، أشرطة الجهاد الليبي ضدالغزو الإيطالي، الحرب العالمية الأولى و الثانية ، و البالغ عددها الإجمالي الحالي (7.700) شريط سينمائي بين نسخة سالبة وموجبة .

6.3 عدم وجود معامل للعمليات الفنية الأولية لمراحل الإنتاج و التوثيق السينمائي محلياً

7.3عدم وجود إنتاج متقدم للرسوم المتحركة (الكرتون) بمستوى عالٍ من الدقة على الصعيد المحلي.

8.3 غياب مركز يتولى إعداد و إنجاز الجريدة الناطقة المصورة لتوثيق التحولات و مواكبتها على الصعيد المحلي.

3.9 عدم وجود مواد وأجهزة صالحة ومتطورة للإنتاج والتوثيق السينمائي قادرة على مواكبة التحولات بالجماهيرية على الصعيد المحلي .

أهداف المركز :

1- إنتاج أشرطة السينما بجميع أنواعها وأحجامها .

2- إنتاج النسخ المترجمة أو الناطقة باللغات الأخرى والقيام بأعمال الدبلجة والترجمة محلياً .

3- إنشاء وإعداد قاعات التصوير والصوت والتحميض والطبع لأشرطة السينما الملونة والعادية وإدارة تلك القاعات والقيام بالأعمال الفنية المرتبطة بها من آلات ومعدات ومكملاتها .

4- استيراد أشرطة السينما الوثائقية والروائية للاستفادة منها لدى أكبر عدد من المواطنين والباحثين.

5- استيراد آلات العرض المختلفة وآلات التصوير والإضاءة ومكملاتها وجميع مستلزمات الإنتاج وتسويقها وتوزيعها .

6- إصدار الجريدة الناطقة لتوثيق التحولات والأحداث بالجماهيرية ، وتوزيعها على المؤسسات والهيئات العامة والمكاتب والمراكز الثقافية بالخارج للاستفادة منها .

7- تسويق وتوزيع وترجمة الأشرطة المنتجة محلياً في الداخل والخارج .

8- توثيق كافة الأشرطة المنتجة محلياً الروائية والتسجيلية وكذلك الوثائق الخاصة بالسينما المحلية من داخل البلاد وخارجها وإعداد دراسات علمية عنها .

9- انتقاء وجمع روائع الأشرطة السينمائية العالمية وتوثيقها للاستفادة العلمية وإعداد الدراسات العلمية عنها .

10- القيام بالأبحاث والدراسات العلمية المقارنة لإلقاء الضوء على الخيالة المحلية والمساهمة في تطورها

11- دعم جهود الباحثين في مجال السينما بالمجتمع في سرعة حصولهم على المعلومات والوثائق في المجالات ذات العلاقة بالخيالة .

12- تنظيم الندوات والمحاضرات واللقاءات الثقافية الأخرى ذات العلاقة بالأرشيف السينمائي للمتخصصين والمهتمين بالسينما وفنونها .

13- إنشاء مكتبة سينمائية متخصصة للإصدارات المتعلقة بالسينما وفنونهـــا .

14- جمع كافة الوثائق في مجال السينما من (أشرطة ، مجلات ، دوريات ، كتب ...) للاستفادة منها بالمجال .

15- توفير المعلومات عن السينمائيين العرب والأفارقة والعالميين والمنتجين والموزعين في مجال السينما العالمية

16- جمع وتقديم المعلومات حول المهرجانات السينمائية العالمية ، اتحادات السينمائيين ، مراكز التدريب والإنتاج ، مراكز التوثيق السينمائي على المستوى العربي والأفريقي والدولي .

17- إعداد مكتبة إلكترونية مزودة بمنظومات حديثة في مجال الأرشفة الإلكترونية ذات تصنيف علمي حديث تسهل الاستفادة من المعلومات المتوفرة بالمركز .

18- تقييم الأشرطة التي ينتجها المركز من حيث صلاحيتها ومدى مواكبتها للتقنية الحديثة .

19- إعداد ببلوغرافيا للعاملين في السينما المحلية وتوثيقها مع جميع أعمالها في المجال .

20- تبادل المعلومات والمطبوعات المتخصصة في التوثيق بين المركز والمراكز الأخرى في الخارج بما يخدم أهداف المركز وتطوره .

21- تجميع القوانين والقرارات والمنشورات والدوريات والكتب الخاصة بمجال السينما وفنونها .

22- إعداد منظومات إلكترونية تتضمن معلومات عن الممثلين السينمائيين العالميين والمنتجين والمخرجين والشركات العالمية في مجال الإنتاج والتوزيع والدعاية السينمائية .

23- تجميع الوثائق والمعدات الخاصة بالخيالة المحلية والمراحل التي مرت بها .

24- إعداد متحف للمعدات السينمائية التي استخدمت بمراحل تطور السينما الليبية.

25- القيام بما يكلف به المركز من دراسات وأبحاث في مجال السينما .

5- إختصاصات المركز :

1.5- العمل على تكوين وإعادة تأهيل الأطر البشرية المتخصصة في الإنتاج السينمائي مجال السمعي والبصري والرقمي و المتعدد الوسائط لمسايرة المستجدات الحاصلة في ميادين كتابة السيناريو – التصميم – التصوير –الإضاءة – هندسة الصوت –الإخراج و الإنتاج .

2.5- العمل على تنمية مهارات إستخدام وإصلاح وصيانة وتطوير الوسائل و الأجهزة و المعدات السمعية والبصرية و المتعددة الوسائط .

3.5- تأهيل الأخصائيين في مجال حماية المنتجات السمعية البصرية والمتعددة الوسائط وتحسيس الدول الأعضاء باتخاذ الإجراءات الكفيلة بحماية ممتلكاتها في هذا المجال .

4.5-تطوير وإنتاج الأصول و النماذج المرجعية الخاصة بالإشكال المختلفة للإنتاج السمعي والبصري والمتعدد الوسائط (المواد المقروءة و المرئية و المسموعة) .

5.5-القيام بمهام التخطيط و المتابعة و التقويم لبرامج التدريب و التكوين و الإنتاج السمعي السينمائي و البصري ومتعدد الوسائط في المراكز المحلية و التنسيق فيما بينها لتحقيق لأهداف المرجوة.

6.5-العمل على إعداد الدراسات و البحوث لتحسين و تطوير الكفآت في مجال التدريب و الإنتاج السينمائي ومتعدد الوسائط في ضوء احتياجات الدول الاعظاء و التحديات التي تواجهها في هذا المجال و المتطلبات التنموية لمواكبة التطوير الخاص فيه .

7.5-العمل على تحقيق التكافل بين الدول الأعضاء من خلال اقامة علاقات تعاون قائمة على تبادل الخبرات وتنسيق الجهود بين المراكز الفرعية .

8.5-اقامة المعارض و الندوات و المؤتمرات وإصدار النشرات و المطبوعات ذات العلاقة بالمجال السمعي و البصري ومتعدد الوسائط (السينمائي) .

6- الهيكل التنظيمي للمركز:

- مدير المركز .
- مدير مساعد .
- أمناء الأقسام .
- أمناء الوحدات .

1.6 الجهاز الإداري الذي يتطلبه المركز :

1.1.6 **مديراً للمركز** : ويفضل أن يكون مؤهلاً تأهيلاً جامعياً ومن المتخصصين في مجال الخيالة أو إحدى فنونها .

2.1.6 **رئيس لكل قسم** : ومن المفضل أن يكون من المؤهلين في مجال الخبالة بالإضافة إلى تخصص من تخصصات الإعلام لبعض الأقسام الأخرى التي لا تتطلب تخصصاً دقيقاً في عملها . مثل الصحافة أو المكتبات او العلاقات العامة.

3.1.6 **أمناء للوحدات** ، للإشراف على الوحدات في كل قسم من الأقسام

4.1.6 **الإداريون** : يفضل أن يكونوا من المعاهد المتوسطة و المتخصصة في مجال الإدارة والتنظيم، للقيام بأعمال المحفوظات والمراسلات وغيرها مما يسند إليهم.

4.1.6 **طباعون مؤهلون في مجال الطباعة**: ويفضل بأن يكونوا ممن يجيدون الطباعة باللغتين (العربية والإنجليزية) .

2.6- **الهيكل التنفيذي للمركز** : يشمل الهيكل التنفيذي للمركز على (5) أقسام :

1.2.6 **قسم إعادة التأهيل** : ويتكون من ثلاث وحدات هي

وحدة التكوين

وحدة إعادة التأهيل

وحدة التكوين عن بعد

ويختص في تلبية الاحتياجات الخاصة بإنتاج المواد المسموعة و المرئية وبرامج الكمبيوتر بصورها المختلفة

2.2.6 **قسم الإنتاج السينمائي** :- ويتكون من عشرة وحدات هي:

وحـــــدة التصوير السينمائي

وحدة التوليف (المونتاج) السينمائي .

وحدة المناظر (الديكور) .

وحدة الصوت و المكساج .

وحدة الإضاءة .

وحدة المؤثرات الخاصة .

وحدة إنتاج الرسوم المتحركة و الغرافيك

وحدة الملابس الإكسسوارات .

وحدة المكياج .

وحدة التصنيع التقني .

ويختص بالإنتاج السينمائي وتوفير المعدات المستخدمة فيه ومتطلباتها من العناصر الفنية المتخصصة والمؤهلة تأهيلا جامعياً عالياً .

3.2.6 **قسم انتاج الوسائط المتعددة** :

1- وحدة الإنتاج السمعي و البصري (فيديو – تسجيلات صوتية).

2- وحدة إنتاج المطبوعات (الدعاية و الإعلان)

3 وحدة إنتاج الوسائط المتعددة .

4.2.6 قسم الدراسات و الأبحاث و التوثيق السينمائي :

وحدة منظومة الأرشيف السينمائي

وحدة الدراسات و الأبحاث .

وحدة المكتبة المقروءة و الإلكترونية

ويختص في القيام بالأبحاث العلمية و جمع كافة الأشرطةو الوثائق التي تخص العمل السينمائي لتمكين الباحثين بالمؤسسة في سرعة الحصول على المعلومات ذات العلاقة وفي المجالات التي تهم ميدان السينما .

5.2.6 **القسم شؤون دور العرض** : ويتكون من وحدتين هما

وحدة شؤون دور العرض .

وحدة الدعاية والتوزيع .

وحدة مراجعة الأشرطة والعروض الخارجية .

ويتولى الإشراف على شؤون دور العرض السينمائي .

6.2.6 **القسم الإداري و المالي** : ويتكون من وحدتين هما

وحدة الشؤون الإدارية .

وحدة الشؤون المالية .

وحدة المتابعة .

ويتولى الإشراف على الشؤون الإدارية و المالية الخاصة بالمركز .

7.2.6 **مكتب العلاقات العامة والتعاون والاتصال** : ويشرف عليه مختص في الإعلام والاتصال وتتبع مدير المركز مباشرة ، ويختص في ربط العلاقات العامة وتطويرها بين المركز وغيره من القطاعات العامة والشركات في الداخل والخارج .

7- التكلفة المالية التقديرية الإجمالية لتجهيز المركز :-

تكلفة تجهيز وحدة الإنتاج والتكوين .

المجال	الخصائص	ملاحظات
وحدة الاستديو	4 كاميرات رقمية وحدات تناظرية تكميلية للتسجيل	
وحدة الإنتاج الخارجي	2 كاميرات رقمية - مستلزمات الصوت و الإنارة	
وحدة ما بعد الإنتاج	-المونتاج الرقمي -المونتاج AVID -وحدات تناظرية	
وحدة قراءة مصادر الصوت	قراءة وتسجيل الأقراص قراءة وتسجيل الأشرطة	
وحدة الدبلجة و الترجمة والنسخ	-الدبلجة -الترجمة المباشرة على نسخة أصلية -نسخ المنتجات السمعية والبصرية ومتعددة الوسائط	
(2) وحدة فيديو محاضرة Video Conference	-الاتصال عن بعد -الارتباط بالمراكز المماثلة	
(2) خادم الشبكة (GS)	- التكوين عن بعد -للاستخدام في المكتبة الشاملة	
وحدة الرسوم المتحركة (الكرتون)		
المبلغ الإجمالي	900.000 د.ل	

الإنتاج المرئي(التلفزيون)

المجال	الخصائص	ملاحظات
وحدة صوتية رقمية	- أستوديو صوتي للتسجيل و التدريب و الإنتاج و النسخ	
وحدة مرئية رقمية	- أستوديو مرئي للتسجيل و التدريب و الإنتاج و النسخ	
المبلغ الإجمالي	300.000 د.ل	

تكلفة تجهيز قسم الإنتاج السينمائي .

المجال	الخصائص	ملاحظات
وحدة التصوير السينمائي	4 كاميرات سينمائية رافعة للكاميرا سكة للكاميرا السينمائية رافعة لالتقاط الصوت	
وحدة التوليف (المونتاج)	قاعة متكاملة للتوليف (4)ماكينة للتوليف	
وحدة المناظر (الديكور)	ورشة مصغرة للديكور(المناظر) وملحقاتها	
وحدة الصوت والمكساج	أستوديو للتسجيلات الصوتية آلات للتسجيل (ناغرا)	
وحدة الإضاءة	معدات للإضاءة وملحقاتها	
وحدة المؤثرات الخاصة	معدات وأجهزة خاصة بالمؤثرات الصوتية والبصرية .	
وحدة إنتاج الرسوم المتحركة	الأجهزة والأدوات التقنية الخاصة بإنتاج الرسوم المتحركة .	
وحدة الملابس والإكسسوارات	الملابس والإكسسوارات لزوم الانتاج السينمائي	
وحدة المكياج	مستلزمات التجميل والتنكر	
وحدة التصنيع التقني (المعامل)	معامل طبع وتحميض ملون	
المبلغ الإجمالي	500.000 د.ل	

قسم الوسائط المتعددة :

2.1.7 (الوسائط المتعددة)

المجال	الخصائص	ملاحظات
وحدة الكمبيوتر	10 أجهزة APPEL 45 جهازاً IBM	
وحدة الكمبيوتر كرافيك	4 أجهزة (3D-max)	
وحدة إنتاج البرامج التثقيفية و الترفيهية	-إنتاج برامج التنشيط و الرسوم المتحركة	
وحدة التصوير الرقمي	2 كاميرا للتصوير الخارجي ورقمنة الوثائق المكتوبة	
المبلغ الإجمالي	400.000 د.ل	

2.7 التكلفة المالية التقديرية لتجهيز وحدة الدراسات و الأبحاث و التوثيق السينمائي .

(المكتبة الشاملة والإلكترونية) .

المجال	الخصائص	ملاحظات
خادم شبكة لشبكة الانترنت (INTERNAT)	المكتبة الالكترونية لتوثيق معطيات خاصة بالمركز ومجالات عمله .	
المكتبة الشاملة	كتب –مجلات متخصصة – أشرطة سينمائية – أقراص مضغوطة ومدمجة – وثائق مختلفة .	
المبلغ الإجمالي	155.000 د.ل	

التكلفة المالية التقديرية لتجهيز وحدة الطباعة :

المجال	الخصائص	ملاحظات
مطبعة رقمية	طباعة وسحب الملصقات و المنشورات بالألوان	
ثلاث آلات للنسخ العادي	نسخ الوثائق المختلفة	–واحدة محلية –اثنان متوسطة
آلات النسخ الضوئي SCANNER		
المبلغ الإجمالي	120.000 د.ل	

4.7 التكلفة المالية التقديرية لاقتناء التجهيزات المختلفة :

تجهيزات إدارية ومكتبية.

المجال	الخصائص	ملاحظات
20 طابعة		
(10) ناسخات ضوئية SCANNER		
(10) كمبيوتر مكتبي		
(5) فاكسات		
هواتف	شبكة داخلية شبكة خارجية	
أثاث مكتبي	حسب عدد المكاتب	
10 أجهزة عرض مرئي (تلفزيون)	للعرض	
أجهزة عرض	لعرض الوثائق المكتوبة و الشفافية و السمعية والبصرية	
أجهزة التقاط	لالتقاط فضائيات عالمية	
وسائل النقل	–6 سيارات للربرتاج والإنتاج والخدمات – حافلة صغيرة (12) راكب	

المبلغ الإجمالي	280.000 د.ل	

5.7 التكلفة المالية التقديرية لتسيير المركز

1.5.7 بيان أولي للحاجيات من العناصر البشرية.

البنية الإدارية	عدد الأطر اللازمة	المجموع	ملاحظات
إدارة المركز	مدير (1) مدير مساعد (2) كتابة تقنية	4	
قسم التكوين وإعادة التأهيل	(1) رئيس القسم (3) رؤساء الوحدات (1) مهندس اتصالات (1) تقني صيانة (4) تقنيون (1) كاتبة	11	
قسم الإنتاج السينمائي	(1) رئيس القسم (11) رؤساء الوحدات (1) تقني صيانة (2) مبرمجون (4) تقنيون (1) كاتبة	20	
قسم إنتاج الوسائط المتعددة	(1)رئيس القسم (3) رؤساء الوحدات (1) مهندس شبكة معلوماتية (1) تقني صيانة (2) مبرمجون (2) تقنيون في الطباعة (1) تقني فيديو محاضرة V.C (1) كاتبة	12	
قسم الدراسات و الأبحاث و لتوثيق السينمائي	(1)رئيس القسم (3) رؤساء الوحدات (2) مبرمجون (1) مسؤول المكتبة الإلكترونية (1) مسؤول المكتبة الشاملة (1)كاتبة (2)مشرف مخازن	08	

قسم شؤون دور العرض	(1)رئيس القسم (3) رؤساء الوحدات (1) أمين مخزونات (1) كاتبة (1) متابعة	06	
القسم الإداري و المالي	(1)رئيس القسم (2) رؤساء الوحدات (1) أمين مخزونات (1) كاتبة (1) متابعة	06	
مكتب العلاقات العامة و التعاون و الاتصال	(1) رئيس مكتب	01	
المجموع		70	

توضيحات :

أ- تضع المؤسسة العامة للإعلام الجماهيري رهن إشارة المركز عدداً من الأطر الإدارية و الفنية و التقنية للعمل بالمركز طبقاً للطلب .

ب- يتم التعاقد مع خبراء في المجال السمعي البصري ومتعدد الوسائط للإشراف على التكوين و التدريب و الإنتاج من داخل أو خارج الجماهيرية .

نفقات مختلفة

وتشمل المقتنيات الجديدة و الاشتراكات في المجلات و الدوريات و القنوات المرئية الخاصة وما إلى ذلك بمبلغ في حدود 100000 دينار سنوياً .

نوع التكاليف	المبلغ بالدينار الليبي
تجهيزات وحدة الإنتاج و التكوين	
تجهيز وحدة الدراسات و الأبحاث و التوثيقالسينمائي	
تجهيز وحدة الطباعة	
تجهيزات مختلفة	
نفقات مختلفة	
المجموع العام	

8- مصادر تمويل المركز (الجهات الممولة للمركز)

في المرحلة الأولى تتوزع أنواع مصادر التمويل إلى ثلاثة مصادر :

- دعم المركز من ميزانية الدولة التي تقوم بتوفير مبنى مجهز أو منح قطعة أرض للبناء عليها .
- استثمار المركز للمعدات والأجهزة المتخصصة فيه للقطاعات الإعلام والمعلومات والجهات ذات العلاقة .
- الخدمات والإستشارات التي يقدمها المركز للقطاع العام بمقابل .

9- إجراءات التنفيذ الأولية :

بعد الموافقة على المشروع من قبل الجهات المختصة ، يشرع في اتخاذ الإجراءات و التدابير التالية :

- إرسال المشروع للجنة الشعبية العامة بشأن تمويل المركز .
- اجتماع لجنة متابعة متخصصة لإعداد تصور تفصيلي للمشروع في جوانبه التقنية و الفنية و المالية من المؤسسة.

10- متطلبات نجاح المشروع :

يتوقف نجاح هذا المشروع على مراعاة المتطلبات التالية :

- مقر المركز .
- اختيار الموقع المناسب و توفير وتصميم وتنفيذ الأبنية طبقاً للاحتياجات الفعلية الإنتاجية و الخدمية و الإدارية للمركز و المقترح مبنى مركز الصوت حي دمشق .
- إعداد القوائم النوعية و الكمية لمواصفات الأثاث و التجهيزات طبقاً للاحتياجات الفعلية مع مراعاة الخصائص الفنية و التقنية للتجهيزات الإنتاجية .
- اختيار العاملين في المركز وفقاً للمعايير و الاحتياجات الفعلية للعمل و الإنتاج وتخصصاتهم العلمية في ذات المجال .
- اعتماد آلية رسمية ودقيقة في مراحل التنفيذ و الإشراف على كافة مراحل العمل في إنشاء وتجهيز المركز .
- التدرج في وضع خطط وبرامج عمل المركز بمراعاة إمكانياته البشرية و الفنية و التقنية و المالية .
- استمرار الدعم المالي و البشري للمركز من قبل المؤسسة.
- الاستقلالية المالية للمركز مع صلاحيات في تنفيذ أنشطة استثمارية هادفة لتنمية الموارد وتوفير مصادر التمويل الذاتي المستمر في المراحل القادمة .

والله الموفق

مكونات

مركز الإنتاج والتوثيق السينمائي

1- البدروم(أسفل المبنى)
- مخزن لأشرطة الأرشيف السينماني . 150 م2
- مخزن للملابس . 20 م2
- مخزن للديكور . 20 م2
- مخزن لمعدات الإضاءة . 20 م2
- مخزن للأدوات . 20 م2
- مخزن للصور ومواد الدعاية .
- مخزن لأدوات الصوت . 20 م2
- مخزن لمعدات التصوير . 40 م2

2- الدور الأرضي (قاعات كاتمة للصوت وأرضية اصطناعية) :
- قاعة إستقبال واستعلامات للمركز . 40 م2
- أستوديو للتسجيلات الصوتية . 200م2
- أستوديو للتسجيل المرئي 250م2
- قاعة للمؤتمرات والندوات والعروض لعدد(200)شخص . 300 م2
- قاعة للمونتاج المرئي (فيديو) . 40 م2
- قاعة للتوليف (المونتاج) السينماني . 40 م2
- صالون للمكياج 20 م2
- صالون للبس . 20 م2
- صالون لانتظار الفنانين . 20 م2
- دورات مياه عدد (3) 15 م2
- مكاتب إدارية عدد (3) مكتب ، 15 م2
- حجرة غفير ، ملحق بها دورة مياه . 18 م2
- بدالة هواتف . 18 م2
- مطبخ ومقهى . 12 م2

3- الدور الأول :
- مكاتب إدارية عدد (10) مكتب. 15 م2
- قاعة اجتماعات . 40 م2
- صالون للإنتظار . 40 م2
- مقهى . 15 م2
- المكتبة الإلكترونية ، ملحق بها عدد (3) مكاتب إدارية . 150 م2 ، 15 م2
- صالة للإنترنت ، ملحق بها عدد (2) مكاتب إدارية . 50 م2 ، 15 م2

- المكتبة المقروءة ، ملحق بها عدد (2) مكاتب إدارية . 50 م2 ، 15 م2
- دورات مياه عدد (2) . 15 م2

4- الدور الثاني :
- مكتب إداري ، ملحق به صالة اجتماعات ومشاهدة مرئية . 50 م2 ، 150 م2
- صالون انتظار . 30 م2
- مكاتب إدارية عدد (5) . 30 م2
- مقهى . 18 م2
- دورات مياه عدد (2) . 15 م2

5- الدور الثالث :
- صالة (استراحة للعاملين بالمركز)300 م2 (مدخل خارجي للصعود للدور الثالث)
- دورة مياه . 20 م2
- مقهى ومطبخ . 20 م 2
- منامة كبيرة . 150 م 2

ملحق (8)

- تقرير غير منشور عن المشكلات التي واجهتها الخيالة في ليبيا (رقم الملف 1-9-234)

- إعلان بيع بالمزاد العلني (محكمة بنغازي الابتدائية)

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

اللجنة الشعبية العامة للإعلام والثقافة
والتعبئة الجماهيرية

234/9/1 ... رقم ...

التاريخ

2002/4/6 الموافق

الشركة العامة للخيالة

الأخ/ أمين اللجنة الشعبية للمؤسسة

العامة للإعلام الجماهيري

بعد التحية ،،

أود الإشارة إلي المكالمة الهاتفية التي دارت معكم صباح الاثنين (2002/4/1 ف) والمتعلقة بالأوضاع العامة للشركة العامة للخيالة والمختنقات التي تمر بها وقد طلبتم مني إفادتكم عن ذلك بتقرير موجز وطلبتم أيضاً ضرورة تزويدكم بكشف بالعمالة الزائدة .

عليه أفيدكم بأنه سبق لنا شرح تلك الأوضاع إليكم بشكل مُفصل بموجب مذكرتنا المؤرخة في (2001/11/12 ف) تحت رقم (953/9/1) مرفق صورة منها وكاتبناكم مرة أخرى برسالتنا رقم (1024 /14/2) بتاريخ (2001/12/5 ف) حول الأوضاع المالية للشركة وطلبنا معاونتكم بشأنها ((**الحصول علي الديون وامكانية صرف المرتبات المتأخرة**)) وعلي هذا الأساس فأنني آمل معاونتكم في الخصوص خاصة ما يتعلق بالآتي/

1) مساعدتنا في الحصول علي الديون البالغ مجموعها (1085.803.500 د.ل) مليون وخمسة وثمانون ألفاً وثمانمائة وثلاث دينارات و500 درهم منها ديون مؤتمر الشعب العام البالغ مجموعها ((680.245.000 د.ل)) وديون إذاعة الجماهيرية العظمى البالغ مجموعها (137.488.700 د.ل)) وديون أمانة الإعلام والثقافة الملغاة والبالغ مجموعها (101.247.500 د.ل) وغيرها من الديون الأخرى ((**مرفق كشف بها**)) .

2) مساعدة الشركة في الحصول علي المرتبات والمكافآت المتأخرة عن المدة من (2001/7/1 ف) وحتى (2002/3/31 ف) إلي حين تحصيل الديون المُشار إليها .

3) معاونتنا في تسجيل أصول الشركة في السجل العقاري الاشتراكي طبقاً للقانون لان عدم تسجيلها سبب في عدة مشاكل منها استيلاء عدة جهات علي مباني دور عرض لهذه الشركة وعدم تحديد رأس المال النهائي للشركة بصورة رسمية وهذا الأمر سيتيح لنا استثمار عقارات

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

اللجنة الشعبية العامة للإعلام والثقافة
والتعبئة الجماهيرية

الشركة العامة للمقاولات

الشركة بشكل قانوني وسيمكننا من الاتفاق مع المصارف العاملة للاقتراض والدخول في مجالات إنتاج علي المستوي الداخلي والخارجي وفق خطة تقوم هذه الشركة بإعدادها وستتمكن أيضا من استكمال المعدات والآلات وصيانة ما يلزم صيانته منها وأيضا نتمكن من شراء أشرطة حديثة وملتزمة لتغذية دور العرض بها .

4) معاونتنا في ترجيع وإعادة الأصول الثابتة التي تم الاستيلاء عليها خاصة دور العرض التي استولت عليها عدة جهات عامة ((**مرفق كشف بها**)) .

5) المعاونة في تعويض الشركة عن الأضرار التي لحقت ببعض أصولها الثابتة وذلك بتقديم عدد من دور العرض بشكل غير قانوني ((**مرفق كشف بها**)) .

6) معاونتنا في ترجيع العقارات التي تم تخصيصها بشكل غير قانوني والتي تتمثل في ((منتدى الخيالة الثقافي بزاوية الدهماني / معمل 11 يونيو للألوان وهذا به شقتين (البدروم / والمعمل)) مقر إدارة دور العرض بشارع الفاتح من سبتمبر والذي يعتبر جزءا من دار عرض الخيام التابعة لهذه الشركة)) ، علما بأن هذه العقارات قد تم إبلاغ النيابة وسعيا حولها وتمت متابعتها ولكن وللأسف لم يتم اتخاذ أي إجراء بشأنها .

7) معاونة الشركة لدي الجهات المختصة لتحويل المشاركات الدولية للجماهيرية في مجال الخيالة .

8) معاونتنا في جميع الأمور المحالة علي الأجهزة القضائية .

9) مرفق كشف بالعمالة الزائدة التي طلبتموها .

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

اللجنة الشعبية العامة للاعلام والثقافة
والتعبئة الجماهيرية

الشركة العامة للخياطة

رقم القيد :

التاريخ :

الموافق :

نأمل شاكرين الاهتمام بما أشرنا إليه خدمة للصالح العام وخدمة لصناعة الخياطة الجماهيرية في جماهيريتنا مقدرين تعاونكم معنـــا .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

عبد الباسط المهدي البدركي

أمين اللجنة الإدارية المكلـــف

صورة/ لإدارة الشئون الإدارية
صورة / لملف المالية عـــام
صورة/ لملف المباني والمنشآت
صورة/ لملف دور العـــرض
صورة/ لملف معمل 11 يونيـــو

ع.ن.س: ف. عثمان

كشف رقم (1)

كشف بدور العرض التابعة للشركة العامة للغيالة والتي هدمت

رقم	اسم الدار	الجهة التي قامت بالتهديم	البلدية
1	دار عرض الحديثة	هدمت من قبل البلدية	الزاوية
2	دار عرض الجلاء	*	مصراتة
3	دار عرض الوحدة	*	بنغازي
4	دار عرض الشباب	*	درنة
5	دار عرض سبها	*	سبها
6	دار عرض الحرية	*	طرابلس

ملاحظة هامة/

* ان دور العرض المشار إليها هدمت بدون إجراءات قانونية وبدون نزع للملكية وبدون تعويض

كشف رقم (2)

كشف بدور العرض التي تم الاستلاء عليها التابعة للشركة العامة للسياحة

أخذت من قبل الأجهزة الشعبية وبعضها أجهزة إعلامية وتحوّلت إلى مكاتب ومقار لها ودكاكين وغيرهـــا بحجة أن هذه الدور حسب القول تقع تحت سيطرة الأجهزة الشعبية في المناطق التي تم فيها الاستيلاء أو الأخـذ وهذا الادعاء يعتبر تسفيهاً للتشريعات النافذة وبيان هذه الدور كالتالي/

1	دار عرض سبها (الجديدة)	في حيازة إعلام سبها وهي حديثة ((لا تعمل))	سبها
2	دار عرض القاهـــــرة	في حيازة التعليم ولم ترجع ((بالرغم من تحقيق الرقابة))	طرابلس
3	دار عرض النصر	ملكا للأوقاف مقفلة وتحت مسئولية مشروع المدينة القديمة	طرابلس
4	دار عرض عمر الخيام	في حيازة المؤتمر الشعبي الأساسي البركة	بنغازي
5	دار عرض الشعبية	في حيازة المسرح الوطني	بنغازي
6	دار عرض الجماهيرية	في حيازة المؤتمر الشعبي الأساسي غرغيش	بنغازي
7	دار عرض الأندلس	في حيازة الإعلام بالمنطقة	بنغازي
8	دار عرض الحمراء (الطفل)	في حيازة المؤتمر الشعبي سيدي حسين	بنغازي
9	دار عرض الأهلـــــــي	في حيازة المؤتمر الشعبي بن شتوان	طبرق
10	دار عرض الفـــردوس	في حيازة المسرح الحديث درنة	درنة
11	دار عرض الوحدة العربية	في حيازة المسرح الحديث	البيضاء
12	دار عرض الجماهيرية	في حيازة الإعلام بالمنطقة	المرج
13	دار عرض جالـــو	((حديثة)) في حيازة الإعلام	جالـــو
14	دار عرض سوســـــة	في حيازة المؤتمر الشعبي سوســـة	سوسة
15	دار عرض الحريـــــة	لم تسلم أصلا من قبل فندق أطلس	بنغازي
16	دار عرض قمينس	في حيازة إعلام المنطقة	قمينس
17	دار عرض العقورية	في حيازة المؤتمر الشعبي بالمنطقة	العقورية
18	دار عرض (الكفرة) الجديدة	في حيازة الأجهزة الشعبية بالمنطقة	الكفرة
19	دار عرض الأبيار(الحديثة)	في حيازة الإعلام بالمنطقة	الابيار
20	دار عرض القبة (الحديثة)	لم تسلم	القبـــة
21	دار عرض شحات	قديمة وضمها المؤتمر الشعبي الأساسي بالمنطقة	شحات
22	دار عرض شحات (الجديدة)	حديثة لم تسلم	شحات
23	الكفرة القديمة	تستغل من قبل المؤتمر الشعبي بالمنطقة	الكفرة

* أغلب الدور تم الاستيلاء عليها وبعضها للأسف تغيرت معاملها

كشف بدور عرض تابعة للشركة العامة للخيالة
رفعت عليها دعاوى استرداد وطلبات للتعويض

رقم	اسم الدار	موقعها	اسم المدعي	المحكمة المرفوعة أمامها	موعد الجلسة أن جد	ملاحظات
1	الجلاء	درنة	أحمد مفتاح أبو خطوة	محكمة الشعب الجبل الأخضر	1995/10/22 ف	
2	الجبل الخضر	البيضاء	على عثمان البراني بوحليمة	محكمة الجبل الأخضر الابتدائية	حكم لصالح الشركة برفض الدعوى بعدم الاختصاص	
3	الشرقية	البيضاء	على عثمان البراني بوحليمة		جلسة شهر (1995/10 ف)	
4	الأندلس	بنغازي	حسن على الخراز	محكمة الشعب الابتدائية	-	
5	الحمراء	بنغازي	حسام الشعافي الخراز على عبد الله الخراز	محكمة الشعب الابتدائية	جلسة (1995/10/21 ف)	
6	الفردوس	بنغازي	الشركة العامة للخيالة ضد الشعافي الخراز	المحكمة العليا	رفعت ابتدائي واستئناف ثم (المحكمة العليا)	آدار العرض الوحيدة التي صدر حكم نهائي بردها

7	الفردوس	بنغازي	الشعالي على الحراز	محكمة الشعب الابتدائية	جلسة (1995/12/14 ف)	طلب تعويض عما اصاب الدار من اضرار بعد ان استلمها
8	طلب تعويض عن أشرطة		الشعالي على الحراز	أمام محكمة الشعب بنغازي	ـــــ ـــ	
9	الوحدة العربية	البيضاء	عمر عبد الخالق أبو غندورة	محكمة الجبل الأخضر	ـــ ـــ	ابتدائيا حكم لصالح المالك بعدم الاختصاص
10	الجمهورية	المرج	عبد السلام فرحات الزنتي	محكمة الشعب الابتدائية	1995/10/21 ف	ابتدائيا رفعت الدعوى ورفضت من جديد
11	النصر	المرج	فرج فضيل فرحات الالرم	محكمة الشعب الابتدائية		رفعت الدعوى ابتدائيا وحكم بعدم الاختصاص
12	النصر	المرج	فرج فضيل الالرم	محكمة المرج الابتدائية الأمور المستعجلة	1995/10/19 ف	الى مرة برفض
13	الاجلاء	اجدابيا	الويب مفتاح الخطابي	محكمة الشعب دائرة الخليج	حكم فيها لصالح الشركة لعدم الاختصاص	رفع الدعوى مؤجر الدار سابقا من مالكها الأصلي
14	الجلاء	اجدابيا	ورثة محمد الغماري الشريف	محكمة الشعب دائرة الخليج	1995/10/3 ف	مرفوعة من ورثة المالك
15	مصراتة / الفاتح	مصراتة	سليمان درجة	المحكمة العليا	حكم باعادتها لمحكمة الاستئناف الهيئة جديدة	حالياً بالمحكمة العليا
16	الخمس	الخمس	محمود منصور مجبر وسعيد الزيالي	محكمة الشعب الابتدائية بالخمس	حكم فيها لصالح الشركة	

ملاحظات هامـــــة

1)أغلب القضايا المرفوعة على الشركة العامة للخيالة مرفوعة في نفس الوقت على الإعلام والاسكان واللجنة الشعبية العامة .

2) القضايا المشار إليها بعضها رفع أكثر من مرة حسب تدرج القضـــاء .

3)هناك قضايا أخرى مرفوعة على الخيالة والإعلام واللجنة الشعبية العامة منها /

أ) القضية المرفوعة من قبل ورثة المرحوم بشير على شرف الدين باسترداد معامل الطبع والتحميض الأبيض والأسود مع التعويض الواقعة بطرابلـــس شـــارع الأمام مالك وحكم فيها لصالح الشركة . .

ب)القضية المرفوعة من قبل منصور مجبر لاسترداد محل 11 يونيو للألوان مع التعويض الواقـــع بقرقـــارش / طرابلـــس وحكـــم فيـــها لصـــالح الشـــركة ((تم الاستيلاء على المحل حالياً)) .

جـــ) القضية المرفوعة من قبل السني رجب الكرتي لاسترداد مستودع الحركة من التعويض الذي شيدته الخيالة والواقع بشـــارع زاويـــة الدهماني طرابلـــس وحكم فيها نهائياً لصالح المدعي .

كشف رقم (٤)

بعض الأجهزة الحاكمة (التابعة للشركة العامة للفيالة) التي تم الاستيلاء عليها

- معمل ١١ يونيو للألوان تم الاستيلاء عليه وأخذه لمصلحة مواطن بمساعدة لجنة التطهير بالمنطقة (**قرقارش**) وحول الأمر لرئيس مكتب الادعاء الشعبي ولم يتم البث في القضية حتى الآن .
- منتدي الخيالة أخذ بجميع موجوداته من مقاعد وشاشة ومكتبة كاملة ويقال بأنه خصص لمواطن وهو عبارة عن ساحة مفتوحة ومسقوفة لا توجد بها أية مرافق ولا تصلح للسكن ، والتخصيص تم من قبل المؤتمر الشعبي الأساسي الظهرة (**حول الموضوع للنيابة ولم يتم البث فيه**) .
- مقر إدارة دور العرض وهو جزء من دار عرض عشر الخيام بشارع الفاتح من سبتمبر وقد تم الاستيلاء عليه ((**بحجة أنه شقه**)) من قبل اللجنة الشعبية بمؤتمر الساحة الخضراء وخصص لمواطن وحول الأمر للنيابة من مدة ولم يتم البث فيه حتى الآن .

كشف رقم (5)

بعض المعامل الفنية التابعة للشركة العامة للسينما

1	مركز الصـــــوت	الهضبة الخضراء حي دمشق	مركز للتوليف والتسجيل السينمائي والتسجيل المرئـــي ((فيديـــو)) يحتـــاج إلى صيانة فنية جادة
2	معمل الأبيض والأسود	شارع الأمام مالك / الظهـــرة	معمل سينمائي أسس عام (1968) ولازال حتى الآن .
3	معمل الشرائـــــح	بزاوية الدهماني أسفل مبنى عمـــارة البـــدري سابقا	لم يتم استخدامه لنقص فيه وفي معداته

- ملاحظة هامة جدا جدا

صناعة الخيالة في الجماهيرية العظمى تعتمد اعتمادا كليا في التحميض والطبع الملون على الخارج ، ولم يتم إنشاء معامل ملونة بالرغم من المكاتبات المتعددة الـــتي أشرنا فيها إلى إستراتيجية هذه المعامل وأهميتها لصناعة الخيالة في الجماهيرية العظمى للمحافظة على إسرار الأشرطة والمحافظة على العملة الصعبة و اختصار الزمـــن الذي يعتبر مكسبا لصناعة الشريط السينمائي .

ملاحظة أخرى/

معمل 11 يونيو للألوان ((**التصوير الثابت**)) تم الاستيلاء عليه عنوه وأحيل الموضوع للنيابة وتم حفظ الموضوع وأحيل الموضوع بعد ذلك للادعاء الشـــعبي ولم يتم البث فيه حتى الآن .

كشف رقم (6)

كشف بالديون التي تطالب بها الشركة العامة للخيالة
من الجهات العامة حتى نهاية (2000/5/31 ف)

– أمانة مؤتمر الشعب العام حتى نهاية سنة 98 – تضاف سنة 2000.99 حسب اللائحة – إيجارات مدينة بنغازي وضواحيها عن سنة (2000.99) الاجمالـــــى	584.245.000 78.000.000 18.000.000 680.245.000
اللجنة الشعبية العامة للإعلام والثقافة	101.247.500
أمانة التعليم والبحث العلمـــــي	25.000.000
{ اللجنة الشعبية للبحث العلمـــي } { اللجنة الوطنية للتعليم الحـــــر }	85.767.000
(كلية الفنون والإعلام)	9362.500
الشركة العربية للإنتاج الإعلامي والثقافي ((شعاع))	46.693.500
إذاعة الجماهيرية العظمى	137.388.000
الاجمالـــــــــــــــي	1.085.803.500

إعلان لصق

محكمة بنغازي الابتدائية

قلم المحضرين

إعلان بيع بالمزاد العلني

إنه في يوم الأربعاء الموافق 16 /04/ 2003 ف . الساعة 9 صباحاً بناحية بنغازي ساحة محكمة جنوب بنغازي .

سيباع بالمزاد العلني : —

عدد خمس آلات عرض سينمائي إيطالية الصنع مستعملة / ألف وخمسمائة مقعد مستعمل / ستمائة شريط سينمائي مختلفة وهي تمثل محتويات دور عرض بمدينة بنغازي / دار عرض النصر + دار عرض الهلال + دار عرض الزهراء + دار عرض المجاهد . وحسب المحاضر المعدة لذلك وعدد 3 مكاتب بمقر إدارة الشركة / وعدد 3 مكيفات هواء / سيارة تيوتا 5160 عامة + سيارة تيوتا هاي لوكس لوحة رقم 20767 بحالة جيدة ومحتويات مخزن أفلام الشركة .

وهذه الأشياء محجوز عليها بموجب محضر بتاريخ 24 /9 /2002 ف. بمعرفة المحضر مفتاح هارون خالد الفاخري ، وهذا البيع بناء على طلب الشعالي علي الخراز ، ومحله المختار محمد العربي المحامي .

ضـــد

الشركة العامة للخيالة تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة بنغازي الابتدائية في القضية رقم 93/2658 ف. وفاء لمبلغ (200. 171 د.ل) .

ومايستجد من مصاريف .

مفتاح هارون الفاخري
محضر تنفيذ الأحكام
محكمة بنغازي الابتدائية